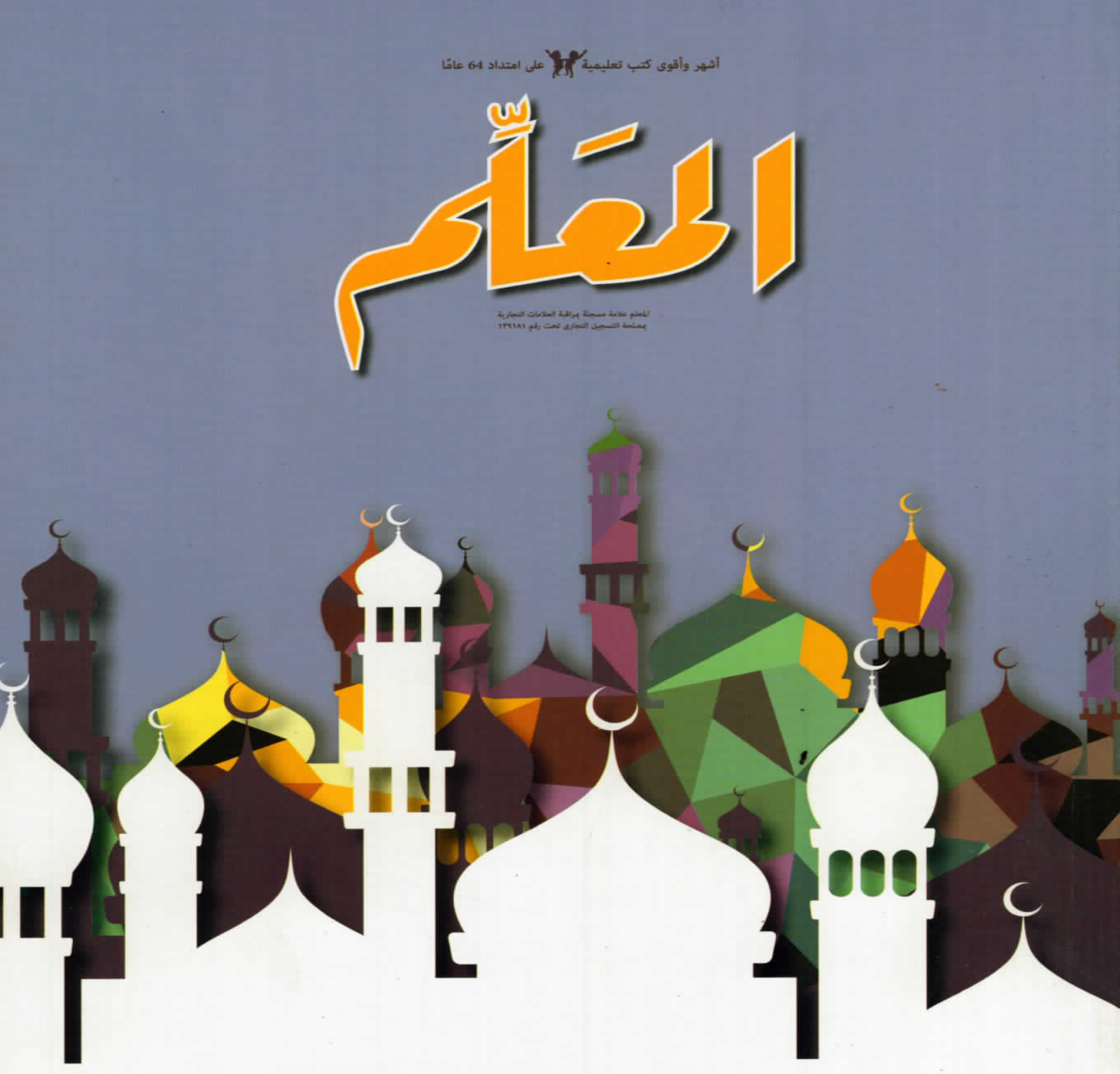


التربية الدينية الإسلامية

الصف الأول الإعدادى
الفصل الدراسى الثانى

2024

أشهر وأحب كتب تعليمية وأوسعها انتشارًا



التربية الدينية الإسلامية



الصف الأول الإعدادى
الفصل الدراسى الثانى

الاسم : ....

الفصل : ....

المدرسة : ....

إعداد / نخبة من كبار الأساتذة المتخصصين

طبعة جديدة ، مزيدة ومنقحة ، طبقًا لآخر تعديل فى المناهج والكتب



مقدمة

بســـــم الله الرحمن الرحيم

نَحْمد الله ـ تعالى ـ الذى علَّم بالقلم ، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، وَنُصلِّى ونُسلِّم على خير عباد الله محمد بن عبد الله ﷺ ، الذى أرسله الله عز وجل رحمةً للعالمين ، وهاديًا لهم إلى الصراط المستقيم ، الذى يصل بهم إلى خيرَى الدنيا والآخرة ، وبَعْدُ فهذا كتاب :

المعلّم

فى

(التربية الدينية الإسلامية)

للصف الأول الإعـدادى

الفصل الدراسى الثانى

نقدِّمه لأبنائنا طلاب الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، وقد حرصنا أن تتوافق مادته مع مادة الكتاب المقرَّر ، حتى لا نبلبل فكر الطالب ونشتت انتباهه ، ولكننا اجتهدنا أن نيسِّر تلك المادة ، ونعينه على فهم الموضوعات ، ونعمِّق فى ذهنه ما يحصِّله ، ومن أجل ذلك :

ـ ضبطنا الموضوعات بالشكل : ليستقيم لسانُ الطالب عند القراءة ، ويتعوَّد الصواب فى النطق ، ولا سيَّما القرآن الكريم ، والحديث الشريف .

ـ وضعنا عناوين فرعية للأفكار الجزئية ، لزيادة الإيضاح ، وتيسير الفهم .

ـ وضعنا عقب كل موضوع تدريبات أخرى غير تدريبات الكتاب المقرر ؛ ليجيب عنها الطلاب بأنفسهم ؛ ليكون ذلك بمثابة تقويم لتحصيلهم ، وتدريبًا على مواجهة الأسئلة فى كل اختبار .

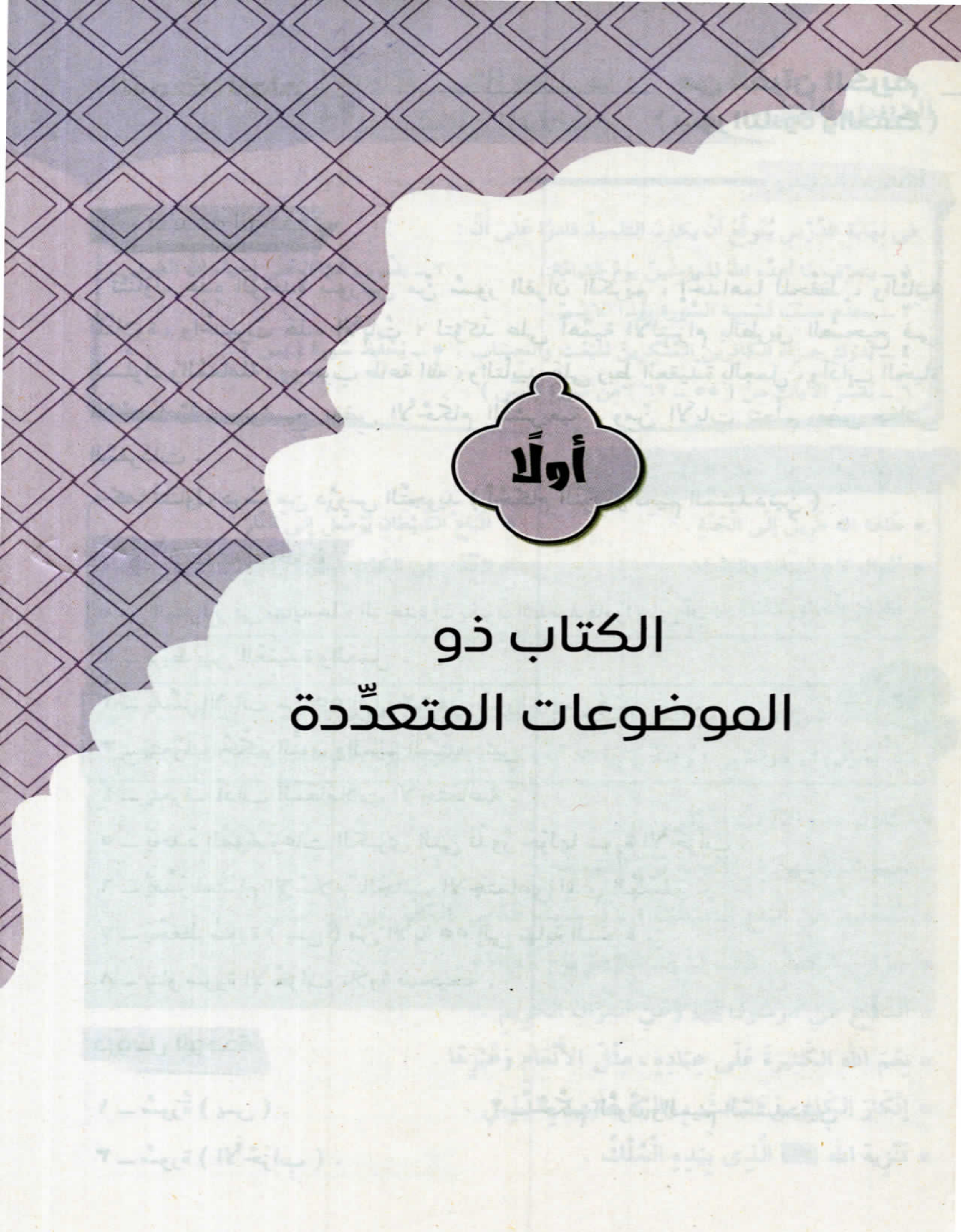
ـ وقدمنا لهم نماذج لامتحان الفصل الدراسى الثانى ، وامتحانات بعض الإدارات التعليمية ؛ ليتدرَّبوا على مواجهة الامتحان فى ثقة واطمئنان .

والله نسأل أن يؤدِّى الكتاب هدفه ، ويسهم فى تربية أبنائنا تربية إسلامية مستنيرة رشيدة .

ـ وفى نهاية الكتاب أجبنا عن بعض تدريبات الكتاب المقرر ؛ لتكون تلك الإجابات نماذج يحتذيها الطلاب فى إجاباتهم .

وبالله التوفيق ، وعليه قصد السبيل .

المؤلفون



الكتاب ذو الموضوعات المتعدِّدة

مقدمة الوحدة

تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الوحدةُ سُورتين منْ سُـورَ القرآنِ الكَريم ، إحْدَاهما للحِفْظ ، والثَّانية للتِّلاوة ، واخْتِيرتْ هَذه الآياتُ ؛ لتؤكدَ على أهمِّية الالتِـزَام بالطريقِ الصَّحِيح فِـى السلُوك والمُعاملة ، ووجوبِ طَاعة الله ، والتأييدِ عَلَى ربطِ العقيدَة بالعملِ ، وآدَابِ الحَياة الاجْتِماعيَّة ، وتوضيحِ بعضِ الأحْكَام التَّشريعيةِ . ومِنَ الآياتِ نتعلَّم بعض معَانـى المُفردَاتِ .

كما تَتنَاول درسًا مِن درُوسِ التَّجوِيدِ (أحْكَام النُّونِ والمِيمِ المُشددَتينِ) .

أهداف الوحدة

- من المتوقع فى نهاية هذه الوحدة أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ــ يربطَ بينَ العَقِيدَةِ والعَمَلِ .

٢ ــ يُفسِّرَ الآياتِ مِنْ ٥٥ إلى ٦٢ مِنْ سُورة (يس) .

٣ ــ يتعرَّفَ حُكْم النُّون والمِيم المُشَددتينِ .

٤ ــ يتعرفَ آدابَ المُعَامَلاتِ الاجْتِمَاعية .

٥ ــ يُحددَ الموضوعَاتِ الكُبرى التِى تَدُورُ حَوْلَها سُورة الأحْزاب .

٦ ــ يُقدِّرَ اهتِمَامَ الإسْلام بالجَانِبِ الاجتِمَاعِى لَدَى المُسْلم .

٧ ــ يَحْفظَ سُورة (يس) مِنَ الآيةِ ٥٥ إلى نهاية السُّورة .

٨ ــ يتلو سُورة الأحْزَابِ تلَاوةً صحِيحَةً .

دروس الوحدة

١ ــ سُورَةُ (يس) .

٢ ــ حُكْم النُّون والمِيمِ المُشَددتينِ .

٣ ــ سُورة (الأَحْزَابِ) .

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرَّفَ مَا أعدَّه اللهُ للمؤمِنينَ يومَ القيامَةِ .
٢ ـ يضْرِبَ أمثالًا عَلَى إحْياء اللهِ المَوتى .
٣ ـ يحدِّد سببَ تَسْمِية السُّورة بِهَذَا الاسْم .
٤ ـ يُدرِكَ جزَاءَ الكَافِرين المُنْكِرينَ للبَعْثِ والحِسَابِ .
٥ ـ يَحْفَظَ سُورة (يس) .
٦ ـ يُفَسِّرَ الآياتِ مِنْ (٥٥ ـ ٦٢) مِنْ سُورةِ (يس) .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* طَاعَة الله طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ .
* اتِّبَاع الشَّيْطَانِ يُوَصِّلُ إِلَى النَّارِ .
* أهْوال يَوْمِ القِيَامَةِ والبَعْثِ .
* التَّأمُّل فِى الكَوْنِ طَرِيقُ الإيمانِ .
* الله هُوَ الْخَالِقُ القَادِرُ الْمُرِيدُ .

تَقْدِيمٌ :

سُورَةُ (يس) مِنَ السُور الْمَكِّيَّةِ ، أىْ نَزَلَتْ فِى مكَّةَ قَبْلَ الْهِجْـرَةِ . سُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ ؛ لأنَّهَا تَبْدَأُ بِحَرْفَى اليَاءِ والسِّينِ ؛ وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٨٣ آيةً ، وَلِهَذِهِ السُّورَةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْـنَ سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ .

* تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الآيَاتُ مَا يَلِى :

* نَعِيمَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
* التَّحْذِيرَ مِنَ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ ؛ لأَنَّهُ سَبَبُ عَذَابِ الكُفَّارِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ .
* جَوَارِحَ الكُفَّارِ سَوْفَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ .
* الدِّفَاعَ عَنِ الرَّسُول ﷺ وَعَنِ القُرْآنِ الكَرِيم .
* نِعَمَ اللهِ الكَثِيرَةَ عَلَى عِبَادِهِ ، مِثْلَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا .
* إِنْكَارَ الكَافِرِينَ البَعْثَ ، والرَّدَّ عَلَيْهِمْ بِالدَّلِيلِ .
* تَنْزِيهَ الله ﷻ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ .

قَالَ تَعَالَى :

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ
لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا
يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾
أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ
ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ
مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾
أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن
يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ
إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

بعض معانى المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنـى
* فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ :	ـ أَى : إِنَّ أَصْحَابَ الجَنةِ يَوْم القِيَامَةِ فِى عَملٍ طَيبٍ .
* هُمْ وَأَزواجُهُم :	ـ هُمْ وَحَلائِلهُم الصَّالحاتُ فِى ظِلالٍ عَلى سُررٍ يَجْلسون فِى مُتْعةٍ وَلَذَّة .
* وَلَهُم مَا يَدَّعُونَ :	ـ أَى : وَلَهُم جَميعًا مَا يَطْلبونَه مِنْ خَيرَاتٍ .
* وَامْتَـازُوا الْيَـوْم أَيُّهَـا المُجْرمُون :	ـ وَانْفصِلُوا أَيُّها المُجْـرِمُون عَنِ الْمُؤْمِنِـينَ فِى يَـوْمِ الحِسَاب .
* ولَقَـدْ أَضَـلَّ مِنكُـمْ جبِـلًّا كَثِيرًا :	ـ خَلْقًا كَثِيرًا .
* نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ :	ـ نَجْعلُهَا لَا تتكَلَّمُ .
* لطَمَسْنَا عَلى أَعْينهِم :	ـ جَعلنَاها لَا تُبْصِرُ .
* فَاسْتَبَقُوا الصِّراطَ :	ـ أَى : فَسَارُوا نَحْوَه .
* لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَـى مَكَانَتِهِم :	ـ لَغَيَّرْنَا صُورَهُم الإنسانية إِلَى صُورٍ أُخْرَى .
* وَمَـن نعَمِّـرْهُ نُنَكسـه فِـى الخَلْقِ :	ـ أَى : وَمَنْ نُطِل عُمْره ، نَردَّه إِلى أَرْذل العُمر فَيصير ضَعيفًا بَعْد أَن كَان قَويًّا .
* وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْر :	ـ أَى : ومَا عَلَّمنا الرَّسُول ﷺ الشِّعر وَإِنمَا الَّذِى علَّمنَاهُ إِيَّاه هُوَ القُرآن الكَرِيم .
* وَمَا يَنْبغى لَه :	ـ أَى : أَنَّ الشِّعْر لَا يَتناسَبُ مَع فِطْرته ﷺ .
* ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ :	ـ جَعْلناهَا مُسَخرةً لِخدْمتهم مَعَ قُوتها .

* أَوَلَمْ يَـرِ الإنسان أنا خَلَقْنـاه مِنْ نُطْفَةٍ :	ـ أى : أَنَّا خَلَقْنـاه مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ يَخْـرجُ مِن الرَّجُـل فَيُصَب فِى رَحم الْمَرأةِ .
* خَصِيم مُبِين :	ـ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ وَالمُجَادَلَةِ بِالبَاطِلِ .
* رَمِيمٌ :	ـ بَالِيَةٌ .
* الَّذِى جَعَـل لَكُـمْ مِـنَ الشَّجر الأَخْضَر نَارًا :	ـ أى أَنَّ الله ـ تَعَالى ـ الذِى أَوْجَـد شَجـرًا أَخْضَـر تُحَكُّ أَغْصَانُه بِبعضِها فَتخرجُ مِنها النَّارُ ، هُـو الذِى يُعِيدُكم إِلى الحياةِ بَعْد مَوْتكم .

تفسير الآيات (من ٥٥ إلى ٦٢)

* قَوْلُ الله ـ تعالى : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ بَيَانٌ لِأَحْوالِهِم الطَّيبة ، بَعْدَ بَيَانِ أَحْوَالِ الْكَافِرِين السَّيِّئَة ؛ فَهُمْ مَشْغُولُونَ فِى ذَلِكَ الْيومِ عَنْ غَيْرِهِمْ بِأنواعِ النَّعِيمِ الَّتِى يَتَفَكَّهُونَ فِيهَا .

* وَيُقَال للكَافِرِينَ فِى يَوْم الحِسابِ والجَزَاء زِيَادةً فِى حَسْرَتِهم : إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّة اليَومَ فِى شُغْل عَظِيمٍ ، يَتلذَّذونَ فيه بِمَا يَشرحُ صُدُورهُمْ ، ويُرضِى نفوسَهُمْ ، وَيُقِرُّ عُيونَهمُ ، ويجعلُهُم فِى أعْلى درجَاتِ التَّنَعُّمِ والغِبْطَةِ .

* أَى : أَنَّ أَصْحَابَ الْجَنةِ هُمْ وحَلَائلهمْ يَجْلِسُونَ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئِينَ فِى مُتْعَةٍ وَلَذَّةٍ .

﴿ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ ﴾ أَىْ فِى الجَنَّةِ ﴿ فَٰكِهَةٌ ﴾ كَثِيرةٌ مُتَنَوعة ﴿ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴾ أى : ولَهُـمْ فَـوْقَ ذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَطْلُبُونَـهُ مِنْ مَطَالِب ومَـا يَتَمَنَّوْنَهُ مِنْ أمنيات . والْمَعْنَى : أَنَّ الله ـ تعالى ـ يُسَلِّم عَلَيْهِم بِواسِطَةِ الملائكةِ ، أَوْ بِغَير وَاسِطَة ، مُبالَغَة فِى تَكْرِيمهِمْ ، وذَلِكَ غَايَة مُتَمَنَّاهُمْ .

* والمتأملُ فِى هذِه الآياتِ الكريمةِ يَراها تُشيرُ إلى أَنَّ أَصْحابَ الجَنَّةِ لَيْسُوا فِى تَعَبٍ ، كَمَا تُشيرُ إلى حُسْنِ المكانِ وإلى إعْطَائِهِمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إلَيْهِ ، وإلى تَلذُّذهم بالنعيم وإلى تَلَقِّيهم لأَجْمَلِ تَحِيةٍ وَهِىَ السلامُ التَّام مِنْ جَمِيعِ الْوُجُود .

* ثُمَّ بيَّنَ ــ سُبحْانَهُ ــ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يُقَالُ للمُجْرِمِينَ فَقالَ : ﴿ وَٱمْتَـٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ أى : ويُقَالُ للمُجْرِمِينَ فى هَذا اليوم ــ عَلَى سَبِيلِ الزَّجْرِ والتَّأنيبِ : انفَرِدُوا أيُّها الْمُجْرِمُون عَنِ الْمُؤْمِنِين ، واتَّجِهوا إلى مَا أُعِدَّ لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ فِى جَهَنَّمَ ، بِسَببِ كُفْرِكُمْ وجُحودِكم للحق .

* وقَوْلُه ــ تعالى ــ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَـٰنَ ﴾ مِنْ جُمْلَةِ مَا يُقَالُ لَهُمْ ــ أيضًا ــ عَلَى سَبِيلِ التقريعِ والتوبيخ .

* والمرادُ بِعبادَةِ الشيطَان : طَاعَته فِيمَا يُوَسوس بِهِ إليهم ويُزَيِّنه .

والْمَعنى : لَقَدْ عَهِدْت إلَيْكُمْ ــ يَا بَنى آدم ــ عَهْدًا مُؤكدًا عَلَى ألسنة رُسُلِى ، ألَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ وألَّا تَسْتَمِعُوا لِوَسْوَسَتِه ، وألَّا تتَّبِعُوا خُطُواته ؛ لأَنَّه لكُمْ عَدُوٌّ ظَاهِرُ العداوةِ ، فَلَا تخفَى عَدَاوَته عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ .

* أَىْ : لَقَدْ عَهِدْتُ إلَيْكُمْ بأَنْ تَتْركُوا عِبادَةَ الشيطانِ ، وعَهِدْتُ إليْكم أَنْ تعْبدونى وَحْدِى دُونَ غيْرِى .

* أىْ : هَذا الَّذِى أمرتكُم بِهِ مِنْ إخْلَاصِ العبادةِ والطَّاعةِ لِى هُوَ الطريقُ الواضحُ المستقيمُ الَّذِى يُوَصلكُمْ إلى عِزِّ الدُّنْيَا ، وسَعَادَةِ الآخرةِ .

* وَقَوْلُهُ ــ سُبحَانَهُ : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ ﴾ استئنافٌ مَسوق لِتأكيد النَّهْىِ عَنْ طَاعَةِ الشيطانِ ، ولِتَشْدِيدِ التوبيخ لِمَنْ اتَّبَع خُطُواته .

* أىْ : وَلَقَدْ أَغْوَى الشَّيطان مِنْكُمْ يَا بَنِى آدَمَ خلقًا كَثِيرًا ، فَهَلْ عقلتم ذَلِكَ ، واتَّعظْتم بِمَا فَعلَه مَعَ كَثِير مِنْ أبنَاء جنْسكم ، وأَخْلَصْتُم لَنا الْعِبَادَة والطَّاعَة ، واتخذْتم الشَّيْطَانَ عدوًّا لَكُمْ كَما صَرَّحَ بِعَدَاوتكم ، وبالْعملِ عَلَى إغْوَائِكُمْ .



س١ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :



﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ .

(أ) هَاتِ : مَعْنَى (فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ) ، والْمَقْصُود بـ (يَدَّعُونَ) .

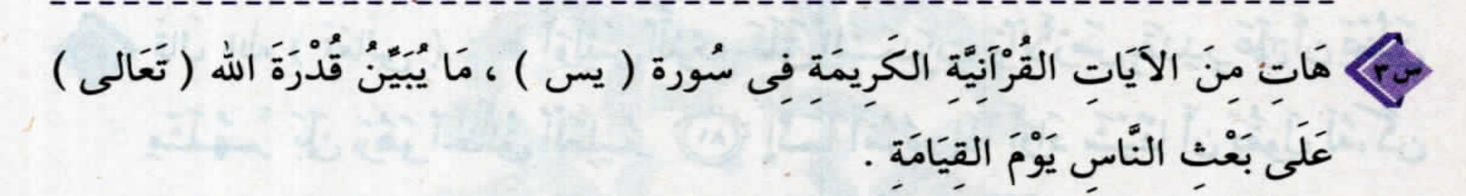
(ب) عمَّن تتحدَّث الآياتُ ؟

(جـ) صِفْ تَكْرِيمَ اللهِ للمُؤْمِنِينَ ، كَمَا فَهِمْتَ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ .

س٢ قَالَ (تَعَالَى) : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾ .

(سورة يس ــ الآية (٧٨))

* اكْتُبْ بعْدَ هَذِهِ الآيَةِ ، إِلَى قول اللهِ ــ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ .

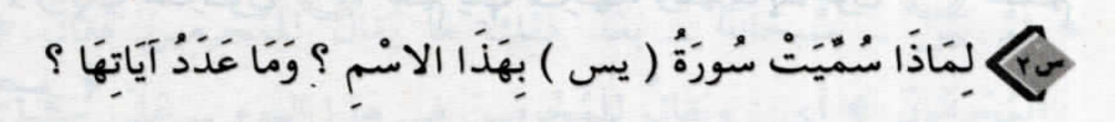


س٣ هَاتِ مِنَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ الكَرِيمَةِ فِى سُورة (يس) ، مَا يُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى بَعْثِ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ .

س٤ صِفْ أَهْوَال القيامة ، كما وضحتها سورة (يس) .

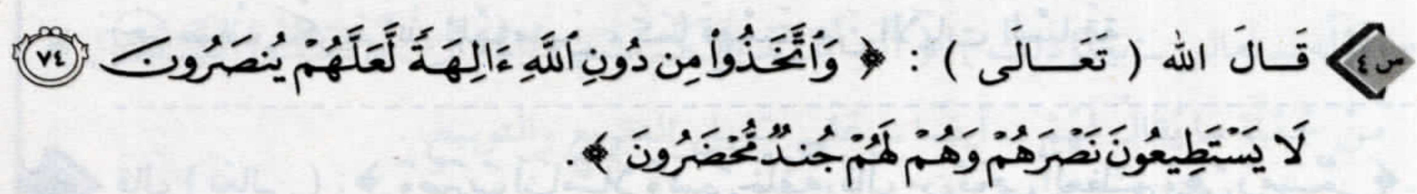
س٥ ابحث فى الإنترنت عن سَبَبِ نُزُولِ الآيَاتِ مِنْ (٧٨) ، إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ (يس) .

س١ أيْنَ نَزَلَتْ سُورَةُ (يس) ؟ وَمَتَى ؟



س٢ لِمَاذَا سُمِّيَتْ سُورَةُ (يس) بِهَذَا الاسْمِ ؟ وَمَا عَدَدُ آيَاتِهَا ؟

س٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِمَّا تَنَاوَلَتْهُ سُورَةُ (يس) مِمَّا يَلقاهُ المُؤْمِنون فى الجَنَّة .



س٤ قَالَ الله (تعَالَى) : ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾ .

أ) عمَّن تتحدَّث الآيَاتُ ؟ ولِمَاذا اتَّخَذُوا مِنْ دون الله آلهةً ؟

ب) هل تَحقَّقَ لهم مَا قَصدُوا إلَيْه ؟ ولِمَاذَا ؟

جـ) اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ (تَعالَى) : ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ .

س٥ قالَ الله (تعَالَى) : ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

أ) مَا مَعْنَى كلٍّ مِنْ : (سُبْحَان ـ مَلَكُوت) ؟

ب) وضِّح مَعْنَى : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ .

س٦ وضِّح معنى كلٍّ مِمَّا يَأتى :

(فَاكِهُون ـ اصْلَوْهَا ـ لمَسَخْنَاهم ـ نُنَكِّسْهُ فِى الخَلْقِ ـ جِبلًا كثيرًا) .



س٧ سُورَةُ (يس) فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ عَلَى البَعْثِ والحِسَابِ .
اذْكُرِ الآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ .

س٨ فِى السُّورَةِ الكَرِيمَةِ تَصْوِيرٌ لِنَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . اذْكُرِ الآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ .

س٩ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (أ) الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لَهَا فِى (ب) :

(أ) يدَّعون ـ جِبِلًّا كثيرًا ـ اصْلَوْهَا .

(ب) خَلْقًا كَثيرًا ـ ذوقوا حرَّها ـ يَطْلُبون .

س١٠ يُنْكِرُ المُشْرِكُونَ الْبَعْثَ . فَبِمَ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ سُورَةِ (يس) ؟



مِن أحْكام التَّجويد

« حُكم النُّون والمِيم المشدَّدتَين »

• تَعْرِيف الْحَرْف الْمُشَدَّد :

الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ : منْهُ مَا يَكُون أَصْله حَرْفَيْن ، أَوَّلهمَا سَاكِن ، والثَّانِى مُتَحرك ، فَيُدْغَم السَّاكِن فِى الْمُتَحَرِّك بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرفًا واحدًا كالثَّانى مُشَدَّدًا ، ومِنْهُ ما لَا يَكُون أَصْلهُ حَرْفَينْ ، وإنَّمَا هُوَ يُشَدد فِى اللفظ كَمَا يُشَدَّدُ فِى الْوَزْنِ ؛ إِذ إِن التَّشْدِيد لَا يَسْتَلزِم الإِدْغَامَ ، فَبَعضُ الْكَلِمَاتِ فِيهَا تَشْدِيد ، ولَيْسَ سَببهُ الإدغام ، بَلْ ثَابِت فِى أَصْلِ وَضْعِه .

نَحْو : ﴿ أَنَّ ﴾ ﴿ كأَنَّ ﴾ ، ويُطْلَق عَلَى النُّون والمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ حَرْف غُنَّة مُشَدَّد .

• حُكْمُهُ :

وجُوب الْغُنَّة الظَّاهِرَة فِيهمَا بِمقْدَار حَرَكتَينِ تَقْرِيبًا ، أَوْ زَمَنًا يُضْبَط بالمُشَافهةِ .

وحَرْفُ الْغُنَّة الْمُشَـدَّدُ قَدْ يَكُون فِى كَلِمَة نَحْو : ﴿ أَنَّ ﴾ ، ﴿ الجَنَّة ﴾ ، ﴿ ثُمَّ ﴾ ، ﴿ اليَمُّ ﴾ ، وقَدْ يَكُونُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتَا نَحْو :

﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ . (آل عمران ـ ٢٢)

﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ . (البقــرة ـ ١٤١)



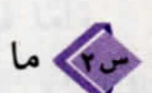
تدريبات الكتاب المقرر



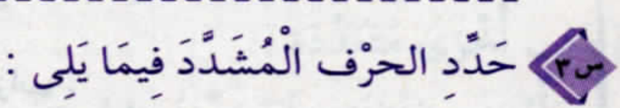
« يجيب عنها الطالب »



س١ عرِّف الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ .



س٢ ما حُكْمُ النُّونِ والمِيمِ الْمُشَدَّدَتَين ؟



س٣ حَدِّدِ الحرْفَ الْمُشَدَّدَ فِيمَا يَلِي :

أ) قَال تَعَالَى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ .

(سورة البقرة : الآية (٢٩))

ب) قَال تَعَالَى : ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ . (سورة المطففين : الآية (٤))

تدريبات (المُعَلِّم)

« يجيب عنها الطالب »

س حَدِّد فِى الآيات الكريمة الآتية حَرْفَ النُّون ، وحَرْفَ الميم الْمُشَدَّدَتَيْن :

أ) قال الله تعالى : ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ .

(سورة الأعلى : الآيتان (١١ ، ١٢))

ب) قال الله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ . (سورة الضحى : الآية (٩))

جـ) قال الله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ . (سورة الفيل : الآية (٥))

الدرس الثالث سُورَة الأحْزاب (للتِّلاوة والاستِماع)

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أنْ :

* يُحددَ ما تَتناوله سُورةُ الأحزاب .
* يَكتبَ الآداب الإسْلَامية الَّتى تدعُو إليها سورةُ الأحزابِ .
* يَتعرفَ غزوة الخندق .
* يُدركَ مصيرَ المشركينَ يومَ القيامةِ .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* تِلاوَةَ سُورَةِ الأحْزَابِ .
* آدَابَ الْمُعَامَلاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ .
* بَعْضَ الأحْكَامِ التَّشْرِيعِيَّةِ مِثْلَ : (التَّبَنِّى ـ الإرْثِ ـ تَعَدُّدِ الزَّوْجَاتِ وَالحُكْم فِيهَا) .
* مَوْقِفَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ
* عَدَاءَ اليَهُودِ لِلْمُسلِمِينَ .

■ القَضَايَا المُتَضمَّنَةُ :

* حُقُوقُ الإنْسَانِ .
* حُقُوقُ المَرْأة ومَنْع التَّمْييزِ ضِدَّهَا .



تَقْدِيمٌ :

سُورَةُ الأحْزَابِ مِنَ السُور الْمَدَنِيَّةِ الَّتِى تَنَاوَلَتِ الْجَانِبَ التَّشْرِيعِىَّ لِحَيَاةِ الأمَّةِ ، كَمَا تَنَاوَلَت حَيَاةَ الْمُسْلِمِينَ الخَاصَّةَ والعَامَّةَ ، وخَاصَّةً أَمْرَ الأُسْرَةِ ، فَشَرَّعَتِ الأَحْكَامَ بِمَا يَكْفُلُ لِلمُجْتَمَعِ السَّعَادَةَ والْهَنَاءَ ، وَأَبْطَلَتْ بَعْضَ التَّقَالِيدِ الْمَوْرُوثَةِ مِثْل (التَّبَنِّى) .

ويُمْكِنُ تَلْخِيصُ الْمَوضُوعَاتِ الكُبْرَى لِهَذِهِ السُّورَةِ فِى نِقَاطٍ ثَلاثٍ ، هِىَ :

(أولًا) التَّوجِيهَاتُ والتَّشْرِيعَاتُ الإلِهِيَّةُ .

(ثانيًا) التَّوجِيهَاتُ والآدابُ الإسْلامِيَّةُ .

(ثالثًا) الْحَدِيثُ عَنْ غَزْوَتَى : الأَحْزَابِ وَبَنِى قُرَيْظَةَ .

فَفِى النُّقْطَةِ الأُولَى : تُوَضِّحُ السُّورَةُ بَعْضَ الأَحْكَامِ التَّشْرِيعِيَّةِ ، مِثْل : حُكْمِ التَّبَنِّى ، والإِرْثِ ، وَزَوَاجِ مُطَلَّقَةِ الابْنِ بِالتَّبَنِّى ، وَتَعَدُّدِ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ والْحِكْمَةِ مِنَ التَّعَدُّدِ ، وَحُكْمِ الصَّلاةِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ، وَحُكْمِ الْحِجَابِ الشَّرْعِىِّ .

وَأَمَّا فِى النُّقْطَةِ الثَّانِيَةِ : فَتَتَحَدَّثُ الآيَاتُ عَنْ بَعْضِ الآدابِ الاجْتِمَاعِيَّةِ ، كَآدَابِ الوَلِيمَةِ ، وَآدَابِ السَّترِ والحِجَابِ ، وَعَدَمِ التَّبَرُّجِ ، وَآدَابِ مُعَامَلَةِ الرَّسُولِ ﷺ واحْتِرَامِهِ ، وَآدَابٍ أُخْرَى مُتَعَدِّدَةٍ .

وَأَمَّا فِى الثَّالِثَة : فَتَتَحَدَّثُ السُّورَةُ ـ بالتَّفْصِيلِ ـ عَنْ (غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ) الَّتِى تُسَمَّى (غَزْوَةَ الأَحْزَابِ) ، وَتُصَوِّرُهَا تَصْوِيرًا دَقِيقًا ؛ حَيْثُ تَجَمَّعَتْ قُوَى البَغْىِ والشَّرِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَتَكْشِفُ عَنْ مُحَاوَلَاتِ إِضْعَافِ عَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ .

كَمَا تَتَحَدَّثُ السُّورَةُ عَنْ غَزْوَةِ (بَنِى قُرَيْظَةَ) ، وَنَقْضِ اليَهُودِ عَهْدَهُمْ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ .

سُورَةُ الأَحْزَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ
فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم
بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
(٥) ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ
وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم
مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا (٦)
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا (٧)
لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
(٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ (١٠) هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟
زِلْزَالًا شَدِيدًا (١١) وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا (١٢) وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ

مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ
لَءَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟
ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾
قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ
لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم
بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ
ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ
فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم
مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ

ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴿٤٧﴾

وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ
فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ
ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ
ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ
أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ
قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ
وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ
أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ
لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن
يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ
فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ
ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا
يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن
وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ
لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ
مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن
تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا
﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ
وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا
مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا
وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ

ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

بعض معانى المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنى
* يَا أَيُّهَا النَّبِىُّ اتَّقِ الله :	ـ أى : وَاظِبْ عَلَى تَقْوَى الله ، وَعَلى اجْتِنَاب الكَافِرين والمُنَافِقين .
* وَمَا جَعَلَ أَزْواجَكُمُ اللائى تُظَاهرون منهنَّ أُمَّهَاتِكُمْ :	ـ أَىْ : كَمَا أَنَّ الله ـ تَعَالى ـ لَمْ يَجْعل لِرجُلٍ قَلْبين فِى بَدنه ، كَذلك لَمْ يَجْعل أَزْواجَكُم كَأُمَّهاتكم عِنْدما يَقُول الواحِدُ مِنكم لِزَوجته : « أَنْتِ عَلَىَّ كَظَهر أُمِّى » .
* وَمَا جَعلَ أَدْعياءكُم أَبنَاءكُم :	ـ أَىْ : وَمَا جَعل أَبناءكم بِالتبنى كأَبنائِكم الشَّرْعيين .
* ادْعُوهُم لِآبائِهم هُو أَقْسطُ عِند الله :	ـ أَىْ : انْسبُوا هَـؤُلاء الأَبْنَاءَ الأَدْعياءَ إِلى آبائِهم الحَقِيقيين ، فإِنَّ هَذَا النَّسبَ أَعْدل عِند الله .
* فَإِن لم تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ :	ـ أَى : فَإِن لَم تَعلمُوا آبَاءهُم الحَقِيقِيين فَقُولُوا لَهُم : يا أَخِى أَو يَا مولاى ، واتْرُكُوا نسبتهم إلى غير آبَائهم الشَرعِيين .

* النبىُّ أَوْلَى بِالمُؤْمنين مِن أَنْفسِهم :	ـ أى : النبىُّ ﷺ أَحَقُّ بِالمُؤمنين مِن أَنفسِهم وَأولى فِى المحبَّةِ والطاعَةِ .
* وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ :	ـ أى : وَأَزْواجُه كَأُمَّهاتهم فِى الاحْترام والإِكْرام .
* كَانَ ذَلِكَ فِى الكِتَابِ مَسْطُورًا :	ـ أى : كَانَ ذَلِكَ الحُكم مَسطُورًا ومَكتُوبًا فِى اللَّوحِ الْمَحفُوظ .
* فَأَرْسَلْنَا عَلَيهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا :	ـ أى : فَأَرْسَلنَا عَلَى هَؤلاء الأَعدَاء رِيحًا شَدِيدَة شَتَّتت شَمْلهم ، كَمَا أَرْسَلنَا عَلَيهم جُنُودًا مِن المَلَائِكَة أَلقوا فِى قُلُوبهم الرُّعب .
* إِذْ جَاءُوكُم مِن فَوقكْم :	ـ أى : مِن مَكَانٍ مُرتَفع عَنكُم .
* وَمِنْ أَسْفَل مِنكُمْ :	ـ أَى : مِن مَكَانٍ مُنخَفِض عَنْكُم .
* وَإِذْ زَاغَت الأَبْصَارُ :	ـ أى : وَإِذ تَعبت العُيُون مِن طُول النظَر إِلى الأَعدَاء .
* وبَلَغَت الْقُلُوبُ الْحَنَاجِر :	ـ أى وبَلغَ بِكُم الفزع مُنْتَهَاه حَتَى لَكَأَن قُلُوبكُم قَد انْتَقلَت مِنْ مَكَانهَا .
* وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا :	ـ أى : الظُّنُون المُختَلِفَة فَمِنْكُم مَن ازدَادَ يَقِينًا ومِنْكُم مَن لَيسَ كَذَلِك .
* ابْتُلِى الْمُؤْمِنُون :	ـ أى : امتُحنوا واختُبِرُوا .
* يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَة :	ـ أى : خَالِية مِمَّن يَحْرسهَا .
* وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الفِتْنَة لَأَتَوْهَا :	ـ أى : أنَّ هَؤلَاء المُنَافِقِين لَو دَخَلَ الكَافِرُونَ عَلَيهم بُيوتَهم لانْضَموا إِلَيهِم فِى مُحَاربة المُؤْمِنِين بِسرعة وَبِدُون تَردد .
* قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا :	ـ أى : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالى ـ لَيَعلم حَال المُنَافِقِين الَّذِين يَصرِفُون أَمْثَالهم عَنِ القِتَال ويَقُولُونَ لَهُم : أَقبِلُوا نَحْوَنَا .

* أَشِحَّة عَلَيْكُمْ :	ـ أى : هَؤلَاء المُنَافِقون بخَلاء بِكُل خَير يَصِل إِلَيكم .
* فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ :	ـ أى : فَإِذَا اقْتَرَب وَقت القِتَال بَينَكُم وَبَينَ أعْدَائكُم .
* رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ :	ـ أى : رَأيتَ أيُّهَا الرَّسُول الكَرِيم هَؤلَاء المُنَافِقِينَ فِى قُرْب وَقْت القِتَال ، يَنظُرونَ إِلَيكَ بِهَلع وجُبن ، وأَعينهم تَدُور فِى مآقِيهم وَحَالهُم كَالَّذِى أَحَاط بِهِ الْمَوت مِن كُل جَانِب .
* فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَاد :	ـ أى : فَإِذَا ذَهَبَ الخَوف وَحَلَّ الأَمَان ، سَلَّطُوا عَلَيكُم أَلسِنَتهُم البَذِيئَة بِالغِيبَة والنمِيمَة .
* أَشحَّةً عَلَى الخَيْر :	ـ أى : بُخَلَاء بِكُل خَير يَصِل إِلَيكُم .
* يَحْسَبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا :	ـ أَى : هَؤلَاء المُنَافقُون يَتَوهمُون أَن الأَحْزَاب مَا زَالُوا بالقُرب مِن المَدِينَة .
* وَإِن يَأْتِ الأَحْزَاب :	ـ أَى : إِلَى المَدِينَة مَرَّة ثَانِيَة .
* يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى الأَعْرَاب :	ـ أَى : يَتَمَنى هَؤُلَاء المُنَافِقُونَ أَن يَكُونُوا غَائِبِين عَنْهَا .
* أُسْوَةٌ :	ـ أَى : قُدْوَة .
* قَضَى نَحْبَهُ :	ـ أَى : أَوْفَى بِوَعده إِلَى أَنْ مَات .
* مِنْ صَيَاصِيهِم :	ـ مِنْ حُصُونهم المَنِيعَة .
* وَأَرْضًا لمْ تَطَئوهَا :	ـ وَهِى أَرض خَيبَر .
* أُمتِعْكُنَّ :	ـ أَى : أُعطِيكُن مَا تُردن مِن المَال .
* وَأُسَرِّحكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا :	ـ أَى : وَأُطلقكُن طَلَاقًا لَا ضَرَرَ فِيه .

* وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْن الله ورَسُولَهُ والدَّار الآخِرَة :	- أى : وَإِن كُنْتُن تُردن رِضَا الله - تعَالى - وَرِضا رَسُوله وثَوَاب الدَّار الآخِرَة ، وَعملتُنَّ عَمَلًا صَالِحًا فَالله - تعَالى - سَيُعطِيكُن أجرًا عَظِيمًا .
* بِفَاحِشَةٍ مبيِّنَةٍ :	- أى : بِفَاحِشَة ظَاهِرَة القبح ، يُضاعِف الله - تعَالى - لَهَا العَذَاب .
* وَمَن يَقْنُت مِنكُنَّ لله وَرَسُولِهِ :	- أى : وَمَن يُلَازم مِنكُنَّ الطاعَة لله ورَسُوله يُضَاعَف لَهَا الثَّوَاب .
* فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ :	- أى : فَلَا تَتَكلمن مَعَ غَيركُن بِكَلام فِيه تكسر وَإِثَارَة لِشَهْوَة .
* وَقُلْنَ قَوْلًا معْرُوفًا :	- أى : وقُلْنَ لِغَيركُن قَولًا حَسنًا بَعِيدًا عَن كُل رِيبَة .
* وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ :	- أَى : والزَمْنَ بُيُوتَكُن ولَا تَخْرُجن مِنهَا إِلَّا لِحَاجَة مَشْرُوعَة .
* وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّج الْجَاهِلِيَّة الأُولى :	- أى : وَلَا تُظهِرن مِن أَجْسَادِكُن شَيئًا أَمَرَ الله بِسَتْرِه ، واتْرُكن مَا كَانَت تَفعَلهُ النِّسَاء قَبْلَ الإِسلَام مِن عَدَم الاحْتِشَام والتسَتُّر .
* إِذَا قَضَى الله وَرَسُولُه أَمْرًا :	- أى : إِذَا حَكَم الله ورَسُوله حُكمًا أو إِذَا أَرَاد أمرًا مِن الأُمُور .
* أَن يَكُونَ لَهُم الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ :	- أى : أَن يَختَارُوا مَا يُخَالِف مَا أَرَادَهُ الله ورَسُوله أَو حَكَم بِه الله ورَسُوله .
* وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ الله عَلَيهِ :	- أى : واذْكُر - أَيُّهَا الرَّسُول الكَرِيم - وَقت أَن قُلْت لِزَيد بْنِ حَارِثَة الَّذِى أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ بِالإِيمَان .

* وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ :	ـ أَنْعَمْتَ أَنْتَ بِنِعْمَة العِتْق والحُرية وحُسن التربِيَة .
* أَمْسِك عَلَيْكَ زَوْجَكَ :	ـ أَى : لَا تُطَلق زَوجك زَينَب بِنْت جَحش .
* وَتُخْفِـى فِى نَفْسِـكَ مَا الله مُبْدِيهِ :	ـ أَى : وَتخفِى فِى نَفْسِكَ مَا أَلْهَمَكَ الله بِه وَهُو أَن زَيدًا سَيُطَلِّقَ زَوجه زَينَب وَأَنْتَ سَتَتَزوجها .
* فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا :	ـ أَى : فَحِينَ لَم يَبقَ لِزَيد أَية رَغبَة فِى زَوجه زَينَب .
* زَوَّجْنَاكَهَا :	ـ أَى : جَعَلنَاهَا لَكَ زَوجَة ، حَتى لَا يَتحرج النَّاس فِى الزوَاج مِن مُطَلقَات أَبْنَائهم بِالتبَنى .
* مَـا كَانَ عَلَـى النَّبِـىِّ مِـنْ حَرج :	ـ أَى : مِنْ إِثْم أَو لَوْم فِى الفِعل الَّذِى أَحَله الله لَه ، وقَدَّره عَلَيه .
* هُوَ الَّذِى يُصَلِّـى عَلَيْكُـمْ ومَلَائِكَتُهُ :	ـ أَى : الله ـ تَعَالى ـ هُوَ الَّذِى يَتَوَلاكُم بِرَحْمَتِه ، ومَلَائِكته هِىَ الَّتِى تَدعُو لَكُم بِالمَغْفِرَة .
* لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ :	ـ أَى : لِيُخْرِجَكُم مِن ظُلُمَات الكُفرِ إِلى نُور الإِيمَان .
* شَاهِدًا :	ـ لِمَن آمَن .
* وَمُبَشِّرًا :	ـ لِمَن أَطَاعَ بِالجَنَّةِ .
* وَنَذِيرًا :	ـ لِلعُصَاة بِسُوء العَاقِبَة .
* وَدَاعِيًا إِلَى الله بِإِذْنِهِ :	ـ أَى : ودَاعِيًا النَّاس إِلَى إِخْلَاص العِبَادَة لِخَالِقهم .
* وَسِرَاجًا منِيرًا :	ـ أَى : وَأَنْتَ ـ أَيُّهَا الرَّسُول الكَرِيم ـ كَالمِصْبَاح المُضِىء الَّذِى يرشد التائِهِين إِلَى الصراط المُستَقِيم .

* وَدَعْ أَذَاهُمْ :	ـ أَى : لَا تَلْتَفِت إِلَى مَكْرِهم .
* إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ :	ـ أَى : عَقَدْتُم عَلَيهِنَّ .
* ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ :	ـ أَى : ثُمَّ طَلقْتمُوهُنَّ مِنْ قَبْل الدُّخُول بهنَّ ، فَمِنْ حَقهنَّ الزوَاج بِغَيركم دُون التقَيد بِعِدة ، وَعَلَيكُم أن تَعطُوهُنَّ المَال المُنَاسِب ، وتُطَلقُوهُنَّ طَلَاقًا لَا ضَرَرَ فِيه .
* تُرْجِى مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتؤْوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ :	ـ أَى : تُؤَخر المبِيت عِنْد مَن شِئْت مِن أَزوَاجِكَ ، وتَضُم إِلَيْكَ مَنْ شِئْتَ مِنْهُنَّ ، دُونَ التقَيد بِوُجُوب القسم بَينَهُنَّ .
* وَمَن ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ :	ـ أَى : وَأَبَحْنَا لَكَ ـ أَيُّهَا الرَّسُول الكَرِيم ـ أَن تَعُودَ إِلَى طَلَب مَن اجْتَنَبْتَ المبِيتَ عِنْدهَا .
* ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ :	ـ أَى : وَذَلِكَ الَّذِى شَرَعْنَاهُ لَكَ أَقرَب إِلَى رِضَا نُفُوس أَزوَاجِكَ .
* لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ :	ـ أَى : لَا يَحِل لَكَ الزَّوَاج بَعدَ اليَوم بِغَير مَنْ هُنَّ فِى عِصمتك ، كَمَا لَا يَحِل لَكَ ـ أَيضًا ـ أَنْ تُطَلق وَاحِدَة مِنْهُنَّ ، وتَتَزوَّج بزَوجَة أُخْرَى وَلَو أَعجَبَكَ جَمَالهَا ، إِلَّا المَرْأَة الَّتِى تَملكهَا عَن طَرِيق السبى ، وَقَد سدَّ الإِسْلَام الطرِيق رُويدًا رُويدًا الَّذِى يوصل إِلَى الزوَاج بِملك اليَمين حَتَّى قَضَى عَلَيه .
* إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ :	ـ أَى : لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ النَّبِى ﷺ إِلَّا فِى حَال الإِذْن لَكُم ، وَفِى حَال دَعوَتكُم لِحُضُور طَعَام جَاهِز ، وَلَيْس طَعَامًا تَنْتَظِرُونَ نُضْجه وَأَنْتُم فِى بَيْته .

الكلمة	المعنى
* فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا :	ـ أى : فتفرقوا ، وَلَا تَمْكُثُوا بِالبَيْت مُحِبين لِلأَحَادِيث .
* وَإِذَا سَأَلْتُمُوهنَّ مَتَاعًا :	ـ أى : شَيْئًا .
* فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ :	ـ أى : مِنْ وَرَاءِ سَاتِرٍ بينكُمْ وَبَيْنَهُنَّ .
* إِنَّ الله وَمَلَائِكته يُصَلونَ عَلَى النَّبِىِّ :	ـ أى : إِنَّ الله ـ تَعَالى ـ يُثْنِى عَلَى نَبِيه ﷺ وَكَذَلِكَ الْمَلَائِكة .
* إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الله وَرَسُولَهُ :	ـ أى : إِنَّ الَّذِينَ يَرتَكِبُون السيئَات الَّتِى يَكْرَهَهَا الله ـ تَعَالى ـ وَيَكْرَهُهَا رَسُوله ﷺ طَردَهُم الله مِنْ رَحمَتِه فِى الدُّنْيَا والآخِرَة .
* بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا :	ـ أَى : يُؤْذُونَهُم دُونَ أَن يَكُونُوا قَد ارتَكَبُوا مَا يُوجِب أذَاهُمْ .
* فَقَد احْتَمَلُوا بُهْتَانًا :	ـ أى : فَقَد ارْتَكَبُوا إِثْمًا شَنِيعًا ، وَفِعلًا قَبِيحًا .
* يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ :	ـ أَى : يَلبسْن مَلَابِس سَاتِرَة لِكُلِّ مَا أَمَرَ الله بِسَتْره مِن أَبْدَانِهِنَّ .
* ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ :	ـ أَى : ذَلِكَ التسَتر والاحْتِشَام يَجْعَلهُنَّ يمزن عَنْ غيرهنَّ مِنَ الإِمَاء .
* وَالْمُرْجِفُونَ فِى الْمَدِينَةِ :	ـ أى : وَالَّذِينَ يشِيعُونَ السُّوء بِالمَدِينَة .
* لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ :	ـ أى : لَنُسَلطَنكَ عَلَيهِمْ .
* أَيْنَمَا ثُقِفُوا :	ـ أَى : حَيثُمَا وُجِدُوا .
* يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ :	ـ أَى : عَنْ وَقْت قِيَامهَا .

الكلمة	المعنى
* أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا :	ـ أَى : أَطَعْنَا زُعَمَاءَنَا وَرُؤَسَاءَنَا .
* لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى :	ـ أَى : لَا تكونوا كبنى إسْرائيلَ الَّذين أَساءُوا إلى نبيِّهم مُوسَى .
* وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا :	ـ أَى : وَكَان مُوسَى عليه السلام عِنْد رَبه صَاحِب مَنْزلةٍ ساميةٍ .
* إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ :	ـ أَى : إِنَّا عَرَضْنَا التكَاليف الشَّرعِية الَّتِى كَلَّفَ الله ـ تَعَالى ـ بهَا عِبَادَه عَلَى السَّمَاوَاتِ والأَرْض وَالجِبَال .
* فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا :	ـ أَى : لِثقلهَا وَضَخَامَتهَا .
* وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا :	ـ أَى : وَخِفْن مِن عَوَاقِب حَملهَا .
* وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ :	ـ أَى : وَتَقَبلَ الإِنْسَان حَمْل هَذِه الأَمَانَة .
* إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا :	ـ أَى : إِنَّهُ كَانَ مُفرطًا فِى ظُلمه لِنَفسه .
* جَهُولًا :	ـ أَى : إِنَّهُ كَانَ مُبَالِغًا فِى الجَهْل .

تدريبات الكتاب المقرر



س١ تَتَحدَّثُ الآيَاتُ فِى (سُورَةِ الأَحْزَابِ) عَنْ ثَلَاثِ نِقَاطٍ مُهِمَّةٍ لِلْمُجْتَمَعِ الإِسْلَامِىِّ . وَضِّحْهَا ، وبَيِّنْ أثرَها عَلَى الْمُجْتَمعِ الْمُسْلِمِ .

س٢ لِمَاذَا سُمِّيتْ (سُورَةَ الأَحْزَابِ) بِهَذَا الاسْمِ ؟

س٣ اكْتُبْ مُلَخَّصًا يُوَضِّحُ أَسْبَابَ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ (الأحزَابِ) ، مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .

س٤ وَضِّح الْمَقْصُودَ بِقَوله تَعَالَى :

﴿ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ ـ ﴿ لا تَبَرَّجْنَ ﴾ ـ ﴿ آتيتَ أُجُورَهُن ﴾ ـ ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ ﴾ .

س٥ مَا مَصِيرُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الله ؟ وَمَا جَزَاءُ الْمؤْمِنِينَ ، كَمَا تُوَضِّحهُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةُ ؟

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ أيْنَ نَزَلَتْ (سُورَةَ الأَحْزَابِ) ؟

س٢ مَا أَهَمُّ الْمَوْضوعَات الَّتِى تَنَاوَلَتْهَا (سُورَةَ الأَحْزَابِ) ؟

س٣ اخْتَرْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِى (أ) مَعْنَاهَا الْمُنَاسِبَ فِى (ب) :

(أ) أَقْسطُ ـ ابْتُلِىَ ـ أَشِحَّة ـ أُسْوَةٌ ـ نَحْبَه .

(ب) اخْتُبِرَ ـ أَجَلَهُ ـ قُدْوَةٌ ـ أَعْدَلُ ـ بُخَلَاء .

س٤ وَضِّحْ مَعَانِىَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

اتَّقِ ـ زَاغَت ـ البَأْس ـ حَرَج ـ الرِّجْس ـ انتَشِرُوا ـ بُهْتَانًا .

مقدمة الوحدة

تَدُورُ هَذِهِ الوَحْدَةُ حَوْلَ الإِنْسَانِ واقْتِدَائِه بِالرُّسل ـ عليهم السلام ـ وَإِيمَانِهِ بِهِمْ . وَتُورِدُ الوَحْدَةُ بَعْضَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ ، وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالْمَوْضُوعِ ، وَتُؤَكِّدُ الوَحْدَةُ عَلَى رَبْطِ العَقِيدَةِ بِالعَمَلِ واتِّبَاعِ مَنْهَج الله تعالى .

أهداف الوحدة

- من المتوقع بعد نهاية هذه الوحدة أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يَتَعرف دَورَ الرُّسُلِ فِى هِدَايةِ أُمَمِهِمْ .

٢ ـ يُؤْمِنَ بالرُّسل مُقتديًا بِهِمْ .

٣ ـ يُحَدِّدَ عَلَاقَةَ الرَّسُول ﷺ بالنَّاسِ .

٤ ـ يَسْتَنْتِجَ آثارَ طَاعَة الرَّسُول ﷺ .

٥ ـ يُقَدِّرَ دَوْرَ الرُّسُلِ فِى هِدَايَةِ الخَلْقِ .

٦ ـ يَحْفَظَ الآيَاتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بِالوَحْدَةِ .

دروس الوحدة

١ ـ الإيمانُ بالرُّسُلِ والاقْتِدَاءُ بِهِمْ .

٢ ـ الرِّسَالَةُ الْخَاتِمةُ .

الدرس الأول الإيمانُ بالرُّسُلِ والاقْتِدَاءُ بِهِمْ

أهداف الدرس

مِنَ المُتوقع بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يَتَعرفَ دوْرَ الرُّسُلِ فِي هِدَايَةِ قَوْمِهِمْ .
٢ ـ يقتدى بالرسل عليهم السلام .
٣ ـ يعَدِّدَ الصِّفَاتِ الَّتِى اتَّصَف بِهَا الرُّسُلُ .
٤ ـ يَحْفَظ الآياتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بالدرسِ .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* عَمَلَ الرُّسُل . * وَجُوبَ الاقْتِدَاءِ بالرُّسُل . * الإيمَانَ بالرُّسُل .

■ القَضَايَا المُتَضمَّنَةُ : * احْترَامُ العملِ وَجَوْدَةُ الإنْتَاج .

تَقْدِيمٌ :

مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُسُلًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ؛ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّيْرِ عَلَى هَدْيِهِمْ ، وَفِى ذَلِكَ حَيَاةٌ لِنُفُوسِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ .

* عَمَلُ الرُّسُلِ :

إنَّ العَقْلَ البَشَرِىَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُدْرِكَ أَحْكَامَ الْمَنْهَجِ الإلهِىِّ وَشَرَائِعَه ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ وَحدَهُ أَن يُدْرِكَ أَحْوالَ الآخِرَةِ ، وَلَا مَا يَجِبُ للهِ (تَعَالَى) مِنْ صِفَاتِ الكَمَالِ وَالجَلَالِ ؛ وَلِهَذَا فقدْ تَفضَّلَ اللهُ (تَعَالَى) فَاصْطفَى مِنَ النَّوعِ الإنْسَانِىِّ رُسُلًا مِنْ جِنْسِهِمْ ؛ لِيُبَلِّغُوا رِسَالَاتِ اللهِ إِلَى النَّاسِ ، ويُرْشِدُوهُم إِلَى أَنَّ اللهَ يَتَّصِفُ بكُلِّ كَمَالٍ ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ مَا فِى الآخِرَةِ مِنْ حِسَابٍ وَجَنَّةٍ وَنَارٍ ، كَمَا أَنَّهُمْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الأَخْلَاقَ الفَاضِلَةَ ، والسُّلُوكَ القَويمَ ، والعِبَادَاتِ الَّتِى تُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللهِ (تَعَالَى) ، وَيُبَشِّرُونَ الْمُؤمِنِينَ الطَّائِعِينَ بِنَعِيمِ الجَنَّةِ ، وَيُنْذِرُونَ العُصَاةَ والكَافِرِينَ بعَذَابِ النَّارِ .

كَمَا أَنَّ إرْسَالَ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ يُبْطِلُ حُجَّةَ الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الكُفَّارَ يَقُولُونَ حِينَئِذٍ : لَوْ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رُسُلًا يُعَلِّمُونَنَا طَاعَةَ اللهِ ، مَا كُنَّا فِى أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ، فَأَبْطَلَ اللهُ كَلامَهُمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ .

قَالَ ـ تَعَالَى :

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ ﴾

[سورة النساء ـ الآية ١٦٥]

*** وُجُوبُ الاقْتِدَاءِ بِالرُّسُلِ :**

لَقَدِ اصْطَفَى الله هَؤُلَاءِ الرُّسلَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِطَاعَتِهِمْ وَالاقْتِدَاءِ بِهِمْ ، فَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا بِمُعَاصَرَتِهِمْ فِى حَيَاتِهِمْ : فَإِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ مَا يَرَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وأَقْوَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ ، ومَا يُبلِّغُونَ عَنْ رَبِّهِمْ مِنْ أحْكَامٍ وَشَرَائِعَ .

وَأَمَّا الَّذِينَ لَمْ يسْعَدُوا بِمُعَاصَرَتِهِمْ فِى حَيَاتِهِمْ : فَإِنَّهُمْ يَتحَرَّوْنَ وَيَتَأَكَّدُونَ مِمَّا يَبْلُغُهُمْ مِنْ سُنَنِهِمْ فِى الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ وَالسُّلُوكِ ، وَمَا بَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ مِنْ رِسَالَاتٍ ؛ لِيَعْمَلُوا بِهَا .

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ :

« كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أبَى (*) » .

قِيلَ : وَمَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ الله ؟

قَالَ : « مَنْ أَطَاعَنِى دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ أَبَى » . « رواه البخارى »

وَهَذَا العَمَلُ الْجَلِيلُ لَا يَصْطَفِى الله لَهُ إِلَّا مَنْ يَتَّصِفُ بِالصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ فِى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، وَالفَطَانَةِ فِى تَصرُّفِهِ وَتَعَامُلِهِ ، كَمَا يَتَّصِفُ بِكُلِّ كَمَالٍ إِنْسَانِىٍّ فِى السُّلُوكِ وَالصِّحَّةِ البَدنِيَّةِ ؛ لِيَكُونَ خُلُقُهُمْ وتَصَرُّفُهُمْ مِنْ أَسْبَابِ الْتِفَافِ النَّاسِ حَوْلَهُمْ ، وَالاقْتِدَاءِ بِهِمْ وَحُبِّهِمْ لَهُمْ .

(*) أَبَى : كَرِهَ وَرَفَضَ .

قَالَ (تَعَالَى) :

﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِى[1] مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ ﴾

[سورة الحج ـ الآية ٧٥]

* **الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ :**

قَدْ أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) إِلَى البَشَرِيَّةِ رُسُلًا مِنَ البَشَرِ ، لاَ نَعْرِفُ عَدَدَهُمْ وَلَا أَسْمَاءَهُمْ[2] ، وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِالرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِى القُرْآنِ الكَرِيم . وَجَاءَ مِنْهُمْ فِى الآيَاتِ الكَرِيمَةِ ، قَالَ تعالى :

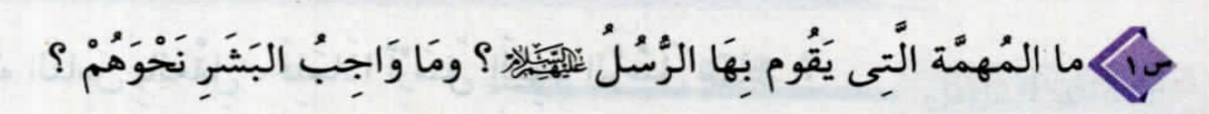
﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾

[سورة الأنعام ـ الآيات من ٨٣ إلى ٨٦]

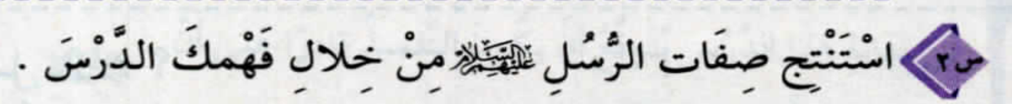
(١) يَصْطَفِى : يَخْتَارُ . (٢) يَقْصِدُ جَمِيعَ أَسْمَائِهِمْ : لأَنَّنَا نَعْرِفُ أَسْمَاءَ بَعْضِ الرُّسُلِ .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ ما المُهمَّة الَّتِى يَقُوم بِهَا الرُّسُلُ عليهم السلام ؟ ومَا وَاجِبُ البَشَرِ نَحْوَهُمْ ؟



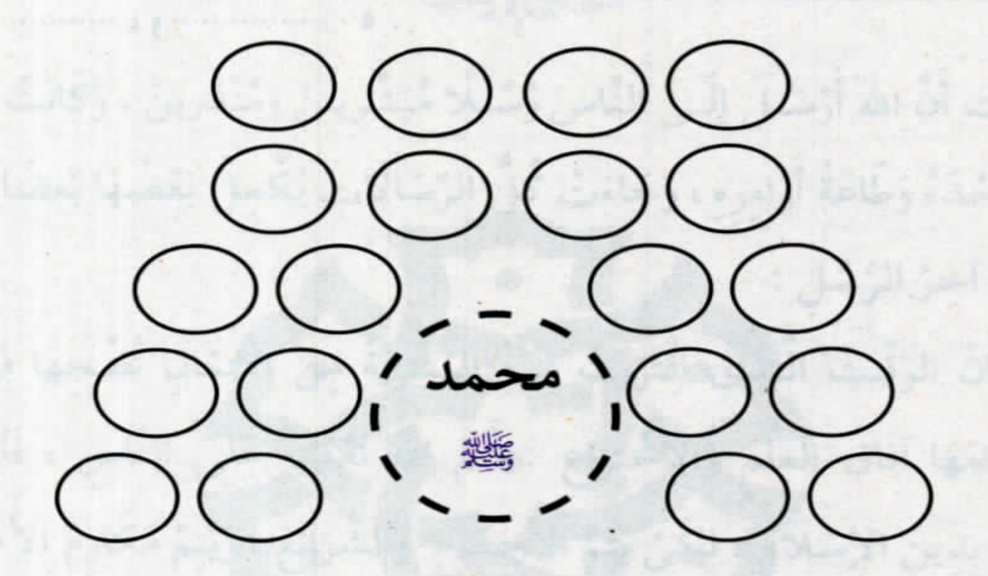
س٢ اسْتَنْتِج صِفَات الرُّسُلِ عليهم السلام مِنْ خِلالِ فَهْمكَ الدَّرْس .

س٣ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ استَدِل مِنْ خِلَالِ الآيَةِ وفَهْمكَ الدَّرسَ على وُجوبِ الاقْتِدَاء بالرُّسُل .

س٤ بِمَ سَيَحْتَجُّ الْكَافِرُون يَوْمَ القيامَةِ ؟ وكَيْفَ أَبْطَلَ الله حُجَّتَهُمْ ؟

س٥ كَيْفَ يُفيدُ الاقْتِدَاءُ بِالرَّسُولِ فِى النَّجَاحِ فِى الدِّرَاسَةِ ؟

س٦ أَمَامَكَ عِشْرُونَ دَائِرَةً . ارْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ، وَاسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الرُّسُلِ والأَنْبِيَاءِ ، وَاكْتُبِ اسْمَ كُلِّ رَسُولٍ أَوْ نَبِيٍّ فِى دَائِرَةٍ مِنْهَا :



س١ زَوَّدَ الله النَّاسَ بِالعَقْلِ ، فَلِمَاذَا أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ عليهم السلام ؟

س٢ مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ الرُّسُلِ عليهم السلام ؟

س٣ مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَحَقَّقَ فِي الرُّسُلِ عليهم السلام ؟

س٤ اذْكُرْ أَسْمَاءَ عَشَرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ عليهم السلام ، وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ .

س٥ إِرْسَالُ الرُّسُلِ عليهم السلام يُبْطِلُ حُجَّةَ الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٦ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :

« اصْطَفَى الله (تَعَالَى) .... ، وأَمَرَ النَّاسَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَ .... بِهِمْ ، فَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا بِمُعَاصَرَتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ فَإِنَّهُمْ .... مَا يَرَوْنَ مِنْ .... ، و .... ، و................... » .

الدرس الثانى الرِّسالة الخَاتمة

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يَتعرفَ أَن مُحمدًا ﷺ آخِرُ الرسُلِ .
٢ ـ يُدركَ عَلَاقةَ الرَّسُولِ ﷺ بالنَّاسِ .
٣ ـ يُطَبِّق مَفْهُومَ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ .
٤ ـ يُدرِكَ آثارَ حُبِّ الله ورَسُوله فِى عَمَله .
٥ ـ يَحْفَظَ الآيَاتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بِالدَّرْسِ .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* مُحَمَّدٌ ﷺ آخِرُ الرُّسُل .
* عَلَاقَة الرَّسُولِ ﷺ بالنَّاسِ .
* طَاعَة الرَّسُولِ ﷺ .
* حُب الله (تَعَالَى) والرَّسُولِ ﷺ .

■ **القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :**

* الوَحْدَةُ الوَطَنِيَّة ، ومُحَارَبَةُ التَّطرُّف .

قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الله أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَكَانَتْ دَعْوَتُهُمْ هِىَ عِبَادَةُ الله وَحْدَهُ وَطَاعَةُ أَوَامِرِه ، وَجَاءَتْ كُلُّ الرِّسَالَاتِ يُكْمِلُ بَعْضُهَا بَعضًا .

● **مُحمدٌ ﷺ آخِرُ الرُّسُلِ :**

وَلَمَّا حَانَ الوَقْتُ الَّذِى اقْتَرَبَتْ فِيهِ البَشَرِيَّةُ مِنَ اكْتِمَالِ نُضْجِهَا فِى التَّفْكِيرِ ، وَاتَّسَعَتْ أَمَامَهَا آفَاقُ العِلْمِ وَالاخْتِرَاعِ : أَتَمَّ الله نِعْمَتَهُ عَلَى النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدًا ﷺ بِدِينِ الإِسْلَامِ ؛ لِكَىْ يُتِمَّ الأَحكَامَ وَالشَّرَائِعَ ، ويُتِمَّ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ ؛ فَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ آخِرَ الرُّسُلِ ، وَكَانَ الإِسْلَامُ هُوَ خَاتَمَ الأَدْيَانِ .

وَفِى صُورَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ مَحْسُوسَةٍ تُبَيِّنُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ .

قَالَ ﷺ :

« مَثَلِى وَمَثَلُ الأنْبيَاءِ مِنْ قَبْلِى كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بيتًا فأحسنهُ وأجملهُ ، إلَّا مَوْضِعَ(١) لَبِنَةٍ(٢) فَجَعَلَ النَّاسُ يَطوفُونَ(٣) ويَعجَبُونَ له ، وَيَقُولُونَ : هَلا وُضِعتْ هذه اللَّبِنَةَ ؟ قَالَ : فأنا اللَّبِنَة ، وَأَنا خَاتَمُ النَّبِيينَ » . « رواه البخارى ومسلم »

• **عَلَاقَةُ الرَّسُولِ ﷺ بالنَّاسِ :** حَدَّدَ الله (تَعَالَى) عَلَاقَةَ الرَّسُولِ ﷺ بالنَّاسِ بِأَنَّهَا عَلَاقة الرِّسَالَةِ فَحَسْبُ ؛ فَهُوَ ﷺ لَيْسَ أَبًا لأحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ الرَّسُولُ الْخَاتَمُ .

قَالَ الله (تَعَالَى) :

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [سورة الأحزاب ـ الآية ٤٠]

كَمَا أَكَّدَ الله (سُبْحَانَهُ) أَنَّهُ أَرْسَلَهُ شَاهِدًا عَلَى قَوْمِهِ ، وَمُبَشِّرًا الْمُطِيعِينَ بالثَّوابِ ، وَمُنْذِرًا العُصَاةَ بالْعِقَابِ ، وَدَاعِيًا إلَى الله بِإذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا .

قَالَ الله (تَعَالَى) :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا(٤) وَمُبَشِّرًا(٥) وَنَذِيرًا(٦) ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ ﴾ [سورة الأحزاب ـ الأيات من ٤٥ إلى ٤٧]

(١) موضع : مكان . (٢) لبنة : اللَّبِنُ ، الطوب غير المحروق . (٣) يطوفون : يدورون .
(٤) شَاهِدًا : يَشْهَد عَلَى مَنْ بُعِثَ إلَيْهِمْ . (٥) مُبَشِّرًا : أى تُبَشِّرُ بالْجَنَّةِ مَنْ صَدَّقَكَ .
(٦) نَذِيرًا : مُنْذِرًا بالنَّارِ مَنْ يُكَذِّبُكَ .

● **طَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ :**

ثُمَّ أَمَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ بِطَاعَةِ نَبِيِّهِمْ ؛ لأَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةٌ للهِ (جَلَّ وعَلَا) .

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾ [سورة النساء ـ الآية ٨٠]

وَطَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ تَكُونُ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ فِى كُلِّ أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ ، نَأْخُذُ مَا أَمَرَنَا بِهِ ، وَنَبْتَعِدُ عَمَّا نَهَانَا عَنْهُ .

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ (١) مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ (٢) بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾ [سورة الحشر ـ الآية ٧]

* **حُبُّ اللهِ والرَّسُولِ ﷺ :**

وَالْمُسْلِمُ إِذَا أَخْلَصَ العَمَلَ بِسُنَّةِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَأَخْلَصَ العُبُودِيَّةَ للهِ (تَعَالَى) ، نَشَأَتْ صِلَةُ حُبٍّ بَيْنَهُ وبَيْنَ رَبِّهِ (سُبْحَانَهُ) وَرَسُولِهِ ﷺ ، وَشَعَرَ فِى نَفْسِهِ بِحَلَاوَةِ الإِيمَانِ .

(١) مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ : مَا رَدَّ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ، وَصَيَّرَهُ لَهُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِى النَّضِيرِ .

(٢) دُولَةً : مِلْكًا مُتَدَاوَلًا بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ .

يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإيمَانِ [(١)] : أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا [(٢)] ، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الكُفْرِ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى [(٣)] فِى النَّارِ » .
(رَوَاهُ الشيخان)

وَلِهَذَا الْحُبِّ آثَارُهُ فِى عَمَلِ الْمُسْلِمِ ؛ فَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى العَطَاءِ ، وَيُسْرِعُ إِلَى الْمُعَاوَنَةِ ، وَيَعْمَلُ لِصَلاحِ البَشَرِيَّةِ كُلِّهَا .

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

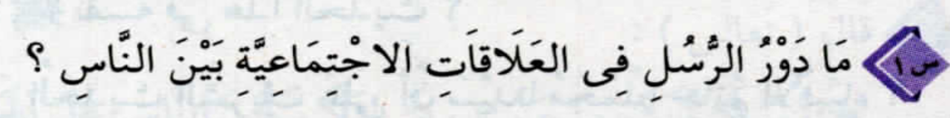
﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿٣١﴾
[سورة آل عمران _ الآية ٣١]

(١) حَلَاوَةَ الإيمَانِ : المراد : ثمرته الطيبة .

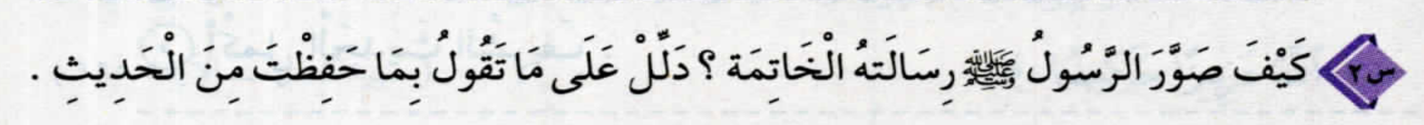
(٢) سِوَاهُمَا : غيرهما .　　(٣) يُلْقَى : يُطْرَح .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »





س١ مَا دَوْرُ الرُّسُلِ فِى العَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ؟



س٢ كَيْفَ صَوَّرَ الرَّسُولُ ﷺ رِسَالَتَهُ الْخَاتِمَة ؟ دَلِّلْ عَلَى مَا تَقُولُ بِمَا حَفِظْتَ مِنَ الْحَدِيثِ .

س٣ مَا أَهَمُّ مَسْئُولِيَّاتِ الرَّسُولِ ﷺ ؟ وَلِمَاذَا شَبَّهَتِ الآيَاتُ الرَّسُولَ ﷺ بالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ ؟

س٤ عَلِّلْ :

أ) أَرْسَلَ اللهُ ـ تعالى ـ سَيِّدَنَا مُحمدًا ﷺ بِدِينِ الإِسْلَامِ .

ب) شُعُورُ المسلمِ بِحَلَاوَةِ الإِيمَان .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ مَا أَهَمُّ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ الرِّسَالاتُ السَّمَاوِيَّةُ ؟ وَمَا العَلاقَةُ بَيْنَ هَذِهِ الرِّسَالاتِ ؟

س٢ لِمَاذَا جَاءَتْ رِسَالَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ خَاتِمَةَ الرِّسَالاتِ ؟ وَلِمَاذَا كَانَ النَّبِىُّ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ؟

س٣ مَا اسْمُ النَّبِىِّ الَّذِى جَاء قَبْلَ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ ﷺ مُبَاشَرَةً ؟ وَمَا اسْمُ الكِتَابِ الَّذِى أُنْزِلَ عَلَيْهِ ؟

س٤ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلِى وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِى كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيتًا فَأَحْسَنَه وَأَجْمله إلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُون وَيَعْجَبُون لَه ، وَيَقُولُونَ ... » .

(أ) لِمَاذَا ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ مَثَلَهُ وَمَثَل الأنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ؟

(ب) بِمَ صَوَّرَ الرَّسُولُ ﷺ نَفْسَهُ فِى هَذَا الْحَدِيث ؟

(جـ) كَيْفَ نَسْتَدلُّ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى أنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا خَاتَمُ الأنْبِيَاءِ ؟

(د) أكْمِلِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ .

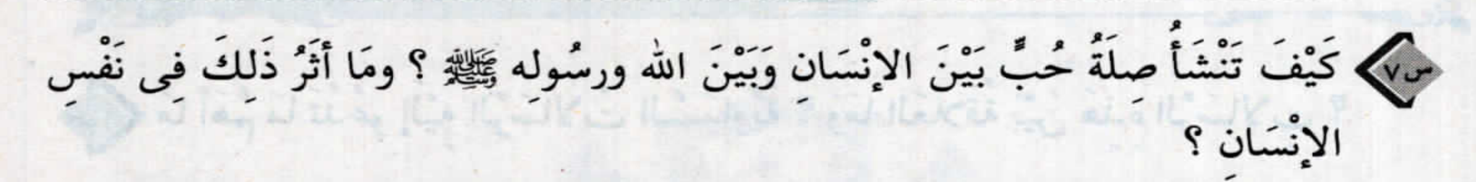
س٥ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ .

(أ) مَا عَمَلُ الرَّسُولِ ﷺ كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ ؟

(ب) فِى الآيَةِ الكَرِيمَة صِفَةٌ منْ صِفَاتِ الله (تعالى) : فَمَا هِىَ ؟

(جـ) اذْكُرْ عَمَلًا اجْتِمَاعِيًّا وَآخَرَ دِينيًّا يَقُومُ بِهِمَا الرَّسُولُ ﷺ .

س٦ كَيْفَ تَكونُ طَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ ؟ ومَا أثَرُ هَذِهِ الطَّاعَةِ فِى النَّاسِ ؟



س٧ كَيْفَ تَنْشَأُ صِلَةُ حُبٍّ بَيْنَ الإنْسَانِ وَبَيْنَ الله ورسُوله ﷺ ؟ ومَا أثَرُ ذَلِكَ فِى نَفْسِ الإنْسَانِ ؟

س٨ مَا أثَرُ حُبِّ الله (تعالى) والرَّسُولِ ﷺ فِى عَمَلِ الْمُسْلِمِ وَسُلُوكِهِ ؟



س١ قَالَ (تَعَالَى) :

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ . (سورة النساء ـ الآية : ١٦٥)

أ) لِمَاذَا أَرْسَلَ الله الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ ؟

ب) لِمَنْ تَكُونُ الْبُشْرَى ؟ وَلِمَنْ يَكُونُ الإِنْذَارُ ؟

جـ) تَنَاقش مَعَ زُمَلَائِكَ ، ومُعَلِّمكَ فِي أَثَرِ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَى المُؤْمِنِ .

س٢ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ ... » .

أ) اكْتُبِ الْحَدِيثَ إِلَى نِهَايَتِهِ .

ب) كَيْفَ تَنْشَأُ صِلَةُ الْحُبِّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ ﷻ وَرَسوله ﷺ ؟

جـ) مَا العَلَاقَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي تَرْبطُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَأَخِيهِ ؟

د) مَتَى يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِأَنَّهُ ذَاقَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ ؟

س٣ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِي :

أ) طَاعَةُ الرَّسُول ﷺ تُقَرِّبُنَا مِنَ الله .

ب) حُبُّ الله وَالرَّسُول ﷺ مِنَ الإِيمَانِ .

جـ) اتِّصَاف الرُّسُل بِالكَمَال الإِنْسَانِيِّ .



س١ كَيفَ نَقتَدِى بِالرُّسُلِ عليهم السلام ؟ وَمَا أثَرُ الاقْتِدَاءِ بِهِمْ ؟



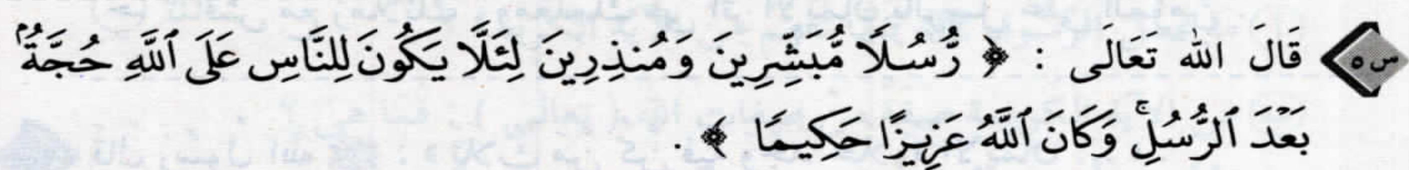
س٢ لِمَاذَا أرْسَلَ الله (تَعَالَى) الرُّسُلَ عليهم السلام ؟ وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَهُمْ ؟



س٣ اذْكُرْ ثَلاثَ صِفَاتٍ مُهِمَّة مِمَّا تَتَّصِفُ بِهِ الرُّسُلُ عليهم السلام .

س٤ لِمَاذَا نُطِيعُ الرَّسُولَ ﷺ ؟ وكَيْفَ تَكُونُ طَاعَتُهُ ؟

س٥ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ .



أ) تُبَيِّنُ الآيَةُ الكَرِيمَةُ بَعْضَ أعْمَالِ الرُّسُلِ . وَضِّحْ هَذِهِ الأَعْمَالَ ، كَمَا جَاءَتْ فِى الآيَةِ الكَرِيمَةِ .

ب) مَا مَعْنَى : (مُنذِرِينَ) ؟

س٦ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ .

أ) مَا مَعْنَى : (مَن تَوَلَّى) ؟

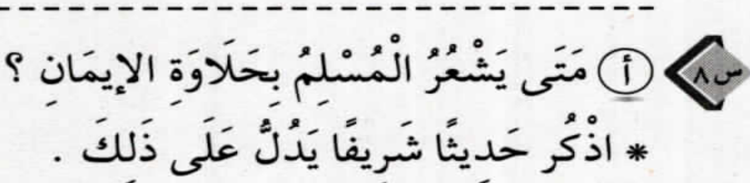
ب) كَيْفَ تَكُونُ طَاعَةُ الرَّسُولِ طَاعَةً لله ؟

جـ) مَا جَزَاءُ مَنْ يَتَوَلَّى عَنْ طَاعَةِ الله تعالى ؟

د) مَا مَدَى مَسْئُولِيَّةِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ غَيرِ المُطِيعِينَ ؟

س٧ كَيفَ تَكُونُ طَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ ؟

س٨ أ) مَتَى يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِحَلَاوَةِ الإيمَانِ ؟



* اذْكُر حَدِيثًا شَرِيفًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

ب) مَا أثَرُ حُبِّ الله (تعالى) والرَّسُولِ ﷺ فِى عَمَلِ الْمُسْلِمِ ؟

مقدمة الوحدة

تتناول هَذِهِ الوَحْدَةُ الإنْسَانَ وَعَلاقَتَهُ بِمُكَوِّنَاتِ الْحَيَاةِ مِنْ حَوْلِهِ : المَاءِ ، وَالهَوَاءِ ، والنَّبَاتِ ، وأهَمِّيَّةِ هَذِهِ الْمُكَوِّنَاتِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ ، وَقُدْرَةِ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلَى خَلْقِهِ لها ، ومِنْ ثَمَّ ضَرُورَةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا وَحُسْنِ اسْتِهْلاكِهَا .

وَتُورِدُ الوَحْدَةُ بَعْضَ الآيَاتِ والأحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بالْمَوْضُوعِ .

أهداف الوحدة

- من المتوقع فى نهاية هذه الوحدة أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يَتَعرَّفَ قُدرةَ اللهِ فِى خَلْقِ المَاءِ .

٢ ـ يُحدِّدَ فوائدَ المَاء .

٣ ـ يُدركَ علَاقةَ الإنْسَان بالهَوَاء .

٤ ـ يُقدِّرَ حِكمْةَ اللهِ مِن خَلْق النَّباتِ .

٥ ـ يَحفظَ الآيَاتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةِ بالوَحْدَةِ .

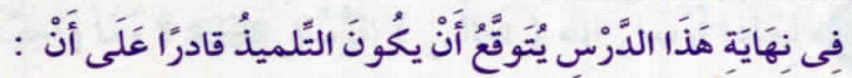
دروس الوحدة

١ ـ الإنْسَانُ والمَاءُ .

٢ ـ الإنْسَانُ والهَوَاءُ .

٣ ـ الإنْسَانُ والنَّبَاتُ .

الدرس الأول الإنْسان والْمَاء



أهداف الدرس



فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلى أَنْ :

١ ـ يَتَعرفَ أَهميةَ المَاءِ فِى حَيَاةِ المَخْلُوقَاتِ .
٢ ـ يَشْكُرَ الله عَلَى نِعْمَةِ المَاءِ .
٣ ـ يَقْتَرِحَ بَعْضَ الْوَسَائِلِ لترشيد اسْتِخْدام المَاءِ .
٤ ـ يَحفظَ الآيَاتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بالدَّرْس .

مَاذَا نَتعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* قُدْرَةَ الله فِى خَلْقِ الْمَاءِ .
* فَوائِدَ الْمَاءِ واسْتِخْدَامَاتِه .
* شكْرَ الله عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ .
* حُسْنَ اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ .

■ **القَضَايَا المُتضمَّنَةُ :**

* البيئَةُ : حِمَايَتُهَا ، وَكَيْفِيَّةُ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا .
* حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوارِدِ ، وَتَنْمِيَتُهَا .

تَقْدِيمٌ :

خَصَّ الله (عَزَّ وَجَلَّ) كَوْكَبَ الأَرْضِ دُونَ سَائِرِ كَوَاكِبِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ بِمَيْزَةٍ عَظِيمَةٍ ، هَذِهِ الْمَيْزَةُ هِىَ وُجُودُ الْمَاءِ سَائِلًا فِى الْمُحِيطَاتِ والْبِحَارِ ؛ فِى مِسَاحَةٍ تَبْلُغُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ فِى الْمِائَةِ مِنْ مِسَاحَةِ اليَابِسِ مِنَ الأَرْضِ .

• قُدْرة الله فِى خَلقِ المَاءِ :

وَقَدْ أَوْجَدَ الله (سُبْحَانَهُ) هَذَا الْمَاءَ ، وأَعْطَاهُ خَصَائِصَ مُعَيَّنَةً ؛ لِيَكُونَ صَالِحًا لِلحَيَاةِ ، وَسَهْلَ الاسْتِخْدَامِ ، فَالمَاءُ سَائِلٌ دَائِمًا ، وَإِذَا تَجمَّدَ فَإِنَّهُ يَصِيرُ ثَلْجًا ، وَيَخِفُّ وَزْنُه وَيَتَمَـدَّدُ ؛ فَيَطْفُو عَلَى سَطْحِ الْمَـاءِ ، وَهَذَا يَجْعَلُ سَطْحَ الْمَاءِ فِى البِحَارِ فِى الأَمَاكِنِ القُطْبِيَّةِ مُتَجمِّدًا ، وَيَبْقَى الْمَاءُ أَسْفَلَ هَذِهِ الطَّبَقَةِ سَائِلًا ؛ لِتَعِيشَ فِيهِ الكَائِنَاتُ الحَيَّةُ .

وَيَتَمَيَّزُ الْمَاءُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ الفَائِقةِ عَلَى إِذَابَةِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَوادِّ ؛ ولِذَلِكَ يَدْخُلُ فِى جَمِيعِ صُوَرِ الْحَيَاةِ عَلَى الأَرْضِ ؛ فَجِسْمُ الإِنْسَانِ ـ مَثَلًا ـ يَحْتَوِى عَلَى ثُلُثَىْ وَزْنِهِ مَاءً تَقْرِيبًا .

● **الماءُ العَذْبُ :**

وَمِنْ رَحْمَةِ الله بِعبَاده وَبَدِيعِ صُنْعِهِ : أَنْ سَقَانَا مِنْ مَاءِ البَحْرِ الْمَالِحِ مَاءً عَذْبًا ، فَالْمُسَطَّحَاتُ الْمَائِيَّةُ الوَاسِعَةُ تُتِيحُ لِلشَّمْسِ أَنْ تُبَخِّرَهَا بِحَرَارَتِها ؛ فَتَتَكَوَّنُ السُّحُبُ ، فَتَسُوقُهَا الرِّيَاحُ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ الله ، فَتُنْزِلُهَا الأَمْطَارُ مَاءً عَذْبًا يُحْيى الأَرْضَ العَطْشَى ؛ فَتُخْرِجُ أَشْكَالًا وَأَلْوَانًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى .

قَالَ الله (تَعَالَى) :

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ[1] ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَـٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً[2] لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

[سورة النحل ـ الآيتان ١٠ ، ١١]

● **مِنْ فَوَائِدِ الْمَاءِ وَاستخْداماته :**

وَمِنْ نِعَم الله (تَعَالَى) أَيضًا أَنَّنا نُخْرِجُ مِنَ الْبَحْرِ لَحْمًا طَرِيًّا ، هُوَ أَنْوَاعٌ شَتَّى مِنَ الأَسْمَاكِ ، وَنَسْتَخْرِجُ حِلْيَةً هِىَ اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرجَانُ ، وَمِنْ يُسْرِ الله فِى اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ أَنَّنا نَسْتَفِيدُ مِنَ انْدِفَاعِ الْمِيَاه فِى تَوْلِيدِ الكَهْربَاءِ ، كَمَا يَحْدُثُ فِى السَّدِّ العَالِى فِى مِصْرَ ، كَمَا نَسْتَفِيدُ مِنْهُ حِينَ نَنْتَقِلُ عَبْرَ السُّفُنِ وَالْمَرَاكِبِ ، كَمَا تُتَّخَذُ البِحَارُ مَكَانًا لِتَحْصِين البِلَادِ بِالأَسَاطِيل وَالْغَوَّاصَاتِ .

وَهُنَاكَ نِعْمَةٌ كُبْرَى ، هِىَ أَنَّ البَحْرَ يُنْتِجُ أَلْوَانًا كَثِيرَةً مِنَ الغِذَاءِ ، لَا نَسْتَفِيدُ إِلَّا بِالقَلِيلِ مِنْهَا ، وَيَبْحَثُ عُلَمَاءُ عَصْرِنَا إِنْشَاءَ مَزَارِعَ بَحرِيَّةٍ ، يُنْتَظَرُ أَنْ تُقَدِّمَ لِلبَشَرِيَّةِ غِذَاءً أَكْثَرَ مِمَّا تَحتَاجُ إِلَيْه .

(١) تُسِيمُونَ : تَرْعَوْنَ دَوَابَّكُم . (٢) آيَةً : دَلِيلٌ وبُرهَانٌ .

• شُكْرُ الله عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ :

مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ الله الْمُنْعِمَ ، فَنَزِيدَ مِنْ مَنَافِعِ الْمَاءِ بِالْعِلْمِ وَالْبَحْثِ ؛ لِنَفْتَحَ آفَاقًا جَدِيدَةً فِى اسْتِغْلاَلِ الْبِحَارِ وَالأَنْهَارِ ، وَمِنْهَا نِيلُنَا الْعَظِيمُ ، فَتَزِيدهَا جَمَالاً وَنَزْدَاد نَفْعًا ، فَنُنْشِئ السُّدُودَ والخَزَّانَاتِ ، كَمَا فَعَلْنَا فِى خَزَّانِ أُسْوَانَ والسَّدِّ العَالِى ، وَنَسْتَفِيد بِمَائِه فِى تَوْسِيعِ الرُّقْعَةِ الزِّرَاعِيَّةِ ، وَنَأْخُذ بالأَسَالِيبِ العِلْمِيَّةِ فِى رَى الأَرْضِ ، وَنَقْتَصِد فِى اسْتِعْمَالِهِ ، فَلاَ نُسْرِف فِيهِ وَلَوْ فِى الوُضُوءِ وَالاغْتِسَال ، وَنُحَافِظ عَلَى وَسَائِلِ تَوْصِيلِهِ إِلَى البُيُوتِ وَغَيرِهَا ؛ فَلاَ يَضِيع هَبَاءً ، وَنَصُون هَذَا الْمَاءَ صَافِيًا طَهُورًا ، كَمَا خَلَقَهُ الله لِيُحْيِى الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا .

يَقُولُ الله (تَعَالَى) :

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرَۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ[1] وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا[2] ﴿٤٨﴾ لِّنُحْۦِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا[3] وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ[4] كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ[5] لِيَذَّكَّرُوا۟[6] فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾

[سورة الفرقان ـ الآيات من ٤٨ إلى ٥٠]

(١) الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ : مُبَشِّرَاتٍ أَمَامَ المَطَرِ الَّذِى هُوَ رَحْمَةٌ مِنَ الله .

(٢) طَهُورًا : مُطَهِّرًا . (٣) بَلْدَةً مَيْتًا : بَلْدَةً لاَ نَبَاتَ فِيهَا .

(٤) أَنَاسِىَّ : جَمْعُ إِنْسِىٍّ ، وَهُوَ الإِنْسَانُ .

(٥) صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ : كَرَّرْنَا هَذَا القَوْلَ بَيْنَ النَّاسِ فِى القُرْآنِ ، وَالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ .

(٦) لِيَذَّكَّرُوا : لِيَتَذَكَّرُوا نِعَمَ الله عَلَيْهِمْ .

وَيَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنِ الوُضُوءِ بِمَاءِ البَحْرِ :

« هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ [١] مَيْتَتُهُ [٢] » . « مُوَطَّأ مَالِك »

وَلا يَصِحُّ أَنْ نَعْصِىَ الله ، فَنُفْسِدَ الْمَاءَ بِإِلْقَاءِ النُّفَايَاتِ فِيهِ ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِى تَضُرُّ صِحَّةَ الإِنْسَانِ ، وَنُحَوِّلَ النِّيلَ الجَمِيلَ إِلَى مَصْدَرٍ لِلأَمْرَاضِ والأَوْبِئَةِ .

- **التَّوْعِيَةُ بِحُسْنِ الاسْتِخْدَامِ :**

أَشَارَ القرآنُ الكريمُ إلى أهميةِ الماءِ الْقُصْوَى فى قَوْلِ الله تَعَالَى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ . « سورة الأنبياء ــ الآية ٣٠ »

أى أَصْل كُلِّ الأحياء ، فَكُلُّ شىء خُلق من ماءٍ ، فالماءُ هُوَ سببُ الحياةِ لجميعِ الكائناتِ ، ورُوِى عن رسول الله ﷺ :

أَنَّهُ مَرَّ بِسَعْدٍ ، وهُوَ يَتوضأُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا السَّرف [٣] يا سَعْد ؟ قَالَ : أَفِى الوُضُوء سَرَف ؟ قَالَ : نَعَم ، وإن كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جارٍ [٤] .

« رواه الإمام أحمد »

لِذَا يجبُ عَلَى كُل ذى لُبٍّ أن يحافِظَ على الماءِ مِنَ الضياع ، ومن التلوث ، ففيه حياتهُ وحَيَاةُ غَيْرِهِ ، كَمَا يجبُ أَنْ نَنْشُرَ الْوَعْى بالنظافةِ والصحةِ ، والجمالِ بَيْنَ زُمَلائنا ، وإِخْوَانِنا ، فَلَا يُسْرِفُونَ فى الماءِ ، ولا يُهملونَ ، ونُرْشِدُهُمْ إلى أَنْ يُحَافِظُوا عليه ، لِتَدُوم نِعْمَةَ الله عَلَيْنَا ، ونطيعَهُ فى حُسْنِ اسْتِخدامِهَا .

(١) الحِلُّ : المُبَاح ، والمُراد : الحلال . (٢) مَيْتَتُه : المقصود : السمك .
(٣) السرف : مجاوزة الحد ، والمراد : التبذير . (٤) جَارٍ : مُنْدفع .



س١ ما فَائِدَةُ الْمَاءِ فِى الْحَيَاةِ ؟

س٢ كَيْفَ سَقَانَا الله مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ مَاءً عَذْبًا سَائِغًا ؟

س٣ « الْمِيَاهُ هِىَ الْحَيَاةُ » . وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٤ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِى :

أ) تَتَوَلَّدُ الكَهْرَبَاءُ مِنَ الْمَاءِ نَتِيجَةَ :

* تَحْلِيلِ تَرْكِيبِ الْمَاءِ . * كَثْرَةِ مياهه وَعُمْقِهَا . * اسْتِغلالِ قُوَّةِ انْدفَاعِه .

ب) يَجِبُ الأَخْذُ بالأَسَالِيبِ العِلْمِيَّةِ فِى رَىِّ الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ :

* تَقْلِيلِ تَكَالِيفِهَا . * تَوْفِيرِ المِيَاهِ . * زِيَادَةِ الأَمْلاحِ .



س٥ اقْتَرِحْ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ ؛ لتوفيرِ الغذاءِ مِنْ وجهةِ نَظَرِكَ .

س٦ لِمَاذَا يُعْتَبَرُ إِصْلَاحُ الْحَنَفِيَّاتِ طَاعَةً لله ، وَتَرْكُهَا مَفْتُوحَةً أَوْ مُتَعَطِّلَةً مَعْصِيَةً ؟

س٧ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ) الْمَاءُ إِذَا تَجَمَّدَ تَمَدَّدَ . ( )

ب) قَاعُ الْمُحِيطَاتِ بَارِدٌ جِدًا . ( )

س٨ لِمَاذَا تَتَصَارَعُ الدُّولُ حَوْلَ الْمَاءِ ؟

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

أ) يَسْتَخْرِجُ النَّاسُ اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ مِنَ الأَنْهَارِ . ( )

ب) جَعَلَ اللهُ (تعالى) مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ . ( )

جـ) الْمَاءُ سَائِلٌ دَائِمًا . ( )

د) يُخْرِجُ اللهُ (تعالى) مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ مَاءً عَذْبًا . ( )

هـ) نُلْقِى بِالفَضَلَاتِ فِى الْمَاءِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ( )

و) جِسْمُ الإِنْسَانِ يَحْتَوِى عَلَى ثُلُثَىْ وَزْنِهِ مَاءً . ( )

س٢ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ خَصَائِصِ الْمَاءِ ، وَفَائِدَةَ كُلٍّ مِنْهَا لِلنَّاسِ .

س٣ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَةِ اللهِ أَنَّهُ أَخْرَجَ الْمَاءَ العَذْبَ مِنَ الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٤ كَيْفَ نُفِيدُ مِنَ الْمَاءِ فِى اسْتِخْرَاجِ الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ ؟ وَمَا أَهَمُّ فَوَائِدِ هَذِهِ الطَّاقَةِ ؟

س٥ كَيْفَ نَشْكُرُ اللهَ عِنْدَ اسْتِغْلَالِ الْمَاءِ ؟

س٦ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

أ) يَتَجَمَّدُ الْمَاءُ إِذَا :

(ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ ـ اشْتَدَّتْ بُرُودَتُهُ ـ كَانَ فِى دَرَجَةٍ بَيْنَ الحَرَارَةِ والبُرُودَةِ)

ب) نَسْتَخْرِجُ مِنَ البَحْرِ : (اللُّؤْلُؤَ ـ الذَّهَبَ ـ الفِضَّةَ)

جـ) نَأْكُلُ مِنَ البَحْرِ : (الْمَرجَانَ ـ الأَسْمَاكَ ـ اللُّؤْلُؤَ)

د) نَسْتَخْرِجُ اللُّؤْلُؤَ مِنَ : (الْبِحَارِ ـ الْمُحِيطَاتِ ـ الأَنْهَارِ)

هـ) يَعِيشُ السَّمَكُ فِى الْمِيَاهِ : (العَذْبَةِ فَقَطْ ـ الْمِلْحَة فَقَطْ ـ العَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ)

س٧ مَا الوَاجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَ الْمَاءِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

الدرس الثانى الإنْسان والْهَواء

أهداف الدرس



فِى نِهايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوقَّعُ أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يَتعرَّفَ أَهَمية الهَوَاءِ لحَيَاةِ الأَرْضِ .

٢ ـ يُحددَ مُكَونَاتِ الهَوَاءِ .

٣ ـ يَتعرَّفَ اسْتِخْدَامَاتِ الهَوَاءِ .

٤ ـ يَتعرَّفَ دَوْرَ الهَوَاءِ فِى نُصْرَةِ الإِسْلَام .

٥ ـ يَحْفظَ الآياتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بالدَّرْسِ .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* كَيْفَ يَحْمى الغلَافُ الْجَوِّىُّ الحَيَاةَ عَلَى الأَرْضِ .
* مُمَيِّزاتِ الْهَوَاءِ الْجَوِّىِّ وَمُكَوِّنَاتِهِ .
* اسْتِخْدَامَاتِ الْهَوَاءِ .
* ضَرُورَةَ شكْرِ الله عَلَى نعْمَائِهِ .
* أَهَمِّيَّـةَ مُـواصَلَةِ التَّعَلُّمِ وَالبَحْثِ الْعِلْمِىِّ .

القَضَايَا المُتَضمَّنَةُ :

* حُسْنُ استخدامِ المواردِ وَتَنْمِيتُهَا .
* البِيئةُ : حِمَايَتها والْمُحافَظَةُ عَلَيْهَا .
* الصِّحَّةُ الوِقَائِيَّةُ .

• حِمَايَة الأَرْضِ :

مِنْ بَدِيعِ قُدْرَةِ الله فِى الكَوْنِ ، وَرَحْمَتِهِ بِالنَّاسِ وَبِجَمِيعِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ هَذَا الهَوَاءُ الَّذِى يُغَلِّفُ الأَرْضَ دُونَ أَنْ نَرَاهُ أَوْ نَلْمسَهُ ، وَهُـوَ دِرْعٌ يُحَصِّنُ الأَرْضَ مِنْ أَخْطَـارِ أَشِعَّـةِ الشَّمْـسِ الْمُهْلِكَـةِ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَخْطَارِ الَّتِى تَتَسَاقَطُ عَلَيْهَا مِنَ الفَضَاءِ الخَارِجِىِّ ، وَالهَوَاءُ ـ أَيْضًا ـ يَحْمِى الأَرْضَ مِنْ بُرُودَةِ الفَضَاءِ الخَارِجِىِّ ، وَيَحْفظُ لَهَا الدِّفْءَ الَّذِى تَنْشُرُه الشَّمْسُ .

- **مُمَيِّزَاتُ الهَوَاءِ وَمُكَوِّنَاتُهُ :**

وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِنَا أَنْ جَعَلَ هَذا الدِّرْعَ الهَوَائِى يَدُورُ حَوْلَ الأَرْضِ ، وَهو مُلْتَصِقٌ بِهَا بِقُوَّةِ جَاذِبِيَّتِهَا ، فَلَا يَتَبَدَّدُ وَلَا يَضِيعُ فِى الفَضَاءِ .

وَقَدْ كَشَفَ البَحْثُ العِلْمِىُّ دِقَّةَ صُنْعِ اللهِ فِى الهَوَاءِ الَّذِى نَتَنَفَّسُهُ فِى يُسْرٍ وَسُهُولَةٍ ، وَأَوْضَحَ أَنَّهُ مُكَوَّنٌ مِنَ (الأُكْسجِينِ) لِتَنَفُّسِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ ، وَمِنَ (النَّيْتْرُوجِينِ) وَ (ثانِى أُكْسِيدِ الكَرْبُونِ) اللَّذَيْنِ يَصْلُحُ بِهِمَا النَّبَاتُ .

- **اسْتِخْدَامُ الهَوَاءِ :**

وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لِلهَوَاءِ اسْتِخْدَامَاتٍ شَتَّى ، نَرَاهَا وَنَسْتَفِيدُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ (تعَالَى) يُرْسِلُ الهَوَاءَ بِقدرٍ مَعْلُومٍ ، فَيَنْقُلُ حُبُوبَ اللِّقَاحِ بَيْنَ النَّبَاتَاتِ ؛ فَتُثْمِرُ وَتَنْتَشِرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

يَقُولُ اللهُ (تعالى) :

وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ[1] وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ[2] إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ[3] ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ[4] فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

[سورة الحجر ـ الأيتان ٢١ ، ٢٢]

وَالهَوَاءُ يُدِيرُ آلاتِ تَوْلِيدِ الكَهْربَاءِ ، وَيُجْرِى الْمَرَاكِبَ الضَّخْمَةَ الَّتِى تُشْبِهُ الجِبَالَ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ .

(١) عِندَنَا خَزَائِنُهُ : قَادِرُونَ عَلَى إِيجَادِهِ وَالإِنْعَام بِهِ . (٢) نُنَزِّلُهُ : نُوجِدُهُ أَوْ نُعْطِيهِ .

(٣) بِقَدَرٍ مَعْلُوم : بِمِقْدَارٍ مُعَيَّن تَقْتَضِيهِ الحِكْمَةُ .

(٤) لَوَاقِح : حَوامِلَ لِلسَّحَابِ ، وَنَاقِلَةً حُبُوبَ اللِّقَاحِ لِلأَشْجَار .

قَالَ الله (تعالى) :

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ[1] فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ[2] ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ[3] عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾

[سورة الشورى ـ الآيتان ٣٢ ، ٣٣]

كَمَا يَحمِلُ الهَوَاءُ الطَّائِرَاتِ العِمْلاقَةَ الَّتِى تَنْقُلُ البَضَائِعَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَيَحْمِلُ الطَّائِرَاتِ الْحَرْبِيَّةَ لِحِمَايَةِ البِلَادِ ، وَيَبْعَثُ الطَّيْرَ تُغَرِّدُ عَلَى كُلِّ غُصْنٍ وَعُودٍ .



• **شُكْرُ الله عَلَى نعمائِهِ :**

أَرَأَيْتَ فَضْلَ الله عَلَيْنَا وَنِعَمَهُ الَّتِى تُوجِبُ عِبَادَتَهُ حَقَّ العِبَادَةِ ، كَمَا تُوجِبُ شُكْرَهُ ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ نُحْسِنَ اسْتِخْدَامَ نِعْمَةِ الهَوَاءِ ، فَنَجْعَلَهُ مَصْدَرَ خَيْرٍ ، وَلَيْسَ مَصْدَرَ هَلاَكٍ .

وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُوَاصِلَ البَحْثَ العِلْمِىَّ ؛ لِنُوَسِّعَ مَجَالَ اسْتِخْدَامِ الهَوَاءِ ، وَنَعْرِفَ مَزِيدًا مِنْ أَسْرَارِهِ ، وَلَا نُلَوِّثَهُ بِأَيْدِينَا بِغُبَارِ الْمَصَانِعِ ، وَعَوادِمِ السَّيَّارَاتِ ، وَنَشْرِ الغَازَاتِ الضَّارَّةِ بِالإِنْسَانِ فِى السِّلْمِ وَالحَرْبِ ؛ لأَنَّ هَذَا الهَوَاءَ يَنْشُرُ السَّحَابَ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ الله (تَعَالَى) ؛ فَيَسْتَبْشِرُ النَّاسُ خَيْرًا بِإِحْيَاءِ الأَرْضِ بِالْخَيْرَاتِ والثَّمَرَاتِ .

(١) الجَوارِ : السُّفُنُ الجَارِيَةُ . (٢) كَالأَعْلَامِ : كَالجِبَالِ . (٣) رَوَاكِدَ : ثَوَابِتَ .

قال الله تعالى :

اللَّهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا[1] فَيَبْسُطُهُ فِى السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا[2] فَتَرَى الْوَدْقَ[3] يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ[4] ﴿٤٨﴾

[سورة الروم ـ الآية ٤٨]

إنَّ الحَديثَ عَنْ أهَمِّيَّة نِعْمَـة الله عَلَى النَّاس بالْهَـوَاء وَفَائِدَتِه يَسْتَـدْعِى ذِكْرَ مَا سَخَّرَهُ الله مِنْ فَوَائِدِ الْهَوَاءِ فِى مَوَاقِفِ الْحَيَاةِ ؛ حَيْثُ أَفَادَ الْهَـوَاءُ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ الله ، وَضَرَّ الْمُفْسِدِينَ .

يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا[5] ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[6] » . (رواه البخارى)

وَفِى (غَزْوَةِ الأَحْزَابِ) نَصَرَ الله رَسُولَهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنِين بأَنْ أرْسَلَ عَلَى الأحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً ، اقْتَلَعَتْ خِيَامَهُمْ ، وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُمْ ، وَأَصَابَتْهُمْ بِالرُّعْبِ فَفَرُّوا هَارِبينَ .

قَالَ (تعالى) :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾

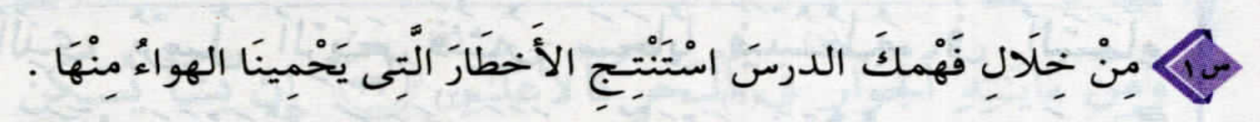
[سورة الأحزاب ـ الآية ٩]

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَزِيدَ مِنْ مَعْلُومَاتِك عَنْ أَسْرَارِ الهَوَاء وَاسْتِخْدَامَاته مِنْ خِلَالِ مُنَاقَشَةِ أَسَاتِذَةِ العُلُوم فِى مَدْرَسَتِك ، وَمِنْ مَكْتَبَتِهَا .

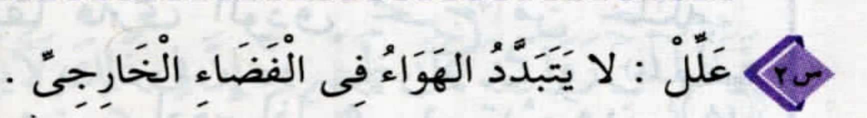
(١) فَتُثِيرُ سَحَابًا : تُحَرِّكُهُ وَتَنْشُرُهُ . (٢) كِسَفًا : قِطَعًا مُتَفَرِّقَة ، والْمُفرد : كِسْفَة .

(٣) الْوَدْقَ : المَطَرَ . (٤) يَسْتَبْشِرُونَ : يُسَرُّونَ لِنُزُولِه ، وَيَفْرَحُونَ بِهِ .

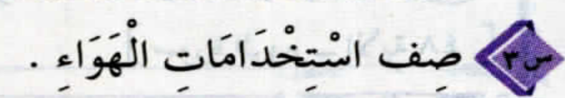
(٥) الصَّبَا : رِيحٌ طَيِّبَةٌ . (٦) الدَّبُورُ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ .



س١ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدرسَ اسْتَنْتِجِ الأَخطَارَ الَّتِى يَحْمِينَا الهواءُ مِنْهَا .



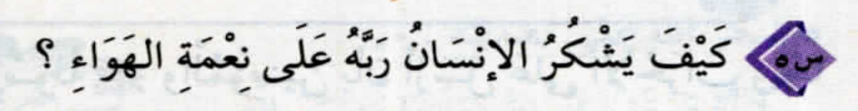
س٢ عَلِّلْ : لا يَتَبَدَّدُ الهَوَاءُ فِى الْفَضَاءِ الْخَارِجِىِّ .



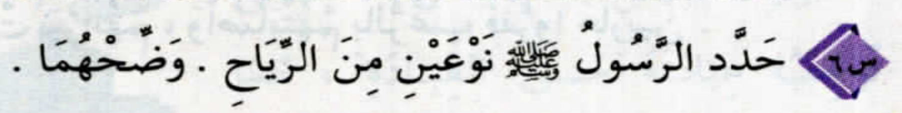
س٣ صِفِ اسْتِخْدَامَاتِ الْهَوَاءِ .

س٤ قَالَ الله (تعَالَى) : ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَـٰزِنِينَ ﴾ . [سورة الحجر ـ الآية : ٢٢]

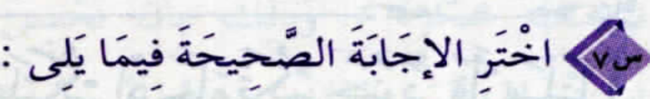
* مَا النِّعْمَةُ الَّتِى تَذْكُرُهَا الآيَةُ ؟ وما عَلَاقَتُهَا بِالهوَاءِ ؟



س٥ كَيْفَ يَشْكُرُ الإنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعْمَةِ الهَوَاءِ ؟



س٦ حَدَّد الرَّسُولُ ﷺ نَوْعَيْنِ مِنَ الرِّيَاحِ . وَضِّحْهُمَا .



س٧ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِى :

أ) مَعْنَى (الوَدْق) فى قَوْلِهِ ـ تعالى : ﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ﴾ :
[سورة الروم ـ من الآية : ٤٨]

(السَّحَاب ـ المَطَر ـ الرَّعْد)

ب) الْمَقْصُود بِالبُشْرَى فِى قولِهِ ـ (تعَالَى) : ﴿ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ :
[سورة الروم ـ من الآية : ٤٨]

(وَفْرَةُ الهَوَاءِ ـ وَفْرَةُ الزَّرْعِ ـ وَفْرَةُ الْمَطَرِ)

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ لِلْهَوَاءِ اسْتِخْدَامَاتٌ كَثِيرَةٌ فِى حَيَاةِ النَّاسِ . اذْكُرْ بَعْضًا مِنْهَا .

س٢ مَا أَهَمُّ عَنَاصِرِ الهَوَاءِ الَّتِى تَقُومُ عَلَيْهَا حَيَاةُ الإِنْسَانِ ؟

س٣ مَا الَّذى يَصْلُحُ بِهِ النَّبَاتُ مِنْ عَنَاصِرِ الهَوَاءِ ؟

س٤ قَالَ الله (تَعَالى) : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ .

(أ) مَا مَعْنَى كُلٍّ مِن : (الجَوَارِ ـ كَالأَعْلَامِ ـ رَوَاكِدَ) ؟

(ب) مَا أَثَرُ الهَوَاءِ فِى الانْتِفَاعِ بِالسُّفُنِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْنِ ؟

س٥ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

(أ) جَعَلَ الله لِلهَـوَاءِ اسْتِخْدَامَاتٍ شَتَّى ، نَرَاهَا وَنَسْتَفِيدُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ (تَعَالَى) يُرْسِلُ الهَوَاءَ بِـ .... مَعْلُومٍ ، فَيَنْقُلُ حُبُوبَ .... بَيْنَ .... فَتُثْمِرُ .

(ب) الهَوَاءُ يُدِيرُ .... تَوْلِيدِ .... ، وَيُجْرِى .... الضَّخْمَةَ ، الَّتِى تُشْبِهُ .... عَلَى سَطْحِ ....

(جـ) الهَوَاءُ يَحْمِلُ .... العِمْلَاقَةَ ، الَّتِى تَنْقُلُ الْمُسَافِرِينَ و .... ، وَيَحْمِلُ .... الْحَرْبِيَّةَ لِـ .... البِلَادِ .

الدرس الثالث الإِنْسان والنَّبَات

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوقَّعُ أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتَعرفَ فَوائِدَ الزُّهور والنَّباتاتِ .
٢ ـ يُعددَ فَوائِدَ النَّخيل .
٣ ـ يَسْتنتجَ الفَوائد التِى تَعُودُ عَلَى المُسْتثمرين مِنْ زرَاعة النَّبات .
٤ ـ يَتَعرفَ أنَّ اسْتِصْلَاح الأرضِ نَوعٌ مِنَ العِبادَةِ .
٥ ـ يَحْفظَ الآياتِ والأَحَادِيثَ الوَارِدَةَ بالدَّرْس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* قُدْرَةَ الله فِى إِخْرَاجِ النَّبَاتِ . * فَوائِدَ الأَشْجَارِ وَالنَّخِيلِ . * فَوائِدَ الزُّهُورِ والنَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ .

■ القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* البيئَةُ : حِمايَتُها وَالمُحافَظَة عَلَيْها . * حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِد ، وَتَنْمِيَتُهَا .

• قُدْرَةُ الله فِى النباتِ :

تَأَمَّلْ فِى نَبَاتِ الأَرْضِ ، وَانْظُرْ إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ المَلِيكُ ، تَرَ إِبْدَاعَ قُدْرَةِ الله الَّذِى أَنْزَلَ الْمَاءَ ، وَشَقَّ الأَرْضَ ، فَأَنبَتَتْ أَنْوَاعًا مِنَ الحُبُوبِ ، كَالْقَمْحِ وَالأُرْزِ وَالشَّعِيرِ لِتَأْمِينِ غِذَاءِ الإِنْسَانِ وَالحَيوان ، وَأَنواعًا مِنَ الأَعْنَابِ وَالزَّيْتُونِ بِفَوائِده الكَثِيرَة ، وَخُصُوصًا زَيْتَ الزَّيْتُونِ ، كَمَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ أَشْجَارَ الفَاكِهَةِ ، مِنْ تُفَّاحٍ وَكُمَّثْرَى وَعِنَبٍ ، وَغَيْرِهَا كَثِير ، وَأَنْبَتَتِ النَّخِيلَ ، وَالحَدَائِقَ الكَثِيفَةَ الشَّجَرِ . قَالَ الله (تَعَالَى) :

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا[1] ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا[2] ﴿٣٠﴾

[سورة عبس ـ الآيات من ٢٤ إلى ٣٠]

(١) قَضْبًا : عَلَفًا رَطْبًا للماشية .
(٢) حَدَائِقَ غُلْبًا : بَسَاتِينَ كثيفة الأَشْجَارِ .

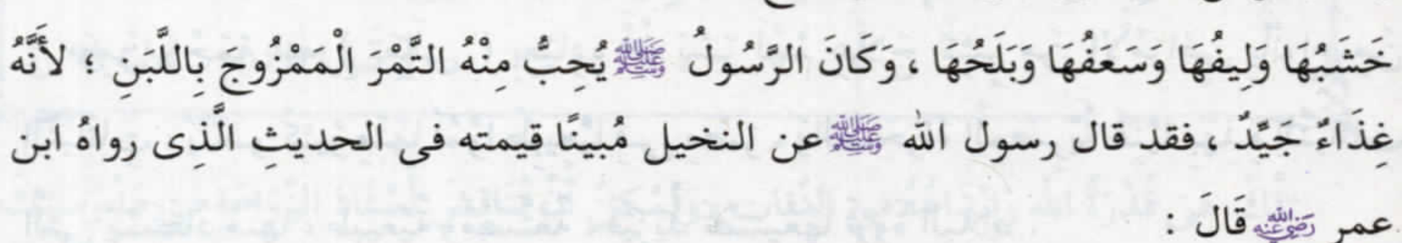
• **الأَشْجَارُ :**

وَهَذِهِ النِّعَمُ الوَفِيرَةُ لَهَا فَوائِدُ كَثِيرَةٌ تَفِى بِحَاجَاتِ الإِنْسَانِ ؛ فَالأَشْجَارُ أَبْدَعَهَا الله ، لِكُلِّ شَجَرَةٍ سَاقٌ وَأَوْرَاقٌ خَضْرَاءُ جَمِيلَة ، ومِنْهَا شَجَرُ الكَافُورِ ، وَشَجَرُ التُّوتِ . وَمِنْ فَوائِدِ هَذِه الأَشْجَارِ أَنَّهَا تَصُدُّ الرِّيَاحَ ، فَتَحْمِى النَّبَاتَاتِ وَالْحَدَائِقَ ، وَهِىَ تُوفِّرُ الظِّلَّ صَيْفًا ؛ خَاصَّةً فِى الشَّوَارِعِ ، وَتُلَطِّفُ حَرَارَةَ الجَوِّ ، وَتُنَقِّى الهَوَاءَ ؛ فَهِىَ مَصْدَرُ جَمَالٍ وَنَظَافَةٍ لِلبِيئَةِ ، كَمَا أَنَّ اللَّوْنَ الأَخْضَرَ يَمْنَحُنَا الإِحْسَاسَ بِالرَّاحَةِ .

وَهُنَاكَ ــ أَيْضًا ــ أَشْجَارُ الفَاكِهَةِ ؛ كَالتُّفَّاحِ والبُرْتُقَالِ وَاليُوسُفِىِّ ؛ الَّتِى تُعْطِينَا مِنْ ثِمَارِهَا وَمِنْ زَهْرِهَا فَاكِهَةً وَعِطْرًا ، وتُحَقِّقُ لَنَا ثَرْوَةً مَالِيَّةً مِنْ خَشَبِهَا ، ومِنْ فَاكِهَتِهَا الَّتِى تُصَنَّعُ فَتَزِيدُ قِيمَتُهَا.

• **النَّخِيلُ :**

وَهِىَ ــ فِى ذَاتِهَا ــ ثَرْوَةٌ مِنَ الجَمَالِ وَالْمَالِ ، قَامَتُهَا الطَّوِيلَةُ الرَّشِيقَةُ ، وَرَأْسُهَا الأَخْضَرُ ، وَثَمَرُهَا ــ البَلَحُ ــ كَثِيرُ الأَنْوَاعِ وَالأَلْوَانِ .. إِبْدَاعٌ جَمِيلٌ مِنْ قُدْرَةِ الله ، وَبَلَحُهَا يُؤْكَلُ طَازَجًا وَرُطَبًا وَمُجَفَّفًا ، وَيُصَنَّعُ



خَشَبُهَا وَلِيفُهَا وَسَعَفُهَا وَبَلَحُهَا ، وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ مِنْهُ التَّمْرَ الْمَمْزُوجَ بِاللَّبَنِ ؛ لأَنَّهُ غِذَاءٌ جَيِّدٌ ، فقد قال رسول الله ﷺ عن النخيل مُبينًا قيمته فى الحديثِ الَّذِى رواهُ ابن عمر رضي الله عنه قَالَ :

« إِنَّ مِنَ الشَّجرِ شَجَرة لا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وإِنَّهَا مَثَلُ المُسْلِم ، فَحدِّثُونى مَا هِى ؟ فوقعَ الناسُ [1] فِى شَجَرِ البوادى [2] ، قَالَ عَبْدُالله : وَوَقَعَ فِى نَفْسِى أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فاسْتَحْيِيتُ ، ثُمَّ قَالُوا : حَدِّثْنَا مَا هِىَ يا رسولَ الله ؟ قَالَ : هِىَ النَّخْلَة » .

« رَوَاه البخارى »

(١) فوقعَ الناسُ : المراد : فكروا .   (٢) البوادى : الصحارى .

وَمِنَ النَّخيلِ نَوْعٌ غَيْرُ مُثْمِرٍ ، ولَكِنَّهُ يَمْتَازُ بِجَمَالِ السَّاقِ وَالأَوْرَاقِ ، وَاخْتِلَافِ الأَطْوالِ وَالأَحْجَامِ ؛ مِمَّا يَجْعَلُهُ صالِحًا لِتَزْيينِ الْحَدَائِقِ وَالشَّوَارِعِ .

• الزُّهُورُ :

وَهِيَ مِنْ بَدِيعِ الْجَمَالِ الإلهيّ بِأَلْوَانِهَا الْجَذّابَةِ وَالرَّائِحَةِ الذَّكِيَّةِ ، مِثْل : الفُلِّ ، وَالقَرَنْفُلِ ، وَاليَاسَمِين . أَمَّا الوَرْدُ فَهُوَ مِنَ الزُّهُورِ الْمَحْبُوبَةِ فِى العَالَمِ ، وَأَغلَبُهُ جَذَّابُ الرَّائِحَةِ وَالأَلْوَانِ ؛ بِحَيثُ يُلَائِمُ كُلَّ الأَذْوَاقِ . وَالوَرْدُ زِينَةُ الْمَنَازِلِ وَالْحَدَائِقِ ، وَهَدَايَا الأَصْحَابِ ، وَرَمْزٌ لِلْمَحبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ .



وَمِنْ عِطْرِ الوَرْدِ تُصْنَعُ أَرْقَى أَنْوَاعِ العُطُورِ وَأَغْلَاهَا ، وتُصْنَعُ مِنَ الوَرْدِ الْحَلْوَى وَالشرابُ ؛ فَقَدْ جَعَلَهُ اللهُ مَصْدَرَ جَمَالٍ وَزِينَةٍ وَبَهْجَةٍ لِمَنْ يَرَاهُ ، وَثَرْوَةً لِمَنْ يُنَمِّيهِ وَيُصَنِّعُهُ .

• النَّبَاتَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ :

وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) بِعِبَادِهِ أَنْ يَسَّرَ لَهُمْ عِلَاجَ كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرَاضِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ ، يَنْمُو كَثِيرٌ مِنْهَا نُمُوًّا طَبِيعِيًّا فِى مِصْرَ ، وَالصَّحْرَاءُ الْمِصْرِيَّةُ غَنِيَّةٌ بِهَذِهِ النَّبَاتَاتِ الَّتِى يُسْتَفَادُ مِنْهَا ، طَبِيعِيَّةً وَمُصَنَّعَةً ، فَيَزِيدُ تَصْنِيعُهَا ثَرْوَةَ البِلَادِ .

وَلِذَلِكَ فَمِنْ عِبَادَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنْ مِسَاحَةِ الأَرْضِ الَّتِى تُزْرَعُ بِهَذِهِ النَّبَاتَاتِ ؛ لأَنَّ فِى ذَلِكَ إِحْيَاءً لِلصَّحْرَاءِ ، وَزِيَادَةً فِى الثَّرْوَةِ ؛ حَيْثُ يُمَكِّنُنَا مِنْ إِقَامَةِ مَشْرُوعَاتٍ صِنَاعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ ، وإِنْشَاءِ مُدُنِ الثَّرْوَةِ ؛ مِمَّا يُؤَدِّى إِلَى تَقَدُّمِنَا الاقْتِصَادِيِّ ، كَمَا أَنَّ فِى زِيَادَةِ زِرَاعَةِ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ إِعَانَةً لِلنَّاسِ فِى الْعِلَاجِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الوَاجِبِ اسْتِشَارَةُ الطَّبِيبِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ فِى حَالَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ .

لَا شَكَّ فِى أَنَّكَ تُرْضِى اللهَ ، وَتُسْعِدُ نَفْسَكَ ، وَتُفِيدُ إِخْوَانَكَ حِينَ تَزِيدُ مَعْرِفَتَكَ بِالنَّبَاتَاتِ كُلِّهَا ، وتَنْمِيَتِهَا ، وَتَتَوَسَّعُ فِى زِرَاعَتِهَا ، وَتَتَجَنَّبُ الاعْتِدَاءَ عَلَى أَىٍّ مِنْهَا ، أَو التَّقْلِيلَ مِنْ زِرَاعَتِهَا ؛ بَلْ يَنْبَغِى رِعَايَتُهَا ، وَالإِنْصَاتُ إِلَى حَدِيثِهَا : نَعَمْ ، إِنَّهَا تُحَدِّثُكَ بِلُغَةِ العِطْرِ وَالمَنْفَعَةِ وَالجَمَالِ ، وَكَأَنَّهَا تَقُولُ لَكَ : إِنَّ اللهَ (سُبْحَانَهُ) لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ؛ لأَنَّهُ وَحْدَهُ الَّذِى أَبْدَعَهَا : نَفْعًا وَزِينَةً وَجَمَالًا .

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا (١) نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا (٢) وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا (٣) قِنْوَانٌ (٤) دَانِيَةٌ (٥) وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ (٦) ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

[سورة الأنعام ـ الآية ٩٩]

تِلْكَ هِىَ قُدْرَةُ اللهِ وَإِبْدَاعُهُ فِى النَّبَاتِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُنَاقِشَ أُسْتَاذَ الزِّرَاعَةِ فِى مَدْرَسَتِكَ ، فَيَزِيدكَ بِهَا عِلْمًا ، وَيُرْشِدكَ إِلَى أَسْمَائِهَا ، وَإِنْ شِئْتَ فَاسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .

(١) خَضِرًا : نَبَاتًا أَخْضَرَ .
(٢) مُتَرَاكِبًا : أَىْ بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ .
(٣) طَلْعِهَا : أَوَّل مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَر النَّخْل .
(٤) قِنْوَانٌ : عراجين تشبه العناقيد .
(٥) دَانِيَةٌ : مُتَدَلِّيَةٌ ، أَوْ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُتَنَاوِلِ .
(٦) يَنْعِهِ : نُضْجِهِ .





س١ النَّخيلُ مَظْهَرٌ للْجَمَالِ وَمَصْدَرٌ لِلثَّرْوَةِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٢ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : « لَيْسَ هُنَاكَ أشَدُّ قُبْحًا مِنْ شَارِعٍ يَخْلُو مِنْ أشْجَارٍ » .. اذْكُرْ رَأْيَكَ مُعَلِّلًا .

س٣ لِلْخُضْرَةِ تَأْثِيرٌ شَكْلِيٌّ وَنَفْسِيٌّ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٤ كَيْفَ يَكُونُ شَجَرُ الفاكِهَةِ مُتْعَةً لِلتَّذَوُّقِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالشَّمِّ ؟

س٥ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

أ) الطَّعَامُ الَّذِى كَانَ يُفَضِّلُهُ الرَّسُولُ ﷺ ، هُوَ :

(لحمُ الضَّبِّ ـ الثُّومُ ـ التَّمْرُ الْمَمْزُوجُ بِاللَّبَنِ)

ب) شَبَّه الرسول ﷺ شَجَرة .... بالإنسان المسلم .

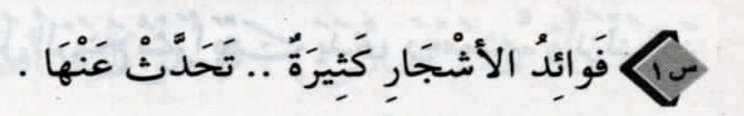
(النخيل ـ الكافور ـ الفاكهة)

س٦ كَيْفَ يَكُونُ الوَرْدُ جَمالًا ، وَثَرْوَةً ، وَدَعْمًا للصَّدَاقَةِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٧ أيْنَ يَكْثُرُ نُموُّ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟

س٨ مَا الفَائِدَةُ الَّتِى تَعُودُ عَلَى الْمُسْتَثْمِرِينَ مِنْ زِرَاعَةِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟

س٩ كَيْفَ تَتَحَدَّثُ الأزْهَارُ ؟ وَمَا حَدِيثُهَا ؟



س١ فَوائِدُ الأشْجَارِ كَثِيرَةٌ .. تحدَّثْ عَنْهَا .

س٢ بِمَاذَا يَمْتَازُ النَّخِيلُ الْمُثْمِرُ ؟ وَبِمَاذَا يَمْتَازُ النَّخِيلُ غَيرُ الْمُثْمِرِ ؟ وَمَا فَائِدَةُ كُلٍّ مِنْهُمَا ؟

س٣ لِمَاذَا كَانَت النَّخْلَةُ مِنْ أهَمِّ الأشْجَارِ جَمالًا وَقِيمَةً ؟

س٤ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴾ .

أ) مَا معنى كلٍّ مِنْ : (صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ـ شَقَقْنَا الأرْض شَقًّا ـ قَضْبًا) ؟

ب) مِنْ أيْنَ يَنْزِلُ الْمَاءُ ؟ وَمَا أثَرُهُ فِى الأرْضِ ؟

جـ) الْمَاءُ أَسَاسُ حَيَاةِ الكَائِنَاتِ الحَيَّة .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

د) مَا أنْوَاعُ النَّبَاتَاتِ الَّتِى جَاءَتْ فِى الآيَاتِ الكَرِيمَةِ ؟

س٥ لِلْوَرِدِ قِيمَتُهُ وَمَنْزِلَتُهُ الجَمَالِيَّةُ وَالْمَادِّيَّةُ بَيْنَ الزُّهُورِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٦ مَا قِيمَةُ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟ وَأيْنَ تَنْبُتُ هَذِهِ النَّبَاتَاتُ ؟ وَكَيْفَ يَسْتَثْمِرُهَا النَّاسُ ؟

س٧ الْمُتَأمِّلُ فِى النَّبَاتِ والشَّجَرِ ، تَتَجَلَّى لَهُ قُدْرَةُ الله (تعالى) ، وَبَدِيعُ صُنْعِهِ ، وَوَاسعُ كَرَمِهِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

س١ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ .

« سورة الفرقان ــ الآية : ٤٨ »

أ) لِلرِّيَاحِ فَوائِدُ كَثِيرَةٌ فِى حَيَاةِ النَّاسِ .. اذْكُرْ بَعْضًا مِنْهَا .

ب) مَا مَنَافِعُ الْمَاءِ الطَّهُورِ فِى حَيَاةِ الإنْسَانِ ؟

جـ) مَا مَصَادِرُ مِيَاهِ الأَمْطَارِ ؟ وَكَيْفَ يَصِلُ إِلَيْنَا الْمَاءُ مِنْ تِلْكَ المَصَادِرِ ؟



س٢ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) : ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِى ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾ .

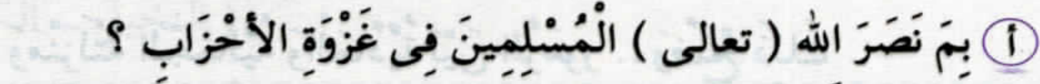
« سورة الشورى ــ الآية : ٣٢ »

أ) مَا الْمَقْصُودُ بـ (الجَوَارِ) ؟ ولِمَاذَا شَبَّهَهَا الله تعالى بِالأَعْلَامِ ؟

ب) مَا فَائِدَةُ الرِّيحِ لِلسُّفُنِ ؟

جـ) فِى الآيَةِ الكَرِيمَةِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ الله (تعالى) وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ . بَيِّنْ ذَلِكَ .

س٣ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ » .



أ) بِمَ نَصَرَ الله (تعالى) الْمُسْلِمِينَ فِى غَزْوَةِ الأَحْزَابِ ؟

ب) اسْتَنْتِجْ أَنْوَاعَ الرياحِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِك للحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

س٤ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ ﴾ .

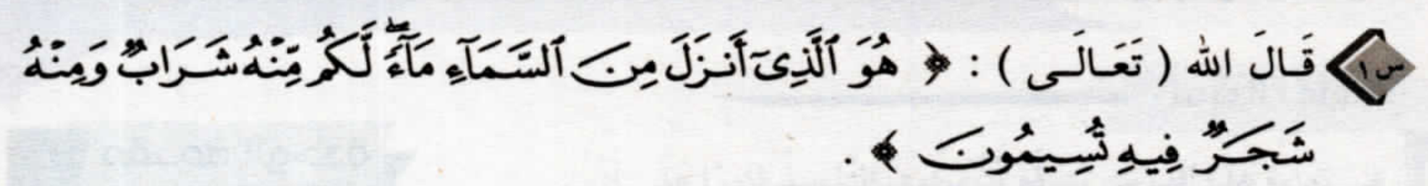
« سورة عبس ــ الآيات من ٢٤ : ٢٧ »

أ) لِمَاذَا وَجَّهَ الله (تعالى) الإنْسَانَ إِلَى النَّظَرِ إِلَى طَعَامِه ؟

ب) مَا النَّتِيجَةُ الَّتِى تَتَرَتَّبُ عَلَى نُزُولِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ؟

جـ) فِى إِخْرَاجِ النَّبَاتِ مِنَ الأَرْضِ دَلِيلٌ عَلَى البَعْثِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .





س١ قَالَ الله (تَعالَى) : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

أ) مَا مَعْنَى : ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ ؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِه (تَعَالَى) : ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ؟

ب) كَيْفَ يُنْزِلُ الله (تعالى) الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ ؟ وَمَاذَا تَرَى فِى ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ الله (تعالى) ؟

جـ) فِى الآيَةِ الكَرِيمَةِ بَعْضُ مَنَافِعِ الْمَاءِ .. اذْكُرْهَا ، ثُمَّ اذْكُرْ فَائِدَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِكَ .

س٢ أَفَادَ الهَوَاءُ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ الله (تعالى) ، وَضَرَّ الْمُفسِدِينَ .. اذْكُرْ حَدِيثًا شَرِيفًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

س٣ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ﴾ .

أ) مَا مَعْنَى كلٍّ من : (فَتُثِيرُ سَحَابًا ـ كِسَفًا ـ الوَدْقَ) ؟

ب) مَا أَثَرُ الرِّيَاحِ فِى نُزُول الْمَطَرِ ؟

جـ) تَقُومُ الشَّمْسُ بِدَوْرٍ فِى نُزُولِ الْمَطَرِ .. وَضِّحْ هَذَا الدَّوْرَ .

س٤ النَّخِيلُ ثَرْوَةٌ مِنَ الجَمَالِ وَالْمَالِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٥ الأَشْجَارُ وَالنَّبَاتَاتُ لَهَا آثَارٌ عَظِيمَةٌ فِى حَيَاةِ الإِنْسَانِ .. اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ هَذِهِ الآثَارِ .

س٦ الزُّهُورُ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ الله تَعَالَى ، وَعَظِيمِ فَضْلِهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ عَلَى النَّاسِ .. وَضِّحْ ذَلِكَ .

الوحدة الرابعة

مقدمة الوحدة

تتناولُ هَذه الوحدةُ بعضَ الدروسِ التِى تركزُ علَى القيمِ النبيلةِ مِن خلالِ دراسةِ بعضِ العباداتِ ، مثل : الزكاةِ ، والتِى تؤكدُ علَى قيمِ الحُبِّ والتراحمِ والتواصلِ والتعايشِ بينَ الجميع ، وكذلكَ قيم الشجاعةِ والفروسيةِ والتضحيةِ والإيمانِ والعفوِ ... إلخ .

أهداف الوحدة

- من المتوقع فى نهاية هذه الوحدة أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ــ يتعرفَ حِكمةَ مشروعيَّةِ الزكاةِ .

٢ ــ يحدِّدَ أنواعَ الزكاةِ المتداوَلَةِ .

٣ ــ يتعرَّفَ دورَ علىٍّ بنِ أَبى طالبٍ فِى غزوةِ خيبرَ .

٤ ــ يقدِّرَ دورَ خالدِ بنِ الوليدِ فِى فتحِ مكةَ .

٥ ــ يحفظَ الآياتِ والأحاديثَ الواردةَ بالوحدةِ .

دروس الوحدة

١ ــ الزَّكَاةُ .

٢ ــ غَزْوَةُ خَيْبَرَ (عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ) .

٣ ــ فَتْحُ مَكَّةَ (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) .

الدرس الأول الزَّكاة

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّع أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ــ يحددَ حكمةَ مشروعيةِ الزكاةِ . ٢ ــ يحددَ أنواعَ الزكاةِ .

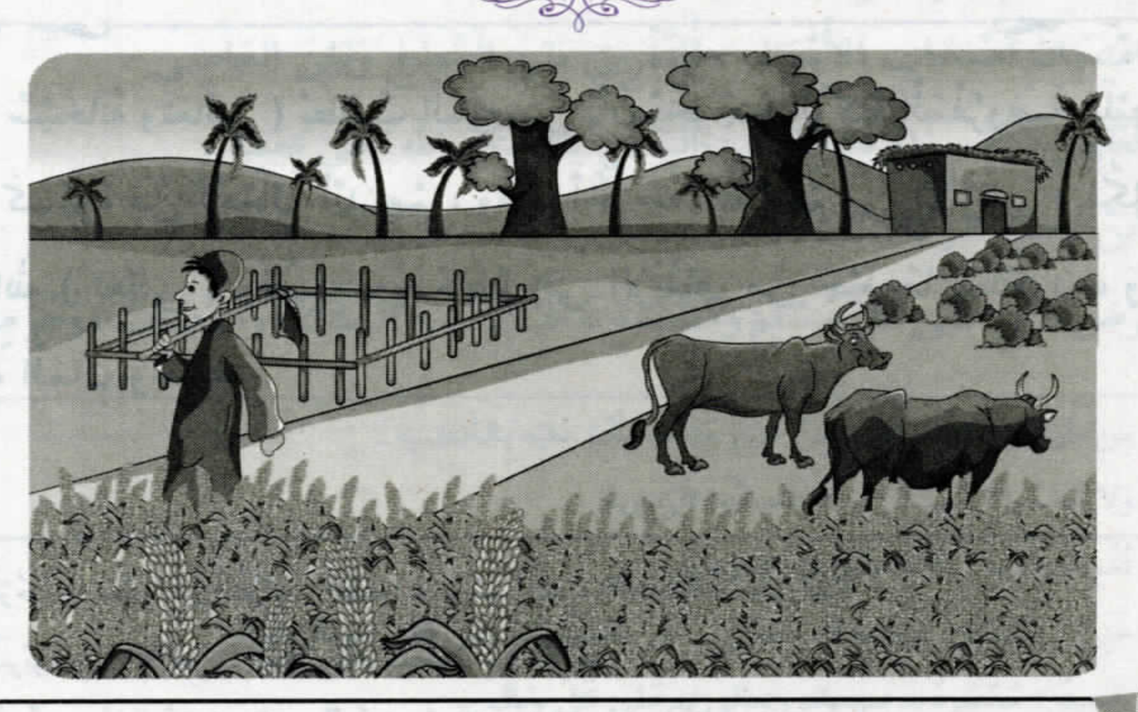
٣ ــ يقدِّرَ حِكمةَ اللهِ مِن فرضِ الزكاةِ . ٤ ــ يحفظَ الآياتِ والأحاديثَ الواردةَ بالدَّرسِ .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* حِكْمَةَ الزَّكَاةِ وَمَشْرُوعِيَّتِهَا .
* عَلَى مَنْ تَجِبُ الزَّكَاةُ ؟
* أَنْوَاعَ الزَّكَاةِ .
* لِمَنْ تُصْرَفُ الزَّكَاةُ ؟
* جَزَاءَ مَنْ لَا يُؤَدِّى الزَّكَاةَ .

■ القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* حُقُوقُ الإِنْسَانِ .
* حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ ، وَتَنْمِيَتُهَا .
* التَّسَامُحُ وَالتَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ .



تَقْدِيمٌ :

الزكاة : هى الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَركَانِ الإِسْلَامِ ، وَعِبَادَةٌ مِنْ عِبَادَاتِـهِ ، فَرَضَهَا اللهُ ــ تعالى ــ عَلَى القَادِرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهِىَ حَـقٌّ لِلْمُحْتَاجِينَ والْمَحْرُومِينَ وَالسَّائِلِينَ .

قَالَ الله (تَعَالَى) :

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ[1] ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ[2] يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا[3] ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾

[سورة المزمل ـ الآية ٢٠]

وَالله (سُبْحَانَهُ وتَعَالَى) يُطَالِبُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ يُخْرِجُوا الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ عَلَيْهِمْ ، مِنْ أَفْضَلِ مَا كَسَبُوهُ مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ ، وَمِمَّا أَخْرَجَهُ الله لَهُمْ مِنَ الأَرْضِ ؛ فَكُلُّ شَىْءٍ مِنْ رِزْقِ الله (تعالى) وَفَضْلِهِ ، وَدَعَاهُمْ إلَى الإنْفَاقِ مِنْ جَيِّدِ مَا يَمْلِكُونَ ، وَالابْتِعَادِ عَنْ ردِىءِ الْمَالِ وَخَبِيثِهِ .

(١) فَاقْرَءُوا ما تَيَسَّر مِنَ القُرْآنِ : فَصَلُّوا مَا تَيَسَّرَ لَكُمْ ، وَالصَّلاَةُ تُسَمَّى قُرْآنًا .

(٢) يَضْرِبُونَ فِى الأَرْضِ : يُسَافِرُونَ وَيَتَنَقَّلُونَ فِى الأَرْضِ .

(٣) وأَقْرِضُوا الله قَرْضًا حَسَنًا : وأنْفِقُوا مِنْ طَيِّبِ الْمَالِ فِى الخَيْرِ : مَرْضَاةً لله .

قالَ اللهُ (تعالَى) :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ[1] وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ[2] مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ[3] ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ[4] حَمِيدٌ[5] ﴿٢٦٧﴾

[سورة البقرة ـ الآية ٢٦٧]

- حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهَا :

١ ـ تَطْهِيرُ الْمَالِ مِمَّا قَدْ يَشُوبُهُ مِنْ شُبْهَة .

٢ ـ نَشْرُ الحُبِّ وَالأُلْفَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِطَبَقَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ .

٣ ـ اطْمِئنَانُ الفُقَرَاءِ بِالْحُصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ ؛ فَلاَ يَطْمَعُونَ فِى الاسْتِيلاءِ عَلَى أَمْوَالِ الأغْنِيَاءِ بِطُرُقٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ .

٤ ـ امْتِحَانُ أَصْحَابِ الأَمْوَالِ ، لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ العَاصِى .

٥ ـ تَطْهِيرُ النَّفْسِ الإِنْسَانِيَّةِ مِنَ البُخْلِ ، وَشُكْرُ اللهِ عَلَى نِعَمِهِ .

- عَلَى مَنْ تَجِبُ الزَّكَاةُ ؟

هِىَ فَرْضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ تَوَافَرَتْ لَدَيهِ الْمِلْكِيَّةُ وَالنِّصَابُ ، وَهُوَ مِقْدَارٌ مُعَيَّنٌ

(١) مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ : مِنْ خِيَارِ مَا حَصَلْتُمْ عَلَيْهِ بِالكَسْبِ .

(٢) وَلا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ : ولاَ تَقْصِدُوا الرَّدِىءَ .

(٣) تُغْمِضُوا فِيه : تَتَسَامَحُوا فِى أَخْذِهِ .

(٤) غَنِىٌّ : مُسْتَغْنٍ ـ سبحانه وتعالى ـ عَنْ تَصَدُّقِكُمْ عَلَى الفُقَرَاءِ بِالرَّدِىءِ .

(٥) حَمِيدٌ : مَحْمُودٌ ـ سبحانه وتعالى ـ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

مِنَ الْمَالِ أَوْ غَيْرِهِ ، إِذَا مَلَكَهُ الْمُسْلِمُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ، وَيَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ زَائِدًا عَلَى حَاجَةِ الإِنْسَانِ الضَّرُورِيَّةِ الَّتِى لاَ غِنى عَنْهَا كَالطَّعَامِ ، وَالشَّرابِ ، وَالْمَسْكَنِ ، وَالْمَلْبَسِ ... وَغَيْرِهَا ، وَأَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ الهِجْرِىُّ (أَىْ سَنَة هِجْرِيَّة) .

• **أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ الْمُتَدَاوَلَة :**

* **تَجِبُ الزَّكَاةُ فِى :**

١ ـ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ (النَّقْدَان) .
٢ ـ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ .
٣ ـ التِّجَارَةِ .
٤ ـ الغَنَمِ وَالْمَاعِزِ وَالبَقَرِ .

* **زَكَاةُ الْمَالِ :**

* الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ : تجِبُ الزَّكَاةُ فِى كُلٍّ مِنْهُمَا ، سَوَاءٌ أَكَانَ نَقْدًا أَمْ سَبَائِكَ ، إِذَا بَلَغَ نِصَابًا ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ هِجْرِيَّةٌ .

* نِصَابُ الذَّهَبِ : ٨٥ جِرَامًا مِنْ عِيارِ (٢١) .

* نِصَابُ الفِضَّةِ : ٢٠٠ دِرْهَم ، وَيُسَاوِى ٦٢٤ جِرَامًا .

* مِقْدَارُ الزَّكَاةِ فِى كُلٍّ مِنْهُمَا : ٢,٥٪ مِنْ قِيمَةِ مَا يُمْلَكُ .

* وَتُعْرَفُ القِيمَةُ لِكُلٍّ مِنْهُمَا بِضَرْبِ عَدَدِ الجِرَامَاتِ × سِعْرِ الجِرَامِ السَّائِدِ فِى السُّوقِ ، ثُمَّ يُدْفَعُ عَنِ النَّاتِجِ ٢,٥٪ .

* **مثال :** يَمْلِكُ مُسْلِمٌ ذَهَبًا وَزْنُهُ ١٢٠ جِرَامًا ، وَكَانَ سِعْرُ الجِرَامِ ٢٧٠ جُنَيْهًا ، فَكَمْ زَكَاتُهُ ؟

فعلى سبيل المثال :

ثَمَنُ الذَّهَبِ = ١٢٠ × ٢٧٠ = ٣٢٤٠٠ جُنَيْهِ .

قِيمَةُ الزَّكَاةِ = $\frac{٣٢٤٠٠ \times ٢,٥}{١٠٠}$ = ٨١٠ جنيهات .

*** النُّقُودُ الوَرَقِيَّةُ :**

كَانَ التَّعَامُلُ قَدِيمًا بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَأَصْبَحَ التَّعَامُلُ فِى عَصْرِنَا الحَاضِرِ بِالعُمْلَةِ الوَرَقِيَّةِ ، وَهِىَ تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ ، وَتُقَدَّرُ قِيمَتُهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الذَّهَبِ ، وَحِينَ يَصِيرُ عِنْدَ الْمُسْلِمِ أَوِ الْمُسْلِمَةِ رَصِيدٌ مِنَ العُمْلَةِ الوَرَقِيَّةِ يُسَاوِى مَا قِيمَتُهُ ٨٥ جِرَامًا مِنَ الذَّهَبِ بِسِعْرِ السُّوقِ السَّائِدِ : أَخْرَجَ عَنْهَا الزَّكَاةَ بِنِسْبَةِ ٢,٥٪ .

*** زَكَاةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ :**

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ مِمَّا تُنْبِتُهُ الأَرْضُ ؛ حَمْدًا لله وَشُكْرًا عَلَى أَنْ جَعَلَ لَهُ الأَرْضَ مُمَهَّدَةً وَصَالِحَةً لِلإِنْبَاتِ .

قَالَ الله (تَعَالَى) :

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ[1] مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ[2] ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾

[سورة الأنعام ـ الآية ١٤١]

(١) جنات : حَدَائِقَ وَبَسَاتِينَ .

(٢) وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ : وادْفَعوا زَكَاتَهُ يَوْمَ الحَصَادِ .

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِى كُلِّ مَا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ مِن :

١ ــ الحُبُوبِ ، كَالقَمْحِ والذُّرَةِ .. وَغَيْرِهِمَا .

٢ ــ القُطْنِ وَالكَتَّانِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ .

٣ ــ الفَوَاكِهِ ، كَالتُّفَّاحِ والْكُمَّثْرَى وَالْمِشْمِشِ .. وَغَيْرِهَا .

٤ ــ الخَضْرَاوَاتِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا .

* نِصَابُ زَكَاةِ الزُّرُوعِ :

بِالكَيْلِ الْمِصْرِىِّ (٥٠) خَمْسُونَ كَيْلَةً فِى الأَشْيَاءِ الَّتِى تُكَالُ ، كَالقَمْحِ وَالذُّرَةِ .
فَإِذَا كَانَ الزَّرْعُ قُطْنًا أَوْ خِيارًا ، مِمَّا لاَ يُكَالُ ، يُقَدَّرُ ثَمَنُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَنُهُ خَمْسِينَ كَيْلَةً مِنَ القَمْحِ : وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ .

* مِقْدَارُ زَكَاةِ الزُّرُوعِ :

١ ــ عُشْرُ الْمَحْصُولِ إِذَا سُقِيَتِ الأَرضُ دونَ آلاتٍ (أَىْ دُونَ مَشَقَّةٍ وَتَكَالِيفَ) .

٢ ــ نِصْفُ عُشْرِ الْمَحْصُولِ إِذَا سُقِيَتِ الأَرْضُ بِالآلاتِ (أَىْ بِمَشَقَّةٍ وَتَكَالِيفَ) .

* مَوْعِدُ زَكَاةِ الزُّرُوعِ :

عِنْدَ جَنْىِ الثِّمَارِ أَوْ حَصَادِ الْمَحْصُولِ ، وَإِنْ تَكَرَّرَ الزَّرْعُ وَالحَصَادُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِى العَامِ .

* زَكَاةُ التِّجَارَةِ :

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِى كُلِّ مَا يُتَاجِرُ فِيهِ الْمُسْلِمُ مِنْ بَضَائِعَ وَسِلَعٍ ، مِثْل : الْمَأْكُولاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ وَالْمَلْبُوسَاتِ ، وَالحَدَايِدِ وَالبُوَيَاتِ وَالطُّوبِ وَالرَّمْلِ وَالسَّيَّارَاتِ .. وَغَيْرِهَا .

* كَيْفِيَّةُ إِخْرَاجِهَا :

إِذَا مَرَّ عَامٌ هِجْرِىٌّ مِنْ بِدَايَةِ التِّجَارَةِ : وَجبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُقَوِّمَ تِجَارَتَهُ ، وَيَحْسبَ ثَمَنَ مَا عِنْدَهُ مِنْ بَضَائِعَ ، مُضَافًا إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ مِنْ نُقُودٍ ، ومَا حَقَّقَ مِنْ أَرْبَاحٍ ، فَإِذَا وَصَلَ الْمَبْلَغُ إِلَى نِصَابِ الذَّهَبِ : أَخْرَجَ الزَّكَاةَ بِمِقْدَارِ ٢,٥٪ .

* لِمَنْ تُصْرَفُ الزَّكَاةُ ؟ :

قَالَ الله (تَعَالَى) :

إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾

[سورة التوبة ــ الآية ٦٠]

* وَهِيَ تُصْرَفُ :

١ ــ لِلْفَقِيرِ : وَهُوَ الَّذِى لاَ يَمْلِكُ شَيْئًا يَكْفِى قُوتَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ .

٢ ــ والْمِسْكِينِ : وَهُوَ الَّذِى لاَ يَمْلِكُ مَا يَكْفِى حَاجَتَهُ وَحَاجَةَ أَوْلاَدِهِ .

٣ ــ وَالعَامِلِ عَلَيْهَا : وَهُوَ مَنْ يَقُومُ عَلَى جَمْعِ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ .

٤ ــ والْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ : وَهُمْ مَنْ أَسْلَمُوا حَدِيثًا ؛ حَتَّى يَسْتَقِرَّ الإسْلاَمُ فِى قُلُوبِهِمْ .

٥ ــ وَفِى الرِّقَابِ : وَهُمُ العَبِيدُ وَأَسْرَى الحَرْبِ ، وَتُدْفَعُ لَهُمْ لِتُسَاعِدَهُمْ عَلَى التَّحَرُّرِ .

٦ ــ وَالغَارِمِ : وَهُوَ المَدِينُ العَاجِزُ عَنْ سَدَادِ دَيْنِهِ .

٧ ــ وَفِى سَبِيلِ الله : الْمَقْصُودُ بذلكَ الجِهَاتُ الَّتِى تَعْمَلُ فِى سَبِيلِ الله ؛ كَالجَمْعِيَّاتِ الخَيْرِيَّةِ ، أَوْ لإِنْشَاءِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ وَغَيْرِهَا لِمَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ .

٨ ــ وَابْنِ السَّبِيلِ : وَهُوَ الغَرِيبُ عَنْ بَلَدِهِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ مَالٌ ؛ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ الزَّكَاةِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ لِلوُصُولِ إِلَى بَلَدِهِ .

• **جَزَاءُ مَنْ لَا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ :**

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، وَلا يُخْرِجُونَ حَقَّ اللهِ فِيهَا لأَصْحَابِ هَذِهِ الحُقُوقِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَغَيرِهِمْ ، سَوْفَ يُحَاسِبُهُمُ اللهُ حِسَابًا شَدِيدًا ؛ لِحِرْمَانِ الْمُسْتَحِقِّينَ لَهَا ، وَفِي يَوْمِ القِيَامَةِ يُوقَدُ عَلَى هَذِهِ الأَمْوَالِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ تُحْرَقُ بِتِلْكَ الأَمْوَالِ جِبَاهُ أَصْحَابِهَا ، وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : « ذُوقُوا عَذَابَ مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ » .

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ (١) وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ (٢) وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

[سورة التوبة ـ الآيتان ٣٤ ، ٣٥]

(١) الأَحْبَار : عُلَمَاءُ اليَهُودِ .
(٢) بِالبَاطِلِ : عَنْ طَرِيقِ الرِّشْوَةِ .





س١ مَا حُكْمُ الزَّكَاةِ ؟ وَعَلَى مَنْ فُرِضَتْ ؟

س٢ مِنْ أىِّ شَىْءٍ يُخْرِجُ الْمُسْلِمُ الزَّكَاةَ ؟

س٣ اسْتَعِنْ بِالْإِنْتَرْنِت ، واكْتُبْ بَحْثًا عَنِ (الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْروعِيَّةِ الزَّكَاةِ فِى الإِسْلَامِ) .

س٤ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) :

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ﴾ .

« سورة البقرة ـ جزء من الآية ٢٦٧ »

أ) مَعْنَى « تَيَمَّمُوا » : (اعْتَمِدُوا ـ اقْصِدُوا ـ تَصَرَّفُوا) . اخْتَرِ الصَّحِيحَ .

ب) اشْرَحِ الآيَةَ السَّابِقَةَ مُحَدِّدًا مَا تُرْشِدُ إِلَيْه .

جـ) مَتَى يَكُونُ الْمُزَكِّى صَادِقَ النَّفْسِ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاة ؟

س٥ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، فيما يَأتِى :

أ) نِصَابُ الذَّهَبِ ٨٥ جرَامًا . ( )

ب) نِصَابُ الفِضَّةِ ٣٠٠ دِرْهَم . ( )

جـ) مِقْدَارُ زَكَاةِ الزَّرْعِ الذِى يُسْقَى بِالمَطَرِ نِصْفُ العُشْرِ . ( )

د) مِقْدَارُ زَكَاةِ ٤٠٠٠ جُنَيْه تساوى ١٥٠ جُنَيْهًا . ( )

س٦ يَمْلِكُ رَجُلٌ ٤٠٠ جِرَامٍ مِنَ الذَّهَبِ ، وَسِعْرُ الجِرَامِ ٢٧٠ جُنَيْهًا ، فَكَمْ جُنَيْهًا يُخْرِجُهَا زَكَاةً عَلَى هَذَا الذَّهَبِ ؟

س٧ تَنَاقش مَعَ مُعَلِّمك ، وزُمَلَائِك فِى كَيْفِيَّةِ إخْرَاجِ التَّاجِرِ زَكَاةَ تِجَارَتِه .

س٨ عَابِرُ سَبيلٍ غَنِىٌّ : مَتَى يَحِقُّ لَهُ أَخْذُ الزَّكَاةِ ؟ وَكَمْ يُعْطَى مِنْهَا ؟

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضَعْ خطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ) الزَّكَاةُ : (سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ ـ فَرْضٌ عَلَى الْقَادِرِ ـ مُبَاحَةٌ)

ب) زَكَاةُ الذَّهَبِ نِصَابُهَا : (٨٠ جِرَامًا ـ ٩٠ جِرَامًا ـ ٨٥ جِرَامًا)

جـ) نِصَابُ زَكَاةِ الفِضَّةِ : (٥٠٠ جرَام ـ ٣٠٠ جِرَام ـ ٦٢٤ جرَامًا)

د) زَكَاةُ الزُّرُوعِ نِصَابُهَا لِلْحُبُوبِ : (٥٠ كَيْلَةً ـ ٤٠ كَيْلَةً ـ ٦٠ كَيْلَةً)

س٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

أ) الزَّكَاةُ : هِىَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ . ( )

ب) تَجِبُ الزَّكَاة عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ؛ غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيرًا . ( )

جـ) نُخْرِجُ الزَّكَاة مِنْ رَدِىءِ أَمْوالِنَا . ( )

د) الزَّكَاةُ تُطَهِّرُ الْمَالَ . ( )

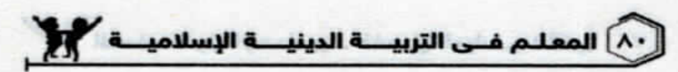
هـ) لا زَكَاةَ فِى التِّجَارةِ وَبَضَائِعِهَا . ( )

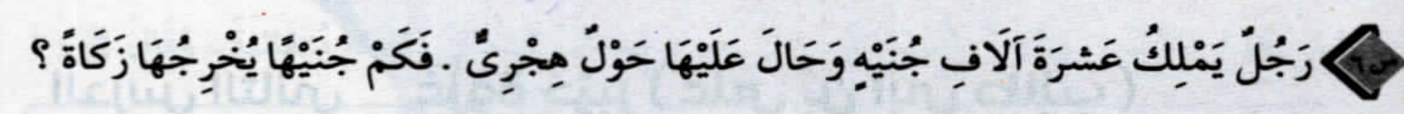
و) لا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِى الفَوَاكِهِ . ( )

س٣ لِمَاذَا فَرَضَ الله (تعالى) الزَّكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ؟

س٤ اذْكُرْ خَمْسَةً مِمَّنْ تُصْرَفُ لَهُمُ الزَّكَاةُ .

س٥ بَيِّنْ أَنوَاعَ الزَّكَاةِ بِاخْتِصَارٍ .





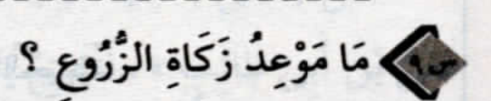
س٦ رَجُلٌ يَمْلِكُ عَشرَةَ آلافِ جُنَيْهٍ وَحالَ عَلَيْهَا حَوْلٌ هِجْرِيٌّ . فَكَمْ جُنَيْهًا يُخرِجُهَا زَكَاةً ؟



س٧ اخْتَرْ لِكُلِّ عِبَارَةٍ فِى (أ) ما يُنَاسِبُهَا فِى (ب) :

أ	ب
(أ) مِقْدَارُ زَكَاةِ الذَّهَبِ :	ـ عُشْرُ الْمَحْصُولِ .
(ب) زَكَاةُ الزَّرْعِ الَّذِى يُسْقَى بِمَاءِ المَطَرِ :	ـ هُوَ الغَرِيبُ عَنْ بَلَدِهِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ مَالٌ .
(ج) زَكَاةُ الزَّرْعِ الَّذِى يُسْقَى بِالآلاتِ :	ـ نِصْفُ عُشْرِ الْمَحْصُولِ .
(د) ابْنُ السَّبِيلِ :	ـ ٢,٥٪ .

س٨ مَا أَنوَاعُ الزُّرُوعِ الَّتِى تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ ؟



س٩ مَا مَوْعِدُ زَكَاةِ الزُّرُوعِ ؟

س١٠ مَا جَزَاءُ مَنْ يُؤَدِّى الزَّكَاةَ ؟ وَمَا جَزَاءُ مَنْ لا يُؤَدِّيهَا ؟



الدرس الثانى غَزْوة خَيْبر (عَلى بْن أبِى طالِب)

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوقَّع أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :



١ ـ يُحدِّدَ أَسْبابَ غَزوةِ خَيبرَ .
٢ ـ يتعرَّفَ دَور على بنِ أبى طَالبٍ فى غَزْوةِ خَيْبرَ .
٣ ـ يُقدِّر شجَاعةَ علىّ بنِ أبى طالِب .
٤ ـ يَحفَظ الآياتِ والأحادِيث الواردة بالدَّرْسِ .

مَاذَا نَتعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* سَبَبَ الغَزْوَةِ .
* حَامِلَ الرَّايَةِ .
* فَتْحَ الحِصْنِ وَسُقُوطَ خَيْبَرَ .
* شَجَاعَةَ (عَلِىٍّ) ، وَزُهْدَهُ وَكَرمَهُ وَبَلاغَتَهُ وَفِقْهَهُ .
* خِلافَةَ علِىٍّ وَوَفَاتَهُ .

■ القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* احتِرَامُ العَمَلِ، وجودةُ الإِنْتَاج .
* المَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .
* التَّسَامُحُ وَالتَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ السَّلامِ .

● سَبَبُ الغَزْوَةِ :

فِى أَوَّلِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالتَّجْهِيزِ لِغَزْوِ خَيْبَر ؛ لأَنَّ يَهُودَ خَيْبَرَ حَرَّضُوا الأَحْزَابَ ، وَلأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا مَعَ الأَعْرَابِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى أَصْبَحَتْ خَيْبَرُ مَلْجَأً وَمَلاذًا لِمُدَبِّرِى الفِتَنِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ .

● حِصَارُهَا وَفَتْحُهَا :

كَانَتْ (خَيْبَرُ) مُكَوَّنَةً مِنْ حُصُونٍ مَنِيعَةٍ عَالِيَةٍ ، عَمِلَ اليَهُودُ عَلَى تَحْصِينِهَا وَحِمَايَتِهَا ، وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ وَجَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فَجْأَةً إِلَى (خَيْبَرَ) وَحَاصَرَهَا ؛ فَالْتَجَأَ أَهْلُهَا إِلَى الحُصُونِ خَائِفِينَ ، وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الأَبْوَابَ ، وَأَمَامَ حُصُونِهَا الْمَنِيعَةِ ارْتَدَّتْ فِى أَوَّلِ يَوْمٍ كَتِيبَةٌ قَوِيَّةٌ يَقُودُهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه ، وَفِى اليَوْمِ الثَّانِى ارتَدَّتْ كَتِيبَةٌ أُخْرَى يَقُودُهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه .

لَمْ يَجْزَعِ الرَّسُولُ ﷺ ، وَإِنَّمَا أَلْقَى عَلَى صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ كَلِمَةً مُتَفَائِلَةً ، وَقَالَ ﷺ :

« لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ » .

يَقُولُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه : « مَا تَمَنَّيْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا ذَلِكَ اليَوْمَ ؛ رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مَنْ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ » .

- **حَامِلُ الرَّايَةِ :**

أَصْبَحَ الصَّبَاحُ ، وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكُلُّهُمْ شَوْقٌ إِلَى مَعْرِفَةِ الرَّجُلِ الَّذِى سَيُعْطِيهِ النَّبِىُّ ﷺ الرَّايَةَ ، وَالَّذِى سَيَتِمُّ فَتْحُ هَذَا الحِصْنِ الْمَنِيعِ عَلَى يَدَيْهِ . وَنَادَى الرَّسُولُ ﷺ عَلَى (عَلِىٍّ) رضي الله عنه ، فَقَالَ : « هَأَنَذَا يَا رَسُولَ اللهِ » . وَكَانَ بِعَيْنِ (عَلِىٍّ) رضي الله عنه رَمَدٌ ، فَمَسَحَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَيْهَا ، فَشُفِيَتْ بِإِذْنِ اللهِ ــ تعالى ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ .

- **فَتْحُ الحِصْنِ :**

حَمَلَ (عَلِىٌّ) رضي الله عنه الرَّايَةَ ، وَتَقَدَّمَ كَتِيبَتَهُ يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً ، وَأَمَامَ بَابِ الحِصْنِ نَادَى : « أَنَا عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ » ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فُرْسَانُ خَيْبَرَ ، وَتَلَقَّى (عَلِىٌّ) ضَرْبَةً قَوِيَّةً لَمْ تُصِبْهُ بِسُوءٍ ، لَكِنَّهَا أَطَارَتْ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَرَأَى نَفْسَهُ يُوَاجِهُ فِرْقَةً مُسَلَّحَةً مِنْ حَرَسِ الحِصْنِ ؛ فَصَاحَ عَلِىٌّ رضي الله عنه : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لأَذُوقَنَّ مَا ذَاقَ حَمْزَةُ ، أَوْ لَيَفْتَحَنَّ اللهُ لِى » . وَانْدَفَعَ عَلِىٌّ رضي الله عنه نَحْوَ بَابِ الحِصْنِ ، وَلَا يَدْرِى النَّاسُ عِنْدَهَا مَاذَا حَدَثَ ، وَكُلُّ مَا يَذْكُرُونَهُ أَنَّ عَلِيًّا صَاحَ :

اللهُ أَكْبَرُ .. وَالحِصْنُ مَفْتُوحٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَصَدَقَتْ نُبُوءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا قَالَ لابنِ عَمِّهِ وَحَامِلِ رَايَتِهِ : « خُذِ الرَّايَةَ ، فَامْضِ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ » .

- **سُقُوطُ خَيْبَرَ :**

وَهَجَمَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ عَلِىٍّ رضي الله عنه عَلَى الحِصْنِ الْمَنِيعِ ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ مِنْ شُرُفَاتِهِ وَقَدْ فُتِحَ ، وَعَلَا صِيَاحُهُمْ : (اللهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ) ، وَهَرَبَ يَهُودُ خَيْبَرَ مِنْ حِصْنٍ إِلَى حِصْنٍ ، حَتَّى ضَاقَ عَلَيْهِمُ الْخِنَاقُ ، وَطَلَبُوا الصُّلْحَ ؛ عَلَى أَنْ تَظَلَّ أَرْضُهُمْ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ ،

وَيَأْخُذُوا نِصْفَ ثَمَرِهَا نَظِيرَ عَمَلِهِمْ فِيهَا ، وَقَدْ صَالَحَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ .

وَبِذَلِكَ انْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُمُ الَّتِى كَانُوا يُهَدِّدُونَ الْمُسْلِمِينَ بِهَا ، وَيُنَاصِرُونَ بِهَا أَعْدَاءَ اللهِ .

وَلَعَلَّكَ فِى شَوْقٍ إِلَى أَنْ تَعْرِفَ مَزِيدًا عَنْ بَطَلِ خَيْبَرَ .. إِنَّهُ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقُدْوَةُ شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ صِبْيَةِ الْمُسْلِمِينَ .

• **مِنْ مَوَاقِفِ (عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ) الَّتِى تَدُلُّ عَلَى التَّضْحِيَةِ :**

نَوْمُهُ فِى فِرَاشِ النَّبِىِّ ﷺ حَتَّى يَخْدَعَ الْكُفَّارَ ، بَعْدَ خُرُوجِ النَّبِىِّ ﷺ لِلْهِجْرَةِ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَحِقَ عَلِىٌّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ رضي الله عنه بِالرَّسُولِ ﷺ فِى الْمَدِينة ، بَعْدَ أَنْ رَدَّ الأَمَانَاتِ الَّتِى كَانَتْ لِلنَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

• **شَجَاعَةُ عَلِىٍّ رضي الله عنه :**

كَانَ عَلِىٌّ رضي الله عنه أَشْجَعَ الشُّجْعَانِ ، حَضَرَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ الغَزَوَاتِ كُلَّهَا ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ إِلَّا فِى غَزْوَةِ (تَبُوكَ) ؛ حَيْثُ أَمَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ ؛ لِيُدَافِعَ عَنْهَا وَيَحْمِىَ الضُّعَفَاءَ ، كَمَا أَنَّ لَهُ مَوَاقِفَ كَثِيرَةً مَشْهُورَةً ، مِنْهَا دَوْرُهُ فِى فَتْحِ خَيْبَرَ ، وكَانَ مُعِينًا وَمُسَاعِدًا لِلْخُلَفَاءِ الثلاثة الَّذِينَ سَبَقُوهُ .

• **مِنْ صِفَاتِ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجهه ـ :**

عُرِفَ عَنْ عَلِىٍّ رضي الله عنه زُهْدُهُ وَكَرَمُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَبْلَغِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَكْثَرِهِمْ فَهْمًا لِمَسَائِلِ الدِّينِ وَالتَّشْرِيعِ ؛ لِقُرْبِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

* **خِلافَتُهُ :**

أَصْبَحَ عَلِىٌّ رضي الله عنه خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، واسْتَمَرَّتْ خِلافَتُهُ خَمْسَ سَنَوَات ، لَمْ يَسْتَرِحْ فِيهَا يَوْمًا وَاحِدًا : لانْقِسَامِ الْمُسْلِمِينَ وَحَرْبِهِمْ ضِدَّ بَعْضِهِمْ .

* **وَفَاتُهُ :**

قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الْعَظِيمُ بِيَدِ أحدِ الخَوارِجِ ، وَهُو عبدُ الرَّحمنِ بنُ ملجمٍ عَامَ أَرْبَعِينَ هِجْرِيًّا .





س١ اسْتَنْتِجْ أَسْبَابَ غَزْوَةِ خيبرَ كَمَا فَهِمْتَ مِن الدَّرسِ .

س٢ حَمَلَ رَايَةَ الْمُسْلمِينَ فِى اليَوْمِ الأوَّلِ أحَدُ الصَّحَابَةِ ، وَحَمَلَهَا فِى اليَوْمِ الثَّانِى صَحَابِيٌّ آخَرُ .. فَمَنْ هُمَا ؟ ومَاذَا فعَلا ؟



س٣ مَا الحَدِيثُ الَّذِى قَالَهُ الرَّسُولُ ﷺ إيذَانًا بِفتْحِ خَيْبَرَ ؟

س٤ قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه : « مَا تَمَنَّيْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا ذَلِكَ اليَوْمَ » . اذْكُرِ الْمُنَاسَبَةَ .

س٥ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوسَيْنِ :



أ) « وَاللهِ ، لأَذُوقَنَّ مَا ذَاقَ حَمْزَةُ : أَوْ لَيَفْتَحَنَّ اللهُ لِى » . قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ هُوَ :

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه ـ عَلىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه ـ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه)

ب) قَاتَلَ الرَّسُولُ ﷺ يَهُودَ خَيْبَرَ ؛ لأَنَّهُم :

(مَنَعُوا الخَرَاجَ ـ لَمْ يُحَارِبوا مَعَهُ فِى أُحُدٍ ـ حَرَّضُوا الأَحْزَابَ)

س٦ لِمَاذَا بَاتَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه فِى فِرَاشِ النَّبِىِّ ﷺ لَيْلَةَ الهِجْرَةِ ؟

س٧ لِمَ تَخَلَّفَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ؟

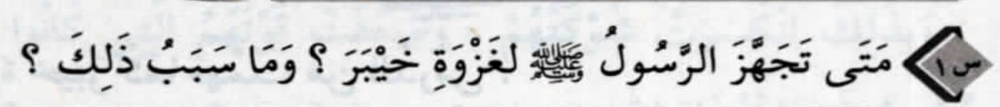
س٨ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ) عَلِىُّ بن أبى طالب ـ كَرَّمَ اللهُ وجهَهُ ـ يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَه . ( )

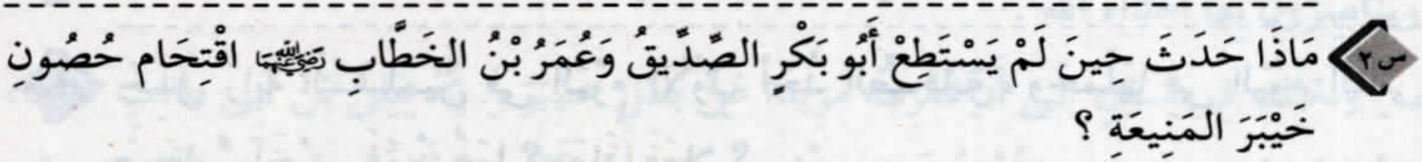
ب) عَلِىٌّ رضي الله عنه أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيَانِ . ( )

جـ) بَطَلُ خَيْبَرَ ، هو عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه . ( )

س٩ عَلِّلْ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتْرُكُونَ أَمْوَالَهُمْ أَمَانَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .



تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »



س١ مَتَى تَجَهَّزَ الرَّسُولُ ﷺ لِغَزْوَةِ خَيْبَرَ ؟ وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟

س٢ مَاذَا حَدَثَ حِينَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنهما اقْتِحَام حُصُونِ خَيْبَرَ المَنِيعَةِ ؟

س٣ مَنْ حَمَلَ الرَّايَةَ بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما لِفَتْحِ خَيْبَرَ ؟

س٤ كَيْفَ تَمَّ فَتْحُ خَيْبَرَ ؟ وَعَلَى أَىِّ شَىْءٍ صَالَحَ الرَّسُولُ ﷺ يَهُودَ خَيْبَرَ ؟

س٥ « خُذِ الرَّايَةَ ، فَامْضِ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ » .

* مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ ؟ وَإِلَى مَنْ أَعْطَى الرَّايَةَ ؟

س٦ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

(أ) كَانَتْ خَيْبَرُ تَحْتَ يَدِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ . ( )

(ب) كَانَتْ خَيْبَرُ مُكَوَّنَةً مِنْ حُصُونٍ مَنِيعَةٍ . ( )

(جـ) لَمْ يَسْتَطِعِ المُسْلِمُونَ فَتْحَ خَيْبَرَ . ( )

(د) رَدَّ عَلِيٌّ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ . ( )

(هـ) حَضَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ غَزْوَةَ تَبُوكَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ . ( )

س٧ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

(أ) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيَةِ هُوَ :

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه – عَمْرُو بْنُ العَاصِ رضي الله عنه – عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه)

(ب) صَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِب رضي الله عنه خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ :

(عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه – أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه – عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه)

س٨ مَا أَهَمُّ مَا كَانَ يَمْتَازُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه ؟

س٩ كَيْفَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رضي الله عنه ؟

الدرس الثالث فَتْح مكَّة (خالِد بْن الوَليد)

أهداف الدرس



فى نهَايَةِ هَذا الدَّرْس يُتوقَّع أَنْ يكُونَ التِّلميذُ قادرًا عَلى أَنْ :

١ ـ يَتعرَّفَ أَسبابَ فَتْحِ مَكَّة .

٢ ـ يُدرِكَ أَثَر الكِتْمانِ فى فَتْحِ مَكَّة .

٣ ـ يُقدِّر قِيمَة العَفْوِ عِندَ المَقْدِرة .

٤ ـ يَتعرَّفَ سِيرةَ خَالد بنِ الوَليد .

مَاذَا نَتعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* مَوْعِدَ الفَتْحِ وَسَبَبَهُ .
* عَفْوَ الرَّسُولِ ﷺ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ، وأثَرَ هَذَا العَفْوِ .
* سَيْفَ الله وَمَوْقِفَهُ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ .
* حُرُوبَ الفُرْسِ وَالرُّومِ .

■ القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* مَعْرِفَةُ الْحُقُوقِ وَالوَاجِبَاتِ .
* التَّسَامُحُ والتربيةُ مِنْ أَجْلِ السلامِ .

* مَوْعِدُ الفَتْح :

فِى رَمَضَانَ عَامَ ثَمَانٍ مِنَ الهِجْرَةِ تَمَّ فَتْحُ مَكَّةَ ، وَدَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ مُنتَصِرِينَ ، بَعْدَ أَنْ فَرُّوا بِدِينِهِمْ مُهَاجِرِينَ مُنْذُ ثَمَانِى سَنَوَاتٍ .

* سَبَبُ الفَتْحِ :

بَعْدَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ دَخَلَتْ (خُزَاعَةُ) فِى حِلْفِ رَسُولِ الله ﷺ ، بَيْنَما دَخلَتْ (بَنُو بَكْرٍ) فِى حِلْفِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَتْ بَيْنَ الْقَبيلَتَيْن خِلافَاتٌ وَعَدَاوَاتٌ قَدِيمَةٌ ، فَأَمَدَّتْ قُرَيْشٌ (بَنِى بَكْرٍ) بِالْمَالِ والسِّلَاحِ ، وَاشْتَرَكَتْ مَعَهَا فِى الغَارَةِ عَلَى (خُزَاعَةَ) ،

وَقَتَلُوا مِنْهُمْ عِشْرِينَ رَجُلًا ؛ وبِهَـذَا نَقَضَتْ قُرَيْشٌ عَهْدَهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَخَذَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَعِدُّ لِنُصْرَةِ (خُزَاعَةَ) الَّتِى دَخَلَتْ فِى حِلْفِهِ ؛ وَفَاءً لِلْعَهْدِ وتَأْدِيبًا لِلْغَادِرِينَ .

*** نَدَمُ قُرَيْشٍ :**

نَـدِمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى نَقْضِهَا العَهْدَ الَّذِى أَبْرَمَتْـهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمُنَاصَرَتِهَا (بَنِى بَكْرٍ) عَلَى (خُزَاعَةَ) ، فَذَهَبَ (أَبُو سُفْيَانَ) إِلَى الرَّسُولِ ﷺ لِكَىْ يُجَدِّدَ العَهْدَ ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَاوَلَ أَنْ يُوسِّطَ ابْنَتَهُ (أُمَّ حَبِيبَةَ) زَوْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ الرَّسُولِ ﷺ ، فَلَمْ تَسْتَجِبْ لَهُ ، وَلَقِىَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِى الأَمْرِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ . ثُمَّ ذَهَبَ إِلَـى (أَبِى بَكْرٍ) ، وَإِلَى (عُمَرَ) ، وَإِلَى (عَلِىٍّ) ، وَإِلَى (فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء) ــ رَضِى اللهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا ؛ لِيَتَوَسَّطُوا لَهُ عِنْدَ الرَّسُولِ ﷺ ، فَلَمْ يَقْبَلُوا أَنْ يُكَلِّمُوا رَسُولَ اللهِ فِى هَذَا الأَمْرِ ، وَرَجَعَ خَائِبًا إِلَى قَوْمِهِ ، وَلَمْ يَنْجَحْ مَسْعَاهُ .

*** الكِتْمَانُ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ :**

طَلَبَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنْ يُجَهِّزُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخُرُوجِ ، وَلَمْ يُخْبِرْهُمْ ﷺ بِمَكَانِ الغَزْوِ ، وَبِهَذَا الكِتْمَانِ لَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ شَيْئًا عَنْ تَحَرُّكَاتِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى يَفْتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فَجْأَةً دُونَ أَنْ تَسْتَعِدَّ .

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ ، أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَوْقَدُوا نَارًا ، وَرَأَتْ قُرَيْشٌ النِّيرَانَ مِنْ بُعْدٍ ، فَأَرْسَلُوا (أَبَا سُفْيَانَ) لِيَعْرِفَ الأَخْبَارَ ، وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْتَقَى بِالعباسِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ العَبَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَاءَهُمْ بِجَيْشٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهِ ، وَنَصَحَهُ بالإِسْلاَمِ : حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْعِقَابِ وَالْمَوْتِ ، فَرَضِىَ ، وَصَحِبَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ (أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مَحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ) .

*** تَخْوِيفُ قُرَيْشٍ :**

طَلَبَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ مِـنَ العَبَّـاسِ رضي الله عنه أَنْ يَحْبِسَ أَبَـا سُفْيَانَ بِمَكَـانٍ ، حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْهِ جُنُـودُ الجَيْشِ الإِسْلاَمِىِّ فَيَرَاهَا ، وَمَرَّتْ كَتَائِبُ القَبَائِلِ ، وَالعَبَّاسُ رضي الله عنه يُخْبِرُه بِهَا ،

حَتَّى مَرَّتْ كَتِيبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَوْلَهُ الأَنْصَارُ ؛ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : « مَا لأَحَدٍ بِهَؤُلَاءِ قِبَلٌ وَلا طَاقَةٌ ، لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنِ أَخِيكَ عَظِيمًا » . قَالَ العَبَّاسُ رضي الله عنه : « وَيْحَكَ إِنَّهَا النُّبُوَّةُ » . وَأَسْرَعَ أَبُو سُفْيَانَ يُنَادِي قُرَيْشًا : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، لَقَدْ جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ بِمَا لا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ ؛ فَأَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » . فَأَسْلَمَتْ قُرَيْشٌ ، وفُتِحَتْ مَكَّةُ دُونَ قِتَالٍ يُذْكَرُ .

*** الْمُسْلِمُ لا يَبْدَأُ بِالاعْتِدَاءِ :**

إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَبْدَأُ غَيْرَهُ بِالاعْتِدَاءِ ، فَإِذَا اعْتُدِيَ عَلَيْهِ رَدَّ هَذَا العُدْوَانَ .

ومِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ جُنُودَهُ بِفَتْحِ مَكَّةَ دُونَ قِتَالٍ قَدْرَ الإِمْكَانِ ، فَلَمَّا رَأَى قِتَالًا بِالسُّيُوفِ ـ مِنْ بَعِيدٍ ـ أَنْكَرَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ، بَدَأَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالقِتَالِ : فَقَاتَلَ . فَقَالَ ﷺ :

« قَضَاءُ اللهِ خَيْرٌ » . « رَوَاهُ البُخَارِيُّ »

وَكَانَ خَالِدٌ قَدْ قَتَلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ مُشْرِكًا ، مِمَّنْ حَاوَلُوا الاعْتِدَاءَ عَلَيْهِ .

*** العَفْوُ وَأَثَرُهُ :**

دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ ، وَدَخَلَ البَيْتَ الحَرَامَ ، وَطَافَ بِالكَعْبَةِ ، وَحَطَّمَ الأَصْنَامَ الَّتِي حَوْلَهَا وَهُوَ يَقُولُ :

« جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا » . وَجَمَعَ النَّاسَ وَقَالَ :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

وَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، مَا تَظُنُّونَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ ؟ » . قَالُوا : خَيْرًا ، أَخٌ كَرِيمٌ ، وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ . قَالَ : « اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ » .

لَمَّا رَأَى أَهْلُ مَكَّةَ هَذَا العَفْوَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ أَخْرَجُوهُ وَعَذَّبُوا أَصْحَابَهُ وَحَارَبُوهُمْ ، دَخَلُوا فِى دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا عَنْ رَغْبَةٍ وَمَحَبَّةٍ ، وَأَصْبَحُوا جُنُودَ الإِسْلَامِ يُدَافِعُونَ عَنْهُ ، وَيَبْذُلُونَ أَرْوَاحَهُمْ لإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللهِ تَعَالَى .

* خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رضي الله عنه :

وَالآنَ تَعَالَ نَتَعَرَّفْ عَلَى سَيْفِ اللهِ الْمَسْلُولِ .. أَتَدْرِى مَنْ هُوَ ؟

إِنَّهُ القَائِدُ العَبْقَرِىُّ الَّذِى حَارَبَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ غَزْوَةِ (أُحُدٍ) ، وَهُوَ القَائِدُ العَبْقَرِىُّ نَفْسُهُ الَّذِى فَتَكَ بِأَعْدَاءِ الإِسْلَامِ بَقِيَّةَ الأَيَّامِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

أَسْلَمَ فِى السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الهِجْرَةِ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُعْلِنَ إِسْلَامَهُ طَلَبَ مِنَ النَّبِىِّ ﷺ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ قَائِلًا : اسْتَغْفِرْ لِى مَا أَوْضَعْتُ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ . فَدَعَا لَهُ قَائِلًا : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ » .

* سَيْفُ اللهِ :

سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ (سَيْفَ اللهِ) ، بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَ الْمُسْلِمِينَ فِى غَزْوَةِ (مُؤْتة) ، كَمَا كَانَ لَهُ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِى فَتْحِ مَكَّةَ ، حِينَ تَحَرَّكَ الْمُسْلِمُونَ تَحْتَ قِيَادَةِ النَّبِىِّ ﷺ ، وَ(خَالِدٌ) عَلَى رَأْسِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ رِجَالِهِ الأَشِدَّاءِ ، فَاتِحًا مُنْتَصِرًا ، ضَارِبًا الْكُفْرَ فِى مَعْقِلِه .

* مَوْقِفُ خَالِدٍ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ :

بَعْدَ أَنْ لَحِقَ الرَّسُولُ ﷺ بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى ، حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَسْئُولِيَّةَ الخِلَافَةِ ، وَهَبَّتْ أَعَاصِيرُ الرِّدَّةِ غَادِرَةً تُطَوِّقُ الإِسْلَامَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَصَمَدَ الصَّحَابَةُ وَمَعَهُمْ (خَالِدٌ) وَحَارَبُوا الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الإِسْلَامِ ، وَكَانَ لِـ (خَالِدٍ) النَّصِيبُ الأَعْظَمُ فِى تِلْكَ الحُرُوبِ .

وَفِى حَرْبِ اليَمَامَةِ كَانَ بَنُو حَنِيفَةَ ـ وَمنِ انْحازَ إِلَيْهِمْ مِنَ القَبَائِلِ ـ قَدْ جَمَعُوا أَخْطَرَ جُيُوشِ الرِّدَّةِ بِقِيَادَةِ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ الَّذِى ادَّعَى النُّبُوَّةَ ، وَبَعْدَ مَعْرَكَةٍ رَهِيبَةٍ تَمَّ النَّصْرُ فِيهَا لِخَالِدٍ وَرِجَالِهِ ، وَقُتِلَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ ، وَقُتِلَ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ أَلْفِ مُقَاتِلٍ ، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلْفٌ وَمِائَتَا شَهِيدٍ .

*** حُرُوبُ الفُرْسِ وَالرُّوم :**

أَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى (خَالِدٍ) يُؤَمِّرُهُ عَلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ بِالعِرَاقِ لِحَرْبِ الفُرْسِ ، وَحَـدَثَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والفُـرْسِ مَعَـارِكُ رَهِيبَةٌ ، قَضَـى فِيهَـا الْمُسْلِمُونَ عَلَـى جُيُـوشِ الفُـرْسِ ، ثُمَّ وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ لِنُصْرَةِ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ فِى حَرْبِ الرُّومِ ، وَفِى مَوْقِعَةِ (اليَرْمُوكِ) الَّتِى وَقَعتْ عَامَ ١٥ هِجْرِيَّة انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مِائَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا ، لَكِنَّ (عُمَرَ) رضي الله عنه عَزَلَهُ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى الخِلافَةَ ، وَصَارَ (خَالِدٌ) جُنْدِيًّا عَادِيًّا فِى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ .

*** وَفَاتُهُ :**

قَالَ خَالِدٌ رضي الله عنه وَهُوَ يُحْتَضَرُ : « لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا ، وَمَا فِى جَسَدِى شِبْرٌ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ أَوْ رَمْيَةٌ بِرُمْحٍ ، وَهَأَنَذَا أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِى كَمَا يَمُوتُ البَعِيرُ ، فَلا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبَنَاءِ » .

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ عَامَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الهِجْرَةِ .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س١ اسْتَنْتِجْ أَسْبَاب فَتْحِ مَكَّةَ ، مُحَدِّدًا نَتَائجَ نَقْضِ قُرَيْشٍ لِعُهُودِهَا .



س٢ مَا سَبَبُ كِتْمَانِ الرَّسُولِ ﷺ خبرَ تحرُّكَاتِ الجَيْشِ الإِسْلَامِى ؟

س٣ مَن القَائِلُ :

أ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابنِ أخيكَ عظيمًا ؟

ب اذْهَبُوا فَأَنتُم الطُّلَقَاءُ ؟

جـ هَأنذا أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِى ، كَمَا يَمُوتُ الْبَعِير ، فَلَا نَامَتْ أَعْين الْجُبَنَاء ؟



س٤ تَحَدَّثْ عَنْ أَثَرِ عَفْوِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ .



س٥ اذْكُرْ بَعْضَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ .



س٦ لِمَاذَا كَانَ خَالِدٌ رَجُلَ الحَرْبِ ؟ وَلِمَاذَا سُمِّىَ سَيْفَ اللهِ الْمَسْلُولَ ؟



س٧ مَا دَوْرُ خَالِدٍ فِى حُرُوبِ الرِّدَّةِ ؟



س٨ مَتَى وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ اليَرْمُوكِ ؟ وَمَا نَتَائِجُهَا ؟



س٩ دَلِّلْ عَلَى عَظَمَةِ الرَّسولِ ﷺ وَسَمَاحَةِ الإسْلامِ مِنْ خِلَالِ فَهْمكَ للدَّرْسِ .

س١٠ أكْمِلِ الحُرُوفَ النَّاقِصَةَ :

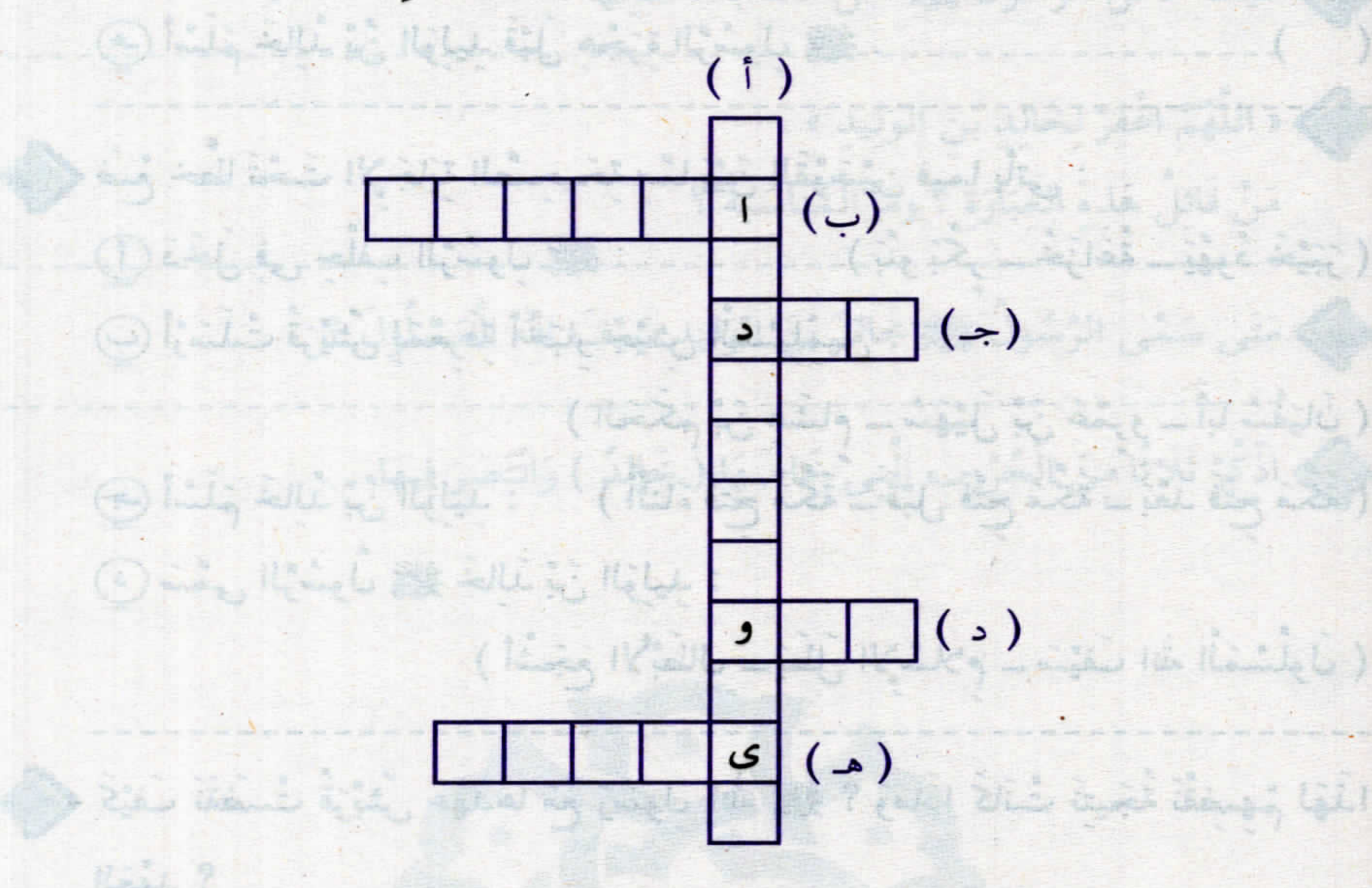
(أ) لُقِّبَ بـ (سَيْفِ الله الْمَسْلُولِ) .

(ب) الْخَلِيفَةُ الَّذِى أرْسَلَ (خَالِدًا) أميرًا عَلَى جَيْشِ العِرَاقِ .

(جـ) غَزْوَةٌ انْتَصَرَ فِيهَا (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

(د) حَرْبُ اليَمَامَةِ قَادَهَا (.......... حَنِيفَةَ) ضِدَّ الإِسْلَامِ .

(هـ) (الـ ....) مَوْقِعَةٌ انْتَصَرَ فِيهَا (خَالِدٌ) عَلَى الرُّومِ .



س ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

أ) فِى السَّنَةِ الثَّانِيةِ لِلْهِجْرَةِ تمَّ فَتْحُ مَكَّةَ . ( )

ب) دَخَلَ (بَنُو بَكْرٍ) فِى حِلْفِ رَسُولِ الله ﷺ . ( )

جـ) أَخْبرَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ بِعَزْمِهِ عَلَى فَتْحِ مَكَّةَ . ( )

د) بَعْدَ فَتحِ مَكَّةَ انْتَقَمَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ قُرَيْش . ( )

هـ) أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ قَبْلَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ . ( )

س ٢ ضَعْ خطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يأتى :

أ) دَخَلَ فِى حِلْفِ الرَّسُولِ ﷺ : (بَنُو بَكْرٍ ـ خُزَاعَةُ ـ يَهُودُ خَيْبَرَ)

ب) أَرْسَلَتْ قُرَيْشُ لِمَعْرِفَةِ أَخْبَارِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ :

(الحَكَمَ بْنَ هِشَامٍ ـ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ـ أَبَا سُفْيَانَ)

جـ) أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ : (أَثْنَاءَ فَتحِ مَكَّةَ ـ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ـ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ)

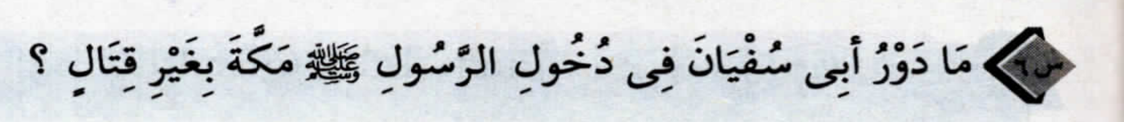
د) سَمَّى الرَّسُولُ ﷺ خَالِدَ بْنَ الوَلِيد :

(أَشْجَعَ الأَبْطَالِ ـ بَطَلَ الإِسْلَامِ ـ سَيْفَ الله الْمَسْلُولَ)

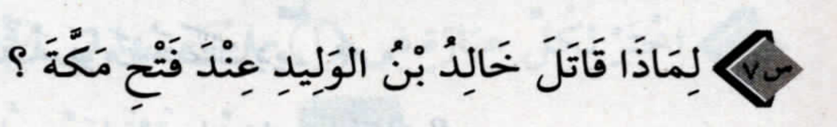
س ٣ كَيْفَ نَقَضَتْ قُرَيْشُ عَهْدَهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ وَمَاذَا كَانَتْ نَتِيجَةُ نَقْضِهِمْ لِهَذَا العَهْدِ ؟

س ٤ لِمَاذَا ذَهَبَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ بَعْدَ أَنْ نَقَضَتْ قُرَيْشُ العَهْدَ ؟ وَهَلْ نَجَحَ فِى مُهِمَّتِهِ ؟

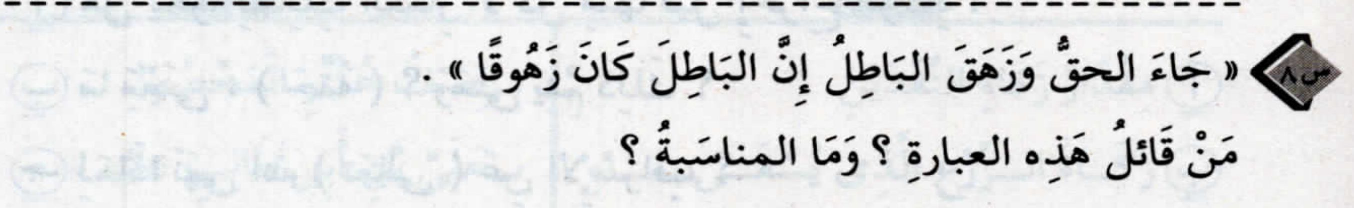
س ٥ مَتَى أَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ رضي الله عنه ؟ وَكَيْفَ أَسْلَمَ ؟



س٦ ما دَوْرُ أبِى سُفْيَانَ فِى دُخُولِ الرَّسُولِ ﷺ مَكَّةَ بِغَيْرِ قِتَالٍ ؟



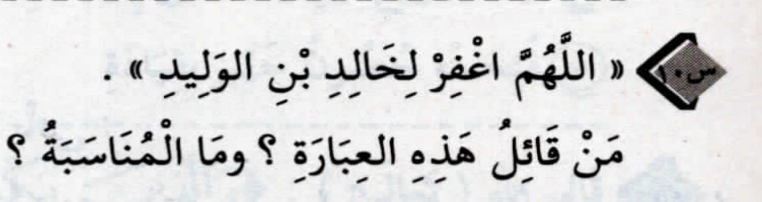
س٧ لِمَاذَا قَاتَلَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عِنْدَ فتحِ مَكَّةَ ؟



س٨ « جَاءَ الحقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا » .

مَنْ قَائلُ هَذه العبارةِ ؟ وَمَا المناسَبةُ ؟

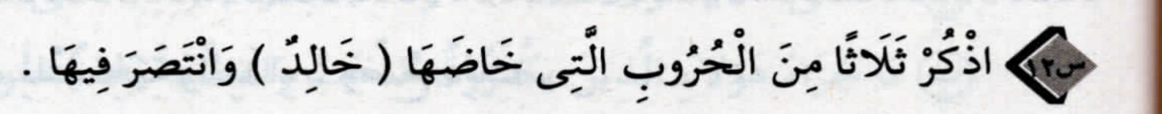
س٩ كَيْفَ عَامَلَ الرَّسُولُ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِها ؟



س١٠ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ » .

مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ ؟ ومَا الْمُنَاسَبَةُ ؟

س١١ مَتَى سَمَّى الرَّسُولُ ﷺ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ سَيْفَ اللهِ الْمَسْلُولَ ؟



س١٢ اذْكُرْ ثَلاثًا مِنَ الْحُرُوبِ الَّتِى خَاضَهَا (خَالِدٌ) وَانْتَصَرَ فِيهَا .



س١ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ .

أ) هَلْ يَجُوزُ لِمَالِكِ الثِّمَارِ الأَكْلُ مِنْهَا قَبْلَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ ؟

ب) مَا مَعْنَى : (حَقَّهُ) ؟ وَمَتَى يَتِمُّ ذَلِكَ ؟

جـ) لِمَاذَا نَهَى الله (تعَالى) عَنِ الإِسْرَافِ ؟

س٢ قَالَ رسُولُ الله ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَـةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يدَيه » .

اخْتَرِ الصَّحِيحَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يأتى :

أ) الرَّجُلُ الَّذِى قَصَدَهُ الرَّسُولُ ﷺ هُوَ : (أبُو بَكْرٍ ـ عُمَرُ ـ عَلِيٌّ)

ب) يَفْتَحُ الله (تعالى) عَلَى يَدَيْهِ : (خَيْبَرَ ـ الطَّائِفَ ـ مَكَّةَ)

س٣ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِثَالٌ لِلتَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ : وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٤ « اسْتَغْفِرْ لِى ما أوضعتُ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عن سَبِيل الله »

مَنْ قَائِلُ هذه العبارَةِ ؟ وَلِمَن ؟ ومَاذَا كَانَ جَوَابُهُ ؟



س١ اخْتَرْ لِكُلِّ عِبَارَةٍ فِى (أ) ما يُنَاسِبُهَا فِى (ب) :

أ	ب
(أ) مِقْدَارُ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ :	ـ نِصْفُ عُشْرِ الْمَحْصُولِ .
(ب) زَكَـاةُ الـزَّرْعِ الَّذِى يُسْقَـى بِمَـاءِ المَطَرِ :	ـ عَلَىّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ﷺ .
(جـ) زَكَاةُ الزَّرْعِ الَّذِى يُسْقَى بالآلاتِ :	ـ عُمَر بن الخطَّابِ ﷺ .
(د) فُتِحَتْ حُصُونُ خَيْبَرَ بِقِيَادَةِ	ـ عُشْرُ الْمَحْصُولِ .
	ـ ٢,٥٪ .

س٢ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ .

(أ) مَا مَعْنَى : ﴿يَكۡنِزُونَ﴾ ؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ (تَعَالَى) : ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ ؟

(ب) مَا جَزَاءُ هَؤلاءِ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّـةَ ولا يُنْفِقُونَهَا فِـى سَبِيلِ الله ؟

(جـ) مَتَى يَكُونُ هَذَا الْجَزَاءُ ؟ وَكَيْفَ ؟

س٣ مَا حُكْمُ الإِسْلامِ فِى الْمَوَاقِفِ الآتِيَةِ ؟ :

(أ) أَخْرَجَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ٦٠٠٠ جُنَيْهٍ ، مَبْلَغَ ١٠٠ جُنَيْهٍ زَكَاةً عَنْهَا .

(ب) جَمَعَ رَجُلٌ ثِمَارَ بُسْتَانِهِ مِنَ الفَوَاكِهِ وَلَمْ يُخْرِجْ عَنْهَا زَكَاةً .

س٤ (أ) اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِى ظَهَرَتْ فِيهَـا شَجَاعَةُ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ، وَتَضْحِيَتُهُ .

(ب) دَخَلَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ مَكَّةَ فَاتِحًا بِغَيْرِ قِتَالٍ ، فَلِمَاذَا حَارَبَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ بَعْضَ الْمُشْرِكِينَ ؟

س٥ لِمَاذَا فَرَضَ الله (تعالى) الزَّكَاةَ ؟ وَلِمَنْ تُصْرَفُ ؟ وَمَا جَزَاءُ مَنْ لا يُؤَدِّيهَا ؟





الكتاب ذو الموضوع الواحد

أسماء بنت أبي بكر

(ذات النطاقين)

أَوَّلُ مَوْلُودٍ للمُهَاجِرينَ

مقدمة :

يتناولُ الفصلُ الخامسُ اجتماعَ الأسرةِ فى المدينةِ المنوَّرَةِ بعدَ فِراقٍ ، وكرم الله ونعمَته بالمهاجرينَ ، وخُصوصًا أسرة (أسْمَاءَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وظهور المجتمعِ المتكاملِ لأول مرَّةٍ عَلَى أَرض الجزيرة العربية كُلِّهَا ، مجتمع الحبِّ والتكامُل والرحمة والتعاوُن .

عودة الغائب :

عَلِمَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو بالشامِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وصاحِبَهُ هاجرا إلى يثربَ ، وأنَّ أَهلَها فَرحُوا بِهِمَا فرَحًا شديدًا ، وقابلوهُمَا بالْبِشْرِ والتَّرْحَابِ ، وأنَّ آلَ[1] أبى بكرٍ ومعهمْ أَسماءُ سيلحقونَ بهما قريبًا ، فقدْ بعثَ أبو بكرٍ بكتابٍ إلى ابنِهِ عبدِ الله ، حَمَلَهُ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَة وَأَبُو رَافِعٍ ، اللَّذانِ ذَهَبَا إِلَى مَكَّة ؛ لِيَأْتيَا بِأهْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وأنَّ الجَمِيعَ سَيَكُونُونَ قَرِيبًا فِى يَثْرِبَ .

أسـرعَ (الزُّبَيْرُ) يَطْوِى الأرضَ طَيًّا[2] مُتَّجِهًا إلى يثربَ ؛ ليشـارِكَ فِى ثـوابِ الهجرةِ إلى الله ، وليستقبلَ زوجتَهُ بعدَ طولِ غيابٍ ، وكلُّهُ شَوْقٌ لهذا اللِّقاء .

وصلَ فوجدَ المسلمينَ مجتمعينَ فى مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، وما إنْ رأوْهُ حتى هلَّلُوا وكبَّروا[3] ، ثُمَّ رحَّبَ به رسولُ الله ، وضمَّهُ إلى صدرِهِ ، وفرحَ به أبو بكر كثيرًا ، سألهُ الزُّبيرُ عَنِ الأهلِ ، فعلمَ أنهم لم يصلوا بعدُ إلى المدينةِ .

سلامة الوصول :

أصابهُ شىءٌ مِنَ القَلَقِ ، لِمَاذا تأخَّرَ رَكْبُ أسْمَاءَ ؟ وما الذى أبطأهُ فِى الطريق ؟ وهلْ أصِيبُوا بِمَكْروهٍ ؟ تُرَى ما الذى حَدَثَ ؟

(١) الآل : الأهْلُ والعِيالُ . (٢) يَطْوى الأرض طَيًّا : يقطعُهَا وَيُسْرِعُ فى مشْيَتِهِ .

(٣) هلَّلَ : قال : لا إله إلا الله . وكبَّرَ : قال : الله أكبرُ .

تَوَجَّهَ الزُّبيرُ إلى اللهِ بالدعاءِ والرجاءِ أنْ يَصِلُوا إلى المدينةِ سالمينَ ، وبينما هو غارقٌ فى تفكيرِهِ ، إذْ أقبلَ البشيرُ من مكَّة يسبِقُ الآل ، لِيُبَشِّرَ بسلامة الوصولِ ، فقدْ وصَلُوا إلى قُبَاءَ[1] ، ونهضَ (الزُّبَيرُ) ليستفسرَ عنْ سِرِّ التَّوَقُّفِ فِى قُبَاءَ ، فبادرهُ البشيرُ قائلًا :

ـ أَبْشِرْ يابنَ العوَّامِ ، فقدْ رَزَقَكَ اللهُ تعالى مولودًا كريمًا !

قال الزبيرُ : مولودٌ ! .. أيْنَ وُلِدَ ؟

ـ وُلِدَ فِى قُبَاءَ .

ـ ومتى كانتْ ولادَتُهُ ؟

ـ كانتْ وِلادَتُهُ فجرَ هَذَا اليومِ .

ـ وَكَيْفَ حالُ أَسْمَاءَ ؟

ـ بخيرٍ .. والحمدُ للهِ .

سَجَدَ المسلمونَ شكرًا للهِ ، وهَلَّلُوا ، فهذا أول مولودٍ يُولَدُ للمهاجرينَ فى المدينةِ ، وهنَّأَ بعضُهُمْ بعضًا ، وانتشرَ الخبرُ فِى أرجاءِ المدينةِ ، وقَضَى عَلَى ما أشيعَ منْ أَنَّ اليهودَ سحروا للمسلمينَ ، ولنْ يولدَ للْمهاجرينَ مولودٌ .

أسرعَ أبو بكرٍ رضي الله عنه ومعهُ الزبيرُ إلى قُبَاءَ ، والتقيا بالأهل ، وحمل الزبيرُ زَوْجَهُ أَسْمَاءَ وأهلَ أبى بكرٍ ، ومعهم المولودُ الحبيبُ إلى المدينةِ ، ثُمَّ حَمَلَ أبو بكرٍ أولَ حفيدٍ لَهُ إلى الرسولِ ، فتناوَلَهُ ﷺ ووضعهُ فِى حِجْرِهِ ، وابتسمَ لَهُ وقالَ : « إِنَّهُ أَشْبَهُ الناس بأبى بكرٍ » .

ثُمَّ طَلَبَ ﷺ تَمْرَةً ، فَمَضَغَهَا بفمهِ الشريفِ ، فاختلطتْ بريقِهِ ، وحَنَّكَهُ[2] بِهَا ، فكانَ أولُ ريقٍ يصلُ إلى جَوْفِ المولودِ هو ريق النبىّ ﷺ ، وسمَّاهُ عبدَ اللهِ ، وهو اسمُ جَدِّهِ أبى بكرٍ ، وتناولَ الصحابَةُ عبدَ اللهِ يقبّلونَهُ ، ويضمُّونَهُ إلى صُدُورِهِمْ .

(١) قُبَاء : قريةٌ قبلَ المدينةِ بنَحو ميليْنِ ، وهى الآنَ مدينةٌ .

(٢) حَنَّكَهُ بهَا : وَضَعَهَا فِى حَنَكِهِ ، أى فَمِهِ .

• لَيْلةٌ خَالِدَةٌ :

رجعوا بعبدِ الله إلى أُمِّهِ أَسْمَاءَ فِى الدار التى نزلتْ بِهَا ، وقدِ امتلأَتْ بنساءِ المهاجرينَ والأنصارِ ، وهنَّ يُرَدِّدْنَ الأناشيدَ ، ويرفعْنَ أصواتهنَّ علامةَ الفرح والسرورِ .

حَمَلَ الأنصارُ الهدايَا والأطعمةَ إلى بيت أسماءَ ، ومضتْ ليلةٌ خالدةٌ بَيْنَ الفرحِ والسرورِ والشكرِ لله تَعَالَى .

الخلاصة

منْ أهمِّ الدروسِ المستفادةِ من هذا الفصلِ ، والتى تَلْفِتُ الأنظارَ :

١ ــ الإيمانُ القويُّ يبطل الشائعاتِ والخُرافاتِ ، فقد أنعمَ الله عَلَى أسماءَ رضي الله عنها بمولودِهَا الأولِ فِى المدينةِ ؛ لِيُبْطِل مَزَاعِمَ اليهودِ القاطنينَ بِهَا بأنهمْ سحروا للمسلمينَ ، حتَّى لَا يُولَدَ لهمْ مولودٌ فِى المدينةِ .

٢ ــ المرأةُ المؤمنةُ تهاجِرُ فِى سبيلِ الله ــ تَعَالَى ــ وهى فِى شُهورِ الحمل الأخيرةِ ، ورغم ما فى السفرِ منْ متاعبَ ومشاقَّ ، معتمدةً على الله ــ تَعَالَى ، فَلا يَخِيبُ أَمَلُهَا ورجاؤُهَا ، وتتمُّ إرادةُ الله وتَضَعُ مولودَهَا سليمًا معافًى .

٣ ــ رابطةُ الإيمـانِ أقوى منْ أىِّ رابطـةٍ أُخْرَى ، فالجميعُ أهـلٌ فى الله ، وأَحِبَّاءُ فِى الله ، الفردُ يعملُ منْ أجلِ الجماعةِ ، والجماعةُ فِى خدمةِ الفردِ .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »

س١ « أَسْـرَعَ الزُّبَيْـرُ يَطْـوِى الأَرْضَ طَيًّا مُتَّجِهًا إِلَى يَثْـرِبَ ؛ لِيُشَارِكَ فِى ثَـوَابِ الهِجْـرَةِ إِلَى الله تعالى ، وَلِيَسْتَقْبِلَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ ، وَكُلُّهُ شَوْقٌ لِهَذَا اللِّقَاءِ » .

أ) مَا مَعْنَى : (يَطْوِى الأَرْضَ طَيًّا) ؟ وَعَلامَ تَدُل هَذِهِ الجُملَةُ ؟

ب) تَخَيَّرِ الصَّحِيحَ مِنْ بَيْنِ الإِجَابَاتِ المتعدِّدَةِ :

* (يثرِبُ) هِىَ : (مَدِينَةُ الرَّسُولِ ــ مَكَّةُ المكرَّمةُ ــ الطَّائِفُ)

جـ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الصوابِ :

* إسْرَاعُ الزُّبَيْرِ فِى سَفَرِهِ كانَ سَبَبُهُ :

١ ــ تحقيقَ الرِّبْح مِنْ تِجَارَتِه . ( )

٢ ــ النَّهْضَةَ إِلَى لِقَاءِ أُسْرَتِه . ( )

٣ ــ مُشَارَكَةَ الرَّسُولِ والمُسْلِمِينَ فِى الهِجْرَةِ ، وَلِقَاءَ الأَسْرَةِ . ( )

س٢ « سَجَدَ المُسْلِمُونَ شُكْرًا لله وَهَلَّلُوا ، فَهَذَا أَوَّلُ مَوْلُودٍ يُولَدُ لِلْمُهَاجِرِينَ فِى المَدِينَةِ ، وَهَنَّأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَانْتَشَرَ الخَبَرُ فِى أَرْجَاءِ المَدِينَةِ » .

أ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ التَّعبيرِ الصَّحِيحِ فَقَطْ :

١ ــ فَرِحَ المُسْلِمونَ بالمَوْلودِ ؛ لأَنَّهُ ذكَرٌ ، وَهُمْ يَكْرَهُونَ البنَات . ( )

٢ ــ فَرِحَ المسلمونَ بالمَوْلودِ ؛ لأَنَّهُ سَيَزِيدُ عَدَدَهُمْ . ( )

٣ ــ فَرِحَ المسلمونَ بالمَوْلودِ ؛ لأَنَّهُ قَضَى عَلَى شَائِعَاتِ اليَهُودِ . ( )

٤ ــ فَرِحَ المسلمونَ بالمَوْلودِ ؛ لأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَسْمَاءَ والزُّبَيْرَ . ( )

ب مَا مَعْنَى : (هَلَّلُوا ــ أَرْجَاءِ) ؟ ومَا مُفْرَدُ : (مُهَاجِرِينَ) ؟

جـ مَا الَّذِى تُفِيدُهُ عِبَارَةُ : « سجدَ المُسْلِمُونَ شُكْرًا لله » ؟

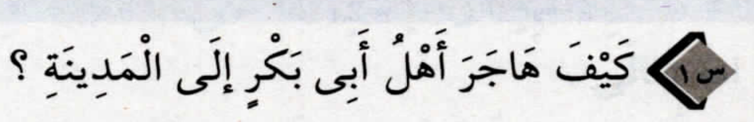
س٣ « حَمَلَ الأنصَارُ الهَدَايَا والأَطْعِمَةَ إِلَى بَيْتِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا » .

أ مَنِ الأَنْصَارُ ؟ وَمَا سَبَبُ تَسْمِيَتِهِمْ بِهَذَا الاسْمِ ؟

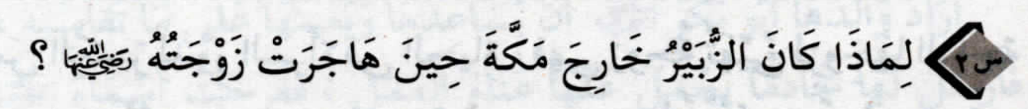
ب لِمَاذَا خَصَّ الكَاتِبُ الأَنْصَارَ بِحَمْلِ الهَدَايَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُهَاجِرِينَ ؟

جـ مَا الدَّرْسُ الَّذِى تَعلَّمْتَهُ مِنْ هَـذَا الفَصْـلِ ؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُـهُ عَلَى نَفْسِكَ ، وَمَنْ حَوْلَكَ ؟

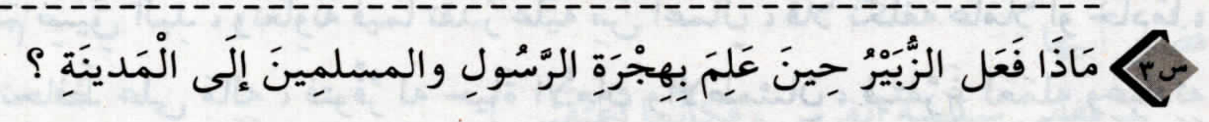
تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »



س ١ كَيْفَ هَاجَرَ أَهْلُ أَبِى بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ؟



س ٢ لِمَاذَا كَانَ الزُّبَيْرُ خَارِجَ مَكَّةَ حِينَ هَاجَرَتْ زَوْجَتُهُ رضي الله عنها ؟



س ٣ مَاذَا فَعَلَ الزُّبَيْرُ حِينَ عَلِمَ بِهِجْرَةِ الرَّسُولِ والمسلمِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ؟

س ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيما يأتى :

(أ) هَاجَرَتْ زَوْجَةُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما قَبْلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . ( )

(ب) وَصَلَتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها إِلَى قُبَاءَ ، وَوَلَدَتْ مَوْلُودَهَا . ( )

(جـ) كَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ لِلْمُهَاجِرِينَ فِى الْمَدِينَةِ هُوَ مَوْلُودُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنهما . ( )

(د) لَمْ يَسْتَبْشِرِ الْمُهَاجِرُونَ بالمَوْلُودِ الْجَدِيدِ . ( )

س ٥ لِمَاذَا أَسْرَعَ أَبو بكْرٍ بالمَوْلُودِ الْجَدِيدِ إِلَى الرسُولِ ؟

س ٦ مَنْ سَمَّى الْمَوْلُودَ الْجَدِيدَ ؟ وَمَا اسْمُهُ ؟

س ٧ «رَجَعُوا بِعَبْدِ الله إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ فِى الدَّارِ الَّتِى نَزَلَتْ بِهَا ، وَقَدِ امتلأَتْ بِنِسَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَهُنَّ يُرَدِّدْنَ الأَنَاشِيدَ ، وَيَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَامَةَ الفَرَحِ والسُّرُورِ » .

(أ) مَا مُفْرَدُ كُلٍّ من : (الأَنَاشِيد ـ أَصْوَات) ؟ وَمَا عَكْسُ : (الفَرَح) ؟

(ب) مَا مَظَاهِرُ الفَرَحِ والسُّرُورِ بِعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما ؟

(جـ) علامَ يَدُلُّ حُضُورُ النِّسَاءِ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَنِسَاءِ الأَنْصَارِ إِلَى بَيْتِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها ؟

حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ

مقدمة :

قَدَّمَتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها الدرسَ الكبيرَ لِدَوْرِ المرأةِ فى الحياةِ ، فهى زوجةٌ تُهَيِّئُ لزوجِهَا الراحة والسعادةَ رَغْمَ ضِيقِ اليدِ ، وتعاونُهُ فيما تقدرُ عليه مِنْ أعمالٍ ، فلا تُكَلِّفُهُ عاملًا أو خادمًا ، تُدَبِّرُ وتوفِّرُ وتحافظُ على مَالِهِ ، فتوفِّرُ له حياةَ الأمانِ والاطمئنانِ ، فيتفرَّغَ لعمَلِهِ وعِبادتِهِ وجِهَادِهِ فِى سبيلِ الدعوةِ ، وهى أمٌّ أنجبتِ البنينَ والبنات ، وقامتْ بتربيةِ الجميعِ على أفضلِ ما تكونُ التربيةُ ؛ لتقدِّمَ للوطنِ زادًا بشريًّا وللدينِ علماءَ وأبطالًا رفعوا رايتَهُ ، وعمِلُوا على رِفعَتِهِ وتقدُّمِهِ . ولم تنسَ حقَّ ربِّهَا ، فأدَّتِ العباداتِ أفضلَ أداءٍ ، ولم تنسَ نفسَهَا فتعلمتْ وحفِظَتْ لنفسِهَا كرامتهَا فكانتْ شخصيتُهَا شخصيةَ المرأةِ المثاليَّة .

• كِفاحُ الزوجةِ المؤمنةِ :

وفى المدينةِ بدأتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها حياةً جديدةً ، فالأنصارُ يتعاونون مع المهاجرينَ ، وأَسْمَاءُ مستمرَّةٌ مع زوجهَا ، تقاسِمُهُ خُشونَةَ الحياةِ ، وهو المعدمُ الذى ليسَ لهُ أرضٌ يتولَّى زِراعتهَا ، ولا مالٌ يَتَّجِرُ به ، وليس عندَهُ مَمْلُوكٌ قدْ يُؤَجِّرُهُ وينتفعُ بأجرتِهِ ، ولا شىءَ إلَّا فَرَسُهُ الذى يحمِلُ عليه الماءَ مِنَ الآبارِ .

كانتْ أَسْمَاءُ تعْلفُ الفرسَ ، فتدُقُّ له النَّوَى وتؤكلُهُ ، فتكفِى الزبيرَ مَئُونَتَهُ وتسقِيهِ الماءَ ، وتخرزُ غرْبَهُ (١) وتعجِنُ الدقيقَ ، ولم تكنْ تُحْسِنُ العَجْنَ والخَبْزَ ، فكانَ لهَا جاراتٌ مِنَ الأنصار كُنَّ يساعدْنَهَا فى العَجْنِ والخَبْزِ ويقدِّمْنَ لها ما تحتاجُ إليه ، فلقدْ كانتْ أُخوَّةُ الإسلام كامِلةً بَيْنَ المهاجرينَ والأنصارِ ؛ لأنها أَقْوَى مِنْ كلِّ شىءٍ حتى مِنْ أُخُوَّةِ الأبِ والأمِّ .ثُمَّ إنَّ النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم رقَّ لحالِ الزُّبَيرِ (٢) ،فَأَقْطَعَهُ أرضًا على بُعدِ ثُلُثَىْ فرسخٍ (٣) مِنَ المدينةِ ، وكانتْ أَسْمَاءُ تحمِلُ النَّوَى على رأسِهَا مِنْ تلك الأرضِ ، وتذهبُ به إلَى بيتِهَا لِتَدُقَّهُ .

(١) تَخرزُ : تخيطُ . والغَرْبُ : وعاءٌ من الجلدِ يُحْمَلُ فِيهِ الماءُ .

(٢) رقَّ لحال الزُّبير : رَحِمَهُ . (٣) الفَرْسَخُ : ثلاثةُ أمْيالٍ .

لكنَّها صَبرَتْ ، وجعلتْ رِسالتَهَا إرضاءَ زوجِهَا لِيَرْضَى عنها الله (سُبْحَانَهُ وتَعَالَى) ، فقنعتْ بِكَسْبِهِ ، وحَمِدَتِ الله على ما أعطاها مِنْ رِزْقٍ ، وعاشتْ صابرةً تنتظرُ الجزاءَ مِنَ اللهِ تَعَالَى .

أَرَادَ وَالِدُهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يُسَاعِدَهَا وَيُعِينَهَا عَلَى مَا تُقَاسِيهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْكُوَ إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ لَهَا خَادِمًا يَحْمِلُ عَنْهَا عَنَاءَ الْعَمَلِ ، فَفَرِحَتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها كَثِيرًا ، ثُمَّ قَالَتْ تَذْكُرُ فَضْلَ أَبِيهَا :

ـ كفانِي سِيَاسَةَ الفرسِ ، فكأنَّمَا أَعْتَقَنِي !

• **إيمانٌ وأمانٌ :**

لقدْ هَيَّأَتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها لزوجِهَا حياةً مستقِرَّةً رَغْمَ قِلَّةِ ما بِيَدِه مِنَ المالِ ، فلمْ تُرهِقْهُ بالمطالبِ ، ولا بالشَّكَاياتِ ، فاتَّجهَ إلى العبادةِ ، وحفظَ ما نزلَ مِنَ القرآنِ ، وكثيرًا ما كانتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها تُشارِكُهُ فِي تِلاوَةِ القرآنِ وحِفظِهِ وفى صلاةِ الليلِ .

ومِمَّا يدُلُّ على قِيامِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها بالبيتِ وبالأسرةِ الكثيرةِ العددِ ، أنَّ الزبيرَ كانَ من أوائلِ الذين قاموا بواجبِهِمْ فى الجِهادِ ، فلم يتخلَّ مرَّةً عن غَزَوَاتِ الرسولِ ﷺ ، فظلَّ فى مقدمةِ المجاهدينَ الأولينَ فى حياةِ الرسولِ ﷺ ، وبشَّرهُ ﷺ بالجنة ، فكانَ واحدًا مِنَ العَشَرةِ الْمُبَشَّرينَ بِهَا ، واشتركَ فى الفتوحاتِ فى عهدِ أبى بكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهم . أَمَّا أَسْمَاءُ فَقَدْ شُغِلَتْ بِتربيةِ أولادِهَا ، فلم يُؤْثَرْ أنَّهَا حضرتْ مِنَ الغزواتِ سِوَى غزوة (تَبُوك) .

• **أَسْمَاءُ الأُمُّ :**

تفرَّغتْ أَسْمَاءُ لأولادِهَا ، فرَبَّتهُمْ على تعاليمِ الدِّينِ الإسلاميِّ ، وعلى التمسُّكِ بمبادِئِهِ القويمة ، وعلى الإخلاصِ لله ولرسولِهِ ﷺ ، والجهادِ فى سبيلِهِ .

رَبَّتهُمْ على الشجاعةِ ، ونَشَّأَتهُمْ لِيكونوا فى الصُّفوفِ الأولَى مع المجاهدينَ ، فهى تعلمُ أنَّ الإسلامَ دائمًا بحاجةٍ إلى المجاهدينَ ، كانتْ تقُصُّ عليهمْ أخبارَ أبطالِ المسلمينَ ، مِنْ أمثالِ حمزةَ بن عبدِ المطلبِ وغيرِهِ ، ممَّن اسْتُشْهِدُوا فِي سبيلِ الله ، وشجَّعتهُمْ على أن يتعلَّموا رُكوبَ الخيْلِ ، والتَّمَرُّسِ (*) بالرِّمَايَةِ ، واللعبِ بالسيوفِ ، واستخدامِ الرِّماحِ ، وأنْ يُتْقِنُوا كلَّ عملٍ كُلِّفُوا به ، فالله يحبُّ إذا عَمِلَ أحدكم عملاً أن يُتْقِنَهُ .

لقدْ أنجبتْ خمسةَ رجالٍ ، وثلاثَ بناتٍ ، نَذْكُرهُمْ فيما يَلِي :

(*) التَّمرُّس : المُزاولة .

١ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْـرِ

عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ أكبرُ أولادِهَا ، وكانَ أول مولودٍ يولدُ للمهاجرينَ فى المدينةِ ، وقدْ سُرَّ المسلمونَ به كثيرًا ؛ لأنَّ اليهودَ قالوا : إنَّهمْ سحروا المهاجرين ، وإنهم أصِيبوا بالعُقْمِ (*) ، ولَنْ يَرَوْا مَوْلودًا أبدًا ، فكانتْ ولادَتُهُ سَهْمًا رجعَ إلى صدرِ العدوِّ .

فَرِحَ المسلمونَ فرحًا شديدًا بِمَوْلِدِ عبدِ الله ، وتكذيبِ اليهودِ فيما ذهبوا إليه ، كانتْ تُؤدِّبُهُ بأدبِ النبىِّ ﷺ ، وتطلبُ منه أن تكونَ أعمالُهُ كما يُرَى عليْها النبىُّ ﷺ ، وكثيرًا ما كانتْ تتركُهُ عندَ خَالَتِهِ عائشةَ ليرَى النبىَّ ﷺ وهو يصلِّى ، ويراهُ وهو يعاملُ أهلَ بيتِهِ ، وكيفَ يعاملُ خَدَمَهُ وأصحابَهُ ، وكيفَ يتناولُ طعامَهُ ، وَرُبَّمَا شاركَهُ الطعامَ فى الغداءِ أو العَشاءِ .

نشأ شُجاعًا يجيدُ الضربَ بالسيفِ ، ويتمرَّنُ على فُنونِ القتالِ ، وهو ما يزالُ صبيًّا صغيرًا ، فلقدِ اشتركَ فى المعاركِ وهو فى سِنِّ الرابعة عشرة .

ومما يدلُّ على شجاعتِهِ : أنَّه كانَ يلعبُ مع الصِّبْيَانِ فى شارعٍ مِنْ شوارعِ المدينةِ ، ومرَّ به عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه ، وكانَ الصِّبْيَةُ يهابونَهُ إلى درجةِ الخوْفِ الشديدِ ، فلما رَأَوْهُ فرُّوا جميعًا إلَّا عبدَ الله فإنه وقفَ مكانَهُ ، فلمَّا اقتربَ منه قالَ لهُ ابنُ الخطابِ رضي الله عنه :

ـ ما اسْمُكَ ؟

فأجابَ بجُرْأةٍ وشجاعةٍ :

ـ اسمِى عبدُ الله .

قالَ لهُ عمرُ رضي الله عنه : لقدْ رأيت الصِّبيةَ يفرُّونَ ، فلماذا لم تَفِرَّ مثلَهمْ ؟

ردَّ عليه عبدُ الله قائلًا :

ـ لم أُجْرِمْ فأخافَ مِنْكَ ، ولم يَكنِ الطريقُ ضيِّقًا فأُوَسِّعَ لكَ .

فأُعْجِبَ عمرُ رضي الله عنه بشجاعَته ، وتنبَّأ له بحياةٍ كُلُّها شجاعةٌ وكفاحٌ ، وقدْ كانَ ما رآهُ عمرُ رضي الله عنه ، فقد سعى سعيًا شديدًا كىْ يتولَّى أمرَ المسلمينَ ، وقدْ تحقَّق له الكثيرُ ، فقد وصلَ إلى الخلافةِ ، ونُودِىَ به خليفةً للمسلمينَ ، إلَّا أنَّ ذلكَ لم يدُمْ طويلًا ـ كما سيأتِى الحديثُ عنْ مَوْقِفِهِ مِنْ خلافَةِ الأمويِّين .

(*) يُقَالُ امرأة عقيمٌ ، أى لا تَلِدُ .



٢ عُـرْوَةُ بـنُ الزُّبَيْـرِ

وُلِدَ عُروةُ فى السنة الثالثة والعِشرينَ مِنَ الهجرةِ ، ولـمَّا كبِرَ اتجه إلى دراسةِ الفِقْهِ ، حتى كانَ أحدَ الفُقَهاءِ السبعةِ بالمدينةِ ، وقد تأثَّرَ كثيرًا بخالتِه عائشةَ ، فَلازمَهَا طوالَ مُدَّةِ حياتِهَا ، وتفقَّهَ عَلَى يَدَيْهَا ، وكَانتْ كَثِيرَةَ الْحِفْظِ لأحَاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ حتى قِيلَ : إِنَّهَا أَفْقَهُ نِسَاءِ الأُمَّةِ .

لَقَدْ حفِظَ كلَّ ما عَرَفَ منها مِنْ حديثِ رسول الله ﷺ ، حتى قالَ :

ـ لقدْ رأيتُنِى قبلَ موْتِ عائشةَ بأربعِ حِجَجٍ (*) ، وأنا أقولُ : لو ماتَت اليومَ ما نَدِمْتُ على حديثٍ عندها إلَّا وقد وعَيْتُهُ .

كان عابدًا تقِيًّا صوَّامًا خائفًا مِنْ رَبِّه ، تحدَّثتْ كتبُ التاريخِ عنه ، فكانَ مِمَّا قالوا : كانَ فِى زيارتِهِ للخليفة الوليدِ بن عبدِ المَلِكِ الأُمَوِىِّ ، وكَانَ بِرُفْقَتِهِ ابنُهُ محمدٌ ، وَكَانَ مِنْ أحبِّ أبنائِهِ إليه ، وحدثَ أنَّ المرَضَ سَرَى بإحدَى رجليهِ ، وأجمعَ الأطِبَّاءُ على بَتْرِها حتى لا تقضِىَ عليه .

قالَ عُروةُ : شأنَكمْ بها فافْعَلوا ما تريدونَ .

قالوا : نَسْقِيك شيئًا لِئَلَّا تُحِسَّ بما نصنعُ بِكَ .

قَالَ : لا !

فلما نشروها ، ورأى القدمَ فى يَدِهِمْ ، دعا بها فقلَّبَها فى يدِهِ ، ثم قالَ :

ـ أمَا والذى حملنِى عليكِ ، إنَّهُ يعلمُ أنِّى ما مشَيْتُ بها إلى حرامٍ قطُّ .

ويُرْوَى أنهُ فى أثناء قطْعِ رِجْلِهِ أن كانَ ابنُهُ الأكبرُ فى حظيرةِ الدَّوابِّ ، فَرَفَسَتْهُ دَابَّةٌ فقتلتهُ ، فلما أخبروه بذلك قال : « اللَّهُمَّ إنَّهُ كانَ لِى بنونَ أربعةٌ ، فأخذتَ واحدًا وأبقيْتَ لى ثلاثةً فلك الحمدُ ، وكانَ لى أطرافٌ أربعةٌ ، فأخذت واحدًا وأبقيْتَ لى ثلاثةً فلك الحمدُ ، وايْمُ الله لَئِنْ أخذتَ فقد أبقيْتَ ، ولئِنِ ابْتَلَيْتَ فطالما عافَيْتَ » .

(*) الحِجَّةُ : العامُ والسنةُ ، وجمعها حِجَجٌ . وجاء فى سورةِ القَصَصِ (فى جزء من الآية ٢٧) قولُ الله (تعالى) : ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ﴾ .

وإلى الأمِّ العظيمة يَنْتَمِى هذا الابنُ الفقيهُ الصابرُ المحتسِبُ ، ثمَّ إنّه تُوُفِّىَ بِضَيْعَةٍ[1] له قُرْبَ المدينةِ ، وقد بلغ من العمرِ الرابعة والتِّسعينَ .

٣ المُنْـذِرُ بـنُ الزُّبَيْـرِ

كانَ المنذرُ يعملُ بالتجارةِ ، وكثيرًا ما كانتِ الأمُّ تتوجَّهُ إليه بالنصيحةِ ، وتدعوهُ إلى تَقْوَى الله والتعامُلِ بالصدقِ ، والبُعْدِ عَنِ الغِشِّ والخِدَاعِ ، والرِّضَا بالمكسَبِ الحلالِ ، وتَذْكُرُ لهُ ما كان عليه جَدُّهُ أبو بكرٍ يومَ أنْ كان تَاجرًا بمكة .

قالوا عَنِ المنذرِ :

كان سيِّدًا حليمًا مشهُورًا بحُسْنِ الخُلُقِ ، أهدى إلى أمِّهِ كُسْوَةً مِنْ ثِيابٍ رِقَاقٍ بعدَما بلغتِ المِائةَ ، وكُفَّ بَصَرُها ، فلمستْها بيدِها ثم قالتْ :

ــ أُفٍّ[2] .. ردُّوا عليه كُسْوَتَهُ ، فإنها تَشِفُّ[3] .

قالَ المنذرُ : يا أمَّاهُ إنها لا تَشِفُّ .

قالتْ (رضِىَ الله عنها) : يا بُنَىَّ .. إنها وإنْ لم تَشِفَّ ، فإنها تَصِفُ .

قالَ لها المنذرُ : لا تشْغلى بالكِ بهذا فسوف أُبَدِّلُها بما تُحِبِّينَ .

ثم أهدى إليها ثيابًا أخْرَى ، فَقَبِلَتْهَا وقالتْ : مثلَ هذا فاكْسُنِى .

قُتِلَ المنذرُ مَعَ أخِيهِ عبدِ الله بمكَّةَ فى الحرْبِ التى قامتْ بينَهُ وبينَ بَنِى أُمَيَّةَ .

٤ ، ٥ المُهَاجِر بنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَاصِم بنُ الزُّبَيْرِ

أمَّا الْمُهَاجِرُ بنُ الزبيرِ وعاصِمُ بنُ الزبيرِ .. فلا نشكُّ فى أنهما كانا فاضِلَيْنِ بِفَضْلِ تربيةِ الأمِّ العظِيمة .

(١) الضيْعَةُ : المَزْرَعةُ .
(٢) أُفٍّ : كلمةٌ تُقالُ حينما يَتَضجَّرُ الإنسانُ مِنْ شىءٍ .
(٣) تشِفُّ : تُظْهِرُ ما تَحْتهَا .

البنات

وأمَّا البناتُ فكُبْراهُنَّ (خديجةُ بنتُ الزُّبيرِ) ، وكانتْ على جانبٍ كبيرٍ مِنَ التَّقْوَى والتَّدَيُّنِ ، تزوَّجتْ عبدَ الله بنَ أبى ربيعةَ المخْزومِيَّ .

وأمُّ الحَسَنِ بنت الزُّبيرِ ، تزوجها عبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ .

وعائشةُ بنتُ الزُّبيرِ ، تزوَّجها الوليدُ بنُ عثمانَ بنِ عفَّانَ ، وكلُّهنَّ تفرَّغْنَ لتربيةِ أولادِهنَّ وأحفادِهنَّ .

لقد كَفَتْ [١] أسماءُ بنتُ أبى بكرٍ الزبيرَ تربيةَ الأولادِ وتثقيفَهُمْ ، وانفردَتْ بتعليمِهِمْ ، فكانـوا قُدْوَةً صالِحَـةً ، مخلِصينَ لربِّهِـمْ ، مُتَمَسِّكِينَ بدينِهِـمْ .. ولكـن حوادثَ عبدِ الله ابنِهَا ، وما أدَّتْ إليه نِهَايَتُهُ غطَّتْ [٢] على كثيرٍ مِمَّا قاموا به من أعمالٍ .

• أزمَةُ عبدِ الله بنِ الزبيرِ :

الآباءُ والأمَّهاتُ يحبُّونَ الأبناءَ النُّجَبَاءَ [٣] .. ولقد كان عبدُ الله بنُ الزبيرِ نجيبًا ذكيًا ، فأحبته أمُّهُ حبًّا شديدًا ، كادَ يزيدُ على حبِّهَا لأولادِهَا الآخرِينَ .

ظَهَرَ ذكاؤُهُ منذُ الصِّغرِ ، وكانَ مَوْضِعَ تقديرٍ من جَدِّهِ أبى بكرٍ رضي الله عنه ، ومِنَ الخَليفَةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ، وعِندَما بلغَ الرابعةَ عشرةَ من العُمْرِ ، اشتركَ فى الفتُوحاتِ الإسلامية فى العراقِ وفارس ، وفى الشامِ وفلسطينَ ، وفى مصرَ ، ثم تولَّى قيادةَ الجيُوشِ فى شمال إفريقيَّةَ .

حضرَ حِصارَ الخليفة عثمانَ بن عفَّانَ رضي الله عنه ودافعَ عنه ضِدَّ أولئك الذين اقْتَحَموا عليه دارَهُ ثم أعْلَنَ مُعَارَضَتَهُ لِحُكْمِ بَنِى أُميَّةَ سنةَ ٤٠ هـ ، ووقفَ ضِدَّهُمْ ، واتَّهمَهُمْ بالخُروجِ على قواعِدِ الحُكْمِ فى الإسلامِ ، وانتصرَ عليهمْ ، وأعلنتِ البلادُ ولاءَها له ما عدا دِمَشْقَ وما حَوْلَهَا مِنَ القُرَى ، التى ساعدتِ الأمَوِيِّينَ على إرجاعِ الحكم لهم ثانيةً .

(١) كَفَتْ أسماءُ الزبيرَ : قامتْ مكانَهُ . (٢) غطَّتْ : سَتَرَتْ .

(٣) النُّجَبَاءُ : النُّبهاءُ الذين ظهرَ فضلُهُمْ على مَنْ كانوا مثلَهُمْ .

فقدِ استطاعوا بعدَ حُرُوبٍ داميَةٍ أن يستردُّوا مُلْكَهُمْ ، وكان قد تولَّى قيادة جيش الخليفةِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ قَائدٌ جَبَّارٌ عنيدٌ ، هو الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ الثقفىُّ ، وكانتْ به جُرْأَةٌ وشِدةٌ وقَسْوةٌ زائدةٌ ، فظلَّ يحاربُ عبدَ الله ، وينتصرُ عليه حتى وصلَ إلى عاصمةِ حكمِهِ (مكةَ المكرمَةِ) ، فاستولى عليها ، وظلَّ وراءَ عبدِ الله حتى لم يبقَ له إلَّا المسجدُ الحرامُ والبيتُ العتيق (*) الذى تحصَّنَ به ، وجعلهُ مقرَّ قِيادَتِه .

ثـم دعـاهُ الحجاجُ ـ وقد تغلَّبَ عليه ـ إلى الاستسلام ، وله ما يريدُ مِنَ المالِ والأرض ، ومُتَعِ الحياةِ والعيشِ الناعمِ المُريحِ ، لكنه أبَى وامتنعَ وصمَّمَ على القِتَال ، ووضعَ أمَامَهُ أمْرَينِ لا ثالثَ لهما : إمَّا النصرُ ، وإما القتالُ حتى الموتِ .

اشتدَّ الحِصارُ على ابن الزبيرِ ، ولكنه استطاعَ قبلَ الفجر أنْ يتسلَّلَ خِفْيَةً إلى دارِ أمِّهِ أسْمَاءَ .. ليعودَها فِى مَرَضِهَا ، وليودِّعَهَا الوَدَاعَ الأخِيرَ .

طرقَ البابَ .. ودخلَ .. وما إن سَمِعتْ الأمُّ صوتَهُ حتى فتحتْ له ذِراعَيْها . رَبَّتَ عبدُ الله على كتفيْهَا فى رِفْقٍ وحَنانٍ ، ثم اضْطَجَعَتْ فى فِراشِهَا .

قالَ عبدُ الله : كيفَ تَجِدينَكِ يا أُمَّاهُ ؟

قالتِ الأُمُّ : ما أَجِدُنِى إلَّا شَاكِيَةً .

داعَبَهَا عبدُ الله قائلًا : إنَّ فى الموْتِ لراحةً !

قالتِ الأُمُّ : لَعَلَّكَ تتمنَّى الموْتَ لى !

ـ لا واللهِ يا أُمَّاهُ ، ما أتمنَّاهُ ، ولكنْ ...

ردَّتْ أسْمَاءُ سريعًا وقالتْ : وماذا بعد ولكنْ ؟ .. اسمعْ يا عبدَ الله : لا أُحبُّ أنْ أموتَ إلَّا بعـدَ أَحَـدِ أَمْرَيْـنِ لا ثَالِـثَ لهمـا : إمَّا أَن تنتصرَ على أعدائِكَ ، وإمَّا أَن تموتَ فَأَحْتَسِبكَ عِنْدَ الله ـ تَعَالَى .

(*) البيتُ العتيقُ : الكعبةُ .

سادَ الصمتُ بينَ عبدِ الله وبَيْنَ أُمِّهِ أسماءَ ، ثم أخذَ يَشْكُو لها بمرارَةٍ خروجَ أصحابِهِ عليه ، ولم يبقَ مَعَهُ إِلَّا القليلُ ، والأعداءُ قد عَرَضُوا عليه الصُّلْحَ ، وما يريدُ من المال والجاه إِنْ هو استسلمَ لهم .

اعتدلتِ الأمُّ فى جلْسَتِهَا ، وقاومتْ ما بها من داءٍ ، وقالتْ :

ـ أَوَتستسلِمُ ؟!! يا بُنَىَّ أنتَ أعلمُ بنفسِكَ ، إن كنتَ على حقٍّ وتدعو إلى حقٍّ ، فاصْبِرْ عليهِ ، فقد قُتِلَ أصحابُكَ عليه ، وإن كُنْتَ أردتَ الدنيا ، فلبئسَ العبدُ أنتَ ، أهلكتَ نَفسَكَ ، وأهلكتَ مَنْ معكَ ، كَمْ خُلُودُكَ فى الدنيا ؟ القتلُ أحسنُ .. واللهِ لضربةُ سيفٍ فى عِزٍّ خيرٌ من ضربةِ سَوْطٍ فِى مَذَلَّةٍ .

قال عبدُ الله : أخافُ يا أُمَّاهُ إنْ مُتُّ أنْ يمثِّلوا بجَسدِى .

قالتْ أَسماءُ بنتُ أبى بكرٍ كلمتهَا الخالدةَ : « لا يَضُرُّ الشاةَ سَلْخُهَا بعدَ ذبحِهَا » .

دنا عبدُ الله منها أكثرَ ، وقبَّلها فى جبينِهَا ، وقالَ :

ـ هذا ـ واللهِ ـ رَأْيِى ما حِدْتُ عنه ، ولكنِّى أحببتُ أنْ أعلمَ رأيَكِ فَزِدْتِنِى بصيرةً ، فانظرِى يا أُمَّاهُ ، فإِنِّى مقتولٌ فى يومِى هذا ، فلا يشتدَّ حُزْنُكِ وجَزَعُكِ علَيَّ ، وسلِّمِى الأمرَ لله ـ تَعَالَى .

حَبَسَتِ الأمُّ دموعَها ، وتغلَّبَتْ على ما يخالِجُها من آلامٍ ، ثم قالتْ :

ـ إنى لأرجو أن يكونَ عزائى فيكَ حسنًا ، اخرُجْ حتى أرى ما يصيرُ إليه أمرُكَ .

الخلاصة

١ ـ أَسْمَاءُ زوجةٌ مثاليَّةٌ ، توفِّرُ لزوجهَا الأمنَ والأمانَ ، ولا تكلفُهُ فوقَ طاقتِهِ ، راضيةٌ بحياتِهَا .

٢ ـ أَسْمَاءُ أمٌّ تربِّى أولادَهَا تربيةً سليمةً ، فتُعِدُّ للوطنِ العلماءَ والأبطالَ وأمهاتِ المستقبلِ .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »



س ١ « كَانَتْ أَسْمَاءُ تعلفُ الفرَسَ ، فتدُقُّ لَهُ النَّوَى وتُوَكِّلُهُ ، فتكفِى الزبيرَ مَئُونَتَهُ ، وَتَسْقِيهِ الْمَاءَ ، وَتَخْرزُ غرْبَهُ ، وتَعْجِنُ الدَّقِيقَ ، وَلَمْ تكُنْ تُحْسِنُ العَجْنَ والخَبْزَ » .

أ) تخيَّرِ المَعْنَى الصَّحِيحَ مِمَّا بيْنَ القوسين فِيمَا يَأتِى :

١ ـ (الفرَسُ) : جَمْعُهَا : (فرْسَان ـ أفْراس ـ فِراس)

٢ ـ (الغَرْبُ) : معناها : (الدَّلو ـ الإناء ـ الحقيبة مِنَ الجِلْدِ)

٣ ـ رِعَايَةُ الفرَسِ وَاجِبُ : (الزَّوْجَةِ ـ الزَّوْج ـ الخَادِمِ)

ب) قَامَتْ أَسْمَاءُ بِوَاجِبِهَا كامْرَأَةٍ ، ثُمَّ أدَّتْ بَعْضَ أَعْمَالِ الرِّجَالِ .
وَضِّحْ مِنَ الفقْرَةِ عَمَلَ النِّسَاءِ ، وعَمَلَ الرِّجَالِ .

جـ) (أَسْمَاءُ) لَمْ تكُنْ تَعْرِفُ العجْنَ والخبْزَ ، فكَيْفَ تَصرَّفَتْ ؟
وَمَا الدَّرْسُ الَّذِى نَتَعلَّمُهُ مِنْ ذَلِكَ ؟

س ٢ « لَمْ تُشارِكْ أَسْمَاءُ فِى الغَزَوَاتِ إلَّا فِى غزْوَةِ (تَبُوك) » ، فَهَلْ تُعْتَبَرُ مُقَصِّرَةً فِى دَوْرِهَا كامْرَأَةٍ ؟
وَمَا المُقَابِلُ الَّذِى قَدَّمَتْهُ بَدِيلًا عَنْ مُشَارَكَتِهَا فِى الحَرْبِ ؟

س ٣ « أَهْدَى الْمُنْذرُ بْنُ الزُّبَيْرِ أُمَّهُ أَسْمَاءَ كُسْوَةً فَرفضتْهَا أَسْمَاءُ ؛ لتعلِّمَ النِّسَاءَ دَرْسًا فِى اخْتِيَارِ الملْبَسِ اللَّائِقِ » .
مَا شُروطُ المَلْبَسِ اللَّائِقِ بالمَرْأة ، كما وَصفَتْهُ أَسْمَاءُ ؟

س ٤ « أخافُ يا أُمِّى إنْ متُّ أنْ يمثِّلوا بجَسدِى » .

أ) مَنِ القائِلِ ؟ وما مُنَاسبتُهَا ؟

ب) تخيَّلْ نَفْسك مَكانَ الأمّ ؛ فَمَاذَا سَيكُونُ الرَّدُّ ؟

جـ) ردتْ أَسْمَاءُ رَدًّا خَلَّدَهُ التَّارِيخُ ، فَمَا هُوَ ؟ وَعلامَ يَدُلُّ ؟



س١ « هِىَ أُمٌّ أنجبتِ البَنِينَ والبَنَات ، وقَامَتْ بتَرْبِيَةِ الجَمِيعِ عَلَى أَفْضَلِ مَا تكونُ التربيَةُ ، لِتُقدِّمَ للوَطَنِ زَادًا بَشَريًّا ولِلدِّينِ عُلَمَاءَ وَأَبْطَالًا رَفَعُوا رَايتَهُ ، وعَمِلُوا عَلَى رِفْعَتِهِ وَتَقَدُّمِهِ » .

(أ) مَا مَعْنَى : (زَادًا) ؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بـ (رَفَعُوا رَايَتَهُ) ؟

(ب) اذْكُر اسْمَ وَلَدٍ ، واسْمَ بِنْتٍ مِنْ أَوْلَادِ السَّيِّدَةِ أَسْمَاءَ .

(جـ) كَيْفَ رَبَّتْ أَسْمَاءُ أَوْلَادَهَا ؟ وَلِمَاذَا ؟

(د) اذْكُر اسْمَ بَطَلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَسْمَاءَ ، واسْمَ عَالِمٍ مِنْ أَبْنَائِهَا .

(هـ) كَيْفَ تَقْتَدِى الأُمَّهَاتُ الآنَ بالسَّيِّدَةِ أَسْمَاءَ ؟

س٢ كانتْ شخصيَّةُ أَسْمَاءَ شخصيَّةَ الْمَرأَةِ المِثَاليَّةِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

س٣ وَضِّحْ حَيَاةَ أَسْمَاءَ بنْتِ أَبِى بَكْرٍ فِى الْمَدِينَةِ باخْتِصَارٍ .

س٤ « كَانَتْ أُخُوَّةُ الإِسْلَامِ كَامِلَةً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ » .

ـ وَضِّحْ مِنْ حَيَاةِ أَسْمَاءَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

س٥ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

(أ) لَمْ تُنجِبْ أَسْمَاءُ بَنَات . ( )

(ب) كانتْ أَسْمَاءُ تُؤَدِّى العِبَادَاتِ أَفْضَلَ أَدَاءٍ . ( )

(جـ) كانتْ أَسْمَاءُ لَا تُعَاوِنُ زَوْجَهَا فِى معيشَتِهِ . ( )

(د) كَانَ الزُّبَيْرُ يَتَوَلَّى أَمْرَ فَرَسِهِ ، يُطْعِمُهُ ، وَيَسْقِيه . ( )

(هـ) قَدَّمَتْ أَسْمَاءُ للإِسْلَامِ أَبْطَالًا وعُلَمَاءَ مِنْ أَبْنَائِهَا ، رفَعُوا رَايَتَهُ . ( )



س٦ رَقَّ الرَّسُولُ ﷺ لِحَالِ الزُّبَيْر ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ فَقْرٍ . فَمَاذَا فَعَلَ لَهُ ؟

س٧ كَيْفَ عَاوَنَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ عَلَى تَحَمُّلِ أَعْبَاءِ العَمَلِ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا ؟

س٨ مَا الغَزْوَةُ الَّتِى حَضَرَتْهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ ؟ وَلِمَاذَا لَمْ تَحْضُرْ مَعَ زَوْجِهَا بَاقِى الغَزَوَاتِ ؟

س٩ « كَانَ لأَسْمَاءَ مَعَ ابْنِهَا عَبْدِ اللهِ مَوْقِفٌ ؛ ظَهَرَتْ فِيهِ شَجَاعَتُهَا ، وَقُوَّةُ إِيمَانِهَا » . مَا هَذَا الْمَوْقِفُ ؟ وَمَا دَلَائِلُ شَجَاعَتِهَا وإِيمَانِهَا فِى هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

س١٠ « ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مُنْذُ صِغَرِهِ » . وَضِّحْ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

س١١ بِمَنْ تَأَثَّرَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِى رِوَايَةِ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ وَلِمَاذَا ؟

س١٢ « وَايْمُ اللهِ ، لَئِنْ أَخَذْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ ، وَلَئِنِ ابْتَلَيْتَ فَطَالَمَا عَافَيْتَ » .

أ) مَا مَعْنَى : (ابْتَلَيْتَ) ؟

ب) مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ ؟ وَلِمَاذَا قَالَهَا ؟

جـ) مَا الصِّفَةُ الَّتِى يَتَحلَّى بِهَا قَائِلُهَا ، وما الذى يَشِفُّ عَنْهُ هَذَا القَوْلُ ؟

س١٣ بِمَاذَا كَانَ يَعْمَلُ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؟ وَبِمَاذَا كَانَتْ تَنْصَحُهُ أُمُّهُ ؟

س١٤ وَضِّحْ بِإِيجَازٍ جِهَادَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِى سَبِيلِ اللهِ وَالإِسْلَامِ .

مقدمة : إنَّ سيرة أَسْمَاءَ بنتِ أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ستظلُّ على مدَى الأيام والسنين تحملُ المعانِىَ الخالدةَ ، ويتناقلُهَا الجِيلُ بعدَ الجِيلِ ، ليكونَ منها الأُسْوَةُ والقُدْوَةُ ، فهى المخلصةُ لربِّهَا ، الْمُتَفَانِيَةُ فِى سبيلِ دينهَا وعقيدَتِهَا لِمُشَارَكَتِهَا فِى الهجرةِ ، فكانتْ عُنْوانًا لتضحيةِ المرأةِ المسلمةِ ، وقدوةً تسيرُ على طريقِهَا ، ثُمَّ تعاوُنها مَعَ الزوجِ فكانتِ المثلَ الأعلَى للزوجةِ الصالحةِ ، وكانتْ تضحيَتُهَا الغَالِيَةُ بابنِهَا فى سبيلِ المبدَأ والرِّسالةِ والدينِ ، وفوقَ كلِّ ذلكَ هناكَ من الصفاتِ ما ينبغِى أنْ نتأسَّى بها ، ونضعهَا أمامَنَا لنسيرَ على طريقهَا .

- **كَرَمُ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :**

كانتْ أَسْمَاءُ كريمةً ، وكَانَ كرمُهَا لا يقفُ أمامَهُ شىءٌ ، فقدْ تُنْفِقُ كلَّ ما معها ، ولا يَبْقَى لها شىءٌ ، يسْتوِى عندَها الإِنفاقُ فى حالاتِ الفقرِ والغِنَى ، فلا يمنعُهَا الفقرُ، ولا يُبْقِى لها الغنى شيئًا ، فقدْ أَصْبَحَ كرمُهَا عادةً وسجيَّةً .

ذهبتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فى شِدَّتِهَا وعُسْرِها ، وقالتْ :

ـ يا نبىَّ اللهِ : ليسَ فِى بيتى شىءٌ إلَّا ما أَدْخَلَ علىَّ الزُّبيرُ ، فهلْ أكونُ مُذْنِبَةً إذا أعطيْتُ القليلَ مِنْ مالِهِ ؟

فقالَ لها ﷺ : أعْطِى ولا تَبْخَلِى فيبخلَ اللهُ عليكِ .

وكانتْ تقولُ لبناتِهَا وأهلِهَا :

ـ أَنفقْنَ .. وتصدَّقْنَ .. ولا تنتظرْنَ الزِّيادةَ عما عِندَكُنَّ حتى تَجُدْنَ به ، فإنَّهُ أحسَنُ ثوابًا وأَجْدَى عِنْدَ اللهِ تَعَالَى .

ولمَّا كَثُر الخيرُ والمالُ عندَهَا ، كانتْ تَمْرَضُ ، فَتُعْتِقُ فى مرضِهَا كلَّ مَمْلُوكٍ لها ، وقالَ عنها عبدُ اللهِ بنُ الزبير :

ـ مَا رأيتُ امرأةً أَجْوَدَ مِنْ عائشةَ وأَسْمَاءَ ، وجودُهُما مُخْتَلِفٌ ، أمَّا عائشةُ فكانتْ تجمعُ الشىءَ إلى الشىءِ ، حتى إذا اجتمعَ عندَهَا وضَعَتْهُ مواضِعَهُ ، أمَّا أَسْمَاءُ فكانتْ لا تدَّخِرُ شيئًا لغَدٍ .

● **شجاعةُ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :**

كانتْ شُجَاعَةً ، وتظهَرُ شجاعتُهَا الفائِقةُ فى الهجْرةِ .. فى مقابلَتِهَا لعَدُوِّ الله ؛ أبى جَهْلٍ ، وفى موقفِهَا مَعَ جدِّهَا أبى قُحَافَةَ ، وفى ذَهَابِهَا ليلًا وعوْدتِهَا مع أخيها عبد الله ؛ لتحملَ ما يحتاجُ إليه الرسولُ وأصْحَابُهُ ، ثُمَّ شَقِّهَا لِنِطَاقِهَا لتربطَ به الزَّادَ والماءَ .

وفى غزوةِ (تبوكَ) حضرتْ مَعَ زوجِهَا وابنِهَا عبدِ الله وكَانَ صغيرًا ، واستعَدَّتْ لِقِتَالِ العدوِّ .

● **قُوَّةُ إيمانِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :**

كانتْ قويةَ الإيمانِ ، كانتْ عَقِيدَتُهَا صافيَةً لا يُعَكِّرُ صَفْوَهَا شىءٌ مَهْمَا غلَا ثمنُهُ ، وارتفعتْ مكانَتُهُ ، ولو كانَ أغْلَى الناسِ عندَهَا لضَحَّتْ به ابتغاءَ مَرْضَاةِ الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .

قَدِمَتْ أُمُّهَا (قُتَيْلَةُ) إلى المدينةِ ، وكانَ أبو بكرٍ قدْ طلَّقهَا فى الجاهِلِيَّةِ ، ولا تزالُ على الشركِ ، وقدْ حَمَلَتْ لابنَتِهَا هَدَايَا : زبيبًا وسمْنًا ... إلخ ، فَأَبَتْ أنْ تقبلَ هَدِيَّتَها ، أو تُدْخِلَهَا بيتَهَا ، وأرسَلَتْ إلى عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقولُ لها :

ـ سَلِى رسولَ الله فِى أمر أمِّى وما تحمِلُ .

فقالَ ﷺ : لِتُدْخِلْهَا بيتَهَا ، وتقبلْ هديَّتهَا .

فَأَنزلَ الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) فِى ذَلِكَ قُرآنًا يُتلَى :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ (*)

(*) سورة الممتحنة : (الآيتان ٨ ، ٩) .

- **صَبْرُ أَسْمَاءَ رضي الله عنها :**

كانتْ أَسْمَاءُ رضي الله عنها صابرةً على آلامِهَا الجسميَّةِ ، والنفسيَّةِ ، مُحْتَسِبَةً ذَلِكَ عندَ الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ، كَانَ فِى عُنُقِهَا وَرَمٌ فَصَبرَتْ على آلامِهِ ، وشكتْ آلامَهَا للنبىِّ ﷺ ، فجعَلَ النبىُّ يَمْسَحُ عُنُقَهَا ويقولُ : « اللَّهُمَّ عافِهَا مِن فُحْشِهِ وأَذَاهُ » .

وكانتْ إذا صُدِعَتْ تَضَعُ يَدَهَا على رَأْسِهَا ، وتقولُ :

ـ « بِذَنْبِى .. وما يغفرُ اللهُ أَكْثَرُ » .

تضايقتْ منْ شِدَّةِ الزبيرِ رضي الله عنه وغَيْرَتِه أحيانًا ، وذكرتْ ذلِكَ لأبِيهَا ، فقالَ لهَا رضي الله عنه :

ـ يا بُنَيَّةُ ، اصْبِرِى ، فإنَّ المرأةَ إذا كانَ لها زوجٌ صالحٌ ثُمَّ ماتَ عنْهَا ، فلمْ تتزوجْ بعدَهُ ، جمعَ اللهُ بينهُمَا فى الجنَّةِ .

وقِصَّةُ أَسْمَاءَ رضي الله عنها مَعَ ابنِهَا عبد الله فاقتْ كلَّ وصْفٍ ، فيها قوةُ الإيمانِ وصدقُ العزيمةِ ، وعِزَّةُ النفسِ المؤمنةِ ، والتسليمُ لأمْرِ الله ، والتضحيةُ بكلِّ غالٍ وعزيزٍ فى سبيلِ المحافظةِ على العقيدةِ الصَّحِيحَةِ ، والتمسُّكِ بدينِ الله ، والموْتِ فى سبيلِهِ .

وهلْ هُنَاكَ شىءٌ أغْلَى مِنَ ابنِهَا وفلْذَةِ كَبِدِهَا ؟

لقدْ كانتْ فى أَمَسِّ الحَاجةِ إليه بعدَ الهَرَمِ والضَّعْفِ والوَهَنِ وفَقدِ البَصَرِ ، لقدْ أمرتْهُ أنْ يُجاهدَ حتى يموتَ ، ونصحتْهُ بأنْ يستمرَّ فِى قِتَالِهِ حتى النِّهَايَةِ ، وكانتْ هادئةَ النفسِ مطمئنةَ القلبِ ، موقِنةً إيقانًا لا شَكَّ فيه أنها ستلقاهُ فى الآخِرةِ .

لقدْ أدَّتْ رِسَالَتَهَا ، وإنَّهَا لأعظمُ رِسالةٍ ، فيها الأسْوَةُ والقُدْوَةُ لكلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ .

رَضِىَ اللهُ عنهَا ، ورفعَ مكانَتَهَا مَعَ الأنبياءِ والرُّسُلِ والشُّهداءِ والصالِحِينَ .

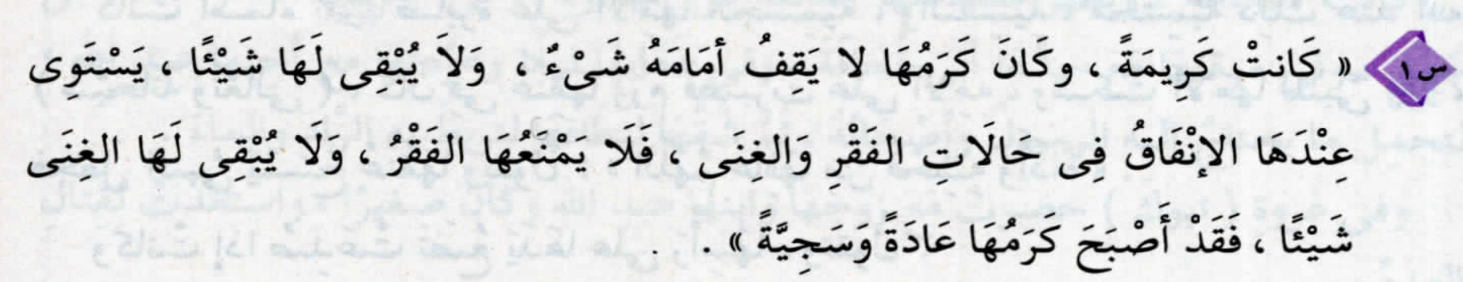
الخلاصة

* تُخْتَتَمُ القِصَّةُ بالهَدفِ الذى نسعى إليه ، وهو الأسْوَةُ والقُدْوَةُ فى سِيرةِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها فى الكرمِ وقوةِ الإيمانِ ، والصبرِ ، والشجاعةِ والصُّمودِ ؛ لتكونَ نِبْرَاسًا لكلِّ فتاةٍ مؤمنةٍ معتزَّةٍ بربِّهَا ودينِهَا ونفسِهَا .. واللهُ الموفِّقُ .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها آخر الكتاب »





س١ « كَانتْ كَرِيمَةً ، وكَانَ كَرَمُهَا لا يَقِفُ أمَامَهُ شَىْءٌ ، وَلاَ يُبْقِى لَهَا شَيْئًا ، يَسْتَوِى عِنْدَهَا الإنْفَاقُ فِى حَالاَتِ الفَقْرِ وَالغِنَى ، فَلاَ يَمْنَعُهَا الفَقْرُ ، وَلاَ يُبْقِى لَهَا الغِنَى شَيْئًا ، فَقَدْ أَصْبَحَ كَرَمُهَا عَادَةً وَسَجِيَّةً » .

أ) مَا مَعْنَى : (سَجِيَّةً) ؟ ومَا جَمْعُهَا ؟

ب) اكْتُبْ مِنْ سِيرَةِ أسْمَاءَ قِصَّةً تَدُلُّ عَلَى كَرَمِهَا .

جـ) قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : « مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَجْوَدَ مِنْ عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ » .

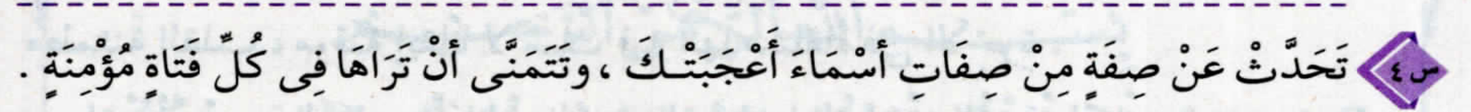
* مَنْ عَائِشَةُ ؟ وَمَا عَلاقَتُهَا بِأَسْمَاءَ ؟

* اتَّصَفَتْ كُلٌّ مِنْ عَائِشَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِالكَرَمِ ، ولكِنَّ الطَّرِيقَةَ اخْتَلَفَتْ . قَارِنْ بَيْنَ طَرِيقَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا .



س٢ هَاتِ مِثَالًا لِشَجَاعَةِ أَسْمَاءَ .

س٣ كَانَ لأَسْمَاءَ مَوْقِفٌ مِنْ أُمِّهَا (الكَافِرَةِ) ، فَمَا هُوَ ؟ وَمَا رَأْيُك فِى تَصَرُّفِ أَسْمَاءَ ؟



س٤ تَحَدَّثْ عَنْ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ أَسْمَاءَ أَعْجَبَتْكَ ، وتَتَمَنَّى أنْ تَرَاهَا فِى كُلِّ فَتَاةٍ مُؤْمِنَةٍ .

تدريبات (المُعَلِّم) « يجيب عنها الطالب »

س١ « كانتْ أسْمَاءُ تَقُولُ لِبَنَاتِهَا وَأَهْلِهَا : أَنْفِقْنَ .. وتصدَّقْنَ .. ولا تنتظِرْنَ الزِّيادةَ عمَّا عِندَكُنَّ حتى تَجُدْنَ به ؛ فإنَّهُ أحسَنُ ثوابًا وأجْدَى عِنْدَ اللهِ » .

أ) مَا مَعْنَى كلٍّ من : (تَجُدْنَ ــ أجْدَى) ؟ وَمَا عَكْسُ : (أَحْسَنُ) ؟

ب) وَضِّحْ مَا قَالَتْهُ أسْمَاءُ لِبَنَاتِهَا .

جـ) مَا الَّذِى يَدُلُّ عَلَيْهِ القَوْلُ مِنْ صِفَاتِ أَسْمَاءَ ؟

د) تَخيَّرْ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

* كَانَ كَرمُ أَسْمَاءَ يَظْهَرُ : (فِى فَقْرِهَا فقط ــ فِى غِنَاهَا فقط ــ فى فَقْرِهَا وَغِنَاهَا)

س٢) « كَانَتْ أَسْمَاءُ شُجَاعَةً ، وتظهَرُ شجاعتُهَا فِى الهِجْرَةِ فِى مُقَابَلة عَدُوِّ الله ؛ أبى جَهْلٍ ، وفِى مَوْقِفِهَا مَعَ جَدِّهَا أبى قُحَافَةَ » .

أ) فِى العبَارَةِ مَظْهَرَانِ مِنْ مَظَاهِرِ شَجَاعَةِ أَسْمَاءَ . اخْتَرْ مَظْهَرًا مِنْهُمَا ، ووضِّحْهُ .

ب) هَاتِ مَظْهَرًا آخَرَ مِنْ مَظَاهِرِ شجاعتِهَا تَخْتَارُهُ مِنْ سِيرَتِهَا .

س٣) « كَانَتْ أَسْمَاءُ قَوِيَّةَ الإيمَانِ ، وَكَانَتْ عَقِيدَتُهَا صَافِيَةً لَا يُعَكِّرُ صَفْوَهَا شىءٌ مَهْمَا غَلَا ثمنُهُ ، وارْتَفعَتْ مَكانَتُـهُ ، ولَـوْ كَـانَ أغْلَـى النَّاسِ عِنْدَهَـا لَضَحَّتْ بِـهِ ابْتِغَـاءَ مَرْضَاةِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى » .

أ) * مَا مَعْنَى كلٍّ من : (ابْتِغَاءَ ــ مَرْضَاة) ؟

* مَا عَكْسُ كلٍّ من : (صَافِية ــ أَغْلَى) ؟

ب) اذْكُرْ مِنْ سِيرَةِ أَسْمَاءَ بَعْضَ مَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ إيمَانِهَا .

س٤) « كَانَتْ أَسْمَاءُ صَابِرَةً عَلَى آلامِهَا الجِسْمِيَّةِ والنَّفْسِيَّةِ ، مُحْتَسِبَةً ذَلِكَ عِنْدَ الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) » .

أ) مَا عَكْسُ : (صَابِرَة) ؟ وَمَا مُفْرَدُ : (آلام) ؟

ب) اذْكُرْ مِنْ سِيرَةِ أَسْمَاءَ مَوْقِفَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى صَبْرِهَا ، وقُوَّةِ تَحَمُّلِهَا .

س٥) فِى قِصَّةِ أَسْمَاءَ مَعَ ابْنِهَا عبد الله حِينَ جَاءَهَا يُوَدِّعُهَا ، وَيَسْتَشِيرُهَا فِى حَرْبِهِ مَعَ الحجَّاج يَظْهَرُ كَثِيرٌ مِنْ صِفَاتِ أَسْمَاءَ . اذْكُرْ ثَلاثَ صِفَاتٍ مِنْهَا .

نموذج اختبار الكتاب المقرر

(مجاب عنه آخر الكتاب)

١

١ ـ اكتب من قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .



٢ ـ قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴾ .

« سورة يس : من الآية ٦٠ إلى ٦٢ »

أ) ما معنى قوله ـ تعالى : ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ ؟ وما المراد بـ : عبادة الشيطان ؟

ب) عمَّ نهى الله ـ تعالى ـ العباد فى الآيات السابقة ؟

٢

قال رسول الله ﷺ : « إن مَثَلى ومَثَل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتًا فأحسنه ، وأجمله ، إلا موضع لبنة ... » .

أ) اكتب بقية الحديث .

ب) ما معنى : (موضع) ؟ وما المراد بـ : (لبنة) ؟

جـ) الرسول ﷺ خاتم الأنبياء . وضح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف .

٣

أ) لماذا فُرضت الزكاة ؟ ومَنِ الذى يستحق الزكاة ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ سقانا الله من ماء البحر ماء عذبًا سائغًا . ( )

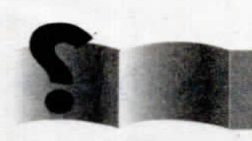
٢ ـ قدرة الله تظهر واضحة فى إنزال الماء من السماء . ( )

٣ ـ أفاد الهواء المفسدين ، وأضر الصالحين . ( )

٤

أ) اذكر أهم أسباب فتح مكة .

ب) ما دور على بن أبى طالب فى غزوة خيبر ؟



(يجيب عنها الطالب)

التدريب الأول

١ قالَ اللهُ (تَعالَى) : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

أ) ما معنى : (تسيمون) ؟ وما مفرد : (الثمرات) ؟

ب) من أين ينزل المطر ، كما تفهم من الآية الأولى ؟

جـ) للماء قيمة عظمى فى حياة الأحياء على الأرض ، بيِّن هذه القيمة .

د) ورد فى الآية الثانية ذكر بعض الثمرات التى يُنْعِمُ بها الله (تعالى) على عباده ، اذكرها .

---

٢ أ) لماذا أُرسل الرُّسل عليهم السلام ؟

ب) ما الواجب علينا نحو الرُّسُل عليهم السلام ؟

جـ) اذكر أسماء خمسة من الرُّسل عليهم السلام .

---

٣ أكمل ما يأتى :

أ) خصَّ الله (تعالى) الأرض بوجود .... سائلًا فى المحيطات ، و............

ب) يتميَّزُ الماء بقُدرته الفائقة على .... كثير من المواد .

جـ) من فوائد الهواء : .... و............ و............

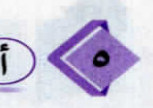
---

٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ) يجب أن نزيد من منافع الماء بالعلم والبحث . ( )

ب) رى الأرض بالأساليب العلمية يفسدها . ( )

جـ) يمكن توليد الكهرباء بقوة اندفاع الماء . ( )



٥ أ) على مَنْ تَجِبُ الزكاة ؟

ب) بيِّن أنواع الزكاة .

جـ) عند رجل ٢٠٠٠٠ جنيه ، حَالَ عليها حَولٌ هجرى : فكم يُخرِج زكاتَها ؟

د) متى يُخرِج صاحب الأرض زكاة زرعه ؟

---

٦ أجب عمَّا يأتى :

أ) متى أسلم خالد بن الوليد ؟

ب) لماذا سمَّى الرسول ﷺ خالد بن الوليد : (سيف الله المسلول) ؟

جـ) ما موقف خالد بن الوليد من المرتَدِّين ؟

التدريب الثانى

١ قَالَ الله (تَعَالَى) : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ... ﴾ .

أ) اكتب إلى آخر الآية الكريمة .

ب) ما معنى كلٍّ مِنْ : (كِسفًا ـ الوَدْقَ) ؟

جـ) ما الذى يحرِّك السحاب فى السماء ؟

د) من أين يأتى ماء المطر ؟

هـ) لماذا يستبشر الناس بنزول المطر ؟

---

٢ أكمل ما يأتى :

أ) إرسال الرسل ــ عليهم السلام ــ يبطل حجة .... يوم القيامة .

ب) من صفات الرسل ــ عليهم السلام : الصدق ،و .... ،و .... ،و .... ، وكذلك الاتصاف بكل .... إنسانى فى السلوك ، و .... البدنية .

جـ) طاعة الرسول ﷺ تكون باتباع سننه فى كل أفعاله ، و .... ، و ....

د) طاعة الرسول ﷺ .... لله (تعالى) .

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

أ) الهواء يحصِّن الأرض من أخطار أشعة الشمس . ( )

ب) يتكوَّن الهواء من الأكسجين ، والنيتروجين ، وثانى أكسيد الكربون . ( )

جـ) يستطيع الإنسان أن يعيش بدون الماء . ( )

د) إفساد الماء نوع من عصيان الله (تعالى) . ( )

---

٤ أ) ما الأخطار التى يحمينا منها الهواء ؟ ب) ما علاقة النبات بالهواء ؟

---

٥ أكمل ما يأتى :

أ) تجب الزكاة فى النقدين .... ، و .... ، و .... ، و ....

ب) نصاب الذهب .... ، ونصاب الفضة ....

---

٦ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ) فى غزوة أُحد جاهد خالد بن الوليد رضي الله عنه مع الرسول ﷺ . ( )

ب) كان لخالد بن الوليد رضي الله عنه دور عظيم فى فتح مكة . ( )

جـ) عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه بعد توليه الخلافة . ( )

التدريب الثالث

١ قَالَ اللهُ (تَعَالَى) : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴾ .

أ) اكتب إلى نهاية الآية الكريمة .

ب) مَنِ (المؤلفة قلوبهم) ؟ وَمَنِ (الغارمون) ؟

جـ) اذكر أربعة من مصارف الزكاة كما فهمت من الآية .

د) لماذا فرض الله (تعالى) الزكاة على القادرين ؟

٢ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها من (ب) :

(أ)	(ب)
(أ) الرسل ـ عليهم السلام ـ وسطاء :	ـ بطاعة الرسل عليهم السلام .
(ب) يعلِّم الرسل ـ عليهم السلام ـ الناس :	ـ خاتم الرسالات .
(جـ) أمر الله (تعالى) الناس :	ـ السلوك الصحيح والعبادات .
(د) النبى محمد ﷺ خاتم الرسل ، والإسلام هو :	ـ بين الله (تعالى) وعباده .

---

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

(أ) لا يذيب الماء كثيرًا من المواد . ( )

(ب) يمكن التخلُّص من الفضلات بإلقائها فى الأنهار والقنوات . ( )

(جـ) ينقل الهواء حبوب اللقاح بين النباتات . ( )

---

٤ أجب عمَّا يأتى :

(أ) كيف نشكر الله (تعالى) على نعمة الماء ؟

(ب) ما قيمة الهواء الذى يغلِّف الأرض ويحيط بها ؟

(جـ) أشجار الفاكهة مُتعة للتذوُّق والنظر والشم . وضِّح ذلك .

---

٥ ما جزاء من لا يؤدُّون الزكاة ؟

---

٦ أكمل ما يأتى : (أ) من أسباب غزوة خيبر : ....

(ب) لَمَّا عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة ، دخلوا فى .... أفواجًا .

---

٧ أجب عمَّا يأتى : (أ) فى أى حرب قُتِلَ مسيلمة الكذاب ؟

(ب) على من انتصر خالد بن الوليد فى معركة اليرموك ؟

(جـ) متى تُوُفِّىَ خالد بن الوليد رضي الله عنه ؟



التدريب الرابع

١ قالَ اللهُ (تَعالَى) : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ... ﴾ .

(أ) اكْتُبْ إلى قوله (تعالى) : ﴿ ... صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ .

(ب) ما معنى كلٍّ مِنْ : (آية ـ الجوار ـ كالأعلام) ؟

(جـ) ما الذى يدفع السفن لتجرى فى البحر ، كما تفهم من الآيتين الكريمتين ؟

(د) فى أى شىء تشبه الجوارى الأعلام ؟

(هـ) فى الآيتين الكريمتين ما يدل على قُدرة الله (تعالى) ، وضِّح ذلك .

---

٢ أكمل ما يأتى :

(أ) اصطفى الله (تعالى) من عباده .... ، ليكونوا وسطاء بين .... ، وبين ....

(ب) يرشد الرسل ـ عليهم السلام ـ الناس إلى أن الله (تعالى) يتصف بكل .... ويبيِّنون لهم ما فى الآخرة من .... ، وجزاء ، وجنة ، و ....

(جـ) من صفات الرسل عليهم السلام : .... ، و ....

---

٣ (أ) للرياح فوائد كثيرة فى حياة الناس ، اذكر ثلاثًا منها .

(ب) كيف نحافظ على الماء ؟ ولماذا ؟

---

٤ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها من (ب) :

أ	ب
(أ) نخرج من البحر :	ـ جمال ونظافة للبيئة .
(ب) نزيد من منافع الماء :	ـ بجمال الساق والأوراق .
(جـ) الأشجار مصدر :	ـ بالعلم والبحث .
(د) يمتاز النخيل غير المثمر :	ـ لحمًا طريًّا .

٥ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها من (ب) :

أ	ب
(أ) مقدار زكاة الذهب :	ـ عُشر المحصول .
(ب) زكاة الزرع الذى يُسْقَى بماء المطر :	ـ نصف عُشر المحصول .
(جـ) زكاة الزرع الذى يُسْقَى بالآلات :	ـ ٢,٥ ٪

---

٦ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) أسلم خالد بن الوليد فى السنة :

(الرابعة من الهجرة ـ الخامسة من الهجرة ـ الثامنة من الهجرة)

(ب) فى حرب اليمامة قُتِل من المرتدين .... مقاتل .

(ألف ـ ١٥ ألف ـ ٢٠ ألف)

التدريب الخامس

١ قَالَ الله (تَعَالَى) :

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ... ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ .. وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ .

(ب) ما معنى كلٍّ مِنْ : (فلينظر ـ قَضبًا ـ غُلْبًا) ؟

(جـ) لماذا دعا الله (تعالى) الإنسان إلى النظر إلى طعامه ؟

(د) ما المقصود بقوله (تعالى) : ﴿ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴾ ؟

(هـ) فى الآيات الكريمة ما يؤكد قُدرة الله (تعالى) على البعث ، فمن أين تفهم ذلك ؟

٢ أكمل ما يأتى :

أ) من أعمال الرسل عليهم السلام :

١ــ .... ٢ــ ....

٣ــ .... ٤ــ ....

ب) يجب علينا أن نؤمن بـ .... الرسل عليهم السلام ؛ لأن الله (تعالى) أرسلهم للبشرية لِـ .... ، وإرشادهم إلى ما فى الآخرة من .... وحساب ، و .... ، وجنة ، و ....

---

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

أ) الأشجار مصدر جمال ونظافة للبيئة . ( )

ب) من النخيل نوع غير مثمر . ( )

جـ) ضرر الرياح أكثر من نفعها . ( )

د) من البحر نستخرج لحمًا طريًّا . ( )

---

٤ البحر يطعم الناس ، ويحملهم ، ويسقيهم ، بيِّن ذلك .

---

٥ ما الواجب علينا نحو نعمة الهواء ؟

---

٦ ضع خطًّا تحت الصحيح مما بين القوسين :

أ) زكاة النقدين قيمتها : (٣٪ ــ ٢,٥٪ ــ ٢٪)

ب) نصاب الذهب : (٧٥ جرامًا ــ ٨٥ جرامًا ــ ٩٠ جرامًا)

---

٧ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

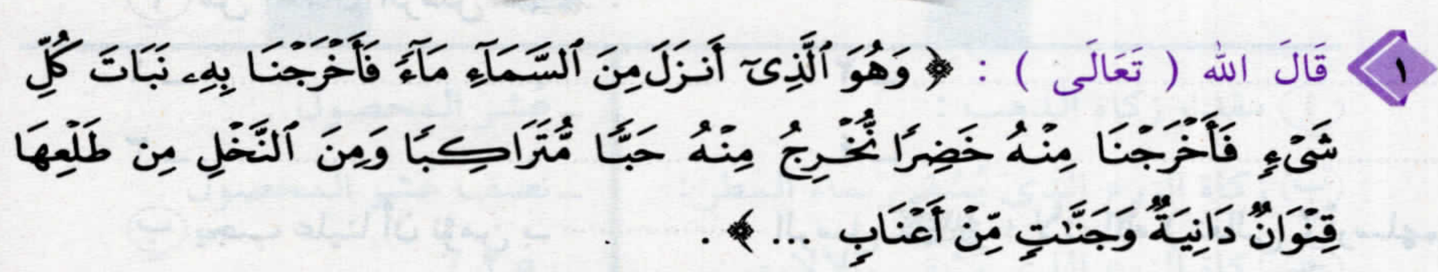
أ) سيف الله المسلول هو أبو عبيدة بن الجراح . ( )

ب) انتصر خالد بن الوليد على الروم فى موقعة اليرموك . ( )

جـ) فتح الله تعالى خيبر على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ( )

التدريب السادس

١ قال الله (تعالى) :



﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ ... ﴾ .

أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ ... لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

ب) ما معنى كلٍّ مِنْ : (خَضِرًا ــ حبًّا ــ طلعها ــ دانية) ؟

جـ) كيف ينزل الله (تعالى) الماء من السماء ؟

د) ما المقصود بـ (الحب المتراكب) ؟

هـ) ما أثر نزول الماء من السماء إلى الأرض ؟

---

٢ أكمل ما يأتى :

أ) إن الله (تعالى) أرسل الرسل عليهم السلام للناس مبشرين ، و .... وكانت دعوة كل رسول هى عبادة .... وحده ، وطاعة .... ، وجاءت كل الرسالات .... بعضها بعضًا .

ب) إذا أخلص المسلم العمل بسنة .... ﷺ ، وأخلص .... لله (تعالى) ، نشأت صلة .... بينه وبين .... ، و ....

---

٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

أ) الهواء الجوّى يتكوَّن من : (الأكسجين فقط ــ النيتروجين فقط ــ الأكسجين والنيتروجين وثانى أكسيد الكربون)

ب) يتنفس الإنسان من الهواء :

(الأكسجين ــ النيتروجين ــ ثانى أكسيد الكربون)

جـ) معنى (الصَّبا) : (الريح الخبيثة ــ الريح الباردة ــ الريح الطَّيِّبة)

٤ أ) للورد قيمة جمالية وقيمة مادية بين الزهور ، وضّح ذلك .

ب) كيف يوفّر النخيل الجمال والثروة ؟

---

٥ كيف تخرج زكاة الزروع ؟

---

٦ أجب عما يأتى :

أ) (اذهبوا فأنتم الطلقاء) .

من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قيلت فيها ؟

ب) (لقد أصبح مُلك ابن أخيك عظيمًا) .

من قائل هذه العبارة ؟ وما الظروف التى قيلت فيها ؟

جـ) (وهأنذا أموت على فراشى كما يموت البعير) .

من قائل هذه العبارة ؟ وعلامَ تدل ؟



١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ .

أ) اختر : تفسير ﴿شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ : .... (عمل طيب – عمل مستمر – عمل مرهق)

(الجيزة – بولاق الدكرور)

• قال تعالى : ﴿ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ ... ﴾ .

ب) تفسير ﴿ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ ﴾ هو : ....

(نكتب معاهدة – نتذكر العهد – أوصيكم – أتمنى لكم)

(الدقهلية – منية النصر)

• قال تعالى : ﴿ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ ... ﴾ .

جـ) عاتَبَ الله بنى آدم فى هذه الآيات بسبب ....

(التقصير فى العبادة – ترك الزكاة – تآمرهم على رسوله – طاعتهم للشيطان)

(الدقهلية – منية النصر)

• قال تعالى : ﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ .

د) معنى ﴿ ٱلۡأَرَآئِكِ ﴾ : .... (السُّفُن – الطَّائِرات – السُّرُر الفاخرة)

(الدقهلية – المطرية)

• قال تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًا ... ﴾ .

هـ) معنى ﴿ أَضَلَّ ﴾ : .... (أَرْشَدَ – هَدَى – أَغْوَى)

(الفيوم – يوسف الصديق)

و) المقصود بـ ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ﴾ فى قوله تعالى : ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ : ....

(انفرِدوا عن المؤمنين – اقترِبوا من المؤمنين – اقتربوا من الشيطان)

(القاهرة – الشروق)

• قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ .

ز) معنى ﴿ فَٰكِهُونَ ﴾ : .... (نائِمُون – ميِّتون – مُنعَّمون – مُتقلِّبون)

(القاهرة – مصر القديمة)

• قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ... ﴾ .

ح) معنى ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ : .... (عملًا طويلًا – خَلْقًا كثيرًا – عِلْمًا وفيرًا)

(القاهرة – الخليفة والمقطم)

• قال تعالى : ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ .

ط) ﴿ ذَلَّلْنَاهَا ﴾ معناها : .... (سَلَبْناها – أَعْطَيْناها – سَخَّرْناها)

(القاهرة – الزيتون)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ) جوارح الكفار ستشهد عليهم يوم القيامة . ( )

(الفيوم – غرب الفيوم)

ب) سورة يس سورة مدنية . ( )

(القاهرة – النزهة)

جـ) أصحاب الجنة فى سعادة دائمًا . ( )

(القاهرة – النزهة)

مراجعة الوحدة الثانية من اختبارات الإدارات التعليمية ٢٠٢٢

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ) من صفات الرسل .... (الصدق – الكذب – الخيانة)

(القاهرة – السلام)

ب) الغزوة التى نُصِرَ فيها رسول الله ﷺ بالريح غزوة ....

(بدر – أحد – الأحزاب)

(الدقهلية – المطرية)

جـ) طاعة الرسول ﷺ تكون باتباع سُنَّته فى ....

(أفعاله فقط – أقواله فقط – أفعاله وأقواله)

(الفيوم – غرب الفيوم)

• قال الرسول ﷺ : « كل أُمَّتى يدخلون الجَنَّة إلا مَن أَبَى » .

د) معنى (أَبَى) .... (عَصَى – رفَضَ – وافَقَ)

(القاهرة – الشروق)

• قال الرسول ﷺ : « كل أُمَّتى يدخلون الجَنَّة إلا من أَبَى » .

هـ) المقصود بـ (أُمَّتى) : .... (المشركون – المسلمون – الناس جميعًا)

(القاهرة – الشروق)

• قال الرسول ﷺ : « كل أُمَّتى يدخلون الجَنَّة إلا من أَبَى » .

(و) يدعونا الحديث الشريف إلى ....

(طاعة النبى ﷺ – عصيان النبى ﷺ – الاهتمام بالدنيا) .

(القاهرة – الشروق)

• قال رسول الله ﷺ : « ثلاث مَن كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان فى قلبه . . . » .

(ز) المقصود بـ (حلاوة الإيمان) .... (العطاء – ثمرته الطيبة – طبيعته)

(القاهرة – مصر القديمة)

(ح) (عاد) هم قوم سيدنا .... عليه السلام . (موسى – إسماعيل – هود)

(القاهرة – النزهة)

• قال رسول الله ﷺ : « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور » .

(ط) (الصَّبَا) هى : .... (مرحلة الطفولة – الرِّيح الطيِّبة – الرياح المُهلِكة)

(القليوبية – طوخ)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) من صفات الرسل عليهم السلام الصدق والأمانة . ( )

(الشرقية – أبو كبير)

(ب) جميع الأنبياء عليهم السلام جاءوا برسالة واحدة وهى الإسلام . ( )

(الشرقية – ههيا)

(جـ) أمر الله سبحانه وتعالى بطاعة الرسل فى أمور الآخرة فقط . ( )

(الفيوم – يوسف الصديق)

(د) يجب الاقتداء بالرسل عليهم السلام فى أقوالهم وأفعالهم . ( )

(القاهرة – الشروق)

(هـ) الصدق والأمانة صفات لازمة للرسل عليهم السلام . ( )

(القاهرة – عابدين)

(و) مهمة الرسل عليهم السلام تحذير الناس من الشرك بالله فقط . ( )

(القاهرة – عابدين)

(ز) الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام والاقتداء بهم واجب شرعى . ( )

(قنا – أبو تشت)

(ح) أمر الله (تعالى) بطاعته لا بطاعة الرسول ﷺ . ( )

(الجيزة – كرداسة)

ط) طاعة الرسول ﷺ واجبة على كل المسلمين . ( )

(الشرقية - ههيا)

ى) نصر الله المؤمنين فى غزوة الأحزاب بالرياح . ( )

(الشرقية - ههيا)

ك) حُبُّ الله عز وجل والرسول ﷺ من الإيمان . ( )

(القاهرة - الشروق)

ل) يجب على المسلم طاعة رسول الله ﷺ والاقتداء به . ( )

(سوهاج - جرجا)

م) محمد ﷺ خاتم الأنبياء فلا نبى بعده ، والإسلام خاتم الأديان . ( )

(قنا - أبو تشت)

مراجعة الوحدة الثالثة من اختبارات الإدارات التعليمية ٢٠٢٢

١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• قال رسول الله ﷺ : « **هو الطَّهور ماؤه الحِل مَيْتَتُه** » .

أ) معنى (الحِل) : .... (الحلوة - المباحة - العذبة)

ب) يتحدث الرسول ﷺ فى هذا الحديث عن: .... (ماء النهر - ماء الأبار - ماء البحار)

(الجيزة - بولاق الدكرور)

جـ) يجب اتباع الأساليب الحديثة فى الزراعة من أجل ....

(قلة النفقات - القضاء على أملاح التربة - نشر الوعى الصحى - توفير الماء)

(الدقهلية - منية النصر)

د) تتولد الكهرباء من الماء نتيجة ....

(تحليل تركيب الماء - كثرة مياهه وعمقها - استغلال قوة اندفاعه)

(القاهرة - السلام)

• قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

هـ) تفسير معنى ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ ترعون .... (دوابكم - أرضكم - جبالكم)

(القليوبية - طوخ)

و) المقصود بالسَّرَف فى الوضوء .... (الاعتدال - التبذير - التقليل)

(قنا - أبو تشت)

ز) المحافظة على ماء النيل واجب وطنى و .... (ترفيهى – دينى – ثانوى)

(قنا – أبو تشت)

ح) الوضوء بماء البحر وأكل ميتته .... (مُحرَّم – مُباح – فَرْض)

(قنا – أبو تشت)

ط) الطعام الذى كان يفضّله الرسول ﷺ ....

(الخبز – العنب – التمر الممزوج باللبن)

(القاهرة – السلام)

ى) شبَّه الرسول ﷺ شجرة .... بالإنسان المسلم. (النخيل – الكافور – الفاكهة)

(القاهرة – السلام)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ) قاع المحيطات بارد جدًا . ( )

(البحيرة – أبو المطامير)

ب) نستخدم الماء فى توليد الكهرباء . ( )

(الجيزة – أوسيم)

جـ) سطح الماء فى البحار فى الأماكن القطبية سائل . ( )

(الجيزة – بولاق الدكرور)

د) لا يجوز الوضوء بماء البحر. ( )

(القاهرة – الشروق)

هـ) الماء إذا تجمد يخف وزنه ويتمدد. ( )

(القاهرة – مصر القديمة)

و) خصَّ الله سبحانه وتعالى كوكب الأرض بوجود الماء على سطحه . ( )

(القاهرة – عابدين)

ز) يجوز الوضوء بماء البحر وأكل ميتته . ( )

(القاهرة – مصر الجديدة)

ح) يجب عدم الترشيد فى استخدام الماء . ( )

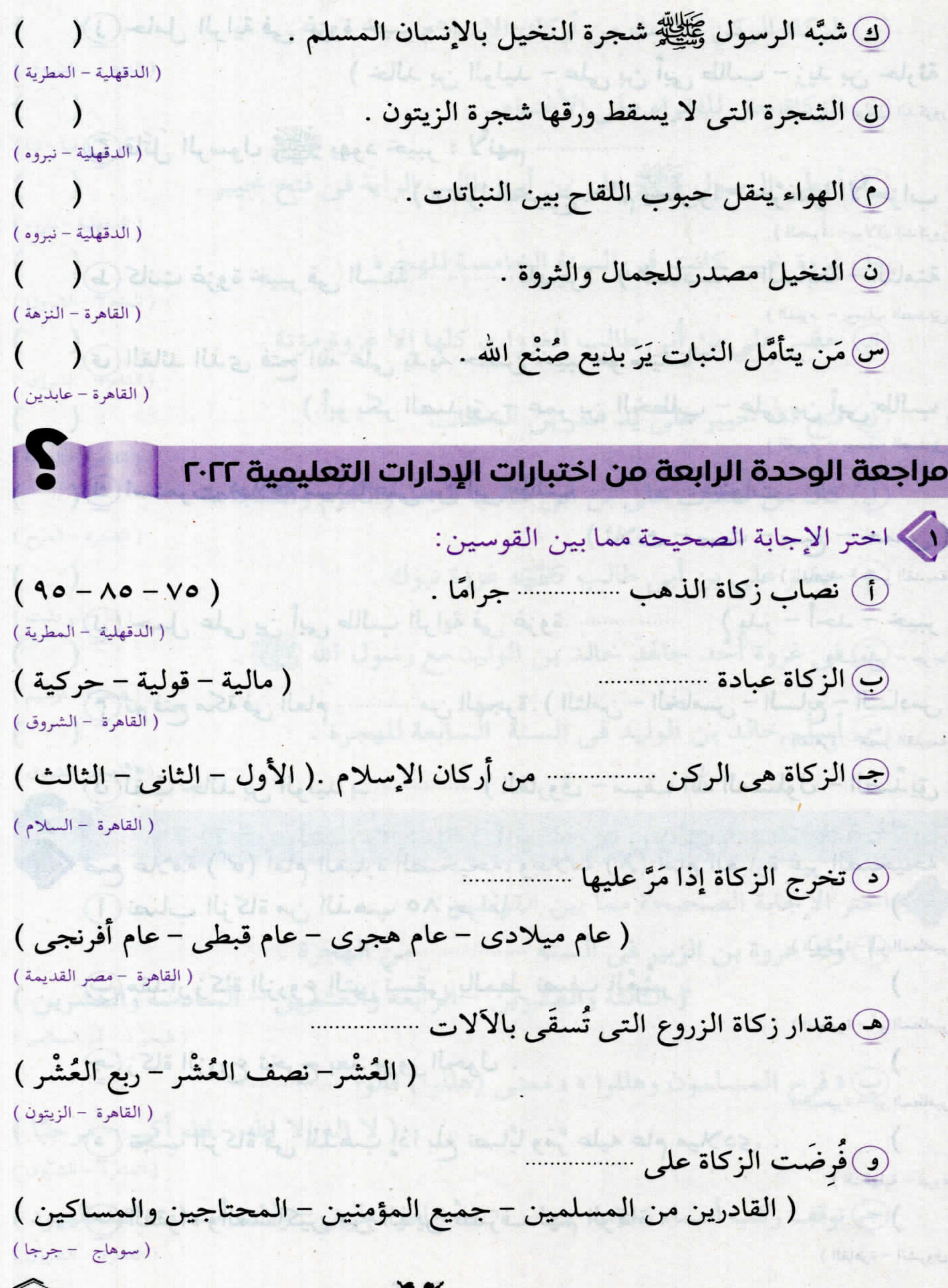
(القليوبية – طوخ)

ط) سقانا الله سبحانه وتعالى من ماء البحر ماءً عذبًا سائغًا . ( )

(سوهاج – المراغة)

ى) الهواء يحمى الأرض من أخطار الشمس. ( )

(الجيزة – أوسيم)



ك) شبَّه الرسول ﷺ شجرة النخيل بالإنسان المسلم . ( )

(الدقهلية - المطرية)

ل) الشجرة التى لا يسقط ورقها شجرة الزيتون . ( )

(الدقهلية - نبروه)

م) الهواء ينقل حبوب اللقاح بين النباتات . ( )

(الدقهلية - نبروه)

ن) النخيل مصدر للجمال والثروة . ( )

(القاهرة - النزهة)

س) مَن يتأمَّل النبات يَرَ بديع صُنْع الله . ( )

(القاهرة - عابدين)

مراجعة الوحدة الرابعة من اختبارات الإدارات التعليمية ٢٠٢٢

١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ) نصاب زكاة الذهب .... جرامًا . (٧٥ - ٨٥ - ٩٥)

(الدقهلية - المطرية)

ب) الزكاة عبادة .... (مالية - قولية - حركية)

(القاهرة - الشروق)

جـ) الزكاة هى الركن .... من أركان الإسلام .(الأول - الثانى - الثالث)

(القاهرة - السلام)

د) تخرج الزكاة إذا مَرَّ عليها ....

(عام ميلادى - عام هجرى - عام قبطى - عام أفرنجى)

(القاهرة - مصر القديمة)

هـ) مقدار زكاة الزروع التى تُسقَى بالآلات ....

(العُشْر - نصف العُشْر - ربع العُشْر)

(القاهرة - الزيتون)

و) فُرِضَت الزكاة على ....

(القادرين من المسلمين - جميع المؤمنين - المحتاجين والمساكين)

(سوهاج - جرجا)

ز) حامل الراية فى غزوة خيبر ....

(خالد بن الوليد - على بن أبى طالب - زيد بن حارثة)

(الجيزة - بولاق الدكرور)

ح) قاتَلَ الرسول ﷺ يهود خيبر ؛ لأنهم ....

(منعوا الخروج - لم يحاربوا - حرَّضوا الأحزاب)

(الجيزة - بولاق الدكرور)

ط) كانت غزوة خيبر فى السنة .... للهجرة . (السادسة - السابعة - الثامنة)

(الفيوم - يوسف الصديق)

ى) القائد الذى فتح الله على يديه حصن خيبر هو سيدنا ....

(أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - على بن أبى طالب)

(الفيوم - يوسف الصديق)

ك) استمرت خلافة سيدنا على بن أبى طالب .... سنوات .

(ثلاث - ست - سبع - خمس)

(القاهرة - مصر القديمة)

ل) حمل على بن أبى طالب الراية فى غزوة .... (بدر - أحد - خيبر)

(سوهاج - جرجا)

م) تم فتح مكة فى العام .... من الهجرة. (الثامن - الخامس - السابع - السادس)

(القاهرة - مصر القديمة)

ن) لُقِّبَ خالد بن الوليد بـ .... (الفاروق - سيف الله المسلول - الصدِّيق)

(قنا - قنا)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ) نصاب الزكاة من الذهب ٨٥ جرامًا . ( )

(البحيرة - أبو المطامير)

ب) مقدار زكاة الزروع التى تُسقَى بالمطر نصف العُشْر . ( )

(البحيرة - أبو المطامير)

جـ) زكاة الزروع تخرج بعد مرور الحول . ( )

(البحيرة - أبو المطامير)

د) تجب الزكاة فى الذهب إذا بلَغ نصابًا ومَرَّ عليه عام ميلادى . ( )

(الدقهلية - نبروه)

هـ) الفقراء والمساكين من الذين تُصرَف لهم الزكاة . ( )

(القاهرة - الشروق)

و الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام . ( )

(القاهرة - الشروق)

ز الزكاة حق للفقراء على الأغنياء . ( )

(قنا - قنا)

ح أعطى الرسول ﷺ على بن أبى طالب الراية فى فتح خيبر . ( )

(الدقهلية - نبروه)

ط غزوة خيبر كانت فى السنة الخامسة للهجرة . ( )

(القاهرة - الشروق)

ى حضر على بن أبى طالب الغزوات كلها إلا غزوة مؤتة . ( )

(القاهرة - الشروق)

ك فتح الله خيبر على يد عمر بن الخطاب . ( )

(القاهرة - النزهة)

ل كان من صفات على بن أبى طالب الزهد والكرم والشجاعة . ( )

(القاهرة - المرج)

م حضر على بن أبى طالب رضي الله عنه غزوة تبوك . ( )

(قنا - أبو تشت)

ن فى غزوة أُحُد جاهَدَ خالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ . ( )

(الجيزة - أوسيم)

س أسلم خالد بن الوليد فى السنة السابعة للهجرة . ( )

(القاهرة - الشروق)

مراجعة الكتاب الإضافى من اختبارات الإدارات التعليمية ٢٠٢٢

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ وُلِدَ عروة بن الزبير فى السنة .... من الهجرة .

(الثالثة والعشرين - الرابعة والعشرين - السادسة والعشرين)

(البحيرة - أبو المطامير)

ب « فرح المسلمون وهللوا » ، معنى (هللوا) قالوا ....

(لا إله إلا الله - الله أكبر - مرحبًا)

(القاهرة - الشروق)

جـ توقف ركب أسماء بسبب .... (مخاطر الطريق - ولادة أسماء - كيد اليهود)

(القاهرة - الشروق)



د) رُزِقَ الزبير بمولود أسماه .... (أسامة – عبد الله – محمدًا)

(القاهرة – الشروق)

هـ) يثرب هى .... (مكة المكرمة – الطائف – المدينة المنورة)

(القاهرة – السلام)

و) هاجَرَ النبى ﷺ إلى يثرب والزبير فى .... (مكة – مصر – المدينة – الشام)

(القاهرة – عابدين)

ز) أشاع اليهود أنهم سحروا للمسلمين وأصابوهم بـ ....

(الجُنُون – العُقْم – المَرَض)

(القاهرة – مصر الجديدة)

ح) رفضت أسماء أن تقبل من أمها هديتها قبل أن تستأذن ....

(الرسول ﷺ – أباها – أخاها)

(سوهاج – جرجا)

ط) لم تشارك أسماء فى الغزوات إلا غزوة .... (تَبوك – بَدْر – أُحُد)

(سوهاج – جرجا)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ) فرح المسلمون بالمولود ؛ لأنه ذكر وهم يكرهون البنات . ( )

(البحيرة – أبو المطامير)

ب) أول مولود للمهاجرين هو المنذر بن الزبير . ( )

(الجيزة – كرداسة)

جـ) من صفات عروة بن الزبير أنه كان تَقِيًّا صَوَّامًا خائفًا من ربِّه . ( )

(الجيزة – كرداسة)

د) عدد بنات أسماء بنت أبى بكر ثلاث . ( )

(الدقهلية – نبروه)

هـ) تُعتبر أسماء مُقصِّرة فى دورها ؛ لأنها لم تشارك إلا فى غزوة تبوك . ( )

(الشرقية – أبو كبير)

و) من صفات السيدة أسماء بنت أبى بكر الصبر والكرم والشجاعة . ( )

(الفيوم – يوسف الصديق)

ز) عروة بن الزبير هو أول مولود للمهاجرين فى المدينة المنورة . ( )

(الفيوم – يوسف الصديق)

ح فرح المسلمون بالمولود ؛ لأنه قَضَى على شائعة اليهود . ( )

(القاهرة – الشروق)

ط وُلِدَ عبد الله بن الزبير فى مكة . ( )

(القاهرة – الشروق)

ى فرح الرسول ﷺ بأول حفيد لأبى بكر . ( )

(القاهرة – عابدين)

ك قال أبو بكر : ما رأيتُ امرأةً أجود من عائشة وأسماء . ( )

(القاهرة – عابدين)

ل أنجبت أسماء خمسة أبناء وخمس بنات . ( )

(القاهرة – الخليفة والمقطم)

م « أخاف – يا أمى – أن يمثِّلوا بجسدى » القائل عبد الله بن الزبير . ( )

(القاهرة – الخليفة والمقطم)

ن رفضت أسماء كسوة المنذر بن الزبير ؛ لأنها رخيصة الثمن . ( )

(القاهرة – مصر الجديدة)

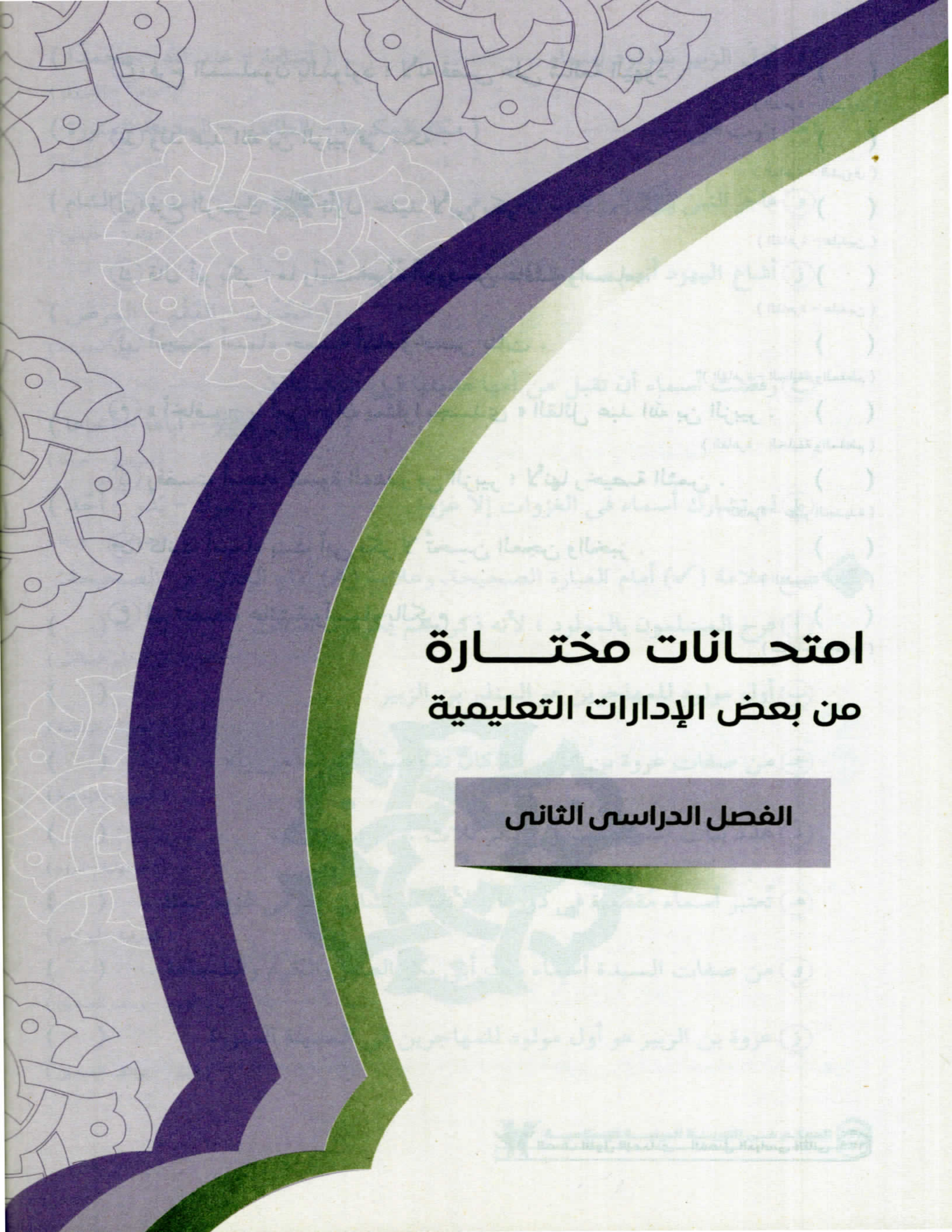
س كانت أسماء بنت أبى بكر لا تُحسِن العجن والخبز . ( )

(القليوبية – طوخ)

ع لم تتصف عائشة وأسماء بالكرم . ( )

(سوهاج – جرجا)




امتحـــانات مختـــارة
من بعض الإدارات التعليمية
الفصل الدراسى الثانى



[مجاب عنها]

الامتحان (١)

محافظة القاهرة - إدارة المرج التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال سبحانه وتعالى فى سورة يس : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ .

(أ) أكمل ما يأتى :

١ المراد بـ ﴿ جِبِلًّا ﴾ .... ، ﴿ مُّبِينٌ ﴾ ....

٢ حذَّر الله سبحانه وتعالى بنى آدم من ....

٣ قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ الحرف المشدد هو ....

٤ سورة يس سورة مكية ، وعدد آياتها .... آية .

(ب) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله . . .** » .

(أ) أكمل : ١ المراد بـ (حلاوة الإيمان) ....

٢ يدعونا الحديث الشريف إلى ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يحب المسلم أخاه المسلم فى الله وليس لأى شىء آخر . ( )

٢ يشعر بالإيمان من يكون الله ورسوله أحب إليه من غيرهما . ( )

(جـ) اكتب باقى الحديث الشريف .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ ماء البحور طهور ويجوز الوضوء به . ( )

٢ نصاب زكاة الذهب ٩٥ جرامًا من عيار ٢١ . ( )

٣ أُهْلِكَت عاد بالدَّبُورِ وهى رياح مهلكة . ( )

(ب) اذكر ثلاثة من الذين يستحقون الزكاة .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ما أسباب غزوة خيبر ؟

(ب) اختر مما بين القوسين :

١ أنجبت السيدة أسماء .... أولاد، وثلاث بنات .

(ثلاثة – أربعة – خمسة – ستة)

٢ سيف الله المسلول هو ....

(خالد بن الوليد – عمرو بن العاص – حمزة بن عبد المطلب – معاذ بن جبل)

٣ تم فتح مكة فى العام .... من الهجرة .

(الخامس – الثامن – السابع – التاسع)

الامتحان (٢) محافظة الجيزة - إدارة أطفيح التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ....

وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ﴾ .

(أ) أكمل الآيات السابقة مكان النقط.

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ يرضى الله عن العبد إذا ....

(اتبع خطوات الشيطان – اتبع أوامر الله ورسوله – أهمل الطاعة)

٢ سورة يس سورة .... (مكية – مدنية)

جـ ماذا تعلمت من هذه الآيات ؟ ....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لأعطين الراية غدًا رجلًا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه » .

• تخير الصواب مما بين القوسين :

١ الرجل الذى قصده الرسول ﷺ هو ....

(أبو بكر الصديق – عمر بن الخطاب – على بن أبى طالب)

٢ يفتح الله على يديه .... (خيبر – الطائف – مكة)

٣ (اذهبوا فأنتم الطلقاء) قائل العبارة ....

(أبو بكر الصديق – النبى ﷺ – عمر بن الخطاب)

ثالثًا : الفروع

س٣ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ لم يستطع المسلمون فتح خيبر . ( )

٢ مقدار زكاة الزرع الذى يُسقى بالآلات نصف العشر . ( )

٣ الزكاة تطهر النفس الإنسانية من البخل . ( )

٤ طاعة الرسول ﷺ تقربنا من الله . ( )

رابعًا : القصة

س٤ « أسرع الزبير يطوى الأرض طيًا متجهًا إلى يثرب ؛ ليشارك فى ثواب الهجرة ، وليستقبل زوجته بعد طول غياب » .

أ ما السبب فى إسراع الزبير إلى يثرب ؟ ....

ب تخير الصواب مما بين القوسين :

١ أول مولود للمهاجرين هو .... (عروة بن الزبير – عبد الله بن الزبير – أسامة بن زيد)

٢ تأخرت أسماء عن الوصول للمدينة بسبب ....

(عدم رغبتها فى الهجرة – لم تكن تعلم موعد الهجرة – أنها وضعت مولودًا)

جـ ما شروط الملبس اللائق بالمرأة كما وصفته أسماء رضي الله عنها ؟



الامتحان (٣) محافظة القليوبية - إدارة العبور التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) فى سورة يس : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المقصود بعبادة الشيطان .... (طاعته – صداقته – البعد عنه)

٢ الشيطان .... للإنسان . (أخ – عدو – ناصح)

٣ تناولت سورة يس .... المؤمنين يوم القيامة. (نعيم – عذاب – سفر)

ب اكتب الآيات التى تلى الآيات السابقة إلى قوله (تعالى) : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ رُوِىَ عن رسول الله ﷺ أنه مر بسعد وهو يتوضأ ، فقال : « ما هذا السرف يا سعد ؟ »

قال : أفى الوضوء سرف ....

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ معنى (السرف) .... (التبذير – الاعتدال – التوفير)

٢ يرشدنا الحديث الشريف السابق إلى .... على الماء . (إهدار – تلويث – الحفاظ)

٣ يجب علينا نشر الوعى لعدم .... فى الماء . (الحفاظ – الإسراف – الشرب)

٤ سقانا الله من ماء البحر المالح ماءً .... (عذبًا – مالحًا – عكرًا)

ب أكمل الحديث الشريف السابق .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ حُبُّ الله والرسول من الإيمان . ( )

٢ أفاد الهواء المفسدين وأضر الصالحين . ( )

٣ مقدار زكاة الزرع الذى يُسقى بالآلة ربع عشر المحصول . ( )

(ب) اذكر ثلاثًا ممن يستحقون الزكاة .

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أكمل ما يأتى : ١ أعطى النبى ﷺ الراية لـ .... فى فتح خيبر .

٢ حضر على بن أبى طالب رضي الله عنه كل الغزوات مع رسول الله ﷺ ما عدا غزوة ....

خامسًا : قصة السيدة أسماء بنت أبى بكر

س٥ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أراد سيدنا أبو بكر الصديق أن يساعد أسماء فأرسل لها ....

(مالًا – خادمًا – طعامًا)

٢ بشَّر النبى ﷺ الزبير بن العوام بـ .... (الجنة – الغنى – الخلافة)

الامتحان (٤) محافظة الغربية - إدارة السنطة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) فى سورة يس: ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٥٩ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٦٠ ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ .

(ب) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ تفسير ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ﴾ ....

(اقتربوا من المؤمنين – انفردوا عن المؤمنين – انظروا إلى المؤمنين)

٢ جمع ﴿ عَدُوّٞ ﴾ .... (أعداء – عداوات – عوايد)

جـ ما العهد الذى أشارت إليه الآيات ؟

د حدِّد الحرف المشدد فى قوله (تعالى) : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « **كل أمتى يدخلون الجنة إلا مَن أَبَى** » ، قيل : ومن يأبى يا رسول الله ؟ قال : « **من أطاعنى دخل الجنة** .... » .

أ اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ب **تخير الصواب مما بين القوسين :**

١ مرادف (أبى) .... (قبل – كره ورفض – أمر)

٢ طاعة الرسول ﷺ .... (واجبة – مستحبة – مكروهة)

جـ ما واجبنا نحو الرسول ﷺ كما فهمت من الحديث ؟

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ بطل خيبر هو على بن أبى طالب رضي الله عنه . ( )

٢ مقدار زكاة الزرع الذى يُسقى بالآلة نصف العشر . ( )

٣ أول من أسلم من الصبيان على بن أبى طالب . ( )

٤ تم فتح مكة فى العام السادس الهجرى . ( )

ب ما حكم الزكاة ؟ وعلى مَن تجب ؟

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ فرح المسلمون بهذا المولود ؛ لأنه ذَكَرٌ وهم يكرهون البنات . ( )

٢ هيأت أسماء لزوجها حياة مستقرة . ( )

٣ كانت أسماء تجيد العجن والخبز ولا تطلب مساعدة من أحد . ( )

ب من هو بطل خيبر ؟



أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ .

أ) تخير مما بين القوسين :

١ المراد بـ ﴿ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ : ....

(فى عمل طيب - فى عمل شاق - فى عمل متقطع)

٢ المراد بـ ﴿ ٱلْيَوْمَ ﴾ : .... (يوم الممات - يوم القيامة - يوم البعث)

٣ حكم النون فى كلمة ﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾ وجوب الغنة بمقدار ....

(حركة - حركتين - ست حركات)

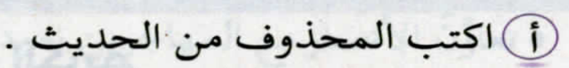
ب) اذكر تفسير الآية الكريمة السابقة . ...

جـ) اكتب الآيات إلى قوله (تعالى) : ﴿ مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ ....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ يقول رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن .... » .

أ) اكتب المحذوف من الحديث .


ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ المسلم إذا أخلص العبودية لله نشأت صلة حب بينه وبين ربه سبحانه . ( )

٢ يرشدنا الحديث إلى الحب فى الله والبغض فى الله . ( )

٣ من آثار الإيمان والحب - الإقبال على العطاء والعمل لصلاح البشرية كلها . ( )

٤ من علامات حُبِّ النبى ﷺ طاعته باتباع سنته فى كل أفعاله وأقواله وتصرفاته . ( )

ثالثًا : الفروع


س٣ أ) لماذا أرسل الله الرسل ؟ وما دعوتهم ؟

ب ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة الخطأ :

١ من أهم صفات الأنبياء الصدق والأمانة فى تبليغ الرسالة . ( )

٢ ميَّز الله ﷻ كوكب الأرض بميزة عظيمة وهى وجود الماء . ( )

٣ الأشجار من نعم الله ومن فوائدها أنها تصد الرياح فتحمى النباتات والحدائق . ( )

٤ مقدار زكاة الزروع والثمار التى تُسقى بالآلات نصف العشر من المحصول . ( )

٥ فرض الله الزكاة على القادرين وغير القادرين من المسلمين . ( )

رابعًا : الشخصيات الإسلامية

س٤ أ لماذا أسرع الزبير متجهًا إلى يثرب ؟

ب متى كانت غزوة خيبر ؟

جـ ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة الخطأ :

١ سجد المسلمون شكرًا لله بعدما علموا بميلاد عبد الله بن الزبير . ( )

٢ أنجبت أسماء خمسة رجال كان منهم عروة بن الزبير أحد فقهاء المدينة . ( )

٣ من شجاعة أسماء ذهابها ليلًا وعودتها مع أخيها عبد الله ؛ لتحمل ما يحتاج إليه الرسول وأصحابه . ( )

الامتحان (٦) محافظة المنوفية - إدارة أشمون التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ أ أكمل الآيات من قوله (تعالى) : ﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ .

ب اختر الإجابة الصحيحة : مرادف ﴿ ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ : ....

(السُّرر - البيوت - الأشجار)

جـ اذكر بعض صور النعيم فى الجنة ....

د ضع علامـة (✓) أو (✗) :

• المد نوعان (١) المد الأصلى (٢) المد الفرعى ( )

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ثلاث مَن كن فيه وجد حلاوة الإيمان فى قلبه .... » .

أ) أكمل الحديث الشريف .

ب) اختر الصواب :

١ معنى (حلاوة) : .... (أثر – شدة – قوة)

٢ كلمة (المرء) تطلق فى الحديث على .... (الرجل – المرأة – كليهما)

جـ) متى يشعر المؤمن بحلاوة الإيمان فى قلبه ؟ ....

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) اختر الإجابة المناسبة لما بين القوسين فيما يأتى :

١ حدَّد الله (تعالى) علاقة الرسول ﷺ بأنها علاقة .... (الأب – الحاكم – الرسالة)

٢ سيدنا محمد ﷺ هو .... (آخر نبى – آخر رسول – كلاهما)

ب) ضع علامـة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :

١ أرسل الله عَزَّ وَجَلَّ للبشرية رسلًا لا نعرف عددهم . ( )

٢ نصاب الفضة ٨٥ جرامًا . ( )

رابعًا : القصة

س٤ أ) ضع علامـة (✓) أو (✗) :

• تعاوُنُ الأنصار مع المهاجرين نموذج للأخوة . ( )

ب) اذكر موقفًا من حياة أسماء يدل على صبرها وقوة إيمانها .

الامتحان (٧) محافظة الدقهلية (١) - إدارة غرب المنصورة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة يس قال (تعالى) : ﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ .

• اختر الصواب مما بين القوسين :

١ تفسير ﴿فَٰكِهُونَ﴾ : .... (منعمون – تعساء – خائفون)

٢ المقصود بقوله ﴿ يَدَّعُونَ ﴾ : .... (يعطون – يطلبون – ينفقون)

٣ أهل الجنة وأزواجهم فى نعيم : .... (دائم – منقطع – كلاهما صواب)

٤ الآية السابقة من سورة .... (يس – محمد – الأحزاب)

٥ حرفا الغنة المشددان هما .... (النون والهمزة – الميم واللام – النون والميم)

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول ﷺ : « كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى » . قيل : ومن يأبى يا رسول الله ؟ قال : « من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى » .

أ اختر الصواب مما بين القوسين :

١ مرادف (أبى) : .... (قبل – رفض – أمر)

٢ طاعة الرسول .... (واجبة – مستحبة – مكروهة)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ واجبنا نحو الرسل الإيمان بهم . ( )

٢ طاعة الرسول ﷺ ليست من طاعة الله . ( )

٣ حب الله والرسول ﷺ من الإيمان . ( )

ثالثًا : الفروع والعبادات

س٣ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١ نهى الله عن الإسراف فى الماء . ( )

٢ الماء إذا تجمد تمدد . ( )

٣ أفاد الهواء المفسدين وأضر الصالحين . ( )

٤ من مصارف الزكاة الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم . ( )

٥ الزكاة فرض عين على كل مسلم ومسلمة ولو لم يملك النصاب . ( )

٦ قدرة الله تظهر واضحة فى إنزال الماء من السماء . ( )

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ أ اختر الصواب مما بين القوسين :

١ حمل الأنصار (الهدايا – الأطعمة – كلاهما صواب) إلى بيت أسماء .

٢ أنجبت أسماء بنت أبى بكر (أربعة - خمسة - ستة) أولاد (ثلاث - أربع - تسع) بنات .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ هيأت أسماء لزوجها حياة مستقرة وساعدته فى أعمال المنزل . ( )

٢ فُتِحَت خيبر على يد على بن أبى طالب . ( )

٣ أسلم خالد بن الوليد فى السنة السابعة من الهجرة . ( )

الامتحان (٨) محافظة الدقهلية (٢) - إدارة السنبلاوين التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة :

١ المراد من قوله تعالى ﴿ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ : ....

(فى عمل طيب - فى عمل شاق - فى عمل زراعة الفاكهة)

٢ تتحدث الآيات عن : ....

(أحوال الكافرين - أحوال أهل الجنة - أحوال يوم الحشر والحساب)

٣ سورة (يس) سورة : .... (مكية - مدنية - مكية ومدنية)

٤ حكم النون المشددة فى كلمة ﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾ : ....

(وجوب الغنة الظاهرة - جواز الغنة الظاهرة - النطق مقدار حركتين بدون غنة)

ب اكتب الآيات الكريمة إلى قوله (تعالى) : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ .

....

....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال ﷺ : « كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أَبَى » ، قيل : ومن يأبى يا رسول الله ؟ قال :

« من .... » .

أ) تخير : المراد من كلمة (أَبَى) : ....

(أطاع وقبل – عصى ورفض – تهاون واستدرك)

ب) اكتب مكان النقاط باقى الحديث .

جـ) ضع علامة (✓) أو (✗) أمام ما يناسبهما :

١ أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيًا . ( )

٢ يجب على المسلم الإيمان بالرسول الخاتم والاقتداء به دون باقى الرسل . ( )

د) كيف يفوز المسلم بالجنة كما تفهم من الحديث الشريف ؟

....

ثالثًا : العقائد والفروع

س٣ أ) أكمل :

• يذوق المؤمن حلاوة الإيمان عندما .... (يكتفى بواحدة)

ب) تخير الإجابة الصحيحة :

١ أصل الحياة وتكوين كل كائن حى .... (التراب – الهواء – الماء)

٢ الطعام الذى كان يفضله الرسول محمد ﷺ ....

(الخبز – العنب – التمر الممزوج باللبن)

جـ) على من تجب الزكاة ؟ وما حكمها ؟

....

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) تخير الإجابة الصحيحة :

١ قاتل الرسول محمد ﷺ قوم خيبر ؛ لأنهم ....

(منعوا الزكاة – لم يحاربوا معه – حرضوا الأحزاب)

٢ كان أول من أسلم من الصبيان وبطل وحامل الراية فى غزوة خيبر ....

(أبو بكر الصديق – عمر بن الخطاب – على بن أبى طالب)

ب لُقِّبَ بسيف الله المسلول .... (أكمل)

جـ من أول مولود للمهاجرين ؟ ولماذا فرح المسلمون بمولده ؟

....

الامتحان (٩) محافظة دمياط - إدارة السرو التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ أ أجب عما يأتى :

• اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ .

ب قال (تعالى) : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٠) ﴾ .

• ما العهد الذى أخذه الله (تعالى) على بنى آدم كما تفهم من الآية السابقة ؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ يستطيع المؤمن أن يسلم من الشيطان بذكر الله وطاعته . ( )

٢ جميع الأديان السماوية تدعو إلى عبادة الله (تعالى) وحده . ( )

د اختر : حكم النون والميم المشددتين .... (وجوب الغنة - الإظهار - الإقلاب)

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ روى عن رسول الله ﷺ أنه مر بسعدٍ وهو يتوضأ ، فقال : « ما هذا السرف يا سعدُ ؟ » . قال : أفى الوضوء سرف ؟ قال : « نعم ، وإن كنت على نهر جار » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لكل ما يأتى :

١ معنى (جار) : .... (ممتلئ - مندفع - سائل - متوقف)

٢ الطعام الذى كان يفضله الرسول ﷺ هو ....

(طعام الخبز - العنب - التمر الممزوج باللبن)

٣ يجب الأخذ بالأساليب العلمية فى رى الأرض ....

(من أجل تقليل تكاليفها – توفير المياه – زيادة الأملاح)

٤ شبه الرسول ﷺ شجرة .... بالمسلم. (النخيل – الكافور – الفاكهة)

ب علل : يجب علينا أن نحافظ على الماء وألا نفرط فيه.

ثالثًا : الفروع

س٣ أ ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام إلى الناس ؟

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ فُتِحت مكة فى العام الثامن الهجرى. ( )

٢ نصاب الذهب الذى يجب فيه الزكاة ٩٠ جرامًا . ( )

٣ الزكاة تُطهِّر النفس من البخل وتنشر المحبة بين الناس . ( )

٤ بطل خيبر هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ( )

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ أجب عما يأتى :

أ بم تفسر : إسراع الزبير بن العوام بطوى الأرض يوم الهجرة إلى يثرب .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ فرح المسلمون بمولد الزبير بن العوام ؛ لأنه ذكر وهم يكرهون البنات . ( )

٢ فرح المسلمون بالمولود ؛ لأنه سيزيد عددهم . ( )

الامتحان (١٠) محافظة كفر الشيخ - إدارة مطوبس التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ .

أ أكمل إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ تفسير ﴿ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ : فى عمل .... (دائم - شاق - طيب)

٢ تفسير ﴿ جِبِلًّا ﴾ : .... (عملًا - خلقًا - إيمانًا)

(جـ) أجب : ١ بم ينشغل أصحاب الجنة يوم القيامة ؟

٢ ما حكم النون والميم المشددتين ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « كل أمتى يدخلون الجنة إلا مَن أَبَى » قيل : ومن يأبى يا رسول الله ؟

قال : « .... » .

(أ) أكمل الحديث الشريف .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ مرادف (أبى) : .... (رفض - وافق - اهتم)

٢ جمع (الجنة) : .... (الجان - الجنان - الجنن)

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) ما أنواع الزكاة ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الماء إذا تجمَّد تمدَّد . ( )

٢ نصاب الفضة فى الزكاة ٣٠٠ درهم . ( )

(جـ) كيف يشكر الإنسان ربه على نعمة الهواء ؟

(د) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تتولد الكهرباء نتيجة ....

(تحليل الماء - كثرة المياه - قوة اندفاع الماء)

٢ شبه الرسول ﷺ شجرة .... (النخيل - الكافور - البرتقال)

بالإنسان المسلم .

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ « والله لأذوقن ما ذاق حمزة » قائل العبارة ....

(أبو بكر الصديق - على بن أبى طالب - عمر بن الخطاب)

٢ قاتل الرسول ﷺ يهود خيبر ؛ لأنهم ....

(منعوا الخراج - لم يحاربوا معه - حرضوا الأحزاب)

ب) « أسرع الزبير يطوى الأرض طيًّا متجهًا إلى يثرب ؛ ليُشارِك فى ثواب الهجرة ، وليستقبل زوجته » .

١ معنى (يطوى) : .... (يتمهل - يتكاسل - يسرع)

٢ (يثرب) هى .... (مدينة الرسول ﷺ - مكة المكرمة - الطائف)

جـ) ما سبب إسراع الزبير فى سفره ؟

الامتحان (١١) محافظة الشرقية - إدارة مشتول التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة يس قال (تعالى) : ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ﴿ ٱمۡتَٰزُواْ ﴾ : ....

(انفردوا عن المجرمين - انفردوا عن المؤمنين - اتفقوا - اتحدوا مع أنفسكم)

٢ معنى ﴿ جِبِلّٗا كَثِيرًا ﴾ : ....

(خلقًا كثيرًا - جحودًا كثيرًا - نفاقًا كثيرًا - إيمانًا كبيرًا)

ب) عم نهى الله (تعالى) العباد فى الآيات السابقة ؟

جـ) حدِّد الحرف المشدد فى قوله (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ .

(د) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتًا ، فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة .... » .

(أ) أكمل الحديث الشريف .

(ب) ما معنى (موضع) ؟ وما المراد بـ (لبنة) ؟

(جـ) إلام يرشدنا هذا الحديث الشريف ؟

(د) ما المهمة التى يقوم بها الرسل عليهم السلام ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة الخطأ :

١ صفات الرسل عليهم السلام الصدق والأمانة فى تبليغ الرسالة . ( )

٢ إرسال الرسل عليهم السلام يبطل حجة الكافرين يوم القيامة . ( )

٣ الزكاة هى الركن الرابع من أركان الإسلام . ( )

٤ نصاب الذهب ٩٥ جرامًا عيار ٢١ . ( )

٥ بطل خيبر هو على بن أبى طالب رضي الله عنه . ( )

(ب) ما أنواع الزكاة المتداولة ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ من قصة أسماء بنت أبى بكر الصديق :

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ أثناء فتح خيبر أرسل الرسول ﷺ فى أول يوم كتيبة يقودها .... رضي الله عنه .

(عمر بن الخطاب – أبو بكر الصديق – على بن أبى طالب)

٢ « ما تمنيت الإمارة قط إلا ذلك اليوم قائل هذه العبارة ....

(أبو بكر الصديق – على بن أبى طالب – عثمان – عمر بن الخطاب)

٣ تخلف سيدنا على (كرم الله وجهه) عن غزوة ....

(تبوك - مؤتة - الخندق - بدر)

ب ما أثر عفو رسول الله ﷺ عن أهل مكة ؟

جـ « لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها » .

١ من قائل هذه العبارة ؟

٢ هات مثالًا يدل على شجاعة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه .

الامتحان (١٢) محافظة الإسماعيلية - إدارة شمال الإسماعيلية التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• معنى ﴿ذَلَّلْنَاهَا﴾ .... (سخرناها - أطعناها - قصدناها)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يقصد بـ (الأنعام) فى الآية الكريمة الزروع والنباتات . ( )

٢ سورة (يس) من السور المكية . ( )

جـ ما أهمية الأنعام للإنسان كما وضحت الآيات السابقة ؟

د اكتب الآيات من قوله (تعالى) : ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ إلى قوله (تعالى) ﴿ .... إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال ﷺ : « كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى .... » صدق رسول الله ﷺ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• معنى (أبى) .... (قَبِلَ - رفض - أقام - أطاع)

ب ما الصفات التى يجب أن تتحقق فى الرسل عليهم السلام ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ من دلائل حلاوة الإيمان حب الإنسان غيره . ( )

٢ لا يجب أن نؤمن بالرسل جميعًا . ( )

(د) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ نصاب زكاة الذهب ٨٥ جرامًا . ( )

٢ يُستخرج اللؤلؤ والمرجان من الأنهار . ( )

٣ يجوز للمسلم أن يتوضأ من ماء البحر . ( )

(ب) أكمل : بات .... فى فراش النبى ﷺ ليلة الهجرة .

(جـ) ما الأسباب التى دعت النبى ﷺ إلى غزو خيبر ؟

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ كان الزبير يتولى أمر فرسه يطعمه ويسقيه . ( )

٢ تخلف على بن أبى طالب عن غزوة تبوك . ( )

٣ أسلم خالد بن الوليد قبل فتح مكة . ( )

٤ أول مولود للمهاجرين بالمدينة هو عبدالله بن الزبير . ( )

(ب) من الأنصار ؟ وما سبب تسميتهم بهذا الاسم ؟

الامتحان (١٣) محافظة بورسعيد - توجيه اللغة العربية والتربية الإسلامية

أولًا : القرآن الكريم

س١ (أ) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ﴾ إلى قوله (تعالى) :
﴿أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ .

ب قال (تعالى) : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ .

- أكمل ما يأتى : ١ معنى قوله (تعالى) ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ ....

٢ المراد بـ (عباده الشيطان) ....

٣ حُكم النون والميم المشددتين هو ....

جـ عمَّ نهى الله (تعالى) العباد فى الآيات السابقة ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتًا ، فأحسنه وأجمله ، إلا موضع لبنة ، فجعل الناس يطوفون به ، ويعجبون له ، ويقولون : هلَّا وُضِعت هذه اللبنة ؟ قال فأنا اللبنة ، وأنا خاتم النبيين » .

أ تخير الجواب الصحيح من بين الأقواس :

١ (اللبنة) المراد بها : ....

(الطوب غير المحروق - الرمال - الأخشاب - الحجارة الصغيرة)

٢ معنى (موضع) .... (مخرج - مغلق - مكان - منظر)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ جاءت الرسالات السماوية يكمل بعضها بعضًا . ( )

٢ الإسلام هو خاتم الأديان . ( )

جـ لِمَ كان رسول الله ﷺ آخر الرسل ؟

ثالثًا : عقائد - عبادات

س٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

- الزكاة هى الركن ....من أركان الإسلام .

(الثانى - الخامس - الثالث - الرابع)

ب ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمـام العبارة الخطأ :

١ قدرة الله تظهر واضحة فى إنزال الماء من السماء . ( )

٢ يتبدد الهواء فى الفضاء الخارجى . ( )

جـ ما رأيك : فى رجل يملك النِّصاب ولا يخرج الزكاة ؟

رابعًا : السير - الشخصيات - الكتاب الإضافى

س٤ أ ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمـام العبارة الخطأ :

١ نام أبو بكر الصديق فى فراش النبى ﷺ ليلة الهجرة . ( )

٢ لُقِّب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول . ( )

ب تخير الجواب الصحيح :

• كانت العلاقة بين المهاجرين والأنصار فى المدينة دليلًا على ....

(الصراع بينهم - الحقد والكراهية - الفرقة والانقسام - الأخوة فى الإسلام)

جـ ماذا يحدث لو : استمع المسلمون إلى الشائعات ؟

الامتحان (١٤) محافظة السويس - مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تفسير ﴿ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ ﴾ : ....

(أوصيكم وآمركم - أبعدكم - أنهاكم - أعرفكم)

٢ المقصود بـ ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ : ....

(خلقًا قليلًا - خلقًا كثيرًا - مالًا كثيرًا - جبالًا كثيرة)

ب لماذا حذَّرنا الله من الشيطان ؟

جـ) يُطلق على النون والميم المشددتين ....

(حرف غنة مشدد - حرف ساكن - حرف متحرك) اختر الإجابة الصحيحة .

د) من سورة (يس) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿وَٱمْتَٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « نُصِرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (الصبا) : ....

(الريح الطيبة - الماء الملوث - النبات الأخضر - الرياح الشديدة)

٢ مضاد (الدبور) : ....

(الريح المهلكة - الريح الطيبة - التربة الخصبة - الماء العذب)

ب) ما أنواع الرياح من خلال فهمك للحديث الشريف ؟

جـ) كيف نصر الله المسلمين على المشركين فى غزوة الأحزاب ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتى :

١ خصَّ الله كوكب الأرض بوجود الماء على سطحه دون سائر الكواكب . ( )

٢ الماء قادر على إذابة كثير من المواد . ( )

٣ ركن الزكاة فرض على الفقير . ( )

٤ إغلاق نوافذ الفصل يمنع تلوث الهواء . ( )

ب) ما أهمية الماء فى حياتنا ؟

جـ) على مَن تجب الزكاة ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتى :

١ على بن أبى طالب رضي الله عنه أول من أسلم من الصبيان . ( )

٢ سمى رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق رضي الله عنه بسيف الله المسلول . ( )

٣ أنجبت أسماء أول مولود للمهاجرين فى قباء . ( )

٤ عاشت أسماء مع زوجها حياة الرخاء والثراء . ( )

ب كيف ربَّت أسماء أبناءها ؟

الامتحان (١٥) محافظة الفيوم - إدارة طامية التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة يس قال (تعالى) : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَـٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ معنى ﴿ لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَـٰنَ ﴾ : ....

(لا تتبعوا خطواته - أطيعوه - لا تعصوا أمره)

٢ تفسير ﴿ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ : ....

(عدو خفى - عدو ظاهر - عدو صغير)

٣ المقصود بـ ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ : ....

(جبالًا كثيرة - أصحاب الجبال - خلقًا كثيرًا)

ب ما العهد الذى أشارت إليه الآيات ؟

جـ اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ .

د حكم النون ، والميم المشددتين وجوب .... (أكمل مكان النقاط)

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ حين سُئل عن الوضوء بماء البحر : « هو الطهور ماؤه الحِلُّ ميتته » صدق رسول الله ﷺ .

أ تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ المراد بـ (الحِل) .... (المُحرَّم - الحلال - المُلوَّث)

٢ المقصود بـ (ميتته) : .... (الحيوانات الميتة - النفايات - الأسماك)

ب ما واجبنا نحو مياه البحار والأنهار ؟

جـ كيف سقانا الله من ماء البحر ماء عذبًا سائغًا ؟

د ما أهمية الوضوء ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ طاعة الرسل تقربنا من الله . ( )

٢ يعتبر إصلاح صنبور المياه طاعة لله . ( )

٣ ابن السبيل لا يستحق الزكاة . ( )

٤ بطل خيبر هو عمر بن الخطاب . ( )

ب لماذا قاتل الرسول ﷺ يهود خيبر ؟

جـ ما النصاب المحدد لزكاة الذهب ؟ وما مقدار الزكاة فيه ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى

س٤ من قصة أسماء بنت أبى بكر :

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ هيَّأت أسماء لزوجها حياة مستقرة . ( )

٢ كانت أسماء غير صابرة على آلامها الجسمية والنفسية . ( )

ب لماذا فرح المسلمون بمولد عبد الله بن الزبير ؟

جـ اذكر ثلاثة من أبناء أسماء بنت أبى بكر .

د اختر الإجابة مما بين القوسين فيما يلى :

١ (يثرب) هى : .... (مكة المكرمة - المدينة المنورة - الكعبة المشرفة)

٢ أول مولود للمهاجرين : ....

(المنذر بن الزبير - عبد الله بن الزبير - الزبير بن العوام)

٣ لُقِّب خالد بن الوليد بـ : .... (أمين الأمة - أسد الله - سيف الله المسلول)

٤ بعد مقتل عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أصبح خليفة المسلمين هو : ....

(عمر بن الخطاب - على بن أبى طالب - معاوية بن أبى سفيان)

الامتحان (١٦) محافظة المنيا - إدارة سمالوط التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ .

أ اكتب بعد الآية السابقة إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ تفسير ﴿ فَٰكِهُونَ ﴾ : .... (مُنعَّمون - مُعذَّبون - مكسورون)

٢ معنى ﴿ يَدَّعُونَ ﴾ : .... (يتمنَّوْن - يتركون - يخشَوْن)

٣ عَهِد الله لبنى آدم ألا يعبدوا الشيطان ؛ لأنه : .... (صديق - مخلص - عدو)

جـ أكمل :

١ من تكريم الله للمؤمنين ....

٢ حكم النون والميم المشددتين ....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال ﷺ : « كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى » ، قالوا : يا رسول الله ، ومن يأبى ؟ قال : .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث مكان النقط .

ب أكمل : يرشدنا الحديث الشريف إلى ....

جـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تفسير (أبى) .... (أَحَبَّ - كره ورفض - اتبع الرسول)

٢ طاعة الرسول ﷺ تكون فى اتباع .... (الشيطان - الشهوات - سُنَّته)

٣ يأبى دخول الجنة كل من يتبع .... (هواه - الله - الإسلام)

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة غير الصحيحة :

١ يجوز للمسلم أن يتوضأ من ماء البحر ويأكل ميتته . (   )

٢ مقدار زكاة الأرض التى تسقى بالآلة العُشْر . (   )

٣ أسلم خالد بن الوليد بعد فتح مكة . (   )

٤ بطل خيبر هو على بن أبى طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (   )

ب) **أكمل** : من صفات على بن أبى طالب ....و ....

رابعًا : الكتاب الإضافى

س٤ من قصة أسماء بنت أبى بكر :

أ) ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة غير الصحيحة :

١ أول مولود للمهاجرين فى المدينة هو أسامة بن زيد . (   )

٢ تحمَّلت أسماء بنت أبى بكر أعباء الحياة مع زوجها . (   )

ب) **أكمل** :

١ وقع فتح مكة فى العام ....من الهجرة.

٢ لُقِّب خالد بن الوليد بـ ....


الإجابات النموذجية
لأنشطة وتدريبات
الكتاب المقرر والمراجعة
وامتحانات الإدارات التعليمية ٢٠٢٣
الفصل الدراسى الثانى

(أولًا) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الوحدة الأولى

الدرس الأول

سور التلاوة والحفظ والتفسير « سورة يس »

١ (أ) *مَعْنَى (فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ) : أى : أنَّ أَصْحَابَ الجنَّةِ يَوْمَ القِيامَةِ فِى عَمَلٍ طَيبٍ ، والْمَقْصُود بـ (يَدَّعُونَ) : يَطْلُبون مِن خيراتٍ .

(ب) تَتَحَدَّثُ الآياتُ عَنِ المُؤْمِنِيـــنَ الصَّادِقِينَ الإيمان ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لهُم مِن نَعيم .

(جـ) يُكرمُ اللهُ المُؤْمِنينَ ، بِأَنواعِ النَّعيم الَّتِى يَتَفَكَّهُونَ فِيهَا ؛ فَأَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمْ وَحَلائلُهُمْ يَجْلِسُونَ عَلَى الأَرائِــك مُتَّكئِينَ فِــى مُتْعَــةٍ وَلَذَّةٍ ، لَهُمْ فِيهَا فَاكِهةٌ كَثِيرةٌ مُتَنَوِّعةٌ ، وَلَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَطْلُبونَهُ مِنْ مَطَالِبَ وَمَا يَتَمَنَّوْنَهُ مِنْ أُمْنِيَاتٍ ، وَأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ بِوَاسِطَةِ المَلَائِكَةِ أو بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ ؛ مُبَالَغَةً فِى تَكْرِيمِهِمْ ، وَذَلِكَ غَايَةُ مُتَمَنَّاهُمْ .

٢ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

٣ الآيَاتُ القُرْآنِيَّةُ الكَرِيمَةُ فِى سُورة (يس) ، الَّتِى تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللهِ (تَعَالى) عَلَى بَعْثِ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هِىَ : ﴿ وَضَرَبَ لنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِى الْعِظَامَ وَهِىَ رَمِيمٌ *قل يُحْيِيهَا الَّذِى أنشأها أوَّل مَرَّةٍ وَهُوَ بكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ *الَّذِى جَعَلَ لَكُم مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نارًا فَإذَا أَنْتُم مِنْه توقِدُونَ *أَولَيْسَ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيم *إنَّما أَمْره إذَا أَرَاد شَيئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *فَسُبْحَانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإلَيْه تُرْجَعُونَ ﴾ .

٤ أَهْوَالُ القِيَامَةِ كَمَا وَضَّحَتْهَا سُورَةُ (يس) هِىَ : فِى يَوْمِ القِيَامَةِ يَخْتِمُ اللهُ عَلَى أفْوَاهِ الكَافِرِينَ فَلاَ تَنْطِقُ ، وَلَكِنْ تَتَكَلَّمُ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَـا كَـانُوا يَفْعلُونَ فِـى الدُّنْيَـا مِـنْ عِصْيَـانِ اللهِ (تعالى) ، وَمُخَالَفَةِ لأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ ، وَيَذُوقُونَ فِى هَذَا اليَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ .

٥ سَبَبُ نُزُولِ الآيَاتِ مِنْ (٧٨) إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ (يس) هُوَ أنَّ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، وَكَان مِنَ المُشْرِكِين المُعَانِدين ، وقَدْ جَاءَ بِعَظْمٍ قَدْ رَمَّ وبَلِىَ ، وَفَتَّتَهُ ، وقَالَ للنَّبِىِّ ﷺ: أَتَرَى اللهَ يُحْيى هَـذَا بَعْدَمَا رَمَّ وبَلِىَ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: نَعَمْ ، ويُدْخِلُكَ النَّار .

الدرس الثالث

سورة الأحزاب

١ النِّقَاطُ الثَّلَاثَةُ الْمُهِمَّةُ لِلْمُجْتَمَعِ الإسْلَامِىِّ الَّتِى تَنَاوَلَتْهَا السُّورَةُ ، هِىَ :

النُّقْطَةُ الأُولَى :التَّوجِيهَاتُ والتَّشْرِيعَاتُ الإلهيَّةُ مِثْلُ : أَحْكَامِ التَّبَنِّى ، والإرْثِ ، وَزَوَاج مُطَلَّقَةِ الابْن بِالتَّبَنِّى ، وَتَعَدُّدِ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ ،

وبيَانِ الْحِكْمَةِ مِنَ التَّعَدُّدِ ، وَحُكْمِ الصَّلاةِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ، وَحُكْمِ الْحِجَابِ الشَّرْعِىِّ .

النُّقْطَـةُ الثَّانِيَـةُ : التَّوجِيهَـاتُ والآدابُ الإِسْلامِيَّةُ ، كَآدَابِ الوَلِيمَةِ ، وَآدَابِ السَّترِ والحِجَابِ ، وَعَدَمِ التَّبَرُّجِ ، وَآدَابِ مُعَامَلَةِ الرَّسُولِ ﷺ واحْتِرَامِهِ ، وَآدَابٍ أُخْرَى مُتَعَدِّدَةٍ .

النُّقْطَةُ الثَّالِثَةُ : هِىَ الْحَدِيثُ عَنْ غَزْوَتَـى : (الأَحْزَابِ وَبَنِى قُرَيْظَةَ) .

وأَثَرُ هَذِهِ النِّقَاطِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ : أَنَّهَا تَجْعَلُهُ مُتَمَاسِكًا مُتَرَابِطًا قَوِيًّا لَا يَسْتَطِيعُ عَدُوُّهُ أَنْ يَنَالَ مِنهُ . كَمَا أَنَّ التَّوجِيهَات والآدَابَ الإِسْلَامِيَّةَ الَّتِى تَنَاوَلَتْهَا الآيَاتُ تَجْعَلُ عَلاقَاتِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ بَعْضِهِم وَمَعَ الآخَرِينَ طَيبَةً مُنظَّمَةً ، مُتَمَاشِيَةً مَعَ التَّوجِيهَاتِ والتَّشْرِيعَاتِ الإِلهِيَّةِ ، وَهَذَا كُلُّهُ يُؤَدِّى إِلَى الحُبِّ والتَّرابُطِ والأَمْنِ والرَّخَاءِ .

٢ سُمِّيت (سُورَة الأَحْزَابِ) بِهَذَا الاسْمِ : لأَنَّ المُشْرِكينَ تحزَّبوا مِن كُلِّ جِهةٍ ، فاجْتَمَعَ كُفَّارُ مكَّة ، مَعَ غَطَفَان ، وبَنِى قُرَيْظَة ، وَكُفارِ العَرب عَلَى حَرْبِ المُسْلِمِين ، وَلَكِنَّ الله رَدَّهُم مَهْزومِينَ ، وَكَفَى الله المُؤمِنين القِتَالَ .

٣ ، ٤ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

٥ * مَصِيرُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الله ، هُوَ إِدْخَالُهُمْ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ، لا يَجِدُون فِيهَا وَلِيًّا ولاَ نَصِيرًا يَنْصُرُهُمْ .

* أَمَّا جَزَاءُ الْمُؤْمِنينَ ، كَمَا تُوَضِّحُهُ الآيَاتُ الكَرِيمَةُ ، فَهُوَ أَنَّ الله سَوْفَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّة ، مُسْتَمْتِعِينَ بِمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ خالِدِين بَاقِينَ فِيهَا أبدًا .

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الإيمان بالرسل والاقتداء بهم

١ * المُهِمَّة الَّتِى يَقُـوم بِهَا الرُّسلُ عليهم السلام هِىَ : الوَسَاطَةُ بينَ الله وَعِبَـادِهِ ، وإِرْشَادُهُـمْ إِلَى أَنَّ الله يَتَّصِفُ بِكُلِّ كَمَالٍ ، وَيُبَيِّنُون لَهُمْ مَا فِى الآخِرَةِ مِنْ حِسَابٍ وَجَنَّةٍ وَنَارٍ ، كَمَا أَنَّهم يُعَلِّمون النَّاسَ الأَخْلَاقَ الفَاضِلَةَ ، والسُّلُوكَ القَوِيمَ ، وَالعِبَادَات الَّتِى تُقَرِّبُهُمْ إِلَى الله (تعَالَى) ، وَيُبَشِّرُونَ المُؤمِنِينَ الطَّائِعِينَ بِنَعِيم الْجَنَّةِ ، وَيُنْذِرُون العُصَاةَ وَالكَافِرِينَ عِقَابَ الله .

* وَوَاجِبُ البَشَرِ نَحْوَهُم : أَنْ يُصَدِّقُوهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوا بِهِ ، وَيُحِبُّوهُمْ وَيحتَرِمُوهُم ، وَيَتَّبِعُوا مَا جَاءُوا بِهِ ، وَيُسَاعِدُوهُمْ عَلَى أَدَاءِ رِسَالَاتِهِمْ بِكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُونَ .

٢ الصِّفَاتُ الَّتِى اتَّصَفَ بِهَا الرُّسُلُ عليهم السلام حَتَّى يَقُومُوا بِأَدَاءِ مَهَامِّهِمْ هِىَ : الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ فِى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، والفَطَانَةُ فِى تَصَرُّفَاتِهِمْ وَتَعَامُلَاتِهِمْ ، كَمَا يَتَّصِفُ الرُّسُلُ عليهم السلام أَيْضًا بِكُلِّ كَمَالٍ إِنْسَانِىٍّ فِى السُّلُوكِ وَالصِّحَّةِ البَدَنِيَّةِ ؛ لِيَكُونَ خُلُقُهُمْ وَتَصَرُّفَاتُهُمْ مِنْ أَسْبَاب الْتِفَافِ النَّاسِ حَوْلَهُمْ ، وَالاقْتِدَاءِ بِهِمْ وَحُبِّهِم لَهُمْ .

٣ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

٤ * سَيَحْتَجُّ الْكَافِرُون يَوْمَ الْقِيَامَةِ بأن اللهَ لَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُسُلًا يُعَلِّمُونَهُمْ طَاعَةَ الله لمَا كانُوا أَصْحَابَ الجَحِيمِ .

* وقَدْ أَبْطَلَ الله حُجَّتَهُمْ بأن أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُسلًا مُبشرين ، ومُنْذِرين .

٥ ، ٦ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

الدرس الثانى
الرسالة الخاتمة

١ دَوْرُ الرُّسُلِ ﷺ فِى العَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّهُمْ يُرْشِدُونَهُمْ إِلَى حُبِّ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، والتَّعاوُنِ بَيْنَهُمْ ، والتَّكَافُلِ بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ والفُقَـرَاءِ ، مِمَّا يَنْعَكِسُ عَلَى الْمُجْتَمَعِ بالتَّرَابُطِ والتآلُفِ والقُوَّةِ ، وَفِى ذَلِكَ صَلَاحُ الْمُجْتَمَعِ .

٢ صَوَّرَ الرَّسُولُ ﷺ رِسَالَتَهُ الْخَاتِمَة بأَنَّهَا كَمَالٌ لِلْبِنَاء الرَّسُولِيِّ ، فَقَدْ ذَكَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ الأنْبِيَاءِ قَبْلَهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا مُتَكَامِلاً جَمِيلاً ، وَيَنْقُصُهُ لَبِنَةٌ ، فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَى هَذَا البَيْتِ فَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَمِنْ جَمَالِه ، وَيَشْعُرُونَ بِأَنَّهُ يَنْقُصُهُ لَبِنَةٌ ، وَهَذِهِ اللَّبِنَةُ هِىَ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؛ حيث قال ﷺ : « مَثَلِى وَمَثَلُ الأنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِى ، كَمَثَلِ رَجُل بَنَى بَيتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمله إلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُون وَيَعْجبون لَهُ ، وَيَقُولُونَ : هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَة ؛ قَالَ : فَأَنَا اللَّبِنَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيين »

٣ * أَهَـمُّ مَسْئُولِيَّـاتِ الـرَّسُـولِ ﷺ أَنَّ الله (تعالى) أَرْسَلَهُ شَاهِدًا عَلَى قَوْمِهِ ، وَمُبَشِّرًا الْمُطِيعِينَ بِالثَّوَابِ ، وَمُنْذِرًا العُصَاةَ بالعقَابِ فِى الْجَحِيمِ ، وَدَاعِيًا إِلَى الله بِإِذْنِهِ ، وَقُدْوَةً يَقْتَدِى بِهِ النَّاسُ فِى أَخْلَاقِهِ ، وَسُلوكِهِ .

* شَبَّهَتِ الآيَاتُ الرَّسُولَ ﷺ بالسِّراج الْمُنِيرِ : لأَنَّهُ يَهْدِى النَّاس إِلَى طَرِيقِ الحقِّ والْخَيْرِ والسَّلَامَةِ ، كَمَا يَهْدِى الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ النَّاس بِنُوره ، فَلاَ يَضِلُّونَ الطَّرِيقَ ، وَيَكُونُونَ فِى أَمْنٍ .

٤ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

١ (أ) أَرْسَلَ الله (تعالى) الرُّسُلَ ﷺ إِلَى النَّاسِ ؛ لِدعْوَتِهِمْ إِلَى عِبَادَةِ الله وَحْدَهُ ، وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى أَمْثَلِ الطُّرُقِ فِى الْحَيَاةِ ، وَكَرِيم الأخلاقِ ، وَتَبْشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الطَّائِعِينَ بِالْجَنَّةِ ، وَإِنْذَارِ الكَافِرِينَ العُصَاةِ نَارَ الْجَحِيمِ .

(ب) تَكُونُ البُشْرَى لِلمُؤْمِنِينَ الطَّائِعِينَ وَيَكُونُ الإِنْذَارُ لِلكُفَّارِ العُصَاةِ .

(جـ) أثرُ الإيمَانِ بالرُّسُلِ عَلَى الْمُومِـنِ ، هُوَ أَنْ تَنْشأَ صِلَة حُبٍّ بَيْنَه وَبَيْنَ رَبِّه ـ سُبْحَانَهُ ، ورَسولِـهِ ﷺ ، ويَشعرَ فِـى نَفْسِـهِ بحلاوَةِ الإِيمَانِ ؛ ولهَـذَا الحُبِّ آثَـارُهُ فـى عَمـل المُسْلِمِ ، فهُوَ يَتَّجه إِلَى العَطاءِ ويُسْرِعُ إِلَى المُعَاونَة ، ويعملُ لصَلَاح البَشَرية كُلِّهَا .

٢ (أ) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمَانِ : أنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أحَبَّ إلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إلاَّ للهِ ، وأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ إِلَى الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أنْ يُلْقَى فِى النَّارِ » .

(ب) تَنْشَأُ صِلَةُ الْحُبِّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ (سُبْحَانَه وَتَعَالَى) وَرَسُولِهِ ﷺ إذَا أخْلَصَ العُبُودِيَّةَ للهِ (تَعَالَى) وَأخْلَصَ العَمَلَ بِسُنَّةِ الرَّسُولِ ﷺ .

(جـ) العَلاقَاتُ الطَّيِّبَةُ الَّتِى تَرْبطُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَأخِيهِ هِىَ عَلاقَاتُ الْحُبِّ فِى اللهِ تعالى ، والْمَوَدَّةِ ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ .

(د) يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بَأنَّهُ ذَاقَ حَلاوَةَ الإيمَانِ إذَا نَشَأَتْ صِلَةُ حُبٍّ خَالِص بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ (سُبْحَانَه وَتَعَالَى) وَرَسُولِهِ ﷺ ، وَأنْ يَكُونَ حُبُّهُ لَهُمَا أقْوَى وأكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ سِوَاهُمَا ، وَإِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِى اللهِ ، وَإِذَا كَرِهَ العَوْدَةَ لِلْكُفْرِ مِثْلَ كُرْهِهِ دُخُولَ النَّارِ .

٣ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

الإنسان والماء

١ فَائِدَةُ الْمَاءِ فِى الْحَيَاةِ أنَّهُ يَدْخُلُ فِى جَمِيعِ صُوَرِ الْحَيَاةِ عَلَى الأرْض وَلَهُ قُدْرَةٌ عَلَى إذَابَةِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَوادِّ ، كَمَا أَنَّهُ يَشْرَبُ مِنْهُ الإنْسَانُ وَالحَيَوانُ والنَّبَاتُ والطَّيْرُ وَكُلُّ كَائِنٍ حَىٍّ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَحْرِ لَحْمًا طَرِيًّا ، وكَذَلِكَ نَسْتَخْرِجُ مِنْهُ اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرجَانَ ، وَنَسْتَفِيدُ مِنَ انْدِفَاعِ الْمِيَاهِ فِى تَوْلِيدِ الكَهْرَبَاءِ ، وَنَسْتَفِيدُ أيْضًا مِنَ الْمَاءِ بِاسْتِخْدَامِهِ فِى الانْتِقَالِ بالسُّفُنِ وَالْمَرَاكِبِ ، كَمَا أنَّ البِحَارَ تُنْتِجُ أنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الغِذَاءِ .

٢ سَقَانَا اللهُ (تعالى) مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ مَاءً عَذْبًا سائغًا ، فَالْمُسَطَّحَاتُ الْمَائِيَّةُ الوَاسِعَةُ تُتِيحُ لِلشَّمْسِ أنْ تُبَخِّرَهَا بِحَرَارَتِهَا ؛ فَتَتَكَوَّنَ السُّحُبُ ، فَتَسُوقَهَا الرِّيَاحُ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ (تعالى) ، فَيَنْزِلَ مِنَ السَّحَابِ مَاءٌ عَذْبٌ سائغٌ شَرَابُهُ .

٣ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

٤ (أ) تَتَوَلَّدُ الكَهْرَباءُ مِنَ المَاءِ نَتِيجَةَ اسْتِغْلَالِ قُوَّةِ انْدفَاعِهِ .

(ب) يَجِبُ الأخْذُ بالأسَالِيبِ العِلْمِيَّةِ فِى رَىِّ الأرْضِ مِنْ أجْلِ تَوْفِيرِ المِيَاهِ .

٥ أَفْضَلُ الْوَسَائِلِ ؛ لتوفيرِ الغذاءِ : إنْشَاءُ مَزَارِعَ بَحرِيَّةٍ ؛ لِتُقَدِّمَ لِلبَشَرِيَّةِ غِذَاءً كَبِيرًا .

٦ ، ٧ (أَجِبْ بِنَفْسِك) .

٨ تَتَصَارَعُ الدُّولُ حَوْلَ الْمَاءِ ؛ لِقِلَّةِ مَصَادِرِ الْمَاءِ الْعَذْبِ ، الَّذى لَهُ فَوَائِدُ اقْتِصَادِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، فَهُوَ الَّذِى يُنْبِتُ اللهُ (تعالى) بِهِ النَّبَاتَ ، وَيُحْيِى به الأرْضَ والنَّاسَ ، كَمَا أَنَّ الْمُسَطَّحَاتِ الْمَائِيَّةَ المِلْحَةَ غَنِيَّةٌ بِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَاكٍ ، وَلُؤْلُؤٍ ، وَمَرْجَان .

الدرس الثانى
الإنسان والهواء

١ الأَخْطَارُ الَّتِى يَحْمِينَا الهَوَاءُ مِنْهَا : أَنَّهُ بِمَثَابَةِ دِرْعٍ يُحَصِّنُ الأَرْضَ مِنْ أَخْطَارِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْمُهْلِكَةِ ، وَالأَخْطَارِ الَّتِى تَتَسَاقَطُ عَلَيْهَا مِنَ الْفَضَاءِ الْخَارِجِىِّ . كَمَا تَحْمِى الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ بُرُودَةِ الْفَضَاءِ الْخَارِجِىِّ ، وَتَحْفَظُ لَهَا الدِّفْءَ الذِى تَنْشُرُهُ الشَّمْسُ .

٢ لاَ يَتَبَدَّدُ الهَوَاءُ فِى الْفَضَاءِ الْخَارِجِىِّ بِفَضْلِ جَاذِبِيَّةِ الأَرْضِ ، وَبِذَلِكَ يَدُورُ حَوْلَهَا ، وَيَظَلُّ مُلْتَصِقًا بِهَا .

٣ مِن اسْتِخْدَامَات الْهَوَاء ، نَقْلُ حُبُوب اللقَاحِ بَيْنَ النَّبَاتَات ، فَتُثْمِرُ وتَنْتَشِر مِنْ مَكَانٍ إلى آخَرَ ، وإدارة آلاَت تَوْليد الكهرباءِ ، ويُجْرى الْمَرَاكِبَ الضَّخْمَةَ عَلَى سَطْحِ الماءِ ، وحَمْلُ الطَّائرات العملاقَةِ الَّتى تَحْمِلُ الْبَضَائع والْمُسافِرِينَ ، والطائِرات الْحَرْبِيَّة لحمايَةِ الْبِلَاد ... إلخ .

٤ النِّعْمَةُ الَّتِى تَذْكُرُهَا الآيَةُ هِىَ أَنَّ الرِّيَاحَ تَحْمِلُ حُبُوبَ اللِّقَاحِ الَّتِى تُلَقِّحُ النَّبَاتَ .فَيُثْمِرُ ، وَكَذَلِكَ تُثِيرُ السَّحَابَ ، وَتَدْفَعُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، فَيَنْزِلُ الْمَطَرُ الَّذِى يُحْيِى بِهِ اللهُ (تعالى) الأَرْضَ ، وينْبتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ .

٥ يَشْكُرُ الإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعْمَةِ الهَوَاءِ بأَنْ يُحسِنَ اسْتِخدامَ الهَوَاءِ ، فَيَجْعَلَهُ مَصْدَرَ خَيْرٍ ، وَلَيْسَ مَصْدَرَ هَلاَكٍ ، كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُوَاصِلَ البَحْثَ العِلْمِىَّ ؛ لِتَوْسِيعِ مَجَالِ اسْتِخْدَامِ الهَوَاءِ ، كَمَا يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَزِيدًا مِنْ أَسْرَارِهِ ، وَلَا يُلَوِّثَهُ بِغُبَارِ الْمَصَانِعِ ، وَعَوادِمِ السَّيَّارَاتِ ، وَنَشْرِ الغَازَاتِ الضَّارَّةِ فِى السِّلْمِ وَالحَرْبِ .

٦ النَّوْعَانِ اللَّذَانِ حَدَّدَهُمَا الرَّسُولُ ﷺ هُمَا : الصَّبَا فِى الخَيْرِ ، والنُّصْرَةِ لِلصَّالِحِينَ ، والدَّبُور لإِهْلَاكِ الْمُفْسِدِينَ الضَّالِّينَ .

٧ (أَجِبْ بِنَفْسِكَ) .

الدرس الثالث
الإنسان والنبات

١ * النَّخِيلُ مَظْهَرٌ لِلْجَمَالِ ، بِقَامَتِهِ الْمَدِيدَةِ الرَّشِيقَةِ ، وَرَأْسِهِ الأَخْضَرِ ، وَثَمَرِهِ الْمُتَدَلِّى فِى قِنْوَانِهِ ، بِأَلْوَانِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ ، وَأَنْوَاعِهِ الكَثِيرَةِ ، كَمَا أَنَّ مِنْهُ مَا هُوَ صَالِحٌ لِتَزْيِينِ الْحَدَائِقِ وَالشَّوَارِعِ : لِجَمَالِ سَاقِهِ ، وَأَوْرَاقِهِ ، وَاخْتِلَافِ أَطْوَالِهِ وَأَحْجَامِهِ .

* وَالنَّخِيلُ مَصْدَرٌ لِلثَّرْوَةِ بِبَلَحِهِ الْمُتَنَوِّعِ ؛ حَيْثُ يُؤْكَلُ طَازَجًا ، وَرُطَبًا ، وَتَمْرًا ، كَمَا تُصْنَعُ مِنْ بَعْضِهِ الْمُرَبَّى ، ومِنْ بَعْضِهِ العَجْوَةُ .. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَيُصَنَّعُ خَشَبُهَا وَلِيفُهَا وَسَعَفُهَا .

٢ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٣ لِلْخُضْرَةِ تَأْثِيرٌ شَكْلِىٌّ بِمَا تُضْفِيهِ الْخُضْرَةُ مِنْ جَمَالٍ ، وَلَهَا تَأْثِيرٌ نَفْسِىٌّ بِمَا تَبْعَثُهُ مِنَ السُّرُورِ والبَهْجَةِ وَالرَّاحَةِ .

٤ شَجَرُ الفاكِهَةِ مُتْعَةٌ لِلتَّذَوُّقِ بِالفاكِهَةِ ذَاتِ الطُّعُومِ الْمُتَنَوِّعَةِ اللَّذِيذَةِ ، وَهُوَ مُتْعَةٌ لِلنَّظَرِ

بِأَشْجَارِهِ الْخَضْرَاءِ مُتَنَوِّعَةِ الأحْجَامِ والأَطْوَالِ والأَزْهَارِ ، وَهُوَ مُتْعَةٌ لِلشَّمِّ ، بِمَا تَنْشُرُ أَزْهَارُهُ وَثِمَارُهُ مِنْ رَوَائِحَ عَطِرَةٍ .

٥ (أ) الطَّعَامُ الَّذِى كَانَ يُفَضِّلُهُ الرَّسُولُ ﷺ ، هُوَ : التَّمْرُ الْمَمْزُوجُ بِاللَّبَنِ .

(ب) شَبَّه الرسول ﷺ شَجَرة النَّخِيل بالإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ .

٦ يَكُونُ الوَرْدُ جَمَالًا بِمَا يُضْفِيهِ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَرَائِحة ذَكِيَّةٍ ، وَيَكُونُ ثَرْوَةً لِمَنْ يَتَوَلَّى زِرَاعَةَ مِسَاحَاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُ ، وَيُنَمِّيه ، وَيَبِيعُهُ ، أَوْ يَسْتَخْدِمُهُ فِى اسْتِخْرَاجِ العُطُورِ ، وَصِنَاعَةِ الْمُرَبَّى ، وَالشَّرَابِ ، وَيَكُونُ دَعْمًا للصَّدَاقَةِ ، بِإِهْدَائِهِ لِلأَصْدِقَاءِ فِى الْمُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَيَكُونُ سَبَبًا فى إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمَرْضَى .

٧ يَكْثُرُ نُمُوُّ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِى الصَّحْرَاءِ وَالجِبَالِ .

٨ الفَائِدَةُ الَّتِى تَعُودُ عَلَى الْمُسْتَثْمِرِينَ مِنْ زِرَاعَةِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ ، هِىَ إِمْكَانِيَّةُ زِيَادَةِ الثَّرْوَةِ ، بِزِرَاعَةِ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِى الصَّحْرَاءِ ، وإِقَامَةِ مَشْرُوعَاتٍ صِنَاعِيَّةٍ ، واسْتِثْمَارِهَا فِى عِلاجِ الْمَرْضَى .

٩ تَتَحَدَّثُ الأَزْهَارُ بِلُغَةِ العِطْرِ ، وَالجَمَالِ وَالْمَنْفَعَةِ ، وَحَدِيثُهَا كَأَنَّهَا تَقُولُ : إِنَّ اللهَ (تَعَالَى) لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ؛ لأَنَّهُ وَحْدَهُ أَبْدَعَهَا : نَفْعًا وَزِينَةً وَجَمَالًا .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

١ (أ) لِلرِّيَاحِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ فِى حَيَاةِ النَّاسِ ، فَهِىَ الَّتِى تُحَرِّكُ السُّحُبَ ، فَيَنْزِلُ الْمَطَرُ الَّذِى يُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، فَتُنْبِتُ النَّبَاتَ والشَّجَرَ الَّذِى تَخْرُجُ مِنْهُ الثِّمَارُ وَالفَوَاكِهُ ، وَذَلِكَ طَعَامٌ لِلإِنْسَانِ يُقِيمُ حَيَاتَهُ ، كَمَا أَنَّ الرِّيَاحَ هِىَ الَّتِى تُسَاعِدُ السُّفُنَ عَلَى السَّيْرِ فِى الْمَاءِ وَالبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ ، كَمَا أَنَّ الهَوَاءَ يَحْمِلُ حُبُوبَ اللِّقَاحِ ، فَتُلَقِّحُ النَّبَاتَ وَالأَشْجَارَ وَالنَّخِيلَ ، فَتُثْمِرُ وَتُؤْتِى أُكُلَهَا . وَتُسْتَخْدَمُ طَوَاحِينُ الهَوَاءِ فِى إِدَارَةِ بَعْضِ الآلاتِ .. وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(ب) مَنَافِعُ الْمَاءِ الطَّهُورِ فِى حَيَاةِ الإِنْسَانِ كَثِيرَةٌ ، فَمِنْهُ يَتَوَضَّأُ ، وَيَغْتَسِلُ ، وَيَغْسِلُ مَلَابِسَهُ ، وَمِنْهُ يَشْرَبُ وَيَسْقِى حَيَوَانَاتِهِ وَدَوَابَّهُ وَدَوَاجِنَهُ ، وَيَرْوِى الأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالشَّجَرَ ، وَمِنْ مَسَاقِطِ هَذَا الْمَاءِ وَلَّدَ الإِنْسَانُ الكَهْرَبَاءَ ، واسْتَخْدَمَهَا فِى الإِنَارَةِ وَالصِّنَاعَةِ .. وغَيْرِ ذَلِكَ .

(جـ) * مَصَادِرُ مِيَاهِ الأَمْطَارِ هِىَ الْمُسَطَّحَاتُ الوَاسِعَةُ مِنَ البِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ والبُحَيْرَاتِ .

* وَيَصِلُ إِلَيْنَا الْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الْمَصَادِرِ بِأَنْ تَتَعَرَّضَ هَذِهِ الْمُسَطَّحَاتُ الوَاسِعَةُ إِلَى حَرَارَةِ الشَّمْسِ ، فَيَتَبَخَّرَ بَعْضُ الماءِ وَيَعْلُوَ إِلَى طَبَقَاتِ الجَوِّ العُلْيَا ، فَتَتَكَوَّنَ السُّحُبُ ، فَتُحَرِّكُهَا الرِّيَاحُ وَتَتَعَرَّضَ إِلَى طَبَقَاتٍ مِنَ الهَوَاءِ البَارِدِ ، فَيَنْزِلَ الْمَطَرُ .

٢ أ * الْمَقْصُودُ بـ (الجَوَارِ) السُّفُنُ الَّتِى تَجْرِى عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ .

* شَبَّهَهَا الله (تعالى) بِالأَعْلَامِ : لِضَخَامَتِهَا وَارْتِفَاعِ أَشْرِعَتِهَا .

ب فَائِدَةُ الرِّيحِ لِلسُّفُنِ أَنَّهَا تَدْفَعُهَا ، فَتَتَحَرَّكُ فِى الْمَاءِ ، وَلَوْ كَانَتْ ضِدَّ التَّيَّارِ .

جـ فِى الآيَةِ الكَرِيمَةِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ الله (تعالى) وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ ؛ وَهُوَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِى خَلَقَ الرِّيَاحَ وَحَرَّكَهَا فَجَعَلَهَا تَدْفَعُ السُّفُنَ العِمْلَاقَةَ ، فَتَجْرِى عَلَى الْمَاءِ . وَمِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ ــ سُبْحَانَهُ ــ أَنَّ السُّفُنَ بِمَا تَحْمِلُ مِنَ النَّاسِ وَالبَضَائِعِ تَجْرِى عَلَى البِحَارِ وَالمِيَاهِ ، وَلَا تَغْرَقُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الله (تعالى) هُوَ الخَالِقُ القَادِرُ .

٣ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٤ أ وَجَّهَ الله (تعالى) الإِنْسَانَ إِلَى النَّظَرِ إِلَى طَعَامِهِ ؛ لأَنَّهُ عَلَيْهِ قِوَامُ حَيَاتِهِ ، وَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، كَمَا أَنَّ النَّظَرَ إِلَى الطَّعَامِ يُسْلِمُ الإِنْسَانَ إِلَى مُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ مَصَادِرِهِ ، وَفِى النَّظَرِ مَا يَجْعَلُ الإِنْسَانَ يُؤْمِنُ بِالْخَالِقِ القَادِرِ ــ سُبْحَانَه وَتَعَالَى ، فَإِنَّهُ ــ سُبْحَانَهُ ــ بِبَدِيعِ خَلْقِهِ أَنْزَلَ الْمَاءَ مِنَ السُّحُبِ ، فَنَزَلَتِ الأَمْطَارُ عَلَى الأَرْضِ ، فَأَحْيَتْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا النَّبَاتَ ، وَهَذِهِ الثِّمَارَ ، والحُبُوبَ ، وَعَلَى هَذَا النَّبَاتِ وَهَذِهِ الثِّمَارِ والحُبُوبِ يَتَوَقَّفُ طَعَامُ الإِنْسَانِ .

ب النَّتِيجَةُ الَّتِى تَتَرَتَّبُ عَلَى نُزُولِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ هِىَ إِنْبَاتُ النَّبَاتِ لِتَقُومَ حَيَاةُ الإِنْسَانِ ، فَمِنَ النَّبَاتِ طَعَامُهُ ، وَمِنَ الْمَاءِ شَرَابُهُ .

جـ فِى إِخْرَاجِ النَّبَاتِ مِنَ الأَرْضِ دَلِيلٌ عَلَى البَعْثِ ، وَهُوَ خُرُوجُ النَّبَاتِ الحَىِّ مِنَ الأَرْضِ المَيْتَةِ : فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى إِمْكَانِيَّةِ قِيَامِ الْمَوْتَى مِنَ الأَرْضِ ، وَإِحْيَائِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ لِلحِسَابِ وَالجَزَاءِ ، فَالقَادِرُ عَلَى إِحْيَاءِ النَّبَاتِ مِنَ الأَرْضِ ، قَادِرٌ عَلَى إِخْرَاجِ الأَمْوَاتِ مِنَ الأَرْضِ أَحْيَاءً ، وَهَذَا هُوَ البَعْثُ .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

الزكــاة

١ * حُكْمُ الزَّكَاةِ : هِىَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ .

* فُرِضَتْ عَلَى القَادِرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢ يُخْرِجُ الْمُسْلِمُ الزَّكَاةَ مِنَ النَّقْدَيْنِ (الذَّهَبِ والفِضَّةِ) ، ومِنَ الزروعِ وَالثِّمَارِ ، والتِّجَارَةِ ، والغَنَمِ والْمَاعِزِ والبَقَرِ .

٣ الْحِكْمَةُ مِنْ مَشْروعِيَّةِ الزَّكَاةِ فِى الإِسْلَامِ :

١ ــ تَطْهِيرُ الْمَالِ مِمَّا قَدْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ كَسْبٍ غَيْرِ حَلَالٍ .

٢ ــ نَشْرُ الحُبِّ وَالأُلْفَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِطَبَقَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ .

٣ ـ اطْمِئْنَانُ الفُقَراءِ بِالحُصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ ؛ فَلاَ يَطْمَعُونَ فِى الاسْتِيلاَءِ عَلَى أَمْوَالِ الأَغْنِيَاءِ بِطُرُقٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ .

٤ ـ امْتِحَانُ أَصْحَابِ الأَمْوَالِ ؛ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ العَاصِى .

٥ ـ تَطْهِيرُ النَّفْسِ الإِنْسَانِيَّةِ مِنَ البُخْلِ وَالشُّحِّ ، وَشُكْرُ الله (تعَالى) عَلَى نِعَمِهِ .

٤ (أ) مَعْنَى (تَيَمَّمُوا) : اقْصِدُوا .

(ب) « أَجِبْ بنفسك » .

(جـ) يَكُونُ الْمُزَكِّى صَادِقَ النَّفْسِ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ : إِذَا أَخْرَجَ الزَّكَاةَ مِنْ أَفْضَلِ مَا كَسَبَهُ مِنْ أَعْمَالِ يَدَيْهِ ، ومِمَّا أَخْرَجَهُ الله (تعَالى) لَهُ مِنَ الأَرْضِ ، وبِنَفْسٍ رَاضِيَةٍ .

٥ (أ) (✓) (ب) (✗)

(جـ) (✗) (د) (✗)

٦ قِيمَةُ الذَّهَبِ بِالجُنَيْهَاتِ = ٤٠٠ × ٢٧٠

= ١٠٨٠٠٠ جُنَيْهٍ .

قِيمَةُ الزَّكَاةِ = $\frac{١٠٨٠٠٠ \times ٢٥}{١٠٠٠}$

= ٢٧٠٠ جُنَيْهٍ .

٧ يُخْـرِجُ التَّاجِـرُ زَكَاةَ تِجَارَتِهِ إِذَا مَرَّ عَامٌ هِجْرِىٌّ مِنْ بِدَايَةِ التِّجَارَةِ ، بِأَنْ يُقَوِّمَ تِجَارَتَهُ ، وَيَحْسبَ ثَمَنَ مَا عِنْدَهُ مِنْ بَضَائِعَ ، مَعَ إِضَافَةِ مَا عِنْدَهُ مِنْ نقُودٍ وَمَا حَقَّقَ مِنْ أَرْبَاحٍ ، فَإِذَا وَصَلَ الْمَبْلَغُ إِلَى نِصَابِ الذَّهَبِ ، أَخْرَجَ الزَّكَاةَ بِمِقْدَارِ ٢,٥٪ .

٨ يَحِقُّ لِعَابِرِ السَّبِيلِ الغَنِىِّ أَخْذُ الزَّكَاةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا عَنْ بَلَدِهِ ، وَيُعطى مِنَ الزَّكَاة بقدرِ مَا يَكْفِيه لِلْوُصُولِ إِلَى بَلَده .

الدرس الثانى

غَزْوة خَيْبر (عَلى بْن أَبِى طالِب)

١ أَسْبَابُ غَزْوَةِ خيبرَ أَنَّ يَهُودَ خَيْبَرَ حَرَّضُوا الأَحْـزَابَ ، وَتَحَالَفُـوا مَعَ الأَعْـرَابِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ ؛ حَتَّى أَصْبَحَتْ خَيْبَرُ مَلاذًا وَمَلْجَأً لِمُدَبِّرِى الفِتَنِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ .

٢ حَمَـلَ رَايَـةَ الْمُسْلِمِيـنَ فِى اليَوْمِ الأَوَّلِ لِغَـزْوِ خَيْبَـرَ أَبُـو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَحَمَلَهَا فِى اليَوْمِ الثَّانِى عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَقَدِ ارتَدَّتْ كَتِيبَتَاهُمَا أَمَامَ حُصُونِ خَيْبَرَ الحَصِينَةِ .

٣ الحَدِيثُ الَّذِى قَالَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيذَانًا بِفَتْحِ خَيْبَرَ :

« لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ » .

٤ الْمُنَاسَبَةُ الَّتِى قَالَ فِيهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « مَا تَمَنَّيْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا ذَلِكَ اليَوْمَ » ، هِىَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحبه الله ورسُولُه ، يَفْتح الله عَلى يَديه » فَتَمنَّى عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَن يكُون هُو ذَلك الرَّجل ، رَجَاءَ أَن يَكونَ هُو مَنْ يُحبه الله وَرسُولُه .

٥ (أ) قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ هُوَ : عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(ب) قَاتَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ خَيْبَرَ ؛ لأَنَّهم حَرَّضُوا الأَحْزَابَ .

٦ بَاتَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْهِجْرَةِ ؛ حَتَّى يَخْدَعَ الْكُفَّارَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ بَيْتِ الرَّسُولِ ﷺ لِقَتْلِه .

٧ تَخَلَّفَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ؛ لأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَمَرَهُ بِأَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ لِيُدَافِعَ عَنْهَا ، وَيَحْمِيَ الضُّعَفَاءَ فِيهَا .

٨ (أ) (✓) (ب) (✓) (جـ) (✗)

٩ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتْرُكُونَ أَمْوَالَهُمْ أَمَانَةً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ؛ لأَنَّهُ كَانَ مَشْهُورًا بِالأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ .

الدرس الثالث

فَتْح مَكَّة (خالِد بْن الوَلِيد)

١ * مِنْ أَسْبَابِ فَتْحِ مَكَّةَ أَنَّ قُرَيْشًا نَقَضَتْ عَهْدَهَا مَعَ الرَّسُولِ ﷺ ، بِأَنْ أَمَدَّتْ (بَنِي بَكْرٍ) بِالْمَالِ وَالسِّلاحِ ، وَاشْتَرَكَتْ مَعَهَا فِي الْغَارَةِ عَلَى (خُزَاعَةَ) الَّتِي دَخَلَتْ بَعْدَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي حِلْفِ رَسُولِ الله ﷺ .

* وَنَتِيجَةُ نَقْضِ قُرَيْشٍ لِعُهُودِهَا النَّدَمُ .

٢ كَتَمَ الرَّسُولُ ﷺ خَبَرَ تَحَرُّكَاتِ الْجَيْشِ الإِسْلَامِي ؛ حَتَّى لاَ تَعْلَمَ قُرَيْشٌ شَيْئًا عَنْ تَحَرُّكَاتِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَتَسْتَعِدَّ لِمُلاقَاتِه ، وَبِذَلِكَ تُفَاجَأُ قُرَيْشٌ ، وَتُؤْخَذُ عَلَى غِرَّةٍ ، وَهَذَا مَا حَدَثَ .

٣ (أ) قائِلُ : « لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابنِ أخيكَ عظيمًا » : هُوَ أبو سُفْيَان رضي الله عنه .

(ب) قائِلُ : « اذْهَبُوا فَأَنْتُم الطُّلَقَاءُ » : هُوَ الرسول ﷺ .

(جـ) قائِلُ : « هَأنذا أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي ، كَمَا يَمُوتُ الْبَعِير ، فَلَا نَامَتْ أَعْيُن الْجُبَنَاء » : هُوَ خالد بن الوليد رضي الله عنه .

٤ أَثَرُ عَفْوِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ دَخَلَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي دِينِ الله أَفْوَاجًا ، عَنْ رَغْبَةٍ وَمَحَبَّةٍ ، وَأَصْبَحُوا جُنُودَ الإِسْلَامِ ، يُدَافِعُونَ عَنْهُ ، وَيَبْذُلُونَ أَرْوَاحَهُمْ لإِعْلاَءِ كَلِمَةِ الله (تعالى) .

٥ « أجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٦ * كَانَ خَالِدُ رَجُلَ الْحَرْبِ ؛ لِجُرْأَتِهِ ، وَشَجَاعَتِهِ ، وَعَبْقَرِيَّتِهِ فِي قِيَادَةِ الْجُيُوشِ وَإِدَارَةِ الْمَعَارِك .

* وَقَدْ سُمِّيَ سَيْفَ الله الْمَسْلُولَ ؛ لأَنَّهُ أَنْقَذَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ سَيْفَ الله الْمَسْلُولَ : فَصَارَتْ لَقَبًا لَهُ .

٧ « أجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٨ * وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه ، بَعْدَ الانْتِصَارِ عَلَى الْفُرْسِ .

* وَمِنْ نَتَائِجِهَا انْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الرُّومِ ؛ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مِائَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا .

٩ ، ١٠ « أجِبْ بِنَفْسِكَ » .

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

١ (أ) لَا يَجُوزُ لِمَالِكِ الثِّمَارِ الأَكْلُ مِنْهَا قَبْلَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ ؛ لأَنَّهُ يَكُونُ قَدْ أَكَلَ جُزْءًا مِنْ حَقِّ الفَقِيرِ .

(ب) مَعْنَى (حَقَّهُ) : زَكَاتَهُ ، وَفِيتِمُّ ذَلِكَ يَوْمَ الحَصَادِ .

(جـ) نَهَى اللهُ (تعَالى) عَنِ الإِسْرَافِ ؛ لأَنَّهُ يُبَدِّدُ الْمَالَ ، وَيَحْرِمُ مِنْهُ مُسْتَحِقِّيهِ ؛ وَلأَنَّ اللهَ (تعَالى) لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

٢ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٣ كَانَ (عَلِيٌّ) رضي الله عنه مِثَالًا لِلتَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ ؛ فَقَدْ نَامَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الهِجْرَةِ ، وَكَانَ يَخْرُجُ فِي الحُرُوبِ لِمُبَارَزَةِ مَنْ يَطْلُبُ الْمُبَارَزَةَ مِنَ الكُفَّارِ ، وَقَدْ حَضَرَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ الغَزَوَاتِ كُلَّهَا ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ إِلَّا فِي غَزْوَةِ (تَبُوكَ) ؛ حَيْثُ أَمَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِأَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ لِيُدَافِعَ عَنْهَا وَيَحْمِيَ الضُّعَفَاءَ ، كَمَا كَانَ لَهُ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ .

٤ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ هُوَ (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) : قَالَهَا لِلرَّسُولِ ﷺ ، وَكَانَ جَوَابُهُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ » .

الإجابات النموذجية

(ثانيًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد
أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الفصل الخامس

١ (أ) مَعْنَى : (يَطْوِى الأَرْضَ طَيًّا) : يَجِدُّ وَيُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى شَوْقِهِ وَاهْتِمَامِهِ بِالهِجْرَةِ إِلَى يَثْرِبَ .

(ب) (يثربُ) هِيَ : (مَدِينَةُ الرَّسُولِ) .

(جـ) ٣ ـ ✓

٢ (أ) ٣ ـ فَرِحَ المُسْلمونَ بالمَوْلُودِ ؛ لأَنَّهُ قَضَى عَلَى شَائِعَاتِ اليَهُودِ . (✓) .

(ب) * مَعْنَى : (هَلَّلُوا) :قَالُوا : « لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ » .

* مَعْنَى : (أَرْجَاءِ) :نَوَاحٍ .

* مُفْرَدُ : (مُهَاجِرِينَ) :مُهَاجِر .

(جـ) تُفِيدُ عِبَارَةُ « سجدَ المُسْلِمُونَ شُكْرًا لله » ، فَرحَ الْمُسْلمين بِمَا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ وِلادَةِ أَسْمَاءَ رضي الله عنها لابْنِهَا ، مِمَّا قَضَى عَلَى شَائِعَاتِ اليَهُودِ وَخُرَافَاتِهِمْ ، بِأَنَّهُمْ سَحَرُوا للمسلمينَ ، حَتَّى لَا يُولَدَ لَهُمْ مَوْلُودٌ فِي الْمَدِينَةِ .

٣ (أ) * الأَنْصَارُ هُمْ : أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَ رسُولِ اللهِ .

* وسببُ تَسْمِيَتِهِمْ بِهَذَا الاسْمِ : أَنَّهُمْ نَصَرُوا الرَّسُول وَالْمُسْلِمِينَ ، وَآوَوْهُمْ مَعَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ .

(ب) خَصَّ الكَاتِبُ الأَنْصَارَ بِحَمْلِ الهَدَايَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لأَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمْ يَكُنْ

لَهُمْ مَالٌ يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى أَسْمَاءَ رضي الله عنها ، ولكِنَّ الأَنْصَارَ كانُوا مُستقرِّينَ ، وَلَدَيْهِمُ الْمَالُ الَّذِى أَشْرَكُوا الْمُهَاجِرِينَ مَعَهُمْ فيه ؛ وَلِيُبَيِّنَ كَذَلِكَ مَدَى الْمحبَّةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ .

(ج) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

الفصل السادس

١ (أ) ١ ـ (الفرس) : جمعُها : (أفراس) .

٢ ـ (الغَرْبُ) : معناها : (الحقيبة مِنَ الجلْد) .

٣ ـ رِعَايةُ الفَرسِ وَاجِبُ : (الخَادِمِ) .

(ب) عَمَلُ النِّسَاءِ : عَجْنُ الدَّقِيقِ وخَبْزُهُ ، وخَرْزُ الغَرْبِ .

عَمَلُ الرجَالِ : عَلْفُ الفرسِ ، وسَقْيُهُ .

(ج) لَمْ تَكُنْ أَسْمَاءُ تُحْسِنُ العجْنَ والخَبْزَ ، فتصَرَّفَتْ بأَنْ سَاعَدَتْهَا جَارَاتُهَا مِنَ الأَنْصَارِ .

والدَّرْسُ الَّذِى نتعلَّمه مِنْ ذَلِكَ هُوَ التَّعَاوُنُ بَيْنَ النَّاسِ ، ومُسَاعَدةُ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ .

٢ * لَمْ تُعْتَبَر أَسْمَاءُ مُقَصِّرَةً فِى دَوْرِهَا كامرأةٍ ، حِينَ لَمْ تُشَارِكْ فِى الغَزَوَاتِ إِلَّا فِى غَزْوَةِ (تَبُوك) .

* والْمُقَابِلُ الَّذِى قَدَّمَتْه بَدِيلًا عَنْ مُشَارَكَتِهَا فِى الحَرْبِ : أَنَّهَا تَفَرَّغَتْ لأَعْمَالِ بَيْتِهَا ، وتَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا عَلَى تَعَالِيمِ الدِّينِ الإِسْلامِىِّ ، وَعَلَى التَّمَسُّكِ بِمَبَادِئه القَوِيمةِ ، وعَلَى الإِخْلَاصِ لله وَرَسُولِهِ ﷺ ، والجِهَادِ فِى سَبِيلِ الله (تعالى) .

٣ شُرُوطُ المَلْبَسِ اللَّائِقِ بالمَرْأَة ، كما وَصفَتْهُ أَسْمَاءُ هِىَ : أَلَّا يَشِفَّ مَا تَحْتَه ، وَأَلَّا يصف ، وأَنْ يَتَّسِمَ بالحِشْمَةِ وَالوَقَارِ .

٤ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

الفصل السابع

١ (أ) مَعْنَى : (سَجِيَّةً) : طَبِيعة ، وَجَمْعُهَا : سَجَايَا .

(ب) قِصَّةٌ مِنْ سِيرَةِ أَسْمَاءَ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِهَا : لَمَّا كَثُرَ الخَيرُ وَالمَالُ عِنْدَهَا كانتْ تَمْرَضُ فَتُعْتِقُ فى مرضِهَا كلَّ مَمْلُوكٍ لها .

(ج) * عَائِشَةُ هِىَ زَوْجُ رسُولِ الله ﷺ ، وأخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أبِى بَكْرٍ .

* كانَتْ عَائِشَةُ تَجْمَعُ الشَّىْءَ إِلَى الشَّىْءِ ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَ عِنْدَهَا وَضَعَتْهُ مَوَاضِعَهُ ، أَمَّا أَسْمَاءُ فكَانَتْ لا تَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ .

٢ مِثَالٌ مِنْ شَجَاعَةِ أَسْمَاءَ : فِى غَزْوَةِ (تَبُوك) حَضَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا ، وابنِهَا عَبْدِ الله ، وكَانَ صَغِيرًا ، واسْتَعَدَّتْ لِقِتَالِ العَدُوِّ .

٣ قَدِمَتْ أُمُّهَا ـ وكَانَتْ مُشْرِكَةً ـ تَحْمِلُ لَهَا الهَدَايَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا ، أَوْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَقُولُ لَهَا : سَلِى رَسُولَ الله فِى أَمْرِ أُمِّى ، وَمَا تَحْمِلُ ، فَقَالَ ﷺ : « لِتُدْخِلْهَا بيتَهَا ، وتَقْبَلْ هَدِيَّتَهَا » .

* وهَذَا التَّصَرُّف مِنْ أَسْمَاءَ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ إِيمَانِهَا ، واسْتِفْسَارِهَا عَمَّا لاَ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الذِّكرِ ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ رسُولُ الله ﷺ .

٤ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

إجابة نموذج امتحان الكتاب المقرر

١ ١ ـ (أجب بنفسك) .

٢ ـ (أ) معنى قوله ـ تعالى : ﴿ جبلًا كثيرًا ﴾ : خلقًا كثيرًا . والمراد بـ : عبادة الشيطان ، طاعته فيما يوسوس به إليكم ، ويزينه .

(ب) نهى الله ـ تعالى ـ العباد فى الآيات السابقة عن عبادة الشيطان وألَّا يستمعوا إلى وسوسته وألَّا يتبعوا خطواته ؛ لأنه عدو ظاهر ، فلا تخفى عداوته على أحد من العقلاء .

٢ (أ) (أجب بنفسك) .

(ب) معنى (موضع) : مكان ، والمراد بـ : (لبنة) : الطوبة غير المحروقة .

(جـ) الرسول ﷺ خاتم الأنبياء ، وذلك ؛ لأنه أنهى الحديث الشريف بقوله : « وأنا خاتم النبيين » .

٣ (أ) فرضت الزكاة على القادرين من المسلمين ، وهى حق للمحتاجين والمحرومين والسائلين ، وقد فرضها الله ـ تعالى ـ على القادرين تطهيرًا لمالهم مما قد يكون فيه من كسب غير حلال ، ونشر الحب والألفة فى المجتمع وحتى يسود الحب والسلام .

(ب) ١ ـ ✗ ٢ ـ ✓ ٣ ـ ✗

٤ (أ) أهم أسباب فتح مكة أن (قريشًا) أمدت (بنى بكر) بالمال والسلاح واشتركت معها فى الغارة على (خزاعة) ، وقتلوا منهم عشرين رجلًا ، وقد كانت (خزاعة) فى حلف مع رسول الله ﷺ ، وبذلك نقضت (قريش) عهدها مع رسول الله ﷺ فى صلح الحديبية ، فأخذ الرسول ﷺ يستعد لنصرة (خزاعة) التى دخلت فى حلفه وفاء بالعهد وانتقامًا من الغادرين .

(ب) دور على بن أبى طالب فى فتح خيبر هو أن النبى ﷺ أمر بالتجهيز لغزو خيبر ، فلما وصل إلى حصون خيبر أغلقوا الأبواب ، وارتدت فى أول يوم كتيبة يقودها أبو بكر رضي الله عنه وفى اليوم الثانى ارتدت كتيبة يقودها عمر رضي الله عنه فأعطى الرسول ﷺ الراية بعد ذلك لـ (على رضي الله عنه) ليتم على يديه فتح باب الحصن ، وفعلًا تم فتح الحصن على يديه وهجم المسلمون معه على الحصن المنيع ، وهرب يهود خيبر من حصن إلى حصن ؛ حتى ضاق عليهم الخناق فطلبوا الصلح ، وقد وافق الرسول ﷺ على الصلح معهم .

إجابات مراجعة الوحدات

الوحدة الأولى

١ (أ) عمل طيب . (ب) أوصيكم .
(جـ) طاعتهم للشيطان .
(د) السرر الفاخرة . (هـ) أغوى .
(و) انفردوا عن المؤمنين .
(ز) منعمون . (ح) خلقًا كثيرًا .
(ط) سخرناها .

٢ (أ) (✓) (ب) (✗) (جـ) (✓)

الوحدة الثانية

١ (أ) الصدق . (ب) الأحزاب .
(جـ) أفعاله وأقواله . (د) رفض .
(هـ) المسلمون .
(و) طاعة النبى ﷺ . (ز) ثمرته الطيبة .
(ح) هود . (ط) الريح الطيبة .

٢ (أ) (✓) (ب) (✓) (جـ) (✗)
(د) (✓) (هـ) (✓) (و) (✗)
(ز) (✓) (ح) (✗) (ط) (✓)
(ى) (✓) (ك) (✓) (ل) (✓) (م) (✓)

الوحدة الثالثة

١ (أ) المباحة . (ب) ماء البحار .
(جـ) توفير الماء .
(د) استغلال قوة اندفاعه .
(هـ) دوابكم . (و) التبذير .
(ز) دينى . (ح) مباح .
(ط) التمر الممزوج باللبن .
(ى) النخيل .

٢ (أ) (✓) (ب) (✓) (جـ) (✗)
(د) (✗) (هـ) (✓) (و) (✓)
(ز) (✓) (ح) (✗) (ط) (✓)
(ى) (✓) (ك) (✓) (ل) (✗)
(م) (✓) (ن) (✓) (س) (✓)

الوحدة الرابعة

١ (أ) ٨٥ (ب) مالية .
(جـ) الثالث . (د) عام هجرى .
(هـ) نصف العشر .
(و) القادرين من المسلمين .
(ز) على بن أبى طالب .
(ح) حرضوا الأحزاب . (ط) السابعة .
(ي) على بن أبى طالب. (ك) خمس .
(ل) خيبر . (م) الثامن .
(ن) سيف الله المسلول .

٢ (أ) (✓) (ب) (✗) (جـ) (✗) (د) (✗)
(هـ) (✓) (و) (✓) (ز) (✓) (ح) (✓)
(ط) (✗) (ي) (✗) (ك) (✗) (ل) (✓)
(م) (✗) (ن) (✗) (س) (✗)

الكتاب الإضافى

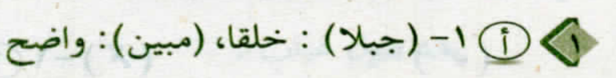
١ (أ) الثالثة والعشرين (ب) لا إله إلا الله .
(جـ) ولادة أسماء . (د) عبد الله .
(هـ) المدينة المنورة . (و) الشام .
(ز) العقم . (ح) الرسول ﷺ .
(ط) تبوك .

٢ (أ) (✗) (ب) (✗) (جـ) (✓) (د) (✓)
(هـ) (✗) (و) (✓) (ز) (✗) (ح) (✓)
(ط) (✗) (ى) (✓) (ك) (✗) (ل) (✗)
(م) (✓) (ن) (✗) (س) (✓) (ع) (✗)



الإجابات النموذجية

لامتحانات الإدارات التعليمية بالمحافظات
(الفصل الدراسى الثانى) ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣



١ محافظة القاهرة
إدارة المرج التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- (جبلا) : خلقا، (مبين): واضح

٢- حذر الله تعالى من طاعة الشيطان فيما يوسوس به.

٣- النون ٤- ٨٣

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- (حلاوة الإيمان): ثمرته الطيبة .

٢- يدعونا الحديث الشريف إلى حب الله تعالى ورسوله، والعمل بسنة النبى ﷺ .

٣- (✓) ٤- (✓)

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓)

(ب) الفقراء والغارمون وابن السبيل .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) أن يهود خيبر حرضوا الأحزاب وتحالفوا مع الأعراب ضد المسلمين.

(ب) ١- خمسة

٢- خالد بن الوليد

٣- الثامن

٢ محافظة الجيزة
إدارة أطفيح التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (ب) ١- اتبع أوامر الله ورسوله.

٢- مكية.

(جـ) تعلمت: إخلاص العبادة لله وطاعته واتباع طريقه المستقيم، والبعد عن طريق الشيطان ووساوسه.

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- على بن أبى طالب

٢- خيبر ٣- النبى ﷺ

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ ١- (✗) ٢- (✓)

٣- (✓) ٤- (✓)

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ليشارك فى ثواب الهجرة وليستقبل زوجته بعد طول غياب.

(ب) ١- عبد الله بن الزبير

٢- أنها وضعت مولودًا

٣- شرط الملبس اللائق ألا يشف.

٣ محافظة القليوبية
إدارة العبور التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- طاعته ٢- عدو. ٣- نعيم



ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- التبذير ٢- الحفاظ

٣- الإسراف ٤- عذبًا

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)

٣- (✗)

(ب) الفقراء والغارمون وابن السبيل

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ ١- على بن أبى طالب

٢- تبوك

خامسًا : قصة السيدة أسماء بنت أبى بكر

٥ ١- خادمًا ٢- الجنة

٤ محافظة الغربية
إدارة السنطة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (ب) ١- انفردوا عن المؤمنين ٢- أعداء.

(جـ) العهد هو عدم عبادة الشيطان بطاعته واتباع وساوسه.

(د) النون

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (ب) ١- كره ورفض ٢- واجبة

(جـ) واجبنا طاعة الرسول ﷺ

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✓)

٣- (✓) ٤- (✗)

(ب) الزكاة فريضة وهى أحد أركان الإسلام الخمس، وتجب على كل مسلم ومسلمة توافرت لديه الملكية والنصاب.

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✗) ٢- (✓)

(ب) سيدنا على بن أبى طالب

٥ محافظة البحيرة
إدارة أبو المطامير التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- فى عمل طيب ٢- يوم القيامة.

٣- حركتين

(ب) أصحاب الجنة مشغولون فى ذلك اليوم عن غيرهم بأنواع النعيم الذى يتفكهون فيها.

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (ب) ١- (✓) ٢- (✓)

٣- (✓) ٤- (✓)

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) أرسل الله تعالى الرسل ليبلغوا رسالات الله إلى الناس، ويعلموهم الأخلاق الفاضلة والسلوك القويم، والعبادات التى تقربهم إلى الله تعالى، ويبشروا المؤمنين الطائعين بالجنة، وينذروا العصاة والكافرين عذاب النار.

ب ١- (✓) ٢- (✓)

٣- (✓) ٤- (✓)

٥- (✗)

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ ليشارك فى ثواب الهجرة وليستقبل زوجته بعد طول غياب .

ب فى العام السابع من الهجرة .

جـ ١- (✓) ٢- (✓)

٣- (✓)

٦ محافظة المنوفية
إدارة أشمون التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب السرر

جـ يجلس أصحاب الجنة مع أزواجهم على الأرائك فى متعة ولذة، ولهم فى الجنة فاكهة كثيرة، ولهم فيها كل ما يتمنون.

د (✓)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ ب ١- أثر ٢- كليهما

جـ يشعر المؤمن بحلاوة الإيمان إذا أحب الله ورسوله أكثر مما سواهما، وأن يكون حبه للناس لله وليس لمصلحة، وأن يكره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يلقى فى النار.

ثالثًا : الفروع

٣ أ ١- الرسالة ٢- كلاهما

ب ١- (✓) ٢- (✗)

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ (✓)

ب موقفها عندما صلب ابنها عبد الله بن الزبير، واشتركت فى غسله، وصلَّت عليه وحدها قبل أن يصلى عليه الناس .

٧ محافظة الدقهلية (١)
إدارة غرب المنصورة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١- منعمون ٢- يطلبون

٣- دائم ٤- يس

٥- النون والميم

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ ١- رفض ٢- واجبة

ب ١- (✓) ٢- (✗)

٣- (✓)

ثالثًا : الفروع

٣ ١- (✓) ٢- (✓)

٣- (✗) ٤- (✓)

٥- (✗) ٦- (✓)

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- كلاهما صواب .

٢- خمسة - ثلاث .

(ب) ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗)

٨ محافظة الدقهلية (٢) إدارة السنبلاوين التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١- فى عمل طيب .

٢- أحوال أهل الجنة .

٣- مكية .

٤- وجوب الغنة الظاهرة .

(ب) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) عصى ورفض .

(ب) أجب بنفسك .

(جـ) ١- (✓) ٢- (✗)

(د) يفوز المسلم بالجنة عن طريق الاقتداء بالرسول ﷺ وطاعته فيما أمرنا الله عز وجل .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما .

(ب) ١- الماء .

٢- التمر الممزوج باللبن .

(جـ) الزكاة فرض عين على كل مسلم ومسلمة توافرت لديه الملكية والنصاب .

رابعًا: السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- حرضوا الأحزاب .

٢- على بن أبى طالب .

(ب) خالد بن الوليد .

(جـ) عبد الله بن الزبير ، فرح المسلمون به؛ لأنه أول مولود للمهاجرين فى المدينة وبذلك قُضِىَ على إشاعة أن اليهود سحروا للمسلمين، ولن يُولد للمهاجرين مولود .

٩ محافظة دمياط إدارة السرو التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (ب) العهد هو عدم عبادة الشيطان بطاعته واتباع وساوسه.

(جـ) ١- (✓) ٢- (✓)

(د) وجوب الغنة

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١- مندفع

٢- التمر الممزوج باللبن

٣- توفير المياه

٤- النخيل

(ب) لأن الماء سبب حياة كل الكائنات وفيه حياة الإنسان وحياة غيره.

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) أرسل الله تعالى الرسل ليبلغوا رسالات الله إلى الناس، ويعلموهم الأخلاق الفاضلة والسلوك القويم، والعبادات التى تقربهم إلى الله تعالى، ويبشروا المؤمنين الطائعين بالجنة، وينذروا العصاة والكافرين عذاب النار.

(ب) ١- (✓) ٢- (✗)

٣- (✓) ٤- (✗)

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ليشارك فى ثواب الهجرة وليستقبل زوجته بعد طول غياب.

(ب) ١- (✗) ٢- (✗)

١٠ محافظة كفر الشيخ
إدارة مطوبس التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (ب) ١- طيب ٢- خلقًا

(جـ) ينشغلون بنعيم الجنة

(د) الغنة بمقدار حركتين

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (ب) ١- رفض ٢- الجنان

(جـ) يرشدنا الحديث الشريف إلى طاعة الرسول ﷺ.

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) زكاة الذهب والفضة - الزروع والثمار - التجارة - الغنم والماعز والبقر.

(ب) ١- (✓) ٢- (✗)

(جـ) بالمحافظة على الهواء من التلوث وبمواصلة البحث العلمى لمعرفة مجالات استخدام الهواء.

(د) ١- قوة اندفاع الماء ٢- النخيل

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- على بن أبى طالب

٢- حرضوا الأحزاب

(ب) ١- يسرع.

٢- مدينة الرسول ﷺ.

(جـ) ليشارك فى ثواب الهجرة وليستقبل زوجته بعد طول غياب.

١١ محافظة الشرقية
إدارة مشتول التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- انفردوا عن المؤمنين

٢- خلقًا كثيرًا

(ب) نهى الله العباد عن طاعة الشيطان وعبادة وسماع وساوسه.

(جـ) النون

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (ب) موضع : مكان / المراد باللبنة : الطوب غير المحروق.

(جـ) يرشدنا الحديث الشريف إلى أن الرسول ﷺ هو خاتم النبيين ، ولا نبى بعده.

(د) أرسل الله تعالى الرسل ليبلغوا رسالات الله إلى الناس، ويعلموهم الأخلاق الفاضلة والسلوك القويم، والعبادات التى تقربهم إلى الله تعالى، ويبشروا المؤمنين الطائعين بالجنة، وينذروا العصاة والكافرين عذاب النار.

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✓)
٣- (✗) ٤- (✗)
٥- (✓)

(ب) زكاة الذهب والفضة - الزروع والثمار - التجارة - الغنم والماعز والبقر.

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- أبو بكر الصديق
٢- عمر بن الخطاب
٣- تبوك

(ب) دخل أهل مكة فى دين الله أفواجًا، وأصبحوا جنودًا للإسلام يدافعون عنه ويبذلون أرواحهم فداء له.

(جـ) ١- السيدة أسماء بنت أبى بكر
٢- دافع عن سيدنا عثمان رضي الله عنه عندما حوصر، وعارض حكم بنى أمية.

١٢ محافظة الإسماعيلية
إدارة شمال الإسماعيلية التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) سخرناها
(ب) ١- (✗) ٢- (✓)
(جـ) يركب الإنسان الأنعام فتكون وسيلة انتقال له، وكذلك يأكل من لحومها ويشرب ألبانها.

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) رفض
(ب) الصدق والأمانة والفطنة والتبليغ.
(جـ) ١- (✓) ٢- (✗)

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)
٣- (✓)
(ب) على بن أبى طالب.
(جـ) أنهم حرضوا الأحزاب على حرب المسلمين.

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✗) ٢- (✓)
٣- (✓) ٤- (✓)
(ب) هم أهل المدينة من المسلمين، وسبب تسميتهم بهذا الاسم أنهم نصروا الرسول ﷺ والمسلمين.

١٣ محافظة بور سعيد
توجيه اللغة العربية والتربية الإسلامية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) سخرناها

(ب) ١- خلقًا كثيرًا

٢- طاعته فيما يوسوس به للناس.

٣- وجوب الغنة الظاهرة بمقدار حركتين.

(جـ) نهى الله العباد عن اتباع الشيطان وطاعته فيما يوسوس لهم

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- الطوب غير المحروق

٢- مكان

(ب) ١- (✓) ٢- (✓)

(جـ) لكى يُتم الأحكام والشرائع وليتمم مكارم الأخلاق بعد أن اقتربت البشرية من اكتمال نضجها.

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) الثالث

(ب) ١- (✓) ٢- (✗)

(جـ) سيحاسبه الله حسابًا شديدًا لحرمان المستحقين لها، ويوم القيامة يوقد على هذه الأموال ويحرق بها جباه المقصرين وجنوبهم وظهورهم.

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✗) ٢- (✓)

(ب) الأخوة فى الإسلام

(جـ) لضعف مجتمع المدينة وانتشر فيه الخوف والقلق وعدم الاستقرار.

١٤ محافظة السويس
مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- أوصيكم وآمركم

٢- خلقًا كثيرًا

(ب) لأنه عدو للإنسان يوسوس له بالمعصية التى تبعده عن طريق الله.

(جـ) حرف غنة مشدد.

(د) أجب بنفسك

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- الريح الطيبة

٢- الريح الطيبة

(ب) ريح طيبة وريح مهلكة.

(جـ) أرسل الله عليهم ريحًا شديدة شتتت شملهم.

ثالثًا : العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)

٣- (✗) ٤- (✗)

(ب) الماء نعمة كبيرة نشرب منه ونسقى النباتات ويدخل فى كثير من الصناعات كما أنه وسيلة للتنقل والسفر.

ج) تجب الزكاة على كل مسلم ومسلمة توافرت لديه الملكية والنصاب

رابعًا :الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١- (✓) ٢- (✗)

٣-(✓) ٤- (✗)

ب) ربت أولادها على تعاليم الإسلام والتمسك بمبادئه القويمة وعلى الإخلاص لله ولرسوله.

(١٥) محافظة الفيوم
إدارة طامية التعليمية

أولًا :القرآن الكريم

١ أ) ١- لا تتبعوا خطواته

٢- عدو ظاهر ٣- خلقًا كثيرًا

ب) عبادة الله الواحد وترك عبادة الشيطان وطاعة أوامره ووسوسته.

ج) أجب بنفسك.

د) الغنة الظاهرة بمقدار حركتين.

ثانيًا :الحديث الشريف

٢ أ) ١- الحلال ٢- الأسماك

ب) واجبنا المحافظة عليها من التلوث، واستخدامها بدون إسراف فيما يفيد.

ج) الماء المالح يتبخر ويكون سحابًا، ثم تسقط منه الأمطار العذبة.

د) الوضوء نظافة للجسم وسبب فى مغفرة الذنوب وشرط ضرورى لصحة الصلاة.

ثالثًا :العقائد والعبادات

٣ أ) ١- (✓) ٢- (✓)

٣-(✗) ٤- (✗)

ب) قاتلهم الرسول ﷺ لأنهم حرَّضوا الأحزاب وتحالفوا مع الأعراب ضد المسلمين فأصبحت خيبر ملجأ لمدبرى الفتن ضد المسلمين.

ج) نصاب الذهب ٨٥ جرامًا من عيار (٢١) ومقدار الزكاة فيه ٢,٥ من قيمة ما يملكه المسلم.

رابعًا :الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١- (✓) ٢- (✗)

ب) فرح المسلمون به لأنه أول مولود للمهاجرين فى المدينة، وبذلك قضى على إشاعة أن اليهود سحروا للمسلمين ولن يولد للمهاجرين مولودا.

ج) عبد الله وعروة والمنذر

د) ١- المدينة المنورة

٢- عبد الله بن الزبير

٣- سيف الله المسلول

٤- على بن أبى طالب

(٦) محافظة المنيا
إدارة سمالوط التعليمية



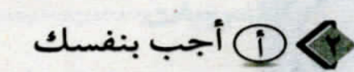
أولًا :القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك

(ب) ١- منعمون ٢- يتمنون ٣- عدو

(جـ) ١- دخول الجنة و التمتع بنعيمها من طعام وشراب .

٢- الغنة الظاهرة بمقدار حركتين



ثانيًا :الحديث الشريف

٢ (أ) أجب بنفسك

(ب) يرشدنا الحديث إلى ضرورة الإيمان وطاعة رسول الله ﷺ.

(جـ) ١- كره ورفض ٢- سنته

٣- هواه

ثالثًا :العقائد والعبادات

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)

٣- (✗) ٤- (✓)

(ب) الزهد والشجاعة

رابعًا :الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✗) ٢- (✓)

(ب) ١- الثامن

٢- سيف الله المسلول

فهرس

أولًا : الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى : من القرآن الكريم

الوحدة الثانية : الإنسان ومنهج الحياة

الوحدة الثالثة : الإنسان وعلاقته بالكون

الوحدة الرابعة : السيرة النبوية والقيم الإسلامية

ثانيًا : الكتاب ذو الموضوع الواحد

قصة (أسماء بنت أبى بكر) ذات النطاقين

مع خالص التمنيات بالنجاح والتفوُّق

رقم الإيداع : ١٩٢٥٧ / ٢٠٢٣

العربية الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع
العبور - القليوبية: المنطقة الصناعية [illegible] 13034 قطعة 10 . 9 . 2 . 1
ت : 44810151 - 44810853 - [illegible] فاكس : 44810852 (02)
(التوزيع) الفجالة - القاهرة : [illegible] كامل صدقي
ت : 25882046 (02) / 25908455 (02) فاكس : 25890401 (202)+

NO : 23/24-0090 19/10/023

4010090102

المعلّم

طريق التفوق

للصف الأول الإعدادى

خدمات تعليمية
لأبنائنا الطلبة على مواقعنا

للشكاوى والاقتراحات والدعم الفنى والتواصل

facebook.com/almo3llem

الخط الساخن 19350

010 20 400 700



سلاح التلميذ





بسم الله الرحمن الرحيم

قام بإعداد هذه النسخة pdf
وفهرستها ورفعها :
د محمد أحمد محمد عاصم
نسألكم الدعاء